

● خدمات (ص ۸)

برقيتا تعزية من ولي العهد للملك فهد والأمير عبدالله

بسم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد المبدالله السالم الصباح ببرقية تعزية ومواساة الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة بوفاته المفطور له الأمير عبدالحسين بن عبدالله بن جلوي كما بعث سموه ببرقية تعزية مماثلة الى اخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية .

توزيع مساعدات باسم نساء الكويت لآل أسرة من ضحايا الجفاف بالسودان

ذكرت عاتشة البجعي امس انه تم توزيع كميات كبيرة من المساعدات على ضحايا الجفاف بالسودان اخيرا وذلك في إطار الجهود الشعبية الكويتية الرامية لمساعدة الفقراء والمحتاجين هناك. ونبهت البجعي، وهي ذاتية تعمل في وزارة الاعلام، وكالة الأنباء الكويتية أنها وزميلاتها موزي الحجى قامت برعاية للسودان لهذا الغرض في يناير الماضي لتقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين باسم نساء الكويت لآل أسرة محتاجة. وأشارت الى انهن قمن بحملة لجمع الاعانات من نساء الكويت اللواتي استجبن للدعوة انطلاقا من شعورهن الاسلامي في مد يد العون للمحتاجين من أهل السودان. وأضافت انه أثناء قيامهن بتوزيع المساعدات قام عدد من رجال الكنيسة بمحاولة ارباك عملية التوزيع وتوعدوهن انهم يعلمون ان مثل هذه الاعمال الخيرية هي التي تغرب غير المسلمين من الاسلام وأهله. وذكرت ان غالبية الذين شملهم التوزيع هم من غير المسلمين وقد تأثروا كثيرا بكمي المساعدات الخاصة عندما علموا ان النساء المشرقات على التوزيع قمن بحملة في الكويت لجمع هذه الاعانات.

وقالت البجعي ان بعض الذين شملهم التوزيع أعلنوا دخولهم الاسلام مباشرة يضاف الى ذلك ان جميع طلاب مركز الاعتصام وعددهم ٢٢٢ طالبا كانوا في الاصل مسيحيين وتحولوا جميعا الى الاسلام واستفادوا من المساعدات وحصل كل منهم على بعض الملابس. وعن آثار هذه المساعدات أكدت البجعي انها ستعمل على تثبيت أركان الاسلام ورفع الروح المعنوية للمسلمين ودخول اعداد غفيرة من الوثنيين والمسيحيين في الاسلام إضافة الى نشر نورا الاسلام في المنطقة. وقالت انه تم ايضا توزيع ملابس على طلاب وطالبات مدرسة عمر بن الخطاب التابعة للجنة مسلمة افريقيا والبالغ عددهم حوالي ألف طالب وطالبة. وأشارت البجعي والحجى في الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة افتتاح عيادة السلام بمنطقة كرتون كساد التي تشرع عليها وتديرها لجنة مسلمة افريقيا كما شاركتا في افتتاح الطاحونة بمسكن الاخوة بمنطقة «جبرة» وهو يضم التارحين من جنوب السودان.

اختتام مؤتمر الكويت الدولي الثاني عن مرض «الايدز»

١٥ حالة ايدز في الكويت منها ٤ حالات لكويتيين

د. المكي وصي وزير التخطيط

د. الجزائري «الايدز» اكثر انتشارا في اميركا واوروبا .. واقل انتشارا في آسيا

اختتم امس مؤتمر الكويت الدولي الثاني عن مرض «الايدز» برئاسة الجلسة الدكتور عبد الرحمن الموشي وزير التخطيط وتحدث فيها الدكتور حلمي وهذان من منظمة الصحة العالمية والدكتور حرب الحري موضوعها «وبائية المرض والصورة السريرية والاجراءات الوقائية».



المنصة الرئيسية



حضور مكثف



جانب آخر من الحضور

بسم الرحمن الرحيم
يا ايها الفضل الطمينة ارجي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي واغلي بحسبي
صدق الله العظيم

نائب المدير العام ومدير إدارة السجل المدني وجميع العاملين بإدارة السجل المدني بالهيئة العامة للمعلومات المدنية يتقدمون من زميلهم أنور أحمد بوناشي بأحر التعازي القلبية لوفاته المرحوم والده

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آل وذويه الصبر والسلوان .
إنا لله وإنا إليه راجعون

اشاد بدعسم الكويت للقضية الفلسطينية

أبو الاديب «العودة» تبصر فلال ٤٨ ساعة

الانتفاضة مستمرة.. واعتمدنا أسلوب التكافل العائلي بين الداخل والخارج



أبو الاديب يتوسط عوني بطاش وحسين أبو شلب



الحضور

كتب أحمد الشمري: أعلن سليم الزعنون (أبو الاديب) نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح بان سفينة العودة وعلى متنها عدد من المبعدين والشخصيات العربية والدولية الصديقة سوف تبحر الى فلسطين المحتلة خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة وأن سبب التأخر كان لعدم وصول عدد من المبعدين وانتهاء بعض الترتيبات الاعلامية حيث سيكون على ظهر السفينة عدد من الصحافيين ورجال الاعلام إضافة الى غرفة بث إذاعي، وتلفزيوني، لنقل هذا الحدث المهم الى العالم أجمع.

وقال أبو الاديب في مؤتمر صحفي عقده مساء امس بمقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت وحضره مدير المكتب عوني بطاش وحشد من رجال الاعلام، أن العدو الصهيوني مارس العديد من الضغوط على الشركة المصنعة للسفينة الاولى التي استأجرتها ونجح حيث امتنعت الشركة عن تسليمها السفينة في آخر لحظة، لكنها استأجرتا السفينة الثانية وهي جاهزة الآن للإبحار برغم كل التهديدات التي أرسلها لنا العدو الصهيوني عبر دول اوروبية وغيرها. وأشار أبو الاديب الى أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضت جميع المبادرات السياسية التي تحاول الالتفاف على الانتفاضة الشعبية التي دخلت شهرها الثالث، سواء مبادرة ريفن كما يجوب الآن ريشارد مورفي دول المنطقة تجسيدا لها، ويقدم المقترحات التي تتعلق بها، أو مبادرة الرئيس مبارك.

وحذر أبو الاديب من التحركات الاميركية المشبوهة التي تشعلت عقب الانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها الأراضي المحتلة، وأشار بالهدم الكويتي المتواصل للشعب الفلسطيني مشيرا الى دفع (٥) ملايين دولار للجامعات الفلسطينية وتبرعات عديدة للانتفاضة، وقال عقب العجز العربي وقصوره في دعم الانتفاضة لضمان استمراريتها ووجود حملة تشكيك في المنطقة العربية لتبرير هذا التفسير فقد اتخذت القيادة الفلسطينية قرارا بالاعتصام على النفس، واعتمدت فكرة التكافل العائلي بين الخارج والداخل حيث تقوم كل أسرة فلسطينية خارج الأراضي المحتلة بتكفل نفقات أسرة فلسطينية داخل الأراضي المحتلة، وخصوصا الاسر المجاهدة والمتضررة نتيجة الانتفاضة الشعبية الكبيرة.

وقال أبو الاديب لقد صدرت التعليمات الى كافة الاقطار العربية التي تتواجد بها جاليات فلسطينية للترتيب لهذا الموضوع عن طريق مكاتب منظمة التحرير وصناديق الانتفاضة الفرعية لتصب جميعها في الصندوق الرئيسي الذي يتولى هذه المهمة حيث تصل الممولات الى المتضررين.

وقال الزعنون قد بدأ مؤتمره الصحفي بالكلمة التالية: اننا نعقد هذا المؤتمر باسم القيادة الفلسطينية التي انبثقت من المجلس المركزي الفلسطيني الذي عقد في بغداد يوم ٨/٨/١٩٨٨، وتعتبر هذه القيادة أوسع اللجنة التنفيذية لانها تضم ممثلين من مكتب رئاسة المجلس، وامانة السر الدائمة، وعضاء من المجلس العسكري، وعضاء من لجنة الأرض المحتلة.

وأضاف: لقد اقرت هذه القيادة في اجتماع بغداد خطة الأرض المحتلة كما قدمتها اللجنة الخاصة بها، وخطة التحرك السياسي، وفكرة سفينة العودة، وبالنسبة للتحرك السياسي وضعا وزعة عمل عرضت على اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في تونس مؤخرا، وهي من شقين الشق الاول يتعلق في المجال الدولي حيث طلبنا من أشتاتا العرب تكثيف تشييلهم بمجلس الامن الدولي بحيث يحضر الى جانب الممثلين الدائمين ووزراء الخارجية العرب وطلبتنا ان يكون البند الرئيسي في المناقشة بمجلس الامن انهاء الاحتلال الاسرائيلي، لان الانتفاضة سوف تستمر طالما هناك احتلال وان أراد المجتمع الدولي انهاء ما يسميه بمشكلة الشرق الأوسط والعنف عليه ان يهني الاحتلال الاسرائيلي.

وأضاف أبو الاديب وحتى لا نقدم نظريات معقدة فقد مضى (٢٠٠ عاما) على قرار (٢٤٢) دون ان يظفد الكيان الصهيوني واميركا، والمجتمع الدولي، ولذا ان الية العمل لانهاء الاحتلال جاءت ضمن توصيات اللجنة الدائمة لحقوق الشعب الفلسطيني، وعندما عرضت على الامم المتحدة اقترت بكاملها واصبحت قرارات تنادي بانهاء الاحتلال الاسرائيلي ووضع الأراضي التي يجب ان تشجب عنها اسرائيل لمدة محدودة لا تزيد عن السنة تحت اشراف دولي يتم خلالها استفتاء بمراس بواسطة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وقال أبو الاديب ان مفهومنا لحق تقرير المصير هو ان لهذا الشعب كغيره من الشعوب الحق في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه، وهذه الدولة بحكم الجغرافيا يحوز ان تتحد كدولة واحدة مع أي دولة عربية اخرى، وطالبتا بحماية شعبنا من الممارسات الهجيمة التي تمارسها قوات العدو الصهيوني بالاسلحة الدمار الاميركية، وسبق ان تقدمنا بشكوى لمجلس الامن ضد هذه الممارسات منذ بداية الانتفاضة التي واجهها العدو بالاسلحة وطيران الصواريخ التي لا يوجد مثلها الا في جنوب

التفري انتبة الدورة التدريبية الاولى في مجال البعث التربوي



جانب من حفل الافتتاح

افتتح وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري بمقر مركز التدريب التابع للوزارة بالجارية الدورة التدريبية الاولى في مجال البحث التربوي للعاملين بمركز البحوث التربوية.

حضر حفل الافتتاح مدير المركز الدكتور / عيسى محمد جاسم ومندراء المناطق التعليمية والادارات وعدد من المهتمين بالبحث العلمي والتربوي.

والقى الوكيل الخضري كلمة في الافتتاح حيا فيها الحضور وقال ان هذه هي المرة الاولى التي تقام فيها مثل هذه الدورة للعاملين في المركز وتمنى للمتدربين في الدورة التوفيق ويطلع الهدف الذي اقيمت الدورة من اجله.

كما التى مدير المركز الدكتور عيسى محمد جاسم كلمة بالمناسبة شرح فيها اهداف الدورة وحث العاملين في المركز الذين اقيمت من اجلهم هذه الدورة على الاستفادة من هذه الفرصة وهي الاولى من نوعها في تاريخ المركز وتهدف الى زيادة كفاءة العاملين في البحوث التربوية واطلاعتهم على احدث ما توصلت اليه الدول المتقدمة في مجال البحث العلمي والتربوي.

هذا وتستمر الدورة لمدة شهرين ويحاضر فيها اساتذة من جامعة الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم
العاملون بمركز حماية البيئة
الادارة العامة لطفة الشعبية
يشاطرون زميلهم صالح أحمد بوناشي
الحزن والأسى بوفاته المرحوم والده
والده
للفقيه الرحمة ووالده وذويه الصبر والسلوان .
إنا لله وإنا إليه راجعون

عبد العزيز حسين والسفير الصيني بحثا العلاقات الثنائية وحرب الخليج

استقبل المستشار بالديوان الاميري الاستاذ عبد العزيز حسين امس السفير الصيني لدى الكويت قوان تشي هواي .

وشرح المستشار حسين ان البحث في الاجتماع تناول الحرب العراقية الايرانية وتطورات الأوضاع في منطقة الخليج العربي وما ذكر عن تزويد الصين الشعبية لايوان بصواريخ «سيلكوروم» التي اصابت بعضها منشآت كويتية في العام الماضي، وقال ان السفير الصيني ابلغه بان بلاده اتخذت كافة الاحتياطات كي لا تزود ايران بالاسلحة وأضاف بأنه بحث مع السفير الصيني ايضا العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الجاسم بحث العلاقات الثنائية مع وزير التخطيط السوري

اجتمع سفير دولة الكويت في دمشق احمد عبد العزيز الجاسم هذا امس مع وزير التخطيط السوري الدكتور صباح بلحة جي .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الكويت وسوريا وسير المشاريع التي تنفذ في سوريا بتسهيل من المستشارين الكويتية المختصة.



الطبعة: ١٩٨٨/٨/٢٤ - ٢٤ - ٢٢ - ٢١ - ٢٠ خطوط ١٣٠٧٨
العدد: ١٣٠٧٨ - الصفحة: ١٣٠٧٨ - العدد: ١٣٠٧٨

الطبعة: ١٩٨٨/٨/٢٤ - ٢٤ - ٢٢ - ٢١ - ٢٠ خطوط ١٣٠٧٨
العدد: ١٣٠٧٨ - الصفحة: ١٣٠٧٨ - العدد: ١٣٠٧٨

الطبعة: ١٩٨٨/٨/٢٤ - ٢٤ - ٢٢ - ٢١ - ٢٠ خطوط ١٣٠٧٨
العدد: ١٣٠٧٨ - الصفحة: ١٣٠٧٨ - العدد: ١٣٠٧٨

رسالة مفتوحة الى وزير التربية ما أردت إلا العمل .. ما استطعت



السيد وزير التربية

السيد وزير التربية، وزير التعليم العالي بالوكالة المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ودعني تبارك تجديد ثقة سموي فيكم، وبإيمانكم مهمة إصلاح التعليم العالي، إضافة إلى مسؤولياتكم في مجال التربية.. إلا أنه رغم ذلك هناك الكثير الذي يجب أن يقال ونأمل منكم الاستماع، فرغم قصر المسافة التي تفصل بيننا فانا موظفة بوزارة التربية ولا يفصلني عن مكتبكم إلا أوارق قليلة.

ألا التي أثرت أن اسمكم هذا الكلام عبر صفحات جريدة إقبس الغراء لأن الكل أخذ مداه والياس دب حتى لم يعد هناك مفر غير اللجوء إلى هذه الطريقة لحايتكم.

لقد كان صراعا مريرا ذلك الذي بي خلال فترة عملي بالوزارة واعتقد أنني استطعت أن أصبه بحق بانه أطول صراع من في المجال الوظيفي، ولطالما ظننت هذه الشغلة من الإيمان داخل نفسي بانتي على حق فاستمر اكتشاف كل الممارسات الخاطئة ليس لاجل فقط وإنما لكل المواطنين الذين يمانون من التسلط.

لقد مورست بحقي ابيض الظلم والظلم وهذا لم يفت من عضدي إنما زادتني قوة وإيماناً ومثابرة على التصدي الأمر الذي جعلني الجا للقضاء الإداري الذي قال كلمته الحق في ذلك.

وطبعا سعادة الوزير لم يرض، ذلك بعض المسؤولين فاشادوا بكسرون التفسيرات حتى سلطوني كل ما أتى به حكم المحكمة ومثما أسلفت ان للحق صلاية وان الباطل زاهق لا محالة. فحين طرقت كل الابواب في وزاراتكم وما أحكم اوصادها كان لرؤسا على ان اواصل المطالبة بحقي في العمل، وهذا

السيد وزير التربية، وزير التعليم العالي بالوكالة المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ودعني تبارك تجديد ثقة سموي فيكم، وبإيمانكم مهمة إصلاح التعليم العالي، إضافة إلى مسؤولياتكم في مجال التربية.. إلا أنه رغم ذلك هناك الكثير الذي يجب أن يقال ونأمل منكم الاستماع، فرغم قصر المسافة التي تفصل بيننا فانا موظفة بوزارة التربية ولا يفصلني عن مكتبكم إلا أوارق قليلة.

ألا التي أثرت أن اسمكم هذا الكلام عبر صفحات جريدة إقبس الغراء لأن الكل أخذ مداه والياس دب حتى لم يعد هناك مفر غير اللجوء إلى هذه الطريقة لحايتكم.

لقد كان صراعا مريرا ذلك الذي بي خلال فترة عملي بالوزارة واعتقد أنني استطعت أن أصبه بحق بانه أطول صراع من في المجال الوظيفي، ولطالما ظننت هذه الشغلة من الإيمان داخل نفسي بانتي على حق فاستمر اكتشاف كل الممارسات الخاطئة ليس لاجل فقط وإنما لكل المواطنين الذين يمانون من التسلط.

لقد مورست بحقي ابيض الظلم والظلم وهذا لم يفت من عضدي إنما زادتني قوة وإيماناً ومثابرة على التصدي الأمر الذي جعلني الجا للقضاء الإداري الذي قال كلمته الحق في ذلك.

وطبعا سعادة الوزير لم يرض، ذلك بعض المسؤولين فاشادوا بكسرون التفسيرات حتى سلطوني كل ما أتى به حكم المحكمة ومثما أسلفت ان للحق صلاية وان الباطل زاهق لا محالة. فحين طرقت كل الابواب في وزاراتكم وما أحكم اوصادها كان لرؤسا على ان اواصل المطالبة بحقي في العمل، وهذا

ردود السفارة العراقية .. اقتبصاراً من السبب



في معرض رده على أسئلة «الباب المفتوح» أجاب السفير العراقي عاصم يعقوب يوسف عن كافة الأسئلة والاستفسارات التي نشرت من خلال «الباب» كسبريس الخدمة الدبلوماسية، حيث أكد السفير بان المواطن العراقي المقيم في الكويت قبل تاريخ ١٩٨٠/٩/٤ لن يصبح مشمولاً بالبدل النقدي.. وبأن إقامة التحاق بعائل يسمح لصاحبها بالسفر الى القطر العراقي اذا كان للمعل حاصل على موافقة اشغال.

ولمعرفة باقي تفاصيل ردود سفير الجمهورية العراقية لدى دولة الكويت سنقوم في عدد السبت بنشر الجزء الأول من الردود في «الباب المفتوح».

السفير عاصم يعقوب يوسف

اقتراح بوضع اشارة في الجزيرة الوسطى لشوارع معاذ بن جبريل

من مبداء المصلحة العامة وحرصا على سلامة سائقي السيارات والمارة وكل من يستخدم هذا الطريق أقدم باقتراح في هذا لادارة العامة للمرور عسى ان يحوز على قبولهم واقتراحنا هو: بان توضع اشارة مرور مكان شارع معاذ بن جبريل المقابل لشارع عمان والذي يفصل شارع عبدالكريم الخطابي السريع في منطقة الرميثة وقطعة ١٠ شارع معاذ بن جبريل الواقع بين القطعتين. وايضا كل مستخدمي شارع عبدالكريم الخطابي السريع وايضا شارع عمان.

راشد عبدالعزيز القوز

هيئة الزراعة ترد : تطابع جميع الزراعات الجميلية

ردا على «شايين وساكين» الذي نشر في عدد يوم ١٩٨٨/١/٢٧ حيث طلبت من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية متابعة نمو الخيل.. تلقينا الرد التالي:

اشارة الى الموضوع الذي يطلب متابعة نمو الخيل، حيث يعاني بعض من الابل بسبب عدم العناية الكافية، دون الافادة انه عند زراعة اية اشجار نخيل جديدة وخصوصا نخيل

ساحة لافن المخلفات في قطعة ٥ بالجابرية

لماذا ؟

سكان قطعة ٥ بالجابرية سألوا الجهات المعنية في وزارة الاشغال والبلدية عن السبب في اختيار الساحة الواقعة بين مسجد الغانم وقطعة ٥ مكانا لرمي الانقاض وبذلك، فالملحوظ ان سيارات «التركتورات» بدأت بعمل حفرة كبيرة لوضع كسل المجاري والاسفلت وجميع مخلفات بناء القطعة الذي كان موجودا على مدى ستين كل هذه المخلفات سوف توضع بالحفرة، والسؤال لماذا تم اختيار هذا المكان ليكون مكانا لرمي الانقاض وبذلك، ولماذا لا تستغل هذه المساحة «الحفرة» في انشاء مرفق عام يخدم اشالي المنطقة بدلا من تخصيصها للاندقاض.

فهد الحفلات

حسن تعامل الدكتورة غنية الدخيل اخصائية الاطفال في مركز طب الانسان بالسرقة، وذلك بانها عالجتها بالسرقة والسعال والتهرب في معالجة الاطفال واضاءة جو من الهدوء والسكينة في نفوسهم .. بارك الله فيك يا دكتورة.

معجب

أنت متهم «٢»

ايها المواطن انت متهم فيما بدرت منك التصرفات التالية:

لو انك اردت طوبى لقانون النظافة واسات لنظافة البلاد وصرت تصرفت وكأنك ملكك الكون وتصرفت بقلة ذوق في الشارع العام.

لو انك تجاوزت القوانين ولم تحترم اصول واداب المرور وصرت تسرح وتصرح في الشارع دونما احترام للغير.. تصطدم بالسيارات .. بالارصفة .. باعمدة النور.. بالاشارات الضوئية.. واذا لم تجد ما تصدمه صدمت نفسك.. لقد اصبحت يا من تنطبق عليك صفات الرعونة واللامبالاة منبذوا من الجميع ومحط سريتهم .. فمتى تنمظ ؟

لو انك اغضضت جفنيك عن تصرف مشين او مسيء لامن العام وادرت ظهرك للعواقب الوخيمة التي لربما ادت في حال من الاحوال الى كارة او مشكلة .. لا سمح الله - فواجبك يحتم عليك ان تكون قدوة صالحة تمي عليها من واجبات تجاه امن البلاد وامانها وان تبادر فوراً الى القيام بواجبك القومي والوطني.

لو انك قنيت بالاساءة الى الذوق العام في تدمير وتحطيم الممتلكات العامة وتسرعت وكأنك غشتر رشاك دونما عناية للذوق والبسالة .. وقمت ايضا بتحويل واجهة منزلك الى لوحة تتلاعب فيها اللون الطيف..جيري اصفر .. صعب اخضر .. سور ازرق .. مظلة كحلية .. الوانيت الاحمر.

لو انك تركت العنان لاطفالك في الاساءة الى الجيران واقلق راحة البشر بالصراخ وتكسير الواجها «بالنباطة» وتحطيم زجاج السيارات .. وعندما تريخ تردد دائما مقولة «هأنوله يهال وما يعرفون شي واذا موعاجيك روح اشتك».

لو انك قمت بتحطيل مصالح البشر بايقاف سيارتك وفي موقف عام خلف سياراتهم .. وذهبت للتسوق او لقضاء حاجة ما دونما مراعاة لمصالحهم او ظروفهم .. وبعد ان يطفح الكيل في المساكين المحجوزين بسبب «ثقافة موقفك» وتعود الى سيارتك وبكل برود ودون اعتذار لوقوفك البارد وتوقدها دون ان تكلف نفسك حتى غناء الاعتذار.

لو انك كنت عضوا في احدى ادارات جمعية تعاونية ما وبقدرة قادر تحولت من انسان فقير معدم الى «مليان» وبعد ان كنت لا تجد حتى فك الخط صرت تلعب بالالفاظ .. وضربت بمصالح المساهمين عرض الحائط وكان شعارك .. مصالحتي ومصصلحة عشيرتي فوق الكل ..

لو انك كنت مختارا لمنطقة ما وتقوم بتوقيع معاملات البشر من سيارتك بعد ان تقبع في ادراج مكتبك لايام دونما مراعاة لمصالح البشر والمواطنين.

وغدا تنابع المحرر

تكنولوجيا ضرورية لأفضل أنواع الفسالات

التي أثبتت تفوقها في جميع أنحاء العالم

NA 950 XLP

NA 50 T

NA 900 LLP

NA 500 XLP

غالبات كبيرة ذات مروحين

سمات كبيرة للفصل والتصفية

اشكال متعددة وألوان جذابة

استخدام سهل وراحة تامة

معلومات إضافية

المنتجات المتاحة

National

نيسان

سكاي لاين ٨٨

على كل لسان

سيارة الشباب الطموح

الأداء الحقيقي والتصميم الانسيابي والقوة الخارقة تجعلها في شكاك لا يرب.

السيارة المحافظة على تقاليد صناعة السيارات الرياضية.

الجوهر جعلت عجلة القيادة فيها ينقلك إلى عالم من الروعة والإشارة طاماً تمنينه.

شكاي لاين ٨٨.. قلب نابض للهندسة المتقدمة وتجهيزات مذهلة لقيادة سليمة وزاحت شامة.

شاهدنا اليوم وعين مع أذانها العصرية كل يوم

شركة عباس احمد الشواف وأخوانه ذ.م.م.

الشويع - منطقة الزيت - تلفون ٤٧١٩٥٣١ - ٤٧١٩٥٧٧ (خطوط)

المحاحيل المنطقة الصناعية - تلفون ٣٩١٥٣٧١

د. العبد الرزاق يكرم د. العوضي



د. عبد الرزاق العبد الرزاق
د. عبد الرحمن العوضي



وزير العدل ضاري
عبدالله العبد الرزاق
وفد صحبة الزمته
الفراس... سلاسل
بوعبدالله.

وزير التخطيط الجديد يكرم وزير التخطيط السابق د. العوضي : معطاء سيد علي انكس على العمل بالوزارة سيد علي : تقييم العاملين .. من خلال البذل والعطاء



وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر



سيد علي يلقى كلمته



د. العوضي يلقى كلمته



الشيخ ناصر صباح الاحمد



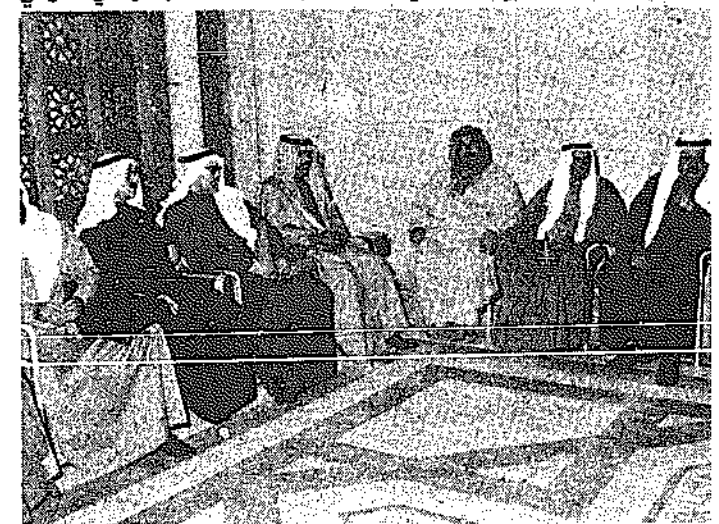
وزير التربية وزير التعليم العالي بالوكالة

العوضي والعاملين في وزارة التخطيط الذين كانوا مخلصين في عطائهم وحبهم للكويت، وقال انه خلال توليه مسؤولية وزارة التخطيط أكد للقياديين في الوزارة ان تقييم العاملين يكون من خلال القدر الذي يبذلونه في عملهم، وتمنى للوزير العوضي والمسؤولين في وزارة التخطيط التوفيق في عملهم وقال لقد استلمتها من الوزير العوضي واسلمها اليوم له خاصة وان عطائه كان طويلا في الوزارة. ثم قام الوزير العوضي بتقديم هدية تذكارية للمهندس سيد علي. وحضر الحفل عدد من الوزراء واعضاء المجلس الاعلى للتخطيط وكبار المسؤولين في الوزارة.

اشاد وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي بالجهود التي بذلها وزير التخطيط السابق المهندس محمد سليمان سيد علي خلال توليه حقيبة الوزارة، وقال في كلمة بالحفل التكريمي الذي اقامه امس الاول في فندق ريجنسي بالاس على شرف الوزير السابق انه كان من الرجال القليلين الذين يملكون رأيا سديدا ويقتض مع الحق دائما، وأضاف كما ان عطائه وحيه لهذا البلد كان كبيرا انعكس على العمل في الوزارة واذا كنا قد خسرناه كوزير فقد كسبناه مستشارا بمكتبه صاحب السمو امير البلاد. من جانبه عبر المهندس محمد سليمان سيد علي عن اعتزازه بهادرة الوزير



عناق بين د. العوضي وسيد علي ويبدو وكيل التخطيط د. عبدالهادي العوضي



وزراء الدفاع والشؤون والمواصلات في الحفل

يعلن خياط لوبي السيدات

عن وصوت أحدث موديلات وصوت عروضة
الازياء الفاخرة، للسهرة والعرض، وشيك
الفرز والطير
الذات الساتر / ملت مودة البزير / عماري / ٥٦٤٢٢٥٠

وأخيرا بإمكانك الحصول على الشامبو الذي تتمنى لشعرك إنه أشبه جسدك

مبادرة
ناجحة من مختبرات
مونو Monoi
بفرنسا
تم صنع هذا الشامبو من
تقنية وتقريبه الكشمير الاصطناعي
ب- ثمة الشعر وبقوة الصلابة - تكثيف
ولطالمت الشعر الكثيف

لماذا اليسر به بالذات؟ لأنه يعمل على إحياء بصيلة الشعر في العنق
بما يعمل زيت بذرة الذرة كسدر فتياسي... ولذا اخترت مونو
صورة حبة الذرة شعلا ليا على علبتنا الفارسية

النتيجة

لقد تمت تحريكه بنجاح عظيم على قطاعات كبيرة من النساء
والذات طلائع والرمال في فرنسا وأوروبا حتى أصبح هذا
الشامبو جزءا من حياتهم اليومية.

الجزيرة سونر Lato Monoi - France
كريم أولوميسرين بمقاومة جفاف الجلد
صابون أولوميسرين للبشرة الرقيقة والحساسة.

2610354
للحصول على
في المختبرات

والآن لدى ... مؤسسة اسماعيل بهمن للتجارة تحت المفاجآت السارة بالساحة والشركة سيتل زماحيات - باركس - أوفى - هرايا وكل ما يجعل البيت جميلا

الساحة / شارع عالم الماركة / ٥٧٣٠٩٩٢
الشركة / متفرعة من شارع الكندي / ٤٨١٠٣٢٤

والآن لدى ... مؤسسة اسماعيل بهمن للتجارة تحت المفاجآت السارة بالساحة والشركة سيتل زماحيات - باركس - أوفى - هرايا وكل ما يجعل البيت جميلا

الساحة / شارع عالم الماركة / ٥٧٣٠٩٩٢
الشركة / متفرعة من شارع الكندي / ٤٨١٠٣٢٤

أقراص نقل أقراص نقل أقراص نقل

افتتاح فرع جديد في سوق المباركية

سوق المباركية - مقابل مودة لأمم القديم
٢٤٢٠٩٥٥

إعلان

تعلن جمعية الأندلس التعاونية عن
رغبها بطرح مناقصة لأجبان مطعم
وصالون تجميل للسيدات وذلك
حسب المواصفات الموجودة لدى
الجمعية. فعلى الراغبين مراجعة
الإدارة خلال أوقات الدوام الرسمي لاستلام
المواصفات مقابل رسم قدوة (٢٠) شلوفون
ديار غير قابل للرد، علما بأن آخر موعد
لتقديم العروض هو نهاية دوام الخميس
١٩٨٨/٢/١٨
الإدارة

وكالات سلطان للسفريات رحلات السفر والسياحة العرة - ليلتان

الفترة	المدة	المقادرة	العرة	السعر
مكة	٣ أيام	٢/٢٤	٢/٢٦	١١٠ د.ك
أجيدا مكة	٣ أيام	٢/٢٤	٢/٢٦	١١٥ د.ك

دول مجلس التعاون .. ٣ أيام

الفترة	المدة	السعر
هولندا	٥٠	٨٨
هولندا	٥٥	٨٢
هولندا	٥٧	٨٢
هولندا	٦٠	٨١
هولندا	٥٨	٨٠
هولندا	٨٠	١٤٥
هولندا	٨٥	١١٥

والذات قسوا في العرة العرة، والشركة العرة

MIEFEX 88 ميفيكس ٨٨

إحصل على تذاكر
الآن وفور
١٣ دولارا

حوصتك لتقابل أكثر من ٣٠ شركة أغذية
ومعدات من أكثر من ١٨ دولة.

الدخول بالذات فقط لتجار الأغذية والمعدات
ميفيكس ٨٨، صندوق بريد ٢٠٠٠، صناديق البحريني
تلفون: ٢٥٠٠٣٣، فاكس: ٩١٠٣٠٨، ٢٤٢٢٨١

٢٧ فبراير - ٢ مارس ١٩٨٨

Exhibition Centre Bahrain

Official Partner
BRITISH AIRWAYS

Official Partner
TNT Skypak
International Express

مفتحة بريد ٢٠٠٠، الفاكس ٩١٠٣٠٨، ٢٤٢٢٨١

اعداد: احمد محمود - الاردن
 - احذف الحروف الكلمات المدرجة في المبرعات أدناه.
 - اتبع الطريقة اللفظية والمعمدية والملائمة وبالعكس.
 - يتبقى منك في النهاية « ٩ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

فتاة - على - جمر الغنى - تنقلب - اليس - لها - يا - قوم - ام - ولا - اب - تصيح - ولا - من - يستجيب - تدها - وتدعو - بني - الدنيا - وتبكي - وتندب - وما - ذنبها - الا - قداسة مهدها - وما - عيها - الا - الوفاء المطلب - سجون - وارهاب - وقذف قتابل - وتوزيع سكان - ولور - تخرب - وتقتل - احرار - وقتل حرائر - و -

كانت كلمة السر في عدد أمس :
 « ابونواس »

القبس

اعداد: محمد صبحي المؤذن

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

أفقياً وعمودياً :
 ١- مثله مصرية، ٢- بحر - احدى محافظات الكويت، ٣- عملة عربية - للاستغناء، ٤- مطرية مصرية راحلة، ٥- تبعه - عقل، ٦- علم مؤلف للتعريف، ٧- ثلثا سهم - ود - متشابهة، ٨ - يبغي - امين، ٩- ممثل سوري.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :
 ١- توفيق زياد، ٢- واد - رال خ ي، ٣- فدوى طوقان، ٤- يا - يافا، ٥- قوط - ٦، ٥٥٥ - ٦، زاوية، ٧- يلقاه - نس، ٨ - اخاف - يسبي، ٩- دينار - ريم.

القبس

القبس ترحب بشيكات القراء

القبس

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٤/٢٠ - ٣/٢٢)

اخبار سارة وكسب لقضية قديمة اليوم.

الثور (٥/٢١ - ٤/٢٠)

مغامرة سريعة لا تعود بكسب فلا تندفع.

الجوزاء (٦/٢٠ - ٥/٢١)

نزاع يفرض عليك اليوم فعالج الامور برفق.

السرطان (٧/٢١ - ٦/٢١)

مسائل تشغلك تتعلق بحياتك العائلية.

الاسد (٨/٢٢ - ٧/٢٢)

مشكلة او موضوع معلق تحل نهائيا اليوم.

المعذر (٩/٢٣ - ٨/٢٣)

مقابلة تسرك اليوم تعود عليك بالنفع.

الميزان (١٠/٢٣ - ٩/٢٣)

عقبات في سبيل تنفيذ رغباتك فلا تتسرع.

المعرب (١١/٢٣ - ١٠/٢٣)

يتحسن موقفك في عملية او تغيير يفرحك.

القوس (١٢/٢٣ - ١١/٢٣)

اليوم مفاجأة سارة في حياتك العاطفية.

الجدي (١/٢٤ - ١٢/٢٣)

مواقف مثيرة تتطلب منك شجاعة وصبرا.

الدلو (٢/٢٤ - ١/٢٤)

تكتسب شيئا تتمناه وتوفى في جهونك.

الحوت (٣/٢٤ - ٢/٢٤)

تصلك اخبار او معلومات عن مسائل تملِك.

القبس

الاسعاف
 د. سفيان حبيب
 (استشاري طب اطفال نمو وتطور)
 ٥٧٢٨٨٤٤
 د. طارق عبدالحسين المخرم
 (طبيب عام)
 ٣٩٦٩٣٦
 د. محمد عبدالمعز الغريز
 (اختصاصي جلدية وتناسلية)
 ٥٧١٦٦٦٦
 د. احمد الاتصاري
 (اختصاصي الباطنية والسفود والهرمونات)
 ٥٧٤٧٧٧٧
 د. جواد مبارك سمور
 (اختصاصي امراض باطنية)
 ٢٤٣٧٦٦٦
 د. فيصل احمد الفوزان
 (اختصاصي اسنان)
 ٣٦١٩٥٥٧
 د. عبدالمطلب عبدالحسين الخرش
 (اختصاصي اسنان)
 ٢٤٦٦٦٦٧
 د. عبدالله الدويسان
 (اختصاصي اسنان-جولي)
 ٣٦٦٩٧٧٧
 د. سعيد عيسى اللوغاني
 (اختصاصي جراحة الفم والاسنان)
 ٥٥١٣٧٧٧ / ٥٥٥٣٧٧٥
 د. محمد عبدالله المشاري
 (دكتوراه واستشاري جلدية وتناسلية)
 ٣٦٦٩٦٦٨
 د. رياض سعود النفيسي
 (استشاري امراض الباطنية والقلب)
 ٢٤٤٨٨٤٤
 د. سيد راشد الفضالة
 (اختصاصي قلب وادى وجيرة)
 ٥٧٥٠٤٩٩
 د. محمد حسن الصغوري
 (استشاري قلب وادى وجيرة)
 ٥٧٣١٩٨٨
 د. محمد صالح ابوهمرة
 (دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية)
 ٥٦٦٦١٦٦
 د. خالد سليمان ابوحميد
 (اختصاصي اطفال)
 ٣٦٤٥٤٤٤
 د. طه صالح المنزي - الجهراء
 (طبيب اطفال)
 ٤٧٧٠٤٤٤
 د. فهد عيسى العثمان
 (اختصاصي جلدية وتناسلية)
 ٢٤٤٤٥٧٨
 د. موجه سليمان البدر
 (اختصاصي ساء وولادة)
 ٢٤١٣٣٨٢
 د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
 (اختصاصي امراض باطنية وسكري)
 ٣٦٤٤٤٤٤
 د. يوسف عبدالمعز مال الله
 (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية)
 ٥٧٤٧٧٧٥ / ٥٧٤٧٧٧٥
 د. صالح حمد الرومي
 (اختصاصي اطفال)
 ٤٧٤٤٤٤٤
 د. نحمد ابوسنة
 (دكتوراه اختصاصية اطفال)
 ٣٩٢٥٥٩٩
 ٣٩٢٥٥٨٨
 د. سناء معروف
 (اختصاصية اطفال)
 ٥٧١٣٥١٤
 د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية
 (اختصاصي طب بطني)
 ٤٧١٩٣١٢
 د. نهوش الزهر - بنيد القار
 (اختصاصية علاج وجيرة اللثة وعلاج اقية الجذور)
 ٢٥٩٠٤٤٤

الاسعاف
 د. سفيان حبيب
 (استشاري طب اطفال نمو وتطور)
 ٥٧٢٨٨٤٤
 د. طارق عبدالحسين المخرم
 (طبيب عام)
 ٣٩٦٩٣٦
 د. محمد عبدالمعز الغريز
 (اختصاصي جلدية وتناسلية)
 ٥٧١٦٦٦٦
 د. احمد الاتصاري
 (اختصاصي الباطنية والسفود والهرمونات)
 ٥٧٤٧٧٧٧
 د. جواد مبارك سمور
 (اختصاصي امراض باطنية)
 ٢٤٣٧٦٦٦
 د. فيصل احمد الفوزان
 (اختصاصي اسنان)
 ٣٦١٩٥٥٧
 د. عبدالمطلب عبدالحسين الخرش
 (اختصاصي اسنان)
 ٢٤٦٦٦٦٧
 د. عبدالله الدويسان
 (اختصاصي اسنان-جولي)
 ٣٦٦٩٧٧٧
 د. سعيد عيسى اللوغاني
 (اختصاصي جراحة الفم والاسنان)
 ٥٥١٣٧٧٧ / ٥٥٥٣٧٧٥
 د. محمد عبدالله المشاري
 (دكتوراه واستشاري جلدية وتناسلية)
 ٣٦٦٩٦٦٨
 د. رياض سعود النفيسي
 (استشاري امراض الباطنية والقلب)
 ٢٤٤٨٨٤٤
 د. سيد راشد الفضالة
 (اختصاصي قلب وادى وجيرة)
 ٥٧٥٠٤٩٩
 د. محمد حسن الصغوري
 (استشاري قلب وادى وجيرة)
 ٥٧٣١٩٨٨
 د. محمد صالح ابوهمرة
 (دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية)
 ٥٦٦٦١٦٦
 د. خالد سليمان ابوحميد
 (اختصاصي اطفال)
 ٣٦٤٥٤٤٤
 د. طه صالح المنزي - الجهراء
 (طبيب اطفال)
 ٤٧٧٠٤٤٤
 د. فهد عيسى العثمان
 (اختصاصي جلدية وتناسلية)
 ٢٤٤٤٥٧٨
 د. موجه سليمان البدر
 (اختصاصي ساء وولادة)
 ٢٤١٣٣٨٢
 د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
 (اختصاصي امراض باطنية وسكري)
 ٣٦٤٤٤٤٤
 د. يوسف عبدالمعز مال الله
 (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية)
 ٥٧٤٧٧٧٥ / ٥٧٤٧٧٧٥
 د. صالح حمد الرومي
 (اختصاصي اطفال)
 ٤٧٤٤٤٤٤
 د. نحمد ابوسنة
 (دكتوراه اختصاصية اطفال)
 ٣٩٢٥٥٩٩
 ٣٩٢٥٥٨٨
 د. سناء معروف
 (اختصاصية اطفال)
 ٥٧١٣٥١٤
 د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية
 (اختصاصي طب بطني)
 ٤٧١٩٣١٢
 د. نهوش الزهر - بنيد القار
 (اختصاصية علاج وجيرة اللثة وعلاج اقية الجذور)
 ٢٥٩٠٤٤٤

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

القبس

الاسعاف
 د. سفيان حبيب
 (استشاري طب اطفال نمو وتطور)
 ٥٧٢٨٨٤٤
 د. طارق عبدالحسين المخرم
 (طبيب عام)
 ٣٩٦٩٣٦
 د. محمد عبدالمعز الغريز
 (اختصاصي جلدية وتناسلية)
 ٥٧١٦٦٦٦
 د. احمد الاتصاري
 (اختصاصي الباطنية والسفود والهرمونات)
 ٥٧٤٧٧٧٧
 د. جواد مبارك سمور
 (اختصاصي امراض باطنية)
 ٢٤٣٧٦٦٦
 د. فيصل احمد الفوزان
 (اختصاصي اسنان)
 ٣٦١٩٥٥٧
 د. عبدالمطلب عبدالحسين الخرش
 (اختصاصي اسنان)
 ٢٤٦٦٦٦٧
 د. عبدالله الدويسان
 (اختصاصي اسنان-جولي)
 ٣٦٦٩٧٧٧
 د. سعيد عيسى اللوغاني
 (اختصاصي جراحة الفم والاسنان)
 ٥٥١٣٧٧٧ / ٥٥٥٣٧٧٥
 د. محمد عبدالله المشاري
 (دكتوراه واستشاري جلدية وتناسلية)
 ٣٦٦٩٦٦٨
 د. رياض سعود النفيسي
 (استشاري امراض الباطنية والقلب)
 ٢٤٤٨٨٤٤
 د. سيد راشد الفضالة
 (اختصاصي قلب وادى وجيرة)
 ٥٧٥٠٤٩٩
 د. محمد حسن الصغوري
 (استشاري قلب وادى وجيرة)
 ٥٧٣١٩٨٨
 د. محمد صالح ابوهمرة
 (دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية)
 ٥٦٦٦١٦٦
 د. خالد سليمان ابوحميد
 (اختصاصي اطفال)
 ٣٦٤٥٤٤٤
 د. طه صالح المنزي - الجهراء
 (طبيب اطفال)
 ٤٧٧٠٤٤٤
 د. فهد عيسى العثمان
 (اختصاصي جلدية وتناسلية)
 ٢٤٤٤٥٧٨
 د. موجه سليمان البدر
 (اختصاصي ساء وولادة)
 ٢٤١٣٣٨٢
 د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
 (اختصاصي امراض باطنية وسكري)
 ٣٦٤٤٤٤٤
 د. يوسف عبدالمعز مال الله
 (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية)
 ٥٧٤٧٧٧٥ / ٥٧٤٧٧٧٥
 د. صالح حمد الرومي
 (اختصاصي اطفال)
 ٤٧٤٤٤٤٤
 د. نحمد ابوسنة
 (دكتوراه اختصاصية اطفال)
 ٣٩٢٥٥٩٩
 ٣٩٢٥٥٨٨
 د. سناء معروف
 (اختصاصية اطفال)
 ٥٧١٣٥١٤
 د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية
 (اختصاصي طب بطني)
 ٤٧١٩٣١٢
 د. نهوش الزهر - بنيد القار
 (اختصاصية علاج وجيرة اللثة وعلاج اقية الجذور)
 ٢٥٩٠٤٤٤

الاسعاف
 د. سفيان حبيب
 (استشاري طب اطفال نمو وتطور)
 ٥٧٢٨٨٤٤
 د. طارق عبدالحسين المخرم
 (طبيب عام)
 ٣٩٦٩٣٦
 د. محمد عبدالمعز الغريز
 (اختصاصي جلدية وتناسلية)
 ٥٧١٦٦٦٦
 د. احمد الاتصاري
 (اختصاصي الباطنية والسفود والهرمونات)
 ٥٧٤٧٧٧٧
 د. جواد مبارك سمور
 (اختصاصي امراض باطنية)
 ٢٤٣٧٦٦٦
 د. فيصل احمد الفوزان
 (اختصاصي اسنان)
 ٣٦١٩٥٥٧
 د. عبدالمطلب عبدالحسين الخرش
 (اختصاصي اسنان)
 ٢٤٦٦٦٦٧
 د. عبدالله الدويسان
 (اختصاصي اسنان-جولي)
 ٣٦٦٩٧٧٧
 د. سعيد عيسى اللوغاني
 (اختصاصي جراحة الفم والاسنان)
 ٥٥١٣٧٧٧ / ٥٥٥٣٧٧٥
 د. محمد عبدالله المشاري
 (دكتوراه واستشاري جلدية وتناسلية)
 ٣٦٦٩٦٦٨
 د. رياض سعود النفيسي
 (استشاري امراض الباطنية والقلب)
 ٢٤٤٨٨٤٤
 د. سيد راشد الفضالة
 (اختصاصي قلب وادى وجيرة)
 ٥٧٥٠٤٩٩
 د. محمد حسن الصغوري
 (استشاري قلب وادى وجيرة)
 ٥٧٣١٩٨٨
 د. محمد صالح ابوهمرة
 (دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية)
 ٥٦٦٦١٦٦
 د. خالد سليمان ابوحميد
 (اختصاصي اطفال)
 ٣٦٤٥٤٤٤
 د. طه صالح المنزي - الجهراء
 (طبيب اطفال)
 ٤٧٧٠٤٤٤
 د. فهد عيسى العثمان
 (اختصاصي جلدية وتناسلية)
 ٢٤٤٤٥٧٨
 د. موجه سليمان البدر
 (اختصاصي ساء وولادة)
 ٢٤١٣٣٨٢
 د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
 (اختصاصي امراض باطنية وسكري)
 ٣٦٤٤٤٤٤
 د. يوسف عبدالمعز مال الله
 (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية)
 ٥٧٤٧٧٧٥ / ٥٧٤٧٧٧٥
 د. صالح حمد الرومي
 (اختصاصي اطفال)
 ٤٧٤٤٤٤٤
 د. نحمد ابوسنة
 (دكتوراه اختصاصية اطفال)
 ٣٩٢٥٥٩٩
 ٣٩٢٥٥٨٨
 د. سناء معروف
 (اختصاصية اطفال)
 ٥٧١٣٥١٤
 د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية
 (اختصاصي طب بطني)
 ٤٧١٩٣١٢
 د. نهوش الزهر - بنيد القار
 (اختصاصية علاج وجيرة اللثة وعلاج اقية الجذور)
 ٢٥٩٠٤٤٤

القبس

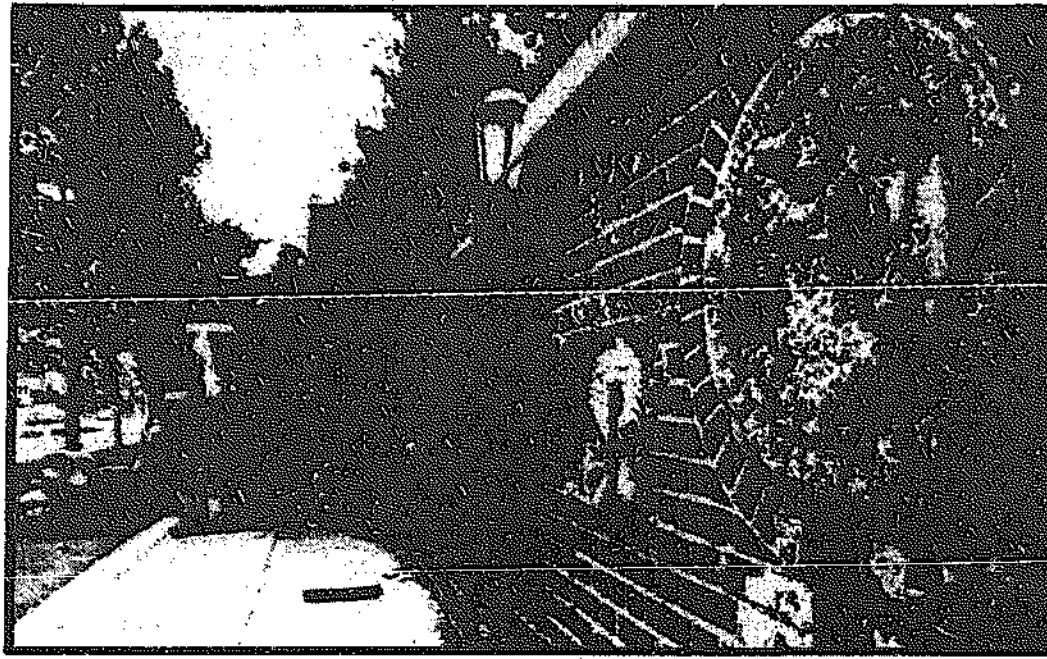
القبس

القبس

القبس

القبس

القبس



السفارة الأميركية في طهران

يصدر في لندن قريبا كتاب «عش الجواسيس» قصة الصراع الأميركي السوفيتي على الخليج، وكتاب «عش الجواسيس» محاولة ناجحة لتتبع مسار السياسة الأميركية في إيران منذ وصول فيروز باسكال، أول مفار أميركي تطلق قدماء الأراضي الإيرانية عام ١٩٥٩، إلى حين وصول الأساطيل الأميركية والسوفيتية والاوربية إلى المنطقة عام ١٩٨٧.

والكتاب يحلل الأسباب التي أدت إلى فشل جهود روزفلت وترومان لتحويل إيران إلى نموذج للتنمية الديمقراطية في العالم الثالث. ويكشف كيف أن السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة، بدعم من ستة رؤساء أميركيين، أدت بسبب غايتها إلى زرع بذور الثورة الإسلامية... وسقوط المنطقة في أيدي مجموعة من تجار الموت، والمتأمرين الذين يعملون في الظلام لتحقيق مكاسب شخصية لهم.

وتعتمد مادة «عش الجواسيس» على مجموعة وثائق السفارة الأميركية في إيران، التي نشرتها الحكومة الإيرانية في مجلدات صدر منها ٥٨ مجلدا حتى الآن، وعلى وثائق الحكومة البريطانية المحفوظة في مكتب الوثائق العامة Public Records Office، ووثائق الكونغرس إضافة إلى ما يزيد عن ١٥٠ مقابلة شخصية أجراها المؤلف مع المنبئين بالعلاقات الأميركية الإيرانية على مختلف المستويات خلال الأربعين سنة الماضية.

وقصة العلاقات الأميركية الإيرانية ليست قصة الفضل الدبلوماسي، ومؤامرة اجكاس وسياسة الحلفاء والوزراء الحربية فقط. أنها قصة الصداقة الجميلة التي تطورت عبر ما يزيد عن ١٠٠ سنة، استمدت خلالها الإلهام من الاحلام المشتركة والاتصالات التي لا حصر لها بين البلدين.

«عش الجواسيس» يروي قصة هذه الصداقة من جانبها. والصراع الأميركي السوفيتي، ومن قبله البريطاني السوفيتي على إيران، واحلام القياصرة القدامى، وسادة الكرملين الجدد، بالوصول إلى المياه الدافئة.

بقلم: أمير طاهري

عش الجواسيس

قصة العلاقات الأميركية الإيرانية والصراع العالمي على الخليج

الخميني أعطى الضوء الأخضر لبدء الحوار مع الولايات المتحدة سيناريو اسرائيلي من فصليين لدعم آلية الحرب الإيرانية

بالود تجاه بعضهما البعض، ويدعى غوربانفانار أن السبب في ذلك هو أن اصداقه السابقين في السافاك الذي حله الخميني اخبروه ان البرت حكيم عمل للمخابرات المركزية الأميركية^(١). وضغط غوربانفانار على أوليفر نورث لاستبعاد البرت حكيم فاستجاب نورث لذلك، وفي الاجتماع التالي احضر معه اميركا من اصل إيراني هو ابراهيم ابراهيميان يقوم بدور المترجم. وفي الاجتماعات اللاحقة كان نورثي يقوم بدور المترجم ايضا. وفي هذه الاجتماعات برز نور، وهو صديق لثول في الزهراء، باعترافه الرجل القوي. ذلك لان هوءه اعصابه، وقدرته على تبسيط الامور المعقدة، وعينه الثاقبة، كل هذه الامور ساعدته على السيطرة على الاجتماعات^(٢). وليس من الغريب اذا ان نجد نير يتعهد باجابه مشروع كان الكل في ادارة ريفن، باستثناء أوليفر نورث، يعتقد انه ادرج في طي السيان^(٣).

وفي ٦ يناير ١٩٨٦ التقى نير وبوينديكستر في واشنطن وقدم له خطة جديدة. تتألف من جزئين، اولهما ان اسرائيل ستقوم بتزويد إيران بثلاثة آلاف صاروخ نوع تاور ونطلق سراح ٢٠ شخصا من أعضاء حزب الله يحتجزهم حلفاؤها في جنوب لبنان، وثانيهما ان يامر الخميني باطلاق سراح خمسة من الرهائن الأميركيين في بيروت. وقد طرحه في الاقتراحات في اجتماع عقد في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض بحضور الرئيس ريفن وجورج بوش وشولتز وواينبيرغر ووليام كاسي وبنالد ريفن والمدي العام الاميركي ادين ميس الثالث وبوينديكستر الذي تولى عرض مشروع نير على الرئيس ريفن. وقد اقره معظم الذين حضروا الاجتماع فيما بعد أنهم خائفون بانطباع ان الرئيس ريفن وافق على المشروع. وعلى أية حال فان الرئيس كان قد وقع امرا رئاسيا يجيز العمليات الخفية فقط^(٤).

هوامش:

- ١- في العديد من خطبه، قال رانسجاني انه سيساعد في تحرير الرهائن الأميركيين في لبنان اذا غرقت الولايات المتحدة سياستها تجاه إيران.
- ٢- تقارير الاجتماع حصل عليها المؤلف من أحد سكرتاري الخميني في حديث مع المؤلف في فرانكفورت عام ١٩٨٤.
- ٣- المصدر نفسه.
- ٤- خطاب المذاعه راديو طهران في ٢٩ ديسمبر ١٩٨٦.
- ٥- الاميركيون، في الواقع، كانوا يطمحون في ضمانات الأسلحة الإيرانية إلى إيران ولكنهم لم يأخذوا القضية على المستوى الرسمي الا عام ١٩٨٥. راجع تقارير الكونغرس من ٢٧٧٤ في ٢ مارس ١٩٨٧.
- ٦- اتضح لك المؤلف في حديثين مطولين مع كيم في فيينا في مايو ١٩٨٦ ومحادثات مع شامير وبيريز في القدس في السنة نفسها. فقد أكد الاميركيون على «التحالف المزعوم» بين إيران واسرائيل لمنع الحرب مع الهيمنة على المنطقة بدعم من موسكو.
- ٧- تقرير لجنة تاور في ٢٠.
- ٨- شهادة جون شامون نائب مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية كما اوردتها لجنة تاور في تقريرها في ٢٢.
- ٩- تقرير لجنة تاور في ٢٢.
- ١٠- الديك الإيجيبي العثماني لم يذكر في جلسات الاستماع المختلفة التي جرت في واشنطن، ولكن يقرض كاتو ان المقصود هو إيطاليا التي استخدمتها اسرائيل كقواعد لعملياتها في مناسبات سابقة.
- ١١- استخدم الاميركيون أحد صواريخ هوك في اختبار ضد الطائرات العراقية أثناء المعارك على جبهة الكويت.
- ١٢- كان الاميركيون في ذلك الحين، إضافة إلى ولدايهم كلهم، يتدربون في ٢٦ ديسمبر ١٩٨٤ في الجامعة الأميركية في بيروت الذي اختطف في ٢٦ ديسمبر ١٩٨٤، والرائد لوسين جكر - ٥٠ سنة، وهو رجل دين اختطف في ٢٣ يناير ١٩٨٥، وتيريزا افسوسون - ٣٨ سنة، وهو مكتب الاميركيون في بيروت وقد اختطف في ٢٨ مايو ١٩٨٥، ورايبيد جاكوبسون - ٥٤ سنة، وهو مدير سابق للمخابرات المركزية اختطف في ٢٨ مايو ١٩٨٥، وتوماس ستراند - ٥٤ سنة، وهو مدير الجامعة الأميركية في بيروت، وقد اختطف في ٩ يونيو ١٩٨٥. وقد أكد مقتل رايبيد وليم في ٤ أكتوبر ١٩٨٥ أي قبل التسير الذي طرحه أوليفر نورث.
- ١٣- كانت الحكمة الفرنسية تتوق لتحرير أحد دبلوماسيها المختطفين، وهو مارسيل كارتون الذي كان يعاني من المرض في ذلك الحين، ولكن يبدو ان تحرير الصافي الفرنسي حين بول كوفمان هو الذي كان يراود نير أوليفر نورث في ذلك الحين.
- ١٤- استخدم حزب الله نفس التكتيك عندما اطلق سراح الرهائن الآخرين بعد تلقي فدية مالية أو مكاسب سياسية وغيرها للجهوية الإسلامية بطريقة سرية. وفي كل حالة من الحالات كان ثوري وايت يستمدد لاعتلاء الصفة وجها مغلوبا.
- ١٥- خطاب نير راديو طهران في ٥ يونيو ١٩٨٧. وبعد ذلك بعام اختطف الصحافي الفرنسي شارلزل غلاس في بيروت، وفي ١٠ يوليو ١٩٨٧ ظهر في فيلم يقرأ بياناً قال فيه ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية أرسلته إلى لبنان في مهمة سرية.
- ١٦- المصدر نفسه في ٢٠.
- ١٧- غوربانفانار في حديث خاص للمؤلف في باريس في مايو ١٩٨٧.
- ١٨- تقرير لجنة تاور في ٢١.
- ١٩- واشنطن بوست في ٨ فبراير ١٩٨٧.
- ٢٠- المصدر نفسه.
- ٢١- غوربانفانار في حديث خاص للمؤلف في باريس في مايو ١٩٨٧.
- ٢٢- التقرير نفسه في ٢١ مايو ١٩٨٧.
- ٢٣- أحد أقرب البرت حكيم في حديث خاص للمؤلف في جنيف ١٩٨٧.
- ٢٤- مصدر سابق للسفارة في حديث خاص للمؤلف في واشنطن في مارس ٨٧.
- ٢٥- غوربانفانار في حديث خاص للمؤلف في باريس في مايو ١٩٨٧.
- ٢٦- المصدر نفسه.
- ٢٧- كان وليام كيم يعتقد ان الرئيس لم يراجع مع تصديق اسرائيل على المضي مع الاميركيين، بل كان ان يترك في يديته ان الرئيس على استعداد للامانة وتصل السوفيتية في المستقبل كما كان ذلك سوفي في تحرير الرهائن. راجع تقرير لجنة تاور في ٢٩.
- ٢٨- المصدر نفسه.

ذلك بيومين، وقد اصطحب معه الى ذلك الاجتماع أوليفر نورث، وقد ابغ مكفيلين غوربانفانار ان الولايات المتحدة، رغم انها مهتمة باطلاق سراح الرهائن وتحسين العلاقات مع إيران فانها غير مستعدة لتحقيق هذه الاهداف عن طريق شحن الأسلحة إلى إيران^(١). وقال غوربانفانار انه لن ينقل هذه الرسالة إلى كنفارلو لان ذلك سيؤدي إلى موت الرهائن. ولم يصدق غوربانفانار هذا الموقف الأميركي موقفه لهائي، وظن ان مكفيلين يساوم، او انه مفاوض صعب^(٢). وكان بعض الذين حضروا الاجتماع ومن بينهم «نير» يرون مثل هذا الرأي. وعلى أية حال فان أوليفر نورث ابغ غوربانفانار واصداقه انه سيظل على اتصال بهم وفي ١٠ ديسمبر نقل مكفيلين نتائج الاجتماع الذي عقده في لندن إلى الرئيس ريفن في الغرفة البيضاوية في البيت الأبيض، وكان كاسيار واينبيرغر ووليام كيم وبوينديكستر حاضرين. ومرة أخرى لم يعد محضر لهذا اجتماع، واقترح مكفيلين تجاوز غوربانفانار الذي وصفه بأنه «شخصية غامضة» وعدم محاولة الاتصال به^(٣). وقد ابغ بوينديكستر وزير الخارجية جورج شولتز الذي كان في ذلك الحين في أوروبا ولم يحضر الاجتماع بتفاصيل ما جرى، وقد ذكر شولتز في اعترافاته فيما بعد ان أوليفر نورث هو الذي ابغ غوربانفانار في المشروع بعد ان فشل امام جهاز كشف الكتب^(٤).

ولم تروح تفاصيل الاجتماع الذي عقد في المكتب البيضاوي أوليفر نورث، الذي عقد بسلسلة من الاجتماعات مع غوربانفانار وبنافيه في لندن وفرانكفورت، وقد كان نورث يمي تماما ما وصفته لجنة شؤون المخابرات في مجلس الشيوخ بأنه «الملك العميق» الذي يحس به الرئيس تجاه سلامة الرهائن الأميركيين^(٥). وقد كشف أوليفر نورث بما لا يقل عن الشك انه يعانى من قلق مماثل، ففي كل اجتماع كان يقدح مع الاميركيين والاسرائيليين كان يطرح قضية الرهائن ويتحدث عن خطيئة احتجاز اناس ابرياء ضد ارادتهم^(٦).

وشارك في السلسلة الجديدة من الاجتماعات سيكورد، صديق أوليفر نورث، ورجل الأعمال البرت حكيم، والاثان كان لهما علاقات وثيقة في الماضي بإيران فقد خدم سيكورد الذي حارب في الهند الصينية في إيران خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩ حيث كان قائدا للفرقة الاستشارية الاميركية الذي يتألف من ١٢٠٠ فني، وكانت مهمته هي تحديث سلاح الجو الإيراني بحيث يصبح أقوى سلاح في الشرق الأوسط. وخلال تلك الفترة كان سيكورد مستشارا مقربا للشاه وجزاراته الذين اشترؤا ما قيمته مليارات الدولارات من الطائرات المختلفة من الولايات المتحدة. وعندما عاد سيكورد إلى الولايات المتحدة عام ١٩٨٠ رقي إلى رتبة ميجور جنرال وعين نائبا لمساعد وزير الدفاع في ادارة ريفن الأولى. وفي واشنطن التقى سيكورد بأوليفر نورث عام ١٩٨١ في بداية عمل نورث في مجلس الأمن القومي. وقد تعاون الاثنان في اقتاع أعضاء الكونغرس بالمواقفة على بيع طائرات الاواص للسعودية، وادت الجهود التي بذلها سيكورد إلى منحه ميدالية الخدمة المميزة.

وجاء سقوط سيكورد في الوقت الذي كان الجميع يتوقعون ان يحصل فيه على النجمة الثالثة ويرقى إلى رتبة لواء جنرال، فقد سببت له علاقته بأوليفر ويلسون، وهو عميل سابق للمخابرات المركزية الأميركية تحول إلى العمل التجاري، الكثير من المتاعب، عندما تكشف حقيقة الشفاهات التي يقوم بها ويلسون. ولم توجه أية تهم مباشرة إلى سيكورد، ولكنه اضطر إلى تقديم طلب للإحالة إلى التقاعد قبل حلول موعد تقاعده، عام ١٩٨٣، وسرعان ما انضم إلى البرت حكيم، وهو شريك سابق لويلسون سبق ان حكم عليه بالسجن، وشكل الاثنان مجموعة ستانفورد العالمية للتجارة والتكنولوجيا، ومقرها في فيينا وولاية فرجينيا^(٧). وبالرغم من ان سيكورد كان صديقا مقربا لبعض الشخصيات العربية، فانه فشل في الحصول على أية عقد كبير للأسلحة في العالم الغربي. وجاء برنامج أوليفر نورث لمساعدة ثوار الكونترا لينتقد الشركة التي شكلها سيكورد والبرت حكيم من الافلاس.

وكانت علاقات البرت حكيم مع إيران أقوى من علاقات شريكه سيكورد، فهو ينتمي إلى عائلة يهودية يعود تاريخها إلى إيران إلى عدة قرون، وقد أرسله والداه إلى الولايات المتحدة لدراسة الزراعة «أو أي شيء يروق له» في الخمسينات، ولكن بدلا من ان يذهب إلى الجامعة بدأ يحاول كسب المال بعدة طرق. وفي نهاية الخمسينات حصل على الجنسية الأميركية، وعندما بدأت الطفرة النفطية في إيران عمل مع العديد من الشركات كمتبرمج فارسي، «تكنيزي» وفي عام ١٩٦٨ ربطته تقارير السافاك بالعمل مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية، ووضع قيد المراقبة في كل مرة يزور فيها طهران.

وقد انضم البرت حكيم إلى فريق أوليفر نورث بسبب اجابته للغة الفارسية، وسبب ما قيل عن معرفته للطمعية الإيرانية، فقد كان يقترض فيه ان يحكم أي من الإيرانيين الذين يحضرون الاجتماع جدير بالثقة وأبهم غير جدير بها. وهذا العمل عيبي بالطمع، ان الذي قاد إلى انشاء «لشرفاء على مشروع إيران» لم يتشا على اساس المعلومات الخاطئة لعضائه^(٨). ومنذ الوهلة الأولى اتخذ غوربانفانار والبرت حكيم موقفا لا يقسم



مكفيلين

فيما رغم من ان مكفيلين ابغ الاسرائيليين ان يوافق على شحن أسلحة اسرائيلية إلى إيران كجزء من عملية سياسية، فان أوليفر نورث كان ينظر إلى العملية بأسرها باعتبار ان هدفها هو ضمان اطلاق سراح الرهائن، وفي ٢٠ نوفمبر قال أوليفر نورث لبوينديكستر ان هناك خطة لاطلاق سراح خمسة من الرهائن مقابل ثمانين صاروخا، وقد هوك تقوم اسرائيل بتزويدها لإيران، وسيبدأ العمل بهذه الخطة خلال ايام، وفي ١٩ نوفمبر اتصل اسحق رايبين بأوليفر نورث ليلفله، انه هناك مشكلة نشأت في نقل الأسلحة إلى إيران^(٩).

وفوض أوليفر نورث، (الحريص على سمعته بانه يستطيع ان ينجح أي عمل مهما كان) صديقه ريتشارد سيكورد بالسر إلى «توصلة اجنبية» لتوفير تسهيلات النقل المطلوبة^(١٠). وبصرف سيكورد بسرعة، ولم نقل الأسلحة في نفس اليوم، ولكن السلطات المحلية في تلك الدولة رفضت منح اسرائيل حقوق الهبوط للطائرات الاسرائيلية التي تقل الصواريخ، وفي النهاية احتلت وكالة المخابرات المركزية سيكورد إلى شركة تجارية تدبرها الوكالة وفوت له حقوق هبوط في قبرص وحقوق طيران عبر الأجواء التركية، وعندما هبت الطائرة في مطار تريبز اكتشف الاميركيون ان هناك ١٨ صاروخا فقط على متنها والباقي من ذلك ان هذه الصواريخ تحمل على الجيش الاسرائيلي. ولم يتم اطلاق سراح أي من الرهائن، واعيدت الصواريخ فيما بعد إلى اسرائيل^(١١).

وزاد تصميم أوليفر نورث بعد هذا الحادث، وفي ٤ ديسمبر، بعد ايام من تولي جون بوينديكستر ادارة مجلس الأمن القومي خلفا لمكفيلين، طرح أوليفر نورث خطة لتزويد إيران بعدد ٣٣٠٠ صاروخ تاور و٥٠٠ صاروخ هوك عن طريق اسرائيل، في مقابل اطلاق سراح الرهائن، على ان يتم تزويد هذه الصفة على خمس دفعات، موزعة على فترة ٢٤ ساعة، وكل دفعة ينجمها اطلاق سراح أحد الرهائن^(١٢). واستمدت الشبهة بوجود صفة سرية بين واشنطن وطهران بسبب اطلاق سراح كل هذا العدد من الأميركيين دفعة واحدة، اتفق على اطلاق سراح رهينة فرنسية واحدة على الأقل وكان ثيري واييت، مينيوت أسقف كاتوليكي الخاص سيستخدم كغطاء للصفة، مما يتيح للمخاطفين الادعاء أنهم وافقوا على اطلاق سراح الرهائن لدواع انسانية ودينية^(١٣).



مكفيلين

الحرب ضد اسرائيل واعادة القدس للمسلمين، ويضع الانتحاريون اسرائيل عصابات على رؤوسهم تحمل عبارة: الطريق إلى القدس.

وفي المفاوضات التي أجراها الاسرائيليون مع الأميركيين لتقديم مساعدات لإيران في حرب الخليج كان الاسرائيليون يقولون ان دعم المعتدلين الذين قد يتمكنون من الوقوف في وجه الخميني فيما بعد، هو الدافع الرئيسي لهم، ولكن موقف اسرائيل، في الحقيقة، كان أكثر تعقيدا من ذلك. وربما كانوا يلجأون إلى التبسيط في حديثهم مع الأميركيين لانهم كانوا على قناعة تامة ان الولايات المتحدة غير قادرة على تهم الوضع المعقد في إيران.

وفي ٩ نوفمبر ١٩٨٥ عقد كيمجي محادثات مفصلة مع مكفيلين وأوليفر نورث في واشنطن لمناقشة قضية تزويد إيران بالأسلحة، وفي هذه المحادثات قال كيمجي ان اسرائيل ستزود المعتدلين في إيران ببعض الأسلحة^(١٤). وكان واضحا بالنسبة لمكفيلين ان الاسرائيليين يعتبرون التفويض الرئاسي السابق الذي صدر في سبتمبر فاتحة لشحن المزيد من الأسلحة إلى إيران^(١٥). وقد تأكدت وجهة النظر الاسرائيلية هذه عندما طرح اسحق رايبين، وزير الدفاع الاسرائيلي، هذه القضية مع مكفيلين في واشنطن بعد ايام من المحادثات التي أجراها مكفيلين مع كيمجي.

وبالرغم من ان مكفيلين ابغ الاسرائيليين ان يوافق على شحن أسلحة اسرائيلية إلى إيران كجزء من عملية سياسية، فان أوليفر نورث كان ينظر إلى العملية بأسرها باعتبار ان هدفها هو ضمان اطلاق سراح الرهائن، وفي ٢٠ نوفمبر قال أوليفر نورث لبوينديكستر ان هناك خطة لاطلاق سراح خمسة من الرهائن مقابل ثمانين صاروخا، وقد هوك تقوم اسرائيل بتزويدها لإيران، وسيبدأ العمل بهذه الخطة خلال ايام، وفي ١٩ نوفمبر اتصل اسحق رايبين بأوليفر نورث ليلفله، انه هناك مشكلة نشأت في نقل الأسلحة إلى إيران^(١٦).

وفوض أوليفر نورث، (الحريص على سمعته بانه يستطيع ان ينجح أي عمل مهما كان) صديقه ريتشارد سيكورد بالسر إلى «توصلة اجنبية» لتوفير تسهيلات النقل المطلوبة^(١٧). وبصرف سيكورد بسرعة، ولم نقل الأسلحة في نفس اليوم، ولكن السلطات المحلية في تلك الدولة رفضت منح اسرائيل حقوق الهبوط للطائرات الاسرائيلية التي تقل الصواريخ، وفي النهاية احتلت وكالة المخابرات المركزية سيكورد إلى شركة تجارية تدبرها الوكالة وفوت له حقوق هبوط في قبرص وحقوق طيران عبر الأجواء التركية، وعندما هبت الطائرة في مطار تريبز اكتشف الاميركيون ان هناك ١٨ صاروخا فقط على متنها والباقي من ذلك ان هذه الصواريخ تحمل على الجيش الاسرائيلي. ولم يتم اطلاق سراح أي من الرهائن، واعيدت الصواريخ فيما بعد إلى اسرائيل^(١٨).

وزاد تصميم أوليفر نورث بعد هذا الحادث، وفي ٤ ديسمبر، بعد ايام من تولي جون بوينديكستر ادارة مجلس الأمن القومي خلفا لمكفيلين، طرح أوليفر نورث خطة لتزويد إيران بعدد ٣٣٠٠ صاروخ تاور و٥٠٠ صاروخ هوك عن طريق اسرائيل، في مقابل اطلاق سراح الرهائن، على ان يتم تزويد هذه الصفة على خمس دفعات، موزعة على فترة ٢٤ ساعة، وكل دفعة ينجمها اطلاق سراح أحد الرهائن^(١٩). واستمدت الشبهة بوجود صفة سرية بين واشنطن وطهران بسبب اطلاق سراح كل هذا العدد من الأميركيين دفعة واحدة، اتفق على اطلاق سراح رهينة فرنسية واحدة على الأقل وكان ثيري واييت، مينيوت أسقف كاتوليكي الخاص سيستخدم كغطاء للصفة، مما يتيح للمخاطفين الادعاء أنهم وافقوا على اطلاق سراح الرهائن لدواع انسانية ودينية^(٢٠).

وقرار معالجة أزمة الرهائن عبر قنوات سرية وريث عديدهم بشفاهات الأسلحة إلى إيران يمثل تحولا كبيرا في السياسة الأميركية، كما انه يعطي الانطباع ان كل الرهائن المحتجزين في لبنان سترطوا، كما فعل خاطفهم، في أعمال تجسسية، وقد اوضح حجة الاسلام على خامنئي رئيس الجمهورية الإيرانية هذه النقطة بعد ذلك بسنتين فقال «أنهم يدعون ان هذه المحتجزين في يد اخواننا في لبنان ليسوا جواسيس، وإذا كان ذلك صحيحا، فلماذا يبيدي الشيطان الأكبر استبداده ليبحث مصريهم في مفاوضات سرية؟ وإذا لا تناقش الامور كلها بشكل علني اذا لم تكن تتعامل مع جواسيس يجمعون معلومات حساسة عن المؤسسات الثورية الإسلامية»^(٢١).

ويمكن القول ان اسلوب المفاوضات السرية اطلاق سراح الرهائن سار عليه الرئيس السابق جيمي كارتر من قبل. ولكن هناك اختلاف جدي بين الوضع عام ١٩٧٩ في السفارة الأميركية في طهران والوضع في بيروت في الثمانينات، ففي البداية الأولى كانت الولايات المتحدة تتعامل مع حكومة، رغم انها هي التي شجعت على احتجاز الرهائن، فانها تتحصل المسؤولية القانونية الكافية لمصلحة الاحتجاز. والتنازلات التي تقدم لطهران في المفاوضات السرية الخاصة بآلية السفارة في لوزي إلى اقتاع الملاي بان احتجاز الرهائن الغربيين الارباء هو الوسيلة المثلى لتحقيق اهداف

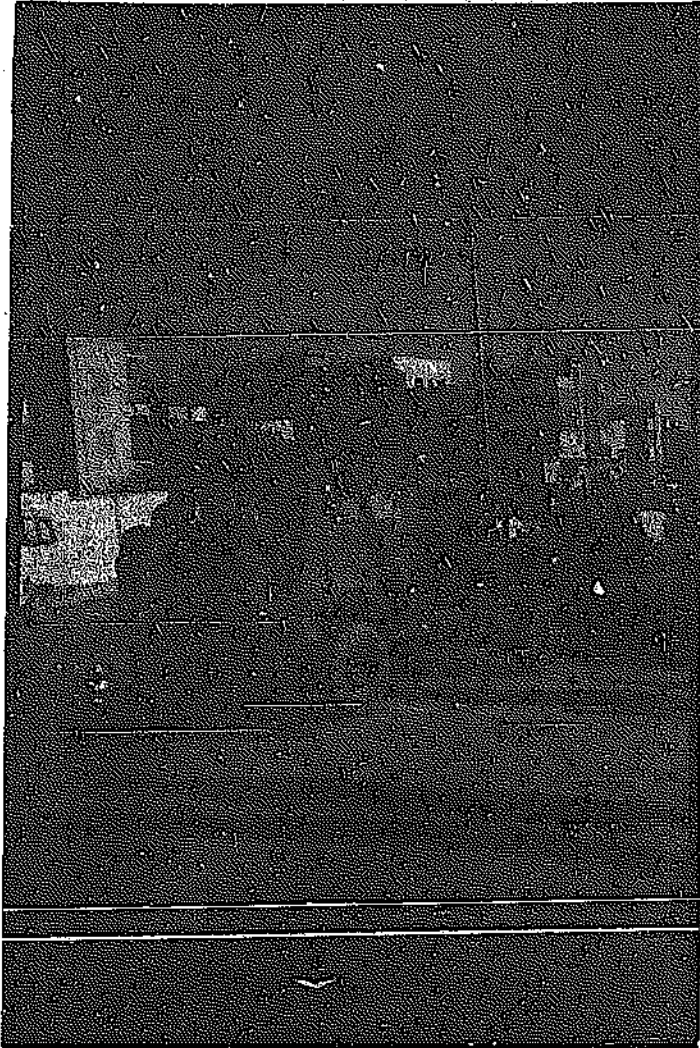
لماذا يطالب رانسجاني بالتطبيع مع واشنطن؟ هناك عدة اسباب لذلك، اولها انه مقتنع تماما ان إيران لا تستطيع تحقيق الانتصار على العراق في الحرب ولذلك فان رانسجاني مصمم على حصر الاضرار التي يمكن ان تلحقها الحرب بإيران، وهو يخشى ان تلقى الولايات المتحدة بكل ثقلها وراء العراق في الحرب. يضاف إلى ذلك ان رانسجاني كان على قناعة تامة ان الولايات المتحدة تقف وراء سياسة بيع النفط بأسعار منخفضة، تلك السياسة التي بدأ عامي ١٩٨٥ او ١٩٨٦ وكانها وضعت لدفع الجمهورية الإسلامية إلى الافلاس، فقد أدنى اغراق الاسواق العالمية بالنفط إلى دفع الاسعار في فترة من الفترات إلى ما يعادل خمسة دولارات للبرميل الواحد، بعد ان كانت في حدود ٢٢ دولارا قبل ذلك بأشهر، وحيث ان إيران مضطرة لدفع ما يعادل دولتين اضافيتين للشحن لتفادي الغشازات العراقية، كما انها مضطرة لدفع خصومات كبيرة لتسجيع العملاء على الممارسة بالتجارة في منطقة عمليات حربية، فان الانخفاض الكبير في اسعار النفط يعني الكارثة بالنسبة للجمهورية الإسلامية.

وكان رانسجاني يعتقد ان الولايات المتحدة تستطيع مساعدة إيران عن طريق منع تدهور اسعار النفط يضاف إلى ذلك ان رانسجاني يرغب من حكومة ريفن ان ترفع التجميد الذي فرضه كارتر على الممتلكات الإيرانية في اميركا عام ١٩٨٠، وهذه النقطة ذات أهمية بالغة علما ان احتياطي النقد الاجنبي في إيران كان يقل عن ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٥، وهو أدنى مستوى وصل إليه خلال ١٥ سنة، ونالسنجاني يعتقد انه اذا كان هناك أي خاسر في الحوار السري، الذي يدور بين واشنطن وطهران فان الأميركيين هم المرشحون الوحيدون لهذا الشرف، فإيران تستطيع عن طريق هذا الحوار ان تحصل على السلاح والمال من واشنطن، فضلا عن انها ستدفع حصة بينها وبين اصداقه اميركا من العرب، وإذا اكتشف امر العلاقة السرية بين البلدين فان رانسجاني يستطيع دائما ان يدعي انه سار في هذا الطريق لكي يحدث تقاسما في صفوف «اعداء الاسلام» وكل ما سبق قدمه رانسجاني للاميركيين في مقابل كل ذلك هو: الحرية لبعض الرهائن، علما بأنه من المتيسر دائما اعتقال المزيد من الرهائن كلما كان ذلك ضروريا^(٢٢).

وفكرة فتح باب الحوار مع الولايات المتحدة قدمت للخميني ووافق عليها في اواخر عام ١٩٨٣، وهذا لا يعني ان أية الله مستعد للتخلي عن اهدافه الاستراتيجية بطرد «الشيطان الأكبر» من العالم الاسلامي، فالخميني، فقط يريد ان يمارس التاكيد «التيقظ» أي «تجديد الخصم» وهو الاسلوب الذي استخدمته الرسول الكريم في التعامل مع الامبراطورية البيزنطية في القرن السابع في القضاء الذي جرى معه، وحضرته التناقضات البارزة في الجمهورية الإسلامية في ديسمبر ١٩٨٣ قال الخميني انه «لم يعد يعارض الحوار مع الولايات المتحدة بشرط ان يتكرر المسؤولون الاميركيون نظمتين بارزتين هما: ان الولايات المتحدة تظل على المدى البعيد عدوا للاسلام، وانه ينبغي الا تسمح لاميركيين بتقسيم القيادة في طهران»^(٢٣). ولم يكن هناك أي خلاف حول النقطة الأولى، فالناخضة في الولايات المتحدة تبقى هي المبدأ الذي يوحد كل الشخصيات المتنافسة التي تتصارع على السلطة في طهران، كما استطاع رانسجاني ان يطمئن الخميني حول النقطة الثانية أيضا، وقال له «ان الاميركيين لا يستطيعون ابدا ان يفهموا الاسلوب الذي يعمل به الاسلام»^(٢٤).

وحدد رانسجاني هذه النقطة بعد ذلك بكل وضوح، فقال في خطاب القاء في جامعة طهران: «ان الاميركيين، رغم فضولهم، واقصايرهم الصناعية وجواسيسهم، ووثائق المخابرات المركزية، إلى آخر ما هناك، يجهلون منطقنا، أنهم جاهلون إلى حد لا يصدق بالنسبة لتقويتنا، ان تحليلاتهم غير دقيقة، ويهتمون بأمور وضيائية تافهة في هذه الدولة، ويمتدقون ان القيادة، والادارة، والمسؤولين قد تحركوا ضد بعضهم البعض، وقد رأينا فيما بعد ان كل ذلك كان مجرد هذر في هذر»^(٢٥).

وعندما بدأ كنفارلو بتشكيل رابطة واشنطن - القدس عن طريق غوربانفانار ورفاقه الاسرائيليين كان رانسجاني، أول من ابغها، وكان يرغب في استخدام هذه الرابطة لاختراق توازن واشنطن، وإذا سارت الامور في مساره الصحيح فانه يستطيع دائما ان يتحرك ويضي كنفارلو ورئيسه غير الطاعل موسوي، اما اذا كان الطريق مخفوقا بالمخاطر فانه يستطيع دائما ان يتحرك ويدين خصومه بتهمة تقديم تنازلات إلى الشيطان الأكبر، وقال ما يمكن ان تستفده إيران من العلاقة الجديدة هو استكشاف صادرات الأسلحة الاسرائيلية إليها، وربما توسيعها، فالاسرائيليون كانوا دائما يقرعون ان استكشاف شحنات الأسلحة إلى إيران دون موافقة حلفائهم الرئيس، الولايات المتحدة، يطوي على مخاطرة كبيرة^(٢٦). اما الآن وقد أصبحت الولايات المتحدة نفسها مغرورة، وبذلك تترك مخاطرة ضبط الملاي بتهمة التواطؤ السري مع «العدو الصهيوني»، وهذه النقطة في غاية الأهمية وذلك لان الخميني كان دائما يزعم ان الهدف الحقيقي لحرب الخليج هو تحرير العراق أولا، ثم الأردن، لكي يتمكن جيشه من بدء



من يوميات صحافي في ثورة الحجارة

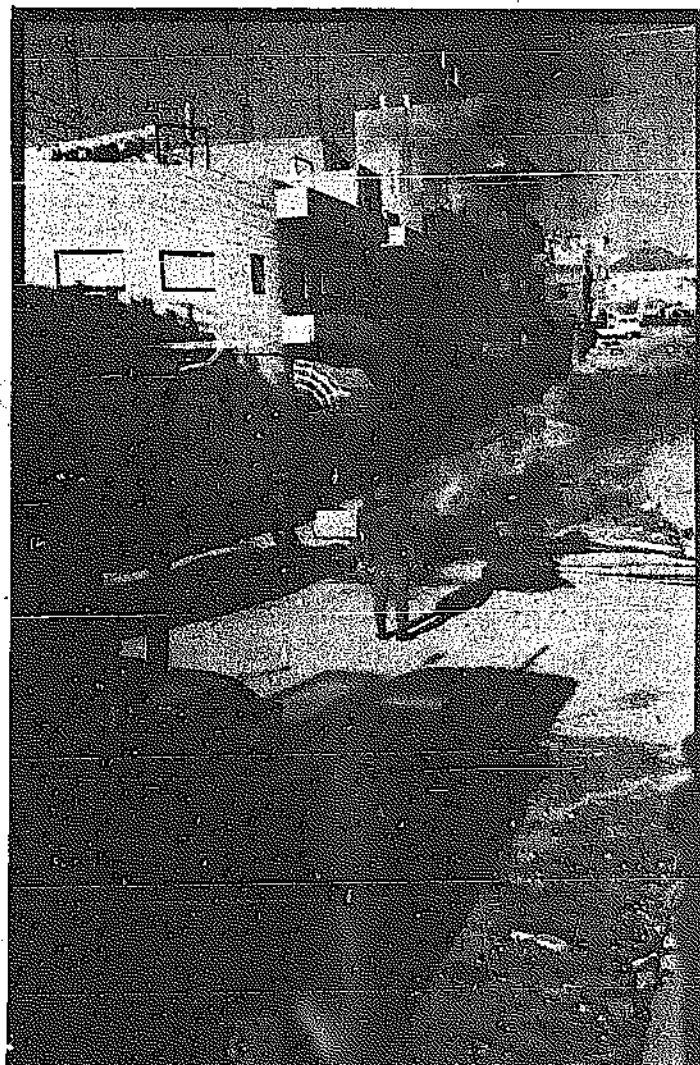
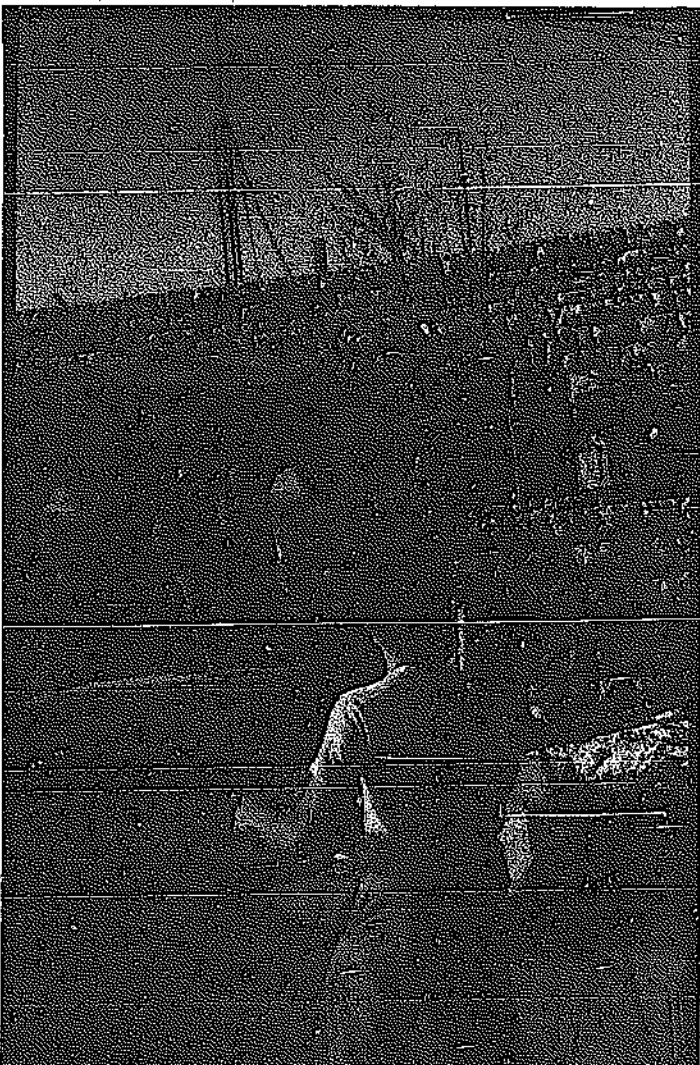
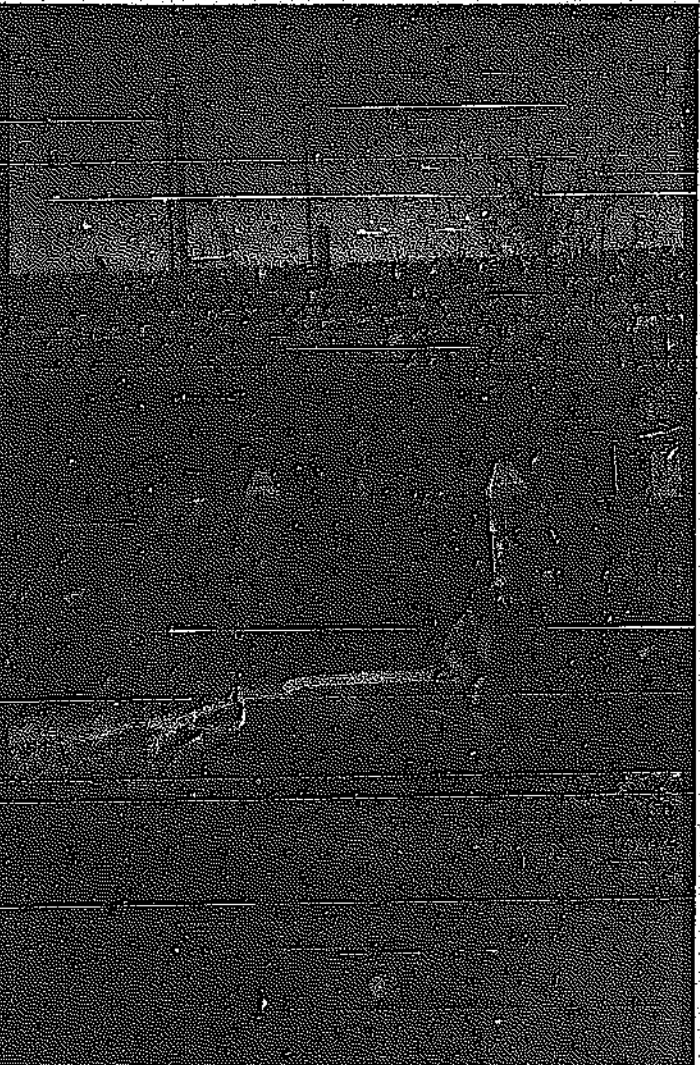
● شبان يتقدمون لرمح السيارة العسكرية

● جندي يطلق قذيفة غاز على حاجز المتظاهرين

● الجندي الذي أطلق القذيفة يعود إلى سيارته التي تحرك بعدها ويتعمد

الشبان يهزمون جنود الاحتلال في معركة إغلاق المتاجر

ووقفت حائراً بين فوهة البندقية والحجارة ■ جنود الاحتلال يؤدون تمثيلية أمام المصورين للتظاهر بأنهم بشر وليسوا مصاصي دماء



● مصور التلفزيون يدخل شارع مخيم قدوة بعد اقتحام الجنود لحاجز المتظاهرين

● جندي يسكب الماء على الاطارات المشتعلة في بداية التمثيلية أمام المصورين.. وفي المدة يامر الجنود الاهالي كبارا واصغارا بإزالة الاطارات والحجارة.. ولكن عندما لا يتواجد مصورون

● جنديان يؤديان دورهما التمثيلي أمام أحد المنازل المقابلة للمخيم واحدهما يطرق الباب بلطف ويسأل عن وجود شبان من المتظاهرين وقد تعمدت «الكاتب المصور» اظهار مصور تلفزيوني يتابعهما

● الجنديان يغادران المنزل بعد أن أديا دورهما التمثيلي.. وفي العادة يجري تحطيم واجهة المنزل الزجاجية وضرب سكانه لجبرائيل على الانصاف عن مكان الشبان.. هذا في غياب المصورين

فلسطين المحتلة - «القبس»

هي لحظة.. مروت كالبرق.. الساعة تشير إلى الحادية عشرة الدقيقة.. كنت أقف أمام البنك العربي المفلق المثل على ميدان المارة في رام الله.. وعيني على الساعة.. وفجأة اتخذت الشوارع مظهراً جديداً.. المتاجر تغلق أبوابها في لحظة واحدة.. عشرات السواعد تقوم بإزالة الأبواب الزجاجية.. وأقربت الشوارع من المارة.. خلال لحظة واحدة بدت البيرة ورام الله وهما مدينتان متداخلتان كمدينة أشباح.. في الأيام السابقة كان التجار بناء على تعليمات القيادة الموحدة للانتفاضة يحاولون إغلاق محلاتهم عند

الحادية عشرة صباحاً بعد أن يكون الاهالي وسكان القرى القريبة قد اشتروا حاجياتهم.. لكن الجنود كانوا يهاجمون المتاجر ويحطمون الاقفال ويعتدون على التجار ويكسرون الواجهات الزجاجية.. وأحياناً يلحقون القتلى أسيرة للدموع داخل المحلات.. أما اليوم فكانت الغلبة للشبيبة الانتفاضة.. الجنود ترموا من

الروتين اليومي.. أفتح.. ضرب الأبواب خلع الاقفال.. قبل الحادية عشرة بقليل تحولت في الشوارع الفرعية كانت جمرعات من شبيبة الانتفاضة تراقب الحركة في الشوارع ويتابع الشبان بأعينهم دوريات الجنود.. أحد الشبان قال لآخر «يبحث عن دافق».. مشيراً إلى موعد الإغلاق.

عشرات من هؤلاء الشبان تعرضوا للضرب والتكسير على مدى الأيام السابقة وهم يخوضون مباركة طيارة في الشوارع لرفض إرادة القيادة الموحدة للانتفاضة وإرادة الانتفاضة بالتكبير بالضرب الجزئي للمتاجر.. خلف جدار يحل على ميدان المارة يستخدمه سائقو تكتسيات

للأجرة للتول.. كان الجنود يمتلكون الشبان عندما أصبح ساعة الإغلاق ويخربونهم بالهراوات لتذنبهم أن هؤلاء الشبان هم جنود الانتفاضة في الشارع.. وسني ذلك الجدار «يجدار الدم» نظراً لوجود بقع من الدم عليه.. وزاره قبل أيام أسحق رابين فقدم قائد الحظفة الوسطى متذرعاً ونفى أن يكون جنوده قد ضربوا شباناً هناك بل كانوا يستخدمون ذلك المكان لتجميع

المتكلمين من المظاهرات وربما أصيب أحد المتظاهرين وكان ينفذ على الجدار على حد زعمه.. لكن مصوري شبكات التلفزيون والصحف تمكنوا من التقاط صور للضرب في ذلك المكان..

مرت ربع ساعة ولم يتحرك الجنود لخلع الأبواب.. ولم يحدث شيء.. كنت يوم أمس غادرت رام الله إلى القدس قبل الحادية عشرة بقليل.. وما أن وصلت القدس حتى جاءت الأخبار أن المظاهرات اندلعت في رام الله بعد فترة قصيرة من وصولي إلى القدس.. واليوم قررت البقاء في رام الله فلم تحدث أحداث كبيرة.. لكن القدس شهدت مظاهرات كبيرة.

رام الله اليوم ذاته عند العصر.. نحن يتصاعد من مخيم الأمعري.. توجهت نحو المخيم.. وجدت تجمعاً من المارة يراقب الشارع الرئيسي في المخيم وعدة عربات عسكرية حولها جنود على المدخل.. مع كثير من مصوري التلفزيون الأجانب.. وقلت أقرب المنظر من بعيد.. شبان صاروا أقاموا حاجزاً في وسط الشارع الرئيسي.. والجنود ربما بسبب وجود المصورين.. لم يحركوا ساكناً.. بمضهم استرخى على جدار تحت

الشمس الدافئة.. وشبان من المخيم يحاولون رفع علم فلسطيني على أسلاك الكهرباء.. ربهطوا العلم بحبل رفيع.. وريطوا الحبل بحجر.. ثم القوا الحجر مرات عديدة حتى التفت الحبل على سلك ورفع العلم.. الجنود التزموا الصمت ولم يحركوا ساكناً.. يقف بطريبي شبان من المخيم جاءوا من خارج المخيم ويدخلون.. أحدهم يدعو رفائقة للدخول.. ويقول لهم أن الجنود لا يقتربون الداخلين.. ثم يتقدم أحدهم ويهبط الشارع إلى مدخل المخيم ويمر.. دون أن يسمعه أحد.. نظرت على يمين المدخل كان هناك رجل ذو لحية لونها أشقر يضع نظارات على عينيه.. الرجل ظننته صحافياً لكنه وضع مسدساً على خصره.. من السهل إذن التعرف عليه أنه رجل مخبرات.. أحدهم كان ذلك الرجل يركز نظره نحو.. غيبت مكان رجولي فظننت نظراته تلاحكت.. وضعت يدي داخل جيب سترتي لأحكام أحطام الكاميرا الصغيرة.. ثم ذكرت عن الرصيف عندما

رأيت سيارة أجرة قادمة من القدس اشترت اليها وركبت هاربا من تلك النظرات المعبية.. فوجدت المصورين الأجانب لن يمارس جنود الاحتلال أساليبهم القمعية الشيطانية.. فعمداً في الأتية نفسها وأثناء كتابة هذا

التقرير تصل إلى مسامعي أصوات رصاص وقنابل غاز في مخيم الأمعري.. جنود الاحتلال يفضلون القمع تحت جنح الظلام وغداً سنعرف ما ارتكبه من فظائع في هذه الليلة.. وأكاد الآن أن أخيل ما يفعلونه بسبب معرفتي بأساليبهم كما رواها لي سكان الأمعري في زيارة سابقة.. «نشرت في القبس».

أثناء مرور سيارة الأجرة من أمام مخيم قدوة الصغير في البيرة.. شاهدت أعمدة من الدخان تتصاعد من وسط الشارع الرئيسي في المخيم.. نزلت من السيارة.. وجدت أمامي عدة طواقم تلفزيونية أجنبية منها أي بي سي الأميركية وسي بي اس الأميركية.. ولحسن الحظ كنت أعرف أحد المصورين فاندفعت إليه طلباً للحماية في حالة وصول جنود الاحتلال.

الشارع الرئيسي في المخيم يتحدر من طريق مستشفي رام الله حتى البيرة.. الشبان أقاموا الحواجز الصغيرة عند طرفي الشارع وفي الوسط أيضاً واشعلوا الاطارات متخذين من وسط الشارع مركزاً لهم.. قفز شاب ملثم من وراء حاجز الناز.. وأقرب يخطى رياضية.. كان يجول بظننه نحونا باحثاً عن أثر لجنود الاحتلال وهو يؤدي رقصة الحجر بخفة ونشاط.. يداعب الحجارة بين يديه ويتحرك كالمرحى العربي الأصلي.. عاد إلى حاجز النيران بعد أن تأكد من عدم وجود جنود.. ومن باب جانبني قريب خرج طفلان صغيران لم يتجاوزا الخامسة يرتديان الملابس المتشابهة ويدوا وكاهنهما توأمان.. الطفلان اقتريا من مكان وقوفنا وصاروا يلقيان الحجارة الصغيرة علينا.. استنجد بي المصورون لأبعاد الطفلين.. سرت نحوهما فلم يتراجعا وأصلا

القاء الحجارة نحو.. نادى عليهما امرأة من أحد الأبواب وهي تقول لهما «هذا عربي».. تمالوا.. اقتربت من الطفلين ومرت بكلي على رأس أحدهما.. طلب مني تصويره فأكنت له الذي صورته قبل وصولي.. نظرت إلى

الشبان وراء الحاجز.. سرت نحوهم وقلت لهم أنه لاداعي لرشق المصورين بالحجارة.. قفز شاب من وراء الحاجز واشترت إلى الطرف العلوي من الشارع فقال لاتخف شبايتا فوق.. وأقرب شاب آخر ثم نظراً إلى مكان

تجمع المصورين وبعض المارة.. وقال «وصلوا» نظرت إلى الخلف ورأيت سيارة عسكرية تتوقف عند مدخل الشارع.. الشاب تخطاني مسرعاً نحوها وهو يقدفها بالحجارة.. ووقفت مرتبكاً لا أعرف إلى أين اتجه.. قست

المسافة بيني وبين حاجز الشبان.. وبين وبين تجمع المصورين.. فوجدت الأخيرة أقرب فركضت نحو مدخل الشارع وإذا بجندي يقف من السيارة مصوباً بندقيته بالحجارة.. ووقفت مرتبكاً لا أعرف إلى أين اتجه.. قست

المسافة بيني وبين حاجز الشبان.. وبين وبين تجمع المصورين.. فوجدت الأخيرة أقرب فركضت نحو مدخل الشارع وإذا بجندي يقف من السيارة مصوباً بندقيته بالحجارة.. ووقفت مرتبكاً لا أعرف إلى أين اتجه.. قست

نحوي وتصيب جيبني بالعرق.. وصلت إلى سيارة «وانيت» بيضاء متوقفة عند المدخل واحتضنت بها ثم قفزت خلف حاوية كبيرة للقمامة.. وما أن نظرت نحو

الشباب من زاوية الحاوية حتى وجدت الجندي أمامي وقد اتخذ من الحاوية والسيارة مخبأً صوب منه بندقيته نحو الشبان وأطلق قذيفة غاز.. بينما كنت أضغط على زر الكاميرا ملتقطاً صورة والشمس في مواجهة.. ثم انصبت لاهتاً إلى المصورين.. هتائي

أحدهم على عودتي سالماً.. اشترت إلى الحجارة وهي تتساقط على السيارة العسكرية.. وقلت له «هذه لاتخيفني.. هؤلاء تهم».. واشترت إلى الجنود الذين حركوا سياراتهم وتركوا المكان.. بعد هذا الاشباك القصير ازداد الشبان حماساً وأخذوا ينشدون الأناشيد الوطنية التي جذبتني كالمناطيس.. فزلت نحوهم.. وقابلني الطفلان التوأمان ثانية وسرت منهما إلى باب منزلهما وهما يلحان علي لتصويرهما.. عادت الحجارة للتساقط من حولي فوقفت عند بعض النساء والشبان في مدخل أحد البيوت.. سالني أحد الشبان لماذا نهارت وتوقعت تحت الحجارة.. قلت له «أريد أن أكون وراء الحاجز في مواجهة الجنود إذا عادوا».. سمر الشاب بالارتياح ودخل إلى المنزل وعاد حاملاً فيلماً جديداً وهو يقول ربما تحتاجه إذا انتهى الفيلم في الكاميرا.. وأثناء ذلك

تقدم عدد من الشبان من وراء الحاجز وأخذوا يرشقون المصورين بالحجارة.. صرخت عليهم أنهم اجانب ومن مصلحتنا وجودهم.. وتدخلت فتاة من شرفة علوية وقالت «إذا كنت عربي.. روح معهم» تصد الشبان.. قلت لها وهذا ما أمله.. وما أن خطوت نحوهم حتى تقدم عدد من الشبان يخطى رياضية وتجاوزوني وهم

يرشقون سيارة عسكرية توقفت عند المدخل.. خشيت من تكرار الموقف السابق.. فدخلت الباب للاحتباء.. وعاد الشبان وراء الحاجز وغادرت السيارة المكان.. عدت إلى مكان تجمع المصورين ثانية.. ظلت الهتافات تتلطف من حناجر الشباب بعد أن طردوا سيارتين عسكريتين.. سألت مصور محطة «التي بي سي» عن

مشروع برنامج تمده المحطة وتخطط لبثه مباشرة إلى أميركا ويشارك فيه مئات من الشخصيات العربية والاسرائيلية فقال ان البرنامج قد يبدأ بته في نهاية فبراير.. وكنت في اليوم السابق التقيت بزميل عربي يعمل في هذه المحطة وأخبرتني في جولة في القدس العربية للبحث عن مكان يتسع لأكثر من ٧٠٠ شخص ولا سألته عن السبب قال ان محطة التلفزيون تريد قاعة في فندق يطل على القدس تتسع لهذا العدد حتى

تظهر قوة الصخرة طيلة الندوة السياسية.. وستشارك في هذه الندوة شخصية اسرائيلية رئيسية مثل بيريز وشخصية عربية لم يجر اختارها بعد.. لتكون الندوة كمنافسة عربية فلسطينية وكذلك يجري البحث عن عائل فلسطينية تسكن الآن في مخيم ولها منزل في يافا أو حيفا أو اللد أو الرملة.. حيث سيجري إحضار المقاتلة الاسرائيلية التي تسكن بيت العائلة الفلسطينية وهكذا.. برنامج يجمع جميع عناصر القضية الفلسطينية.. وذكر لي أيضاً ان محطة التلفزيون هذه أوفدت أشهر صحفيي البرامج لديها وأكثر من طاقم لتغطية الأحداث.. ففي غزة يوجد طاقمان.. وفي رام الله والقدس طاقمان.. وهكذا في كل مدينة..

أثناء الدردشة مع المصور لاحظت توقف سيارة عسكرية على زاوية شارع مواز لشارع المخيم.. نزل

(الموقع على الصفحة ١٥)

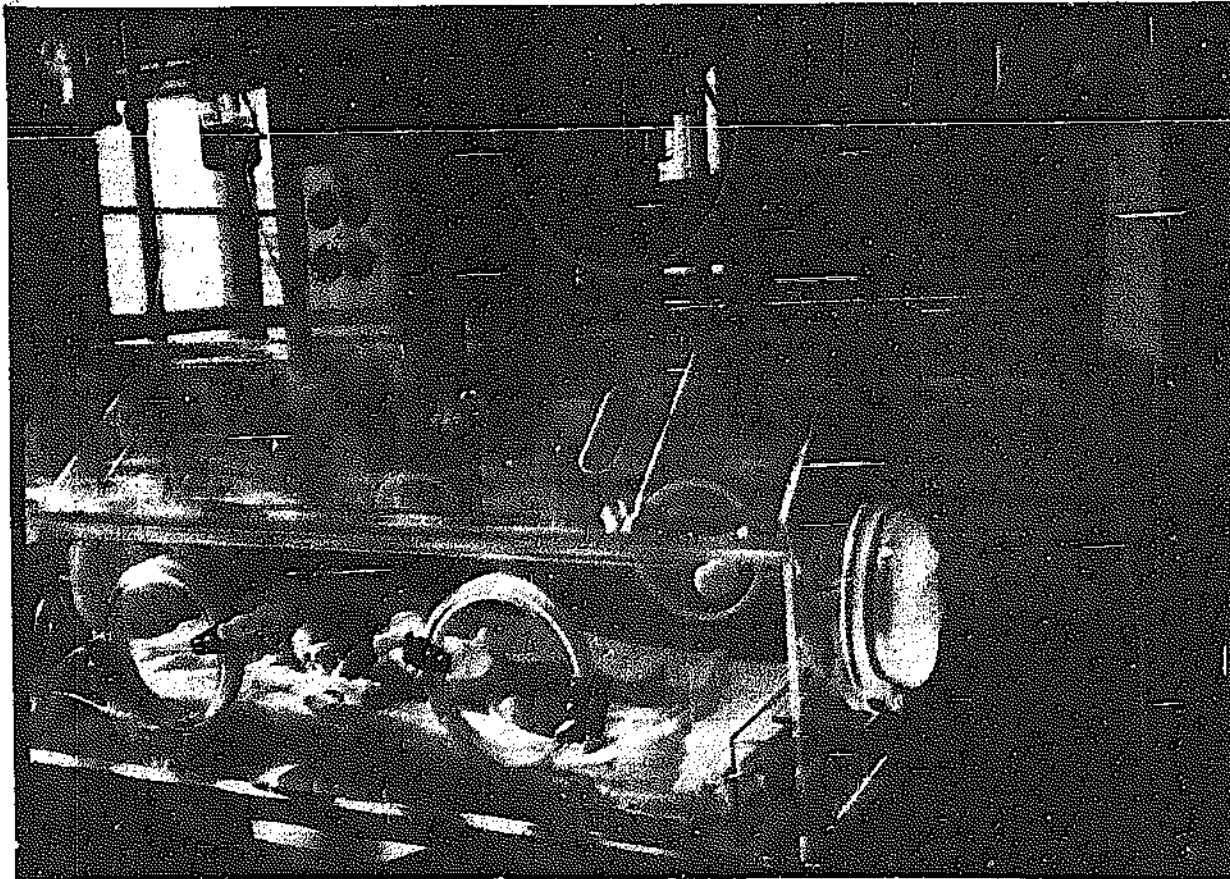
«القبس» تكشف عشرات من حالات الاجهاض والوفيات بسبب الغاز غول الاحتلال يقتل الأجنبية في الأرحام



● سعية في المستشفى بعد الاجهاض



● صلاح عبدالحافظ الى اليمين ومحمود حسين عيسى يحملان جثثيهما المجهضين
● بدرية سمور مات جنينها في بطنها وعمره ٩ اشهر



● جنين سماد توفيق طه ولد قبل موعده ومات بعد ٤٨ ساعة



● سمود ومسمد ابنا الشهيدة وجدان يحملان قتال الغاز التي قتلت أمهما واحداهما طفلة تزن ٥ كيلوغرامات تلقيا الطائرات

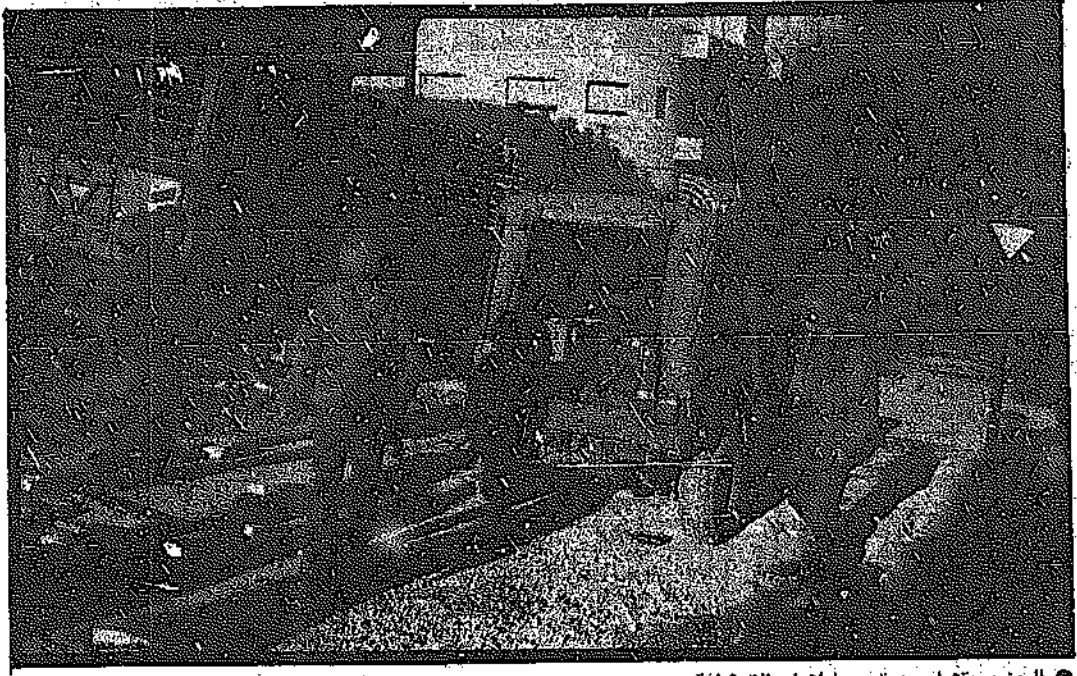


● أمّة عود الكرد بعد اجهاضها

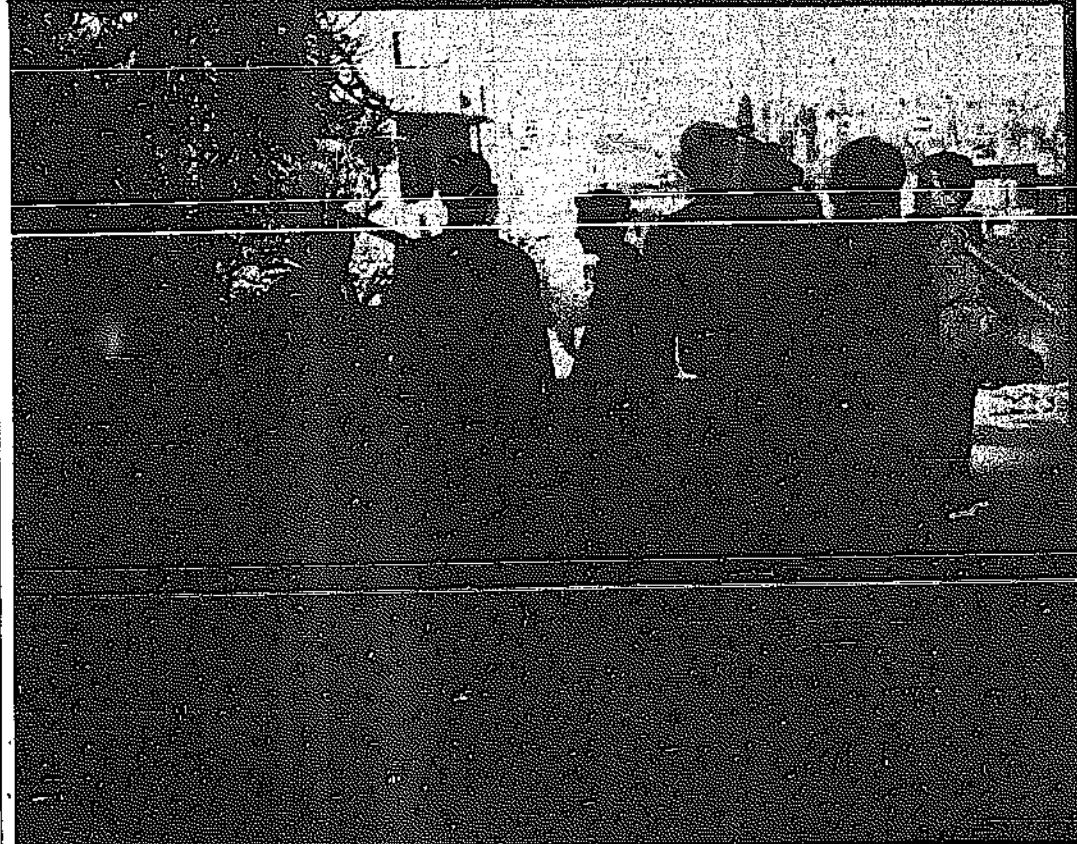
وقف الطفلان التوامان مسمود ومسمد امام منزلها في خانيونس وهما يعرضان ادوات الجريمة التي استخدمتها القتل في اغتيال والدتهما شكريّة حافظ فارس «٣٥ سنة» التي استشهدت بعد ان القى جنود الاحتلال قنبلة غاز تزن خمسة كيلوغرامات في منزلها.. ومع شكريّة استشهد ايضا جنيها الذي كان في الشهر التاسع.. ومن خانيونس الى قرية بيت فجار جنوب بيت لحم عندما داهم جنود الاحتلال احد المنازل واعتدوا على صاحبه عبدالرحمن طقاظة وانهاالوا بالهراوات على اولاده وعددهم ١٦ ولدا ثم يلقوا عدة قتال غاز في البيت وخرجوا.. ولم ينسوا ان يلقوا عدة قتال غاز في حظيرة للاغنام مما ادى الى اجهاض ٢٤ عنزة.

كانت إقبس لاحظت عند دخولها مخيم البريج المحاصر في العشرين من شهر ديسمبر الماضي وجود عدة حالات اجهاض بين النساء الحوامل في المخيم بسبب الغاز.. وكذلك تحدث اطباء في مستشفى الشفاء في غزة عن تلقيهم اكثر من ٣٤ حالة اجهاض بسبب الغاز خلال الشهر الاول لتورة الحجارة.. وفي بقية المخيمات لاحظ مندوب إقبس وجود عشرات الحالات المرضية بسبب الغاز كضيق في التنفس وازرقاق البشرة والحرقه وتعرض ايضا مندوب إقبس للغاز في اكثر من موقع مما تسبب في التهابات في الجهاز التنفسي ما زالت مستمرة رغم مرور اكثر من ثلاثة اسابيع... وحتى الان لم يتمكن اي فريق طبي او جهة مختصة من حصر عدد الوفيات بسبب الغاز التي يقدر عددها بحوالي تسع حالات اخرها الشهيدة فاطمة اسحق ارشيد من بيت صافا لكن عدد المصابين خاصة بين كبار السن والاطفال يعد بالآلاف.. واستطاع مندوب إقبس حصر خمسة انواع من القنابل الغازية المستخدمة اضيف اليها القنبلة الكبيرة ذات الخمسة كيلوغرامات.. وهي اميركية الصنع وبعضها صنع في يناير ١٩٨٨ اي وصلت من المصنع بالطائرة فورا.. اما بالنسبة للنساء اللواتي اجهن بسبب الغاز فانهن تعرضن للغاز النشاء وجودهن في منازلهن حيث بدأ ممرض نزيه فوري وتقول أمّة عودة الكرد من مخيم البريج انها استنشقت الغاز بعد سقوط عدة قتال حول منزلها وكانت حاملا في الشهر التاسع وشعرت في تلك اللحظة بدوخة واختناق وشبه غيبوبة وغثيان.. وبسبب منع التجول على المخيم لم تستطع مراجعة المستشفى وعندما رفع الحظر توجهت الى المستشفى في غزة اتضح ان الجنين مات مما استدعى اجراء عملية اجهاض.. وفي المستشفى الذي ترقد فيه أمّة وقف زوجها محمود حسين عيسى طالبا من الممرضات احضار طفله «الجنين» ليراها.. وحملها بين يديه وهو يبكي لينقلها للدفن قبل ان ترى النور.. والى جانبه وقف صلاح عبدالحميد زوج سعية التي اجهضت هي الاخرى عندما دخله الجنين لدننه.. وقال صلاح ان زوجته سعية عندما تساقطت قنابل الغاز في بيتها لم تتمكن من نقلها الى مستشفى في غزة.. وبعد ذلك الحصار نقلها لكن كان الوقت متأخرا فالجنين توفي وعمره ٧ اشهر. اما الزوج سامي محمود الحلبي فقد تقدم بشكوى لتقابة المحامين وللصليب الاحمر الدولي شرح فيها ظروف تعرض زوجته للاجهاض في معسكر جليليا وكيف ان قوات الاحتلال حالت دون نقلها الى المستشفى وهي في حالة نزيه حاد بسبب استنشاقها للغاز المنتشر حول بيتها بعد القاء الجنود للقنابل. ورغم حظر التجول في المخيم اصطحبتها والده زوجها الى عيادة المخيم حيث تعرضت للاعاقة من قبل الجنود في الطريق الذين لم يكتفوا لحالتها الصحية وللنزيه الذي اصابها حتى ان الدم كان يتساقط على ارض.. وفي عيادة المخيم حولها الطبيب الى مستشفى غزة لتلقي العلاج الا ان قوات الاحتلال اعاقت مرور سيارة الاسعاف ولولا اصرار السائق على الخروج لما سمح له الجنود بالخروج.. وفي المستشفى تم اجراء عمليات لها لاجراء الجنين وهو في شهره السادس لكنه توفي بعد اقل من يومين.

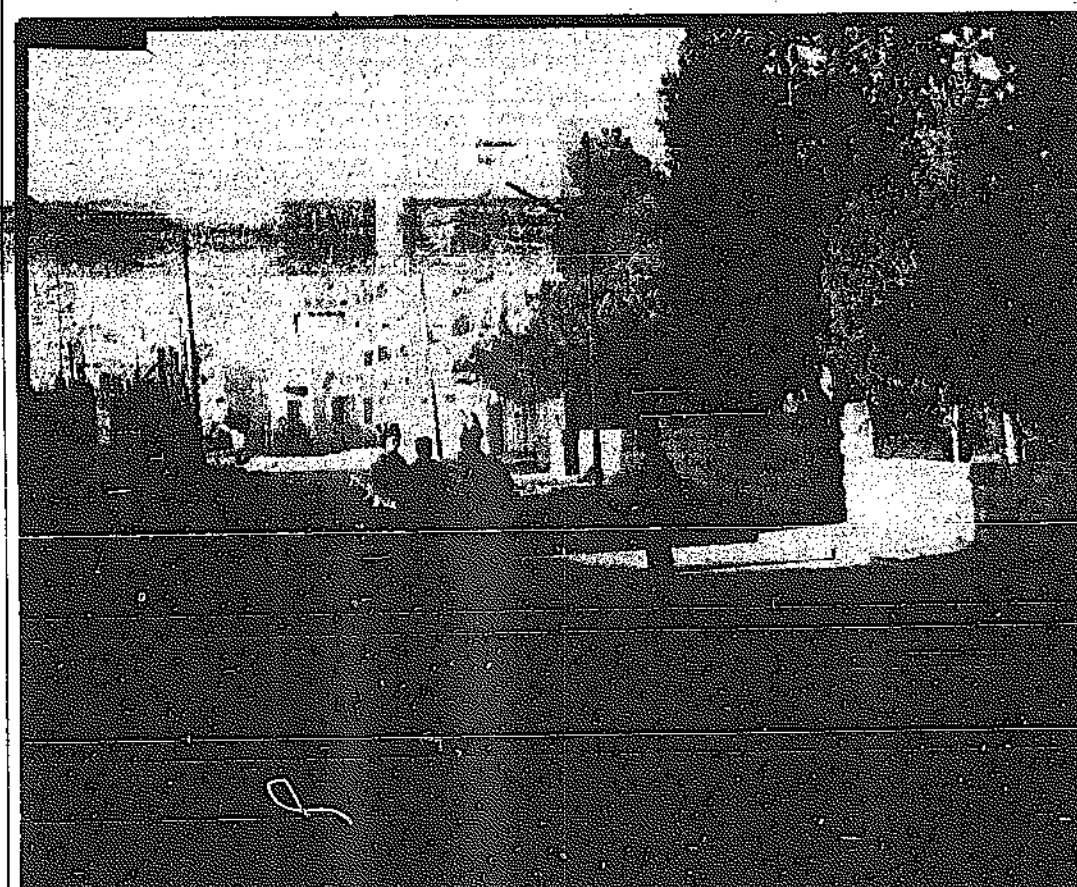
وفي مستشفى الشفاء ايضا حضرت بدرية ابراهيم سمور «٤٢ سنة» وهي من حي الشيخ رضوان في غزة وتقول ان اطباء اجروا فحصا لها وتبين ان جنينها ميت وهو في الشهر التاسع وينظر الطبيب حدوث المطلق حتى يسهل خروجه بدلا من اجراء عملية. وفي المستشفى ذاته ترقد أمّة محمد الشريف «٢٤ سنة» وتقول انها استنشقت الغاز عندما القى الجنود قنبلة في بيتها في مخيم البريج وشعرت بعد ذلك بالاختناق ولم تستطع الوقوف ونظرا لحصار المخيم لم تستطع مراجعة المستشفى وبعد رفع الحصار وصلت الى المستشفى حيث تم اجراء عملية اجهاض لجنيها وهو في الشهر الثامن. وكذلك هناك حالات اجهاض كثيرة في مخيم البريج ذاته منهن صياح الافغاني اجهضت في الشهر الاول من حملها.. وأمّة الخطيب وفاطمة خضر ونجاح مظهر وغيرهن كثرات حيث لم تجر اية احصائيات في بقية مخيمات غزة والضفة الغربية والمدن والقرى.



● الجنود يتشاورون تمهيدا لاداء التمثيلية



● مصورون وجنود عند المدخل العلوي للشارع على طريق مستشفى رام الله



● بعد نهاب المصورين سينفق الجنود لليسار صاعدين نحو المدرسة بحثا عن الشبان الذين شاركوا في المظاهرة

(تمة المنشور على الصفحة ١٤)

منها جنود واختلت السيارة خلفهم.. ادركت عندها انهم يخططون لاقتحام المظاهرة عن طريق فرعي.. تناسيت الصحافة.. وهزولت نحو الشبان.. وبدي تشير الى الشارع الجانب الذي ينتهي عندهم.. ومر شاب مسرعا كان يقف مع المصورين عند المدخل واتجه هو الآخر نحو الشبان.. محذرا اياهم من الطريق الفرعي.. ولكن كان الوقت متأخرا فسرعا ما انطلق صوت منه السيارة العسكرية الشبيهة بسيارة البوليس.. واتخذ الشبان وراء الحاجز موقفا جانبيا ورشقا ما يابدهم من حجارة ثم ظهرت السيارة مسرعة وخلفها جنود بدأوا يطلقون القنابل الغازية.. وما هي الا لحظات حتى خلا الشارع من الشبان كانا الارض ابتهمتهم.. تحرك المصورون نحو الحاجز.. دعاني المصور لرافقه.. فطبت منه ان يتعبد بحمايتي من الجنود.. ابتسم كمن يقول ومن يملك حصانة امامهم.. سرت خلف المصورين الاجانب.. وعندما اقتربنا من الجنود.. دعاهم قائدهم اليه واصدراوامر اليهم بالعبرية لم افهمها.. لكنني فهمتها فيما بعد.. اذ ان احد الجنود فتح الباب الخارجي لمخزل حجري قبالة بيوت المخيم.. وعندما وصل الباب الداخلي ومد يده لطرق الباب ناداه قائده فتوقف الجندي الى ان لحقه جندي آخر.. ثم طرق الباب بلطف نسائي.. وابتمد عدة خطوات عن الباب الى ان فتح له اصحاب البيت الباب.. كان جميع سكان البيت على الباب خفية ان يتعرضوا للضرب المتتاد في هذه الحالات.. وسألهم الجندي عما اذا اختبأ عندهم احد من الشبان.. فاجابوه بالنفي.. فمز رأسه بلطف.. ثم نظرت الى مصور تلفزيوني ولم استطع اخفا ضحكتي.. وقلت «انهم محظون جيذون.. وقاموا بهذه التمثيلية خصيصا لكم.. ضحك هو الآخر.. ولم انتبه لوجود جندي خلفي ولايد انه سمع ما قلته.. فابتعدت عنه فقامت للاحتلال لديها اوامر حاليا بعدم ممارسة وسائلها القمعية الوحشية بحضور مصوري التلفزيون الاجانب حيث بدأت السلطات الاسرائيلية حملة اعلامية لتحسين صورة جنودها المتوحشين واقامت مراكز عسكرية لهذا الغرض.. وما التمثيلية التي جرت قبل قليل الا محاولة لاثبات ان جنود الاحتلال يشبهون البشر.. وليسوا مصاصي دماء.. كانت هناك مجموعة من الجنود.. وامام احد المنازل تجمعت

مجموعة من البنات والنساء يرتابن ما يجري. هنا وقبل اقل من عشرة ايام توقفت لاتي المطر الغزير اتقاء توجهي الى مستشفى رام الله لمشاهدة جرحي تكسير المقام.. وهنا التقيت بطفل الحجارة محمد الذي سمي نفسه «عمار» واعطاني رسالة بعد عودتي من المستشفى لنشرها في «القبس» وباتأكيد كنت ابحت عن «عمار» فلم اجد.. نذاعة سمعت صوتا من خلفي يقول «هذا صحافي عربي» نظرت الى الخلف.. فوجدت فتاة صغيرة رايتها مع «عمار».. ابتسمت لها وانا اراقب الجنود خفية ان يكتشفوا كوني عربيا.. سألته عن اسمها.. قالت «تساليش مش وقته» فهمت قصدها.. واثاء ذلك كان المصورون قد بدأوا يعودون الى سياراتهم عند الطرف الآخر للشارع.. ووجدت نفسي وحيدا فاسرعت السير لحاق بهم.. كانت النساء على ابواب منازل المخيم احداهن سمعتني تقول «الله يقطع الجنود والصحافيين».. توقفت امامها وعاتبتها «ليش يا اختي».. قالت فتاة الى جانيها «هذا اسراييلي ويهفهم عربي».. نفسي اخلفه.. ابتسمت واخذت اشرح لهن انني عربي.. فقامت الفتاة.. «اذن انت عميل».. تحملت الاهانة وسألته عن السبب فقامت بصوت مرتفع «اذا كنت عربيا فلماذا لم يضرني الجنود».. وطلبت منها تخفيض صوتها حتى لاينتبه الجنود الي ويضربوني امامها.. وفجأة دب الذعر بين النساء اللواتي يقفن عند طرف الشارع.. وقالت احداهن ان الجنود لحقوا الشبان الى المدرسة.. واصدبت النساء اوامر الى الاطفال والبنات بضرورة الاسراع الى المدرسة من طريق فرعية تصيرة لتحذير الشبان المختبئين في المدرسة.. اما انا فخطرت لي فكرة استدعاء المصورين فيوجودهم لايجرؤ الجنود على الاعتداء على الشبان في حالة اعتقادهم.. ورفعت امرأة عجوز وجهها الى السماء وقالت «الله يحميك».. ويحمينا.. وكففت مسرعا نحو نهاية الشارع داعيا المصورين للمودة والبلقيهم ان الجنود لم يحاولوا ملاحقة الشبان بحضورهم.. وعندما شاهدوهم تباعدوا بدأوا حملة التكتيش.. فقال احد المصورين ان الجنود ان يتمكنوا من الامساك باحد.. وجرسوا سياراتهم ومضوا.. وولدت وحيدا على مدخل المخيم.. التي نظرت على الحواجز التي سرعان ما ستتسبب غدا او بعد غد.. وودعت المخيم بصورة ليست اخيرة.. فالمخيم لايموت.

خوفا من نزوح رؤوس الاموال الاجنبية سلطات النقد الاميركية تصارخ كثف سرية الصفقات في «وول ستريت»

بلغ رئيس اللجنة الرئاسية الخاصة «بريدي» الكونغرس بان سوق الاسهم المالية يمكن ان يهاجم مرة أخرى خلال عام اذا لم يتم احدثات عدد من «التدابير الطيفية» في طريقة عمل اسواق الأوراق المالية في الولايات المتحدة.

وقال رئيس اللجنة التي عينها الرئيس ريفين للتحقيق في اسباب انهيار سوق الاسهم في أكتوبر الماضي نيكولاس بريدي «اننا نلحظ ان اتجاه السوق من قضية البنية التحتية التي ما زالت معقدة بالبريد».

ويذكر ان بريدي هو رئيس مجلس ادارة شركة كبرى تعمل في الاستثمارات المالية «بول ستريت» تدعى (ديلون، ريد كومباني).

وقال في جلسة صباحية عقدتها اللجنة البنكية الخاصة بمجلس الشيوخ الاميركي «اننا ما نرتطم قوى السوق تعمل دون تدخل، فانكم ستواجهون مشكلة أخرى خلال عام تقريباً».

وقد وجه رئيس لجنة مجلس الشيوخ، السناتور وليم بروكسماير، سؤالاً الى بريدي عما اذا كان من المناسب الطلب من الوكالات الاميركية الثلاث المسؤولة عن تنظيم سوق الأوراق المالية الاميركية تقديم تقارير عن التغيرات التي تعترض اجراءها بناء على التحقيقات التي اجرتها هذه المؤسسات بالإضافة الى تحقيقات لجنة بريدي الرئاسية الخاصة بالبنية التحتية التي يوصون باتخاذها وتتطلب اجراءات تشريعية.

ورد بريدي قائلاً: «اعتقد انكم تسبون في اتجاه الصرخ» وقال بريدي رداً على سؤال اخر ان هناك حاجة ساسة لاتخاذ الاجراءات المناسبة، ودعا الى ان يتم تصحيحه وتغييرات خلال ستة اشهر.

وفي مقابلة في اعقاب الجلسة، قال السناتور بروكسماير ان سيطر من بنك الاحتياطي الفدرالي ولجنة الأوراق المالية ولجنة بورصة السلع تقديم تقارير عن التغيرات التي تقترحها بحلول الثالث من مارس المقبل.

وتغيرات الاسعار

وايغ ان غريغسيان، رئيس بنك الاحتياطي الفدرالي، اللجنة البنكية التابعة لمجلس الشيوخ انه يعتقد ان العديد من مقترحات لجنة بريدي مشكوك، وقال انه يوافق على ان هناك حاجة لوضع حد اعلی للتغيرات التي تطرأ على اسعار البورصة، بالإضافة الى الحاجة لقيام تنسيق على الصعيد القومي وربما الدولي لمعالجة تباطؤ الحركة التجارية في الاسواق المالية من أجل تقليل مدى الانهيار الذي قد تشهده من الاسواق المالية مستقبلاً.

وقال انه يفضل تجنب الناجو الى استخدام هذه الاجراءات بسبب «انها تحمل بطيئتها بدون عدم الاستقرار».

الا انه قال انه قد يكون من الأفضل استخدام هذه الاجراءات شرطاً لاتحدث عدم استقرار خطير بدلاً من اتاحة الفرصة «للغزو التي لا كبح لها» للتأثير على الاسواق المالية في اوقات الأزمة وعدم اليقين.

ولكن غريغسيان بدا اقل قلقاً من بريدي الذي يتصلق بالاحتمالات المطروحة امام سوق الاسهم في اعقاب انهيار السوق قبل حوالي اربعة اشهر واعرب عن اعتقاده بعدم إمكانية حدوث انهيار اخر بنفس الطريقة بسبب حدوث عدد من التغيرات في السوق التي من شأنها تخفيف اخطار حدوث انهيار آخر.

وقال ان احد الاشياء التي حدثت هو انخفاض اسعار الاسهم والسندات بشكل كبير مقارنة بالمتوسط التي لم يكن من الممكن المحافظة عليها في فترة ما قبل الانهيار. وأضاف ان تلك الاسعار انخفضت نتيجة لانخفاض الطلب، وادفد قائلاً ان الانخفاض الكبير في الاسعار جعل من النظام المالي اقل عرضة لانهيار من ذي قبل.

وقال ايضا ان اساليب بيع وشراء الاسهم بالاجسام التي ساهمت في حدوث انهيار اصبحت تستعد الآن بشكل اقل من السابق وان هذه المشكلة «تمت السيطرة عليها الى حد كبير».

وقال غريغسيان ان اختلافه الرئيسي مع لجنة بريدي يتركز حول اقتراح اللجنة وضع الاسواق المالية تحت اشراف وكالة واحدة، ربما تكون بنك الاحتياطي الفدرالي.

ومضى الى القول «اننا نعارض بشدة في هذه التوصية، خشية ان تفسر الاسواق المالية هذا الاجراء على انه مد دعم مجلس الاحتياطي الفدرالي للنظام البنكي، ليشمل شركات الأوراق المالية، وادفد قائلاً ان ترويض كذا سيكون بمثابة «امان لقطع كبير جداً من النظام المالي».

واضاف غريغسيان «وستكون نتيجته الاقتصادية ارتفاعاً في معدلات الفائدة الحقيقية بسبب الافراط في توفير الضمانات في النظام المالي».

وقال رئيس بنك الاحتياطي الفدرالي ان ما يحتاج اليه هو مزيد من التنسيق بين الهيئات الثلاث التي تشرف على الاسواق المالية وهي بنك الاحتياطي الفدرالي

اسماء العملات			
العملة	الكمية	السعر	القيمة
دولار اميركي	١٠٠٠	٧٥	٧٦
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونج كونج	١٠٠٠	٥٧٥	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٧	١٢٧
جنيه استرليني	١٠٠٠	٤١٥	—
مصري قديم	١	٢١,٥	—
مصري جديد	١٠٠	—	١٠٠
جنيه فرنسي	١	٦٠	—
جنيه عربي	١	٦٠٢	—
دينار اردني	١	٨٠١	—
دينار عراقي	١	١٤٠	—
دينار تونسي	١	٣٦٦	—
دينار بحريني	١	٧٣٥	—
دينار يمني ج	١	٨٠٧	—
درهم امارات	١٠	٧٥٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٨	—
ريال قطري	١٠	٧٦٠	—
ريال عماني	١٠	٧١٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٥	٢٨
تومان ايرانى	١٠٠٠	٨٥٠	٢٥
ليرة اللبنانية	١٠٠٠	٧٤٨	—
ليرة سورية	١٠٠٠	٣٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٠٩	—
ليرة ايطالي	١٠٠٠	٢٢٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٠	١٦٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٤٥٥	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٥	١٩٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٨٩	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٤٠	٧
ريال ياباني	١٠٠٠	—	—
غولدر هولندي	١٠٠٠	٦٠	١٤٥
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٣٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	—	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٠٠	١٥
روبية سرى لنكا	١٠٠٠	٩٥٥	٩
جنيو فلبيني	١٠٠٠	٣٥٠	١٣
دولر تونك	٤١٦,٦	—	٤٢٢
ذهب ٩٩٥	كيلو	٩٥٠	٣٨٤٨
ذهب ٩٩٩	كيلو	٨٥٠	٣٩٦٤
ذهب ١٠٠	غ	—	٤٢

الخرافي يتفقد اوضاع الاستثمارات الكويتية في بريطانيا

وزير المالية التقى المسؤولين عن الاستثمارات الكويتية في اميركا



جاسم الخرافي

الادارات العليا والمسؤولين عن ثلاث شركات رئيسية مملوكة تماما للكويت وذلك لاستعراض ومناقشة التطورات في أنشطتها ومراجعة ادائها. وقال البيان ان الوزير سوف يلتقي على هامش زيارته الطلبة الكويتيين الذين يدرسون في الجامعات والكليات البريطانية.

ويضم الوفد المرافق الوزير العضو المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد محمد الراشد ورئيسة وحدة الاستراتيجية الاستثمارية في الهيئة السيدة سلوى زرقوي ومدير ادارة الاستثمارات الاميركية في الهيئة الشيخ سالم العبدالله الاحمد الصباح ومدير ادارة الاستثمارات الاسيوية في الهيئة.

الكويت رفعت حصتها الى ١٩.٢٤ في

نسي «بريتش بترو» وليوم

محاضرة حول نقص

التشغيل بالوطن العربي

في المعهد العربي للتخطيط

في إطار الحلقة النقاشية السنوية التي ينظمها المعهد العربي للتخطيط لمنتدى موضوع «مستقبل التنمية في العالم العربي - دراسات مستقبلية» يلقى الدكتور نادر فرجاني محاضرة حول نقص التشغيل في الوطن العربي متناولاً مستقبله بعد غد السبت في الساعة الخامسة والنصف ببيت المعهد بالشيوخ. وتجدر الإشارة بان الحلقة النقاشية هي نشاط ثقافي عام للمعهد العربي للتخطيط يشترك فيه خبراء من مختلف الاقطار العربية. وتتعدّد جلسات الحلقة دورياً أيام السبت الساعة ٥.٣٠ مساءً وبمعدل مرتين في الشهر. ويتم نشر أوراق الحلقة مع خلاصة المناقشات في كتاب يوجه نحو المهتمين بقضايا التخطيط للتنمية في الوطن العربي.

قال امس مكتب الاستثمار الكويتي انه زاد حصته في شركة «بريتش بترو» من ١٩.٢٤ بالمائة الى ١٩.٢٤ بالمائة.

واثر بيان المكتب تأثراً بسيطاً على قيمة الاسهم العادية للشركة التي ارتفعت بمقدار بنسبة (٣.٥) سنتات لتبلغ ١.٥٠ دولار جنيه استرليني في ١٩٨٨. وكانت الحصص في سوق المال. كانت اسعار الاسهم المدفوعة جزء منها بمقدار بنسبة واحد (١.٧٤) سنت لتبلغ ٧.٦٦ بنسبة (١.٣٢) دولار. و«بريتش بترو» هي اكبر شركة في بريطانيا وثالث اكبر شركة نفط في العالم.

الاسواق السعودية تترقب

طرح سندات الخزنة

اربعه اعوام الى بلوغه اجمالا اكثر من ١٧٠ مليار ريال (٤٥ مليار دولار) وجعل ذلك من الضروري تجنب السحب بشكل كبير من الاحتياطي عند تغطية عجز متوقع لعام ١٩٨٨ قدره ٩.٦ مليارات دولار. ولم تظهر تفاصيل كثيرة عن السندات كما انه لم يصدر اي بيان رسمي من مؤسسة النقد العربي السعودي التي تقوم بالتنسيق لخطّة الاصدار.

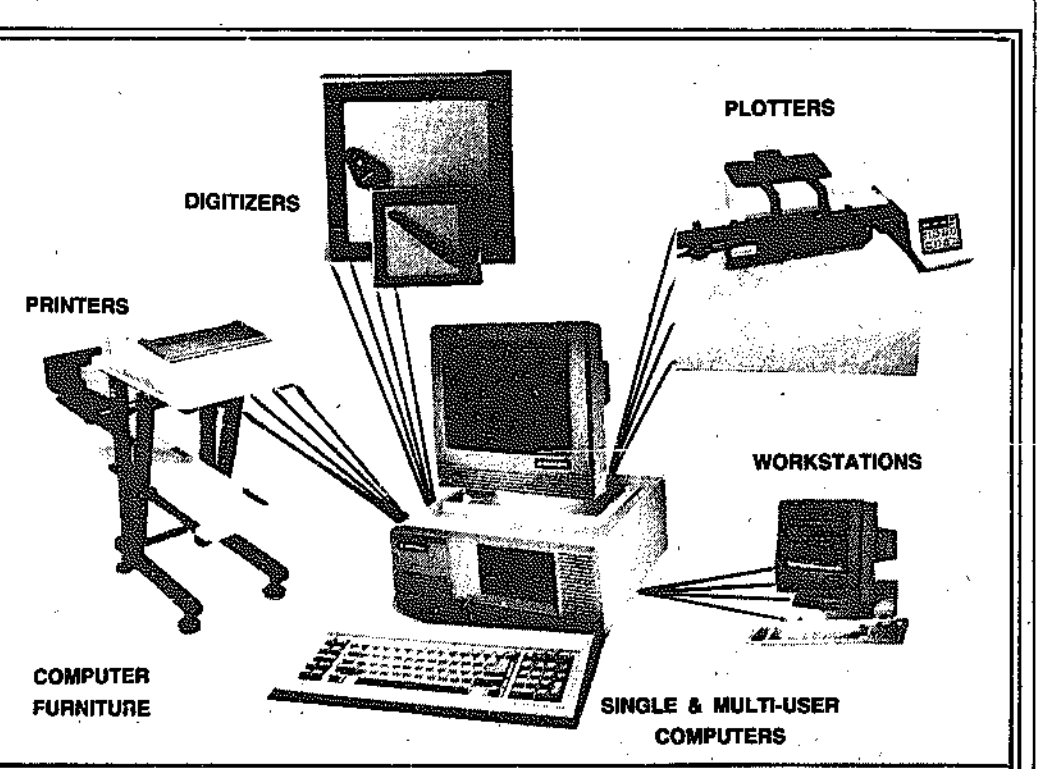
وقد ظهرت امس اشارة واضحة الى ان الحكومة تفيّ قداماً في اصدار السندات عندما قال مسؤول رفيع في الرياض ان اول اصدار سندات سيتم قريباً. وقال مصري كبير في السعودية ان الاسواق غير مستقرة وتنتظر اول اصدار «ولكننا بالفعل نؤمن في الظلام».

سند الفجوة

وبياتي قرار السعودية باصدار سندات في اطار جهود لسد الفجوة بين عائدات ومصرفات الميزانية في وقت تشهد فيه عائدات النفط انخفاضاً.

سريعة على شركات اميركية كبيرة.

المركز الكويتي لتنظيم الكمبيوتر (ك.م.م.)
Kuwait Computer Systems Center (WLL)



For 11 years, your friends at KCS have provided the most professional computer services:

- HARDWARE
- BUSINESS SYSTEMS
- TRAINING
- SOFTWARE
- CONSULTANCY
- DATA ENTRY

Our INFO 88 stand will have plenty of surprises. Come and talk to us at stand No. A10 you will be glad you did.

٢٨٦٨٥/١ - ص.ب. ١١٩٦ الرمز البريدي 22012 سالمة - الكويت - ت. 22716 - ف. 22716 - سجل تجاري: ٢٨٦٨٥/١
P.O. Box: 1196 - Code No. 22012 Salma - Kuwait - Tel: 22716 - Fax: 22716 - C.R. 28685

المقر التقى رئيس بلدية

نيكولاسن الألمانية أمس



عبدالمعز الصقر

اتحاد البورصات العربية

يجتمع بالكويت السبت

البورصة تكرم مديرها

السابق خالد الخرافي



خالد الخرافي

يقيم مجلس اتحاد البورصات العربية بعد غد السبت اجتماعاً له في سوق الكويت للأوراق المالية. تحت رعاية وزير التجارة والصناعة بعد غد حفل تكريم مدير عام «البورصة» السابق خالد الخرافي.

انخفاض سعر صرف الدولار بالاسواق العالمية

انخفض سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس وسط توقعات بانخفاض اسعار الفائدة الاميركية. وبلغت قيمة عمليات المبادلات اليومية خلال الفترة الصباحية ٢٣٣٥ مليون دولار. فيما بلغت قيمة عمليات المبادلات المسجلة ٥٧٨ مليون دولار.

وتشير التقارير المرفوعة الى استمرار انخفاض سعر صرف الدولار الاميركي امام الفرنك الفرنسي في بورصة باريس امس وقد بدأ الدولار الاميركي الانخفاضات في البورصة بسعر صرف وصل الى ٥.٧٢٨٠ فرنكات فرنسية مقابل ٥.٧٤٩٥ فرنكات فرنسية عند بداية التعاملات في البورصة امس الاول و ٥.٧٤٨٠ فرنكات فرنسية عند الاغلاق.

وكان الدولار الاميركي قد سجل انخفاض بسيطاً في سعر صرفه في نيويورك. حيث وصل الى ٥.٧٢٥٥ فرنكات فرنسية عند اقفال البورصة امس الاول مقابل ٥.٧٣٦٥ فرنكات فرنسية عند اقفال البورصة في باريس. وهو ما يندرج تحركاً لسعر صرف الدولار الاميركي في بورصة باريس.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونسصة الذهب الى ٤٣٣.٨٠ دولار امس مقارنة مع ٤٣٣.٧٥ دولار امس الاول.

وارتفع سعر اونسصة الفضة الى ٦.٢٦ دولار امس مقارنة مع ٦.٢١ دولار امس الاول.

دولارات لاونصة امس الاول.

توزيع ارباح بنك البحرين الدولي والقطري

والعربية الدولية للتأمين و«عقارات الكويت»

قال مصدر مسؤول في سوق الكويت للأوراق المالية ان مجلس ادارة شركة عقارات الكويت قرر جلسته المنعقدة امس للتوصية الجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية عن سجلات البنك في تاريخ ٣١ ديسمبر الماضي.

وتقرر المصدر ان مجلس ادارة البنك القطري الكويتي قرر جلسته المنعقدة امس للتوصية الجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية عن سجلات البنك في تاريخ ٣١ ديسمبر الماضي.

وقال المصدر ان مجلس ادارة الشركة العربية الدولية للتأمين قرر جلسته المنعقدة امس للتوصية الجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية عن سجلات البنك في تاريخ ٣١ ديسمبر الماضي.

وقال المصدر ان مجلس ادارة الشركة العربية الدولية للتأمين قرر جلسته المنعقدة امس للتوصية الجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية عن سجلات البنك في تاريخ ٣١ ديسمبر الماضي.

وقال المصدر ان مجلس ادارة الشركة العربية الدولية للتأمين قرر جلسته المنعقدة امس للتوصية الجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية عن سجلات البنك في تاريخ ٣١ ديسمبر الماضي.

وقال المصدر ان مجلس ادارة الشركة العربية الدولية للتأمين قرر جلسته المنعقدة امس للتوصية الجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية عن سجلات البنك في تاريخ ٣١ ديسمبر الماضي.

وقال المصدر ان مجلس ادارة الشركة العربية الدولية للتأمين قرر جلسته المنعقدة امس للتوصية الجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية عن سجلات البنك في تاريخ ٣١ ديسمبر الماضي.

رئيس مجلس ادارة بنك الكويت والشرق الاوسط

علي البدر : تعزيز اعمار الاسهم والاستثمارات

مرتبط بالادارة السياسية والفراج اسواق النفط

تخفيض فوائد التمويل

واضاف ان ذلك يعود الى اسبابه الاخرى الى تشارك السياسة الاقتصادية الحكيم للدولة من خلال تخفيض فوائد التمويل وتكثيفه بين المصرفية بما يفيها من التفرغ لمواجهة احتياجات النمو والتطوير بدون عائق او مشاغلة بالاضافة الى الحمايات التي ترتبت على زيادة رأس المال.

وتذكر ان البنك سيبروز على المساهمين هذا العام ارباحاً تبلغ ٥.٢ ملايين دينار وذلك في شكل توزيعات نقدية بمعدل ١٢ بالمائة من رأس المال مقارنة بـ ٢.٨ مليون دينار تم توزيعها في العام الماضي في شكل منح.

احتياجات النمو

وتذكر ان البنك استكمل اجراءات برنامج تسوية المديونيات الصعبة. ويتوقع بالتعاون مع البنوك المحلية والعملاء ذوي العلاقة اتمام تلك التسيويات خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ مساهماً من خلال ذلك في تنظيم تلك المديونيات المتعثرة وبما يمكن البنك مع البنوك المحلية الاخرى في التفرغ لمواجهة احتياجات تطوير وتنمية اعمال البنك الجديدة.

واضاف ان البنك بدأ بعمليات استثمارية ادارية مختلفة تهدف الى تنمية وزيادة القدرة الفنية وتنمية العاملين فيه بما يخدم احتياجات النمو والتطوير الضرورية لتقديم البنك. وأشار الى ان البنك قد قام باهمها خلال عام ١٩٨٧ بزيادة رأسمال البنك بنسبة ٥٠ بالمائة.

وما دعم الى حد كبير من مقدرة البنك المالية والفنية لمواجهة اعباء التطور والنمو ويمكنه من مباشرة المجالات الاستثمارية والمصرفية الحديثة.

وسياسة تسويقية واضاف ان تلك الاجازات تتضمن وضع سياسة تسويقية واعلامية مدروسة ومركزة لتقديم الخدمات المصرفية العامة التي يقدمها البنك للسوق المحلية وعملائه ضمن على سبيل المثال البدء في خطة لادخال بطاقات «ماستر كارد» العالمية المعروفة في مجال الائتمان الشخصي في السوق المحلية ووضعها في متناول عملاء البنك وذلك بالاضافة لبطاقات

تخفيض فوائد التمويل

واضاف ان ذلك يعود الى اسبابه الاخرى الى تشارك السياسة الاقتصادية الحكيم للدولة من خلال تخفيض فوائد التمويل وتكثيفه بين المصرفية بما يفيها من التفرغ لمواجهة احتياجات النمو والتطوير بدون عائق او مشاغلة بالاضافة الى الحمايات التي ترتبت على زيادة رأس المال.

وتذكر ان البنك سيبروز على المساهمين هذا العام ارباحاً تبلغ ٥.٢ ملايين دينار وذلك في شكل توزيعات نقدية بمعدل ١٢ بالمائة من رأس المال مقارنة بـ ٢.٨ مليون دينار تم توزيعها في العام الماضي في شكل منح.

احتياجات النمو

وتذكر ان البنك استكمل اجراءات برنامج تسوية المديونيات الصعبة. ويتوقع بالتعاون مع البنوك المحلية والعملاء ذوي العلاقة اتمام تلك التسيويات خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ مساهماً من خلال ذلك في تنظيم تلك المديونيات المتعثرة وبما يمكن البنك مع البنوك المحلية الاخرى في التفرغ لمواجهة احتياجات تطوير وتنمية اعمال البنك الجديدة.

واضاف ان البنك بدأ بعمليات استثمارية ادارية مختلفة تهدف الى تنمية وزيادة القدرة الفنية وتنمية العاملين فيه بما يخدم احتياجات النمو والتطوير الضرورية لتقديم البنك. وأشار الى ان البنك قد قام باهمها خلال عام ١٩٨٧ بزيادة رأسمال البنك بنسبة ٥٠ بالمائة.

وما دعم الى حد كبير من مقدرة البنك المالية والفنية لمواجهة اعباء التطور والنمو ويمكنه من مباشرة المجالات الاستثمارية والمصرفية الحديثة.

وسياسة تسويقية واضاف ان تلك الاجازات تتضمن وضع سياسة تسويقية واعلامية مدروسة ومركزة لتقديم الخدمات المصرفية العامة التي يقدمها البنك للسوق المحلية وعملائه ضمن على سبيل المثال البدء في خطة لادخال بطاقات «ماستر كارد» العالمية المعروفة في مجال الائتمان الشخصي في السوق المحلية ووضعها في متناول عملاء البنك وذلك بالاضافة لبطاقات

تخفيض فوائد التمويل

واضاف ان ذلك يعود الى اسبابه الاخرى الى تشارك السياسة الاقتصادية الحكيم للدولة من خلال تخفيض فوائد التمويل وتكثيفه بين المصرفية بما يفيها من التفرغ لمواجهة احتياجات النمو والتطوير بدون عائق او مشاغلة بالاضافة الى الحمايات التي ترتبت على زيادة رأس المال.

وتذكر ان البنك سيبروز على المساهمين هذا العام ارباحاً تبلغ ٥.٢ ملايين دينار وذلك في شكل توزيعات نقدية بمعدل ١٢ بالمائة من رأس المال مقارنة بـ ٢.٨ مليون دينار تم توزيعها في العام الماضي في شكل منح.

احتياجات النمو

وتذكر ان البنك استكمل اجراءات برنامج تسوية المديونيات الصعبة. ويتوقع بالتعاون مع البنوك المحلية والعملاء ذوي العلاقة اتمام تلك التسيويات خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ مساهماً من خلال ذلك في تنظيم تلك المديونيات المتعثرة وبما يمكن البنك مع البنوك المحلية الاخرى في التفرغ لمواجهة احتياجات تطوير وتنمية اعمال البنك الجديدة.

واضاف ان البنك بدأ بعمليات استثمارية ادارية مختلفة تهدف الى تنمية وزيادة القدرة الفنية وتنمية العاملين فيه بما يخدم احتياجات النمو والتطوير الضرورية لتقديم البنك. وأشار الى ان البنك قد قام باهمها خلال عام ١٩٨٧ بزيادة رأسمال البنك بنسبة ٥٠ بالمائة.

وما دعم الى حد كبير من مقدرة البنك المالية والفنية لمواجهة اعباء التطور والنمو ويمكنه من مباشرة المجالات الاستثمارية والمصرفية الحديثة.

وسياسة تسويقية واضاف ان تلك الاجازات تتضمن وضع سياسة تسويقية واعلامية مدروسة ومركزة لتقديم الخدمات المصرفية العامة التي يقدمها البنك للسوق المحلية وعملائه ضمن على سبيل المثال البدء في خطة لادخال بطاقات «ماستر كارد» العالمية المعروفة في مجال الائتمان الشخصي في السوق المحلية ووضعها في متناول عملاء البنك وذلك بالاضافة لبطاقات

THE COMPANY
ALGHANIM INDUSTRIES, Kuwait's foremost professionally managed Group of Companies has a challenging career opportunity in its Consumer Electronics Group for a

SERVICE MANAGER

THE POSITION

Alghanim Consumer Electronics Group is the Exclusive Distributor of some of the leading brown and white goods consumer products. Reporting to the VP of the Group the successful candidate will be in charge of managing and supervising the service activities of three workshops (approx. 100 employees). He is expected to provide technical assistance to employees so as to ensure that the highest possible standards of service are maintained.

Furthermore, he will be providing technical evaluation/advice of new or existing products, as well as co-ordinating and solving technical problems with the various service managers of the Companies that Alghanim represents. Inventory (spare parts) planning, control and ordering are also key tasks. Most importantly the successful candidate must ensure that "Excellent" customer relations are developed and maintained.

THE CANDIDATE

The ideal candidate, maximum age 40, will be a university graduate (preferably engineering degree, electrical, electronics) with at least 5 years hands on experience as a service manager in a reputable organization. Brown goods service experience is an asset.

Excellent technical, interpersonal and English communication (Arabic preferable) skills are key success factors for this challenging position.

THE OFFER

An attractive compensation package is offered for the right candidate plus excellent career opportunities in a dynamic and growing Group.

Interested candidates please forward a detailed CV to:

DIRECTOR, PERSONNEL & ADMINISTRATION
Yusuf A. Alghanim & Sons W.L.L.
P.O. Box 223, Safat,
13003, Safat, Kuwait.
Tel: 4842888 Tlx: 44900

بنك البحرين الدولي

اعلان

قرر مجلس الادارة التوصية الى الجمعية العامة

المرجع عقدها بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٩ في دولة البحرين بالآتي :-

أولاً : توزيع ارباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١ بواقع ٧٪ من القيمة الاسمية للسهم وذلك للمساهمين المسجلين في سجلات الشركة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١.

ثانياً : تخضع هذه التوصية الى موافقة الجهات الرسمية.

والله ولي التوفيق.

رئيس مجلس الادارة

من آمن بي وإن مات فسيحيا

ينبي

الدكتور نجاد ابراهيم فتوح

بمنزلة الحزن والاسى وفؤاة

المرجومة والدته

جانيت نصوري وحيد

التي انتقلت الى رسته تعالى في بغداد

وسيقام قداس عن روحها الطاهرة في تمام الساعة

الحادية عشرة والنصف صباح يوم الجمعة ١٩٨٨/٢/١٤

في كنيسة العائلة المقدسة قرب الشراة بالكويت

تقبل التعازي في منزل ربها بمنطقة سلوى

شمية ٢١ قطعة ٧ بجانب مدرسة الرصافي

ندوة ضمان المعاملات الإسلامية اختتمت اجتماعاتها بالكويت التوصية بإنشاء صندوق خاص لتوفير معاملات الضمان واستثمار الأموال



جانب من الندوة

اختتمت أمس في الكويت أعمال ندوة ضمان المعاملات الإسلامية التي نظمتها المؤسسة الإسلامية للاستثمار. وقد تدارس المجتمعون على مدى يومين الوسائل التي تكفل تمتع المعاملات الاستثمارية والتجارية الإسلامية بخدمات الضمان التي توفرها المؤسسة، بما يتوافق مع أحكام الشرع الحنيف، ولا شك أن ثراء الشريعة الإسلامية وقدرتها على استيعاب التقنيات والابتكارات الحديثة في المجالات الاستثمارية والمالية والتجارية شكل المدخل المناسب لتوصيل الندوة إلى صيغة محددة لشمول المعاملات الإسلامية بضمان المؤسسة. تمثلت هذه الصيغة بالتوصية بإنشاء صندوق خاص لهذه المعاملات. وفي ما يلي مجمل التقرير الختامي للندوة.

التقرير الختامي

لما كان الهدف من إنشاء المؤسسة العربية لضمان الاستثمار هو توفير الضمان للمستثمر العربي تشجيعاً له على الاستثمار والمساهمة في التنمية داخل الوطن العربي.

ولما كانت البنوك والمؤسسات التمويلية وشركات الاستثمار الإسلامية قد انتشرت في العالم العربي واستقطبت نسبة كبيرة من المدخرات العربية وأصبحت تقوم بدور رائد في عمليات التنمية في داخل الوطن العربي وتحتاج إلى ضمان استثماراتها خارج أقطارها.

فقد دعت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار إلى عقد ندوة لدراسة ضمان المعاملات الإسلامية وحشد الموضوعات التالية محل الدراسة:

- التعريف بنظام ضمان الاستثمار وضمان التزام الصادرات والعقود التي تبرمها المؤسسة في إطار هذين النظامين لتقدير مدى تلبية هذه العقود لمتطلبات الشريعة الإسلامية.
- تحديد المعاملات الإسلامية التي تتطلب الضمان والخصائص التي ينبغي توفرها في نظامي الضمان في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية.
- الحلول المتاحة لضمان تغطية المعاملات الإسلامية بضمان المؤسسة.
- وقد دعا إلى الندوة عدد من علماء الشريعة وخبراء القانون والاقتصاد المتخصصين كما دعيت إليها بعض مؤسسات التمويل والبنوك الإسلامية وشركات التأمين الإسلامية.

وتدارست الندوة اتفاقية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار كما تدارست العقود المختلفة التي تبرمها المؤسسة بشأن تحقيق الضمان وفقاً لاتفاقية التأسيس المشار إليها، كما تدارست

الوئاري التقني أمين عام اتحاد الاقتصاديين العرب



الوئاري لدى استقباله رزوقي

استقبل أمين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» بالوكالة عبد العزيز الوئاري في مقر المنظمة أمس أمين عام اتحاد الاقتصاديين العرب تاسر رزوقي وعبد المحسن تقي مظفر من الجمعية الاقتصادية الكويتية.

وذكر الحديث حول أهمية الخطوط الفار كمصدرين للطاقة واثراً في تمويل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.

كما استقبل الوئاري مدير إدارة البترول والمهندسين محمود السيار وذلك في إطار تنسيق وتبادل معلومات الطاقة بين المجلس والمنظمة.

الصندوق العربي يقترض أليين أديمقراطي وموريتانيا

قدم الصندوق العربي للاقتصاد والاجتماعي بالكويت أمس تقريراً تفصيلياً عن الوضع الاقتصادي والمالي في موريتانيا. وتضمن التقرير تحليلاً لبيانات إحصائية بقيمة سبعة ملايين دينار كويتي وفرضين آخرين للجمهورية الإسلامية الموريتانية بقيمة ٢,٣ مليون دينار كويتي وذلك للمساهمة في تمويل مشاريع انمائية فيها.

ووقع اتفاقيات القروض الأربعة لزيادة عن الصندوق مديره العام ورئيس مجلس الإدارة عبد اللطيف الحمد وقّعها نيابة عن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سفيرها لدى الكويت عوض سالم باعبار ووقع الاتفاقية القرض الموريتانية السفير الموريتاني لدى الكويت محمد عبد القادر ولد بدوي.

وقالت نشرة صحفية صدرت عن مقر الصندوق - الذي يتخذ الكويت مقراً له - أن اتفاقية القرض الأولى المقدمة إلى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يتم بموجبها تقديم الصندوق قرضاً قيمته ٥,٥ ملايين دينار حوالي ١٩,٨ مليون دولار أميركي للمساهمة في تمويل مشروع طريق «لور» - مكراس» الذي يهدف إلى تطوير النقل البري وربط أجزاء البلاد وتحسين سبل الاتصال بمناطق التنمية الزراعية في المرتفعات الوسطى.

وأضافت أن قيمة القرض الثاني المقدم لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تبلغ ١,٥ مليون دينار كويتي.

مناقشات استوعبت ١٥ مناقشة جديدة تشمل إنشاء مواقف سيارات وبيوت جاهزة

طرح لجان المناقصات المركزية مجموعة من المناقصات الجديدة شملت إنشاء وإنجاز وصيانة مواقف سيارات وغرفة كمبيوتر بكلية الدراسات التكنولوجية

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقبال	مدة السريان	التأمين الأولي	السعر	الوزارة
٨٨/٧٧ - ٤٠/م	توريد وتركيب كرسى مسطح	٨٨/٣/٢٩	٩٠ يوماً	٢٠٪	٢٠	الزربية
٨٨/٧٧ - ١٩/م	أعمال نقل وتركيب بيوت جاهزة وتغذيتها بالكتار الكهربائي	٨٨/٣/٢٠	٩٠ يوماً	٢٥٪	٢٠	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
٨٨/٧٧ - ٢٥/م	إنشاء وإنجاز وصيانة مواقف سيارات بكلية الدراسات التكنولوجية بالشيخ	٨٨/٣/٢٧	٩٠ يوماً	٥٠٪	٥٠	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
٨٨/٧٧ - ٢٨/م	إنشاء وإنجاز وصيانة غرفة كمبيوتر بكلية الدراسات التجارية / بنات، كلية الدراسات التجارية / بنين، كلية العلوم الصحية / بنين مركز الاتصالات والملاحة الجوية، ومبنى الديوان العام.	٨٨/٣/٢٧	٩٠ يوماً	٥٠٪	٥٠	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
٨٨/٧٧ - ٨٧/م	توريد وتركيب أجهزة ميكروفيلم	٨٨/٣/٢٧	٩٠ يوماً	٥٠٪	٢٠	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
٨٨/٧٧ - ١٢٤/٢/٢٢/م	أعمال الصيانة السنوية وصيانة أعمال الإنشاءات تحت الأرضية في مجمع توزيع المياه بالدوحة وساحة أبراج العارضية	٨٨/٣/٢٧	٩٠ يوماً	٢٠٪	٥٠	الكهرباء
٨٨/٧٧ - ٢٩/٤/٢٢/م	صيانة معدات انارة الشوارع في المنطقة الغربية (ب).	٨٨/٣/٢٩	٩٠ يوماً	٢٠٪	٢٠	الكهرباء
٨٨/٧٧ - ١٣٣/٤/٢٢/م	استبدال شبكات المياه العذبة وقطعة الملوحة من الأسبست إلى حديد الدكتايل بمنطقة بني القار.	٨٨/٣/٢٩	٩٠ يوماً	٢٠٪	٥٠	الكهرباء
٨٨/٧٧ - ٤/٢/٢٢/م	إنشاء وإنجاز وصيانة محطة لحقن الكلورين بالروشن.	٨٨/٤/٢	٩٠ يوماً	٢٠٪	٥٠	الكهرباء
٨٨/٧٧ - ٤/٢/٢٢/م	أعمال الصيانة الجبرية لخزانات مياه مكافحة الحريق في محطات التحول الرئيسية لعدد (٢٠) محطة.	٨٨/٣/٢٧	٩٠ يوماً	٢٠٪	٢٠	الكهرباء
٨٨/٧٧ - ٨٧/٢٢/م	توريد لوحة مفاتيح كهربائية ذات جهد منخفض.	٨٨/٣/٢٧	٩٠ يوماً	٢٠٪	٢٠	الكيمياء
٨٨/٧٧ - ٨٧/٢٢/م	توريد مبادل حراري لجهاز غسل الغاز الخامل.	٨٨/٣/٢٧	٩٠ يوماً	٢٠٪	٢٠	الكيمياء
٨٨/٧٧ - ٣٩٢٠/م	تعديل واصلاح خطوط المنتجات البحرية وحوايلها على رصيف المنتجات البترولية - الشعبية.	٨٨/٤/١٠	٩٠ يوماً	٢٠٪	٥٠	البترول
٨٨/٧٧ - ٨/٢٤٣٦	توريد عدد (٢) وعاء لمادة (مونوايثانولامين) V-42-05/V-02-55	٨٨/٣/٢٩	٩٠ يوماً	٢٠٪	٣٠	البترول
٨٨/٧٧ - ٧٧٧٢	توريد صمامات كروية LINE PRAK ISOLATING BALL VALVES.	٨٨/٣/٢٧	٩٠ يوماً	٢٠٪	٢٠	نخط الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البنك العقاري الكويتي

إعلان

عن توزيع الأرباح السنوية المالية ١٩٨٧

يسر مجلس الإدارة

أن يعلن للمساهمين الكرام أنه قد اتخذ في اجتماعه المنعقد في يوم الأربعاء الموافق ١٠ فبراير ١٩٨٨ قراراً بالتوصية إلى الجمعية العمومية العادية للشركة التي ستعقد يوم الاثنين الموافق ٢١ مارس ١٩٨٨ بتوزيع أرباح نقدية بواقع ٨٪ من رأس المال المدفوع (أي ثمانية فلس للسهم الواحد) وأن يكون هذا التوزيع للمساهمين المسجلين بسجلات الشركة بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢١ بتوزيع أرباح نقدية بواقع ١٢٪ من رأس مال البنك، وأن يكون هذا التوزيع للمساهمين المسجلين في سجلات البنك بتاريخ ١٩٨٧/٤/٣١.

تخضع هذه التوصيات لموافقة الجهات المختصة.

مجلس الإدارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شركة عقارات الكويت

إعلان

يسر مجلس إدارة شركة عقارات الكويت (ش.م.ك.)

أن يعلن للمساهمين الكرام أنه قد اتخذ في اجتماعه المنعقد صباح يوم الأربعاء الموافق ١٠ فبراير ١٩٨٨ قراراً بالتوصية إلى الجمعية العمومية العادية للشركة التي ستعقد يوم الاثنين الموافق ٢١ مارس ١٩٨٨ بتوزيع أرباح نقدية بواقع ٨٪ من رأس المال المدفوع (أي ثمانية فلس للسهم الواحد) وأن يكون هذا التوزيع للمساهمين المسجلين بسجلات الشركة بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢١ بتوزيع أرباح نقدية بواقع ١٢٪ من رأس مال البنك، وأن يكون هذا التوزيع للمساهمين المسجلين في سجلات البنك بتاريخ ١٩٨٧/٤/٣١.

تخضع هذه التوصيات لموافقة الجهات المختصة.

والله ولي التوفيق

مجلس الإدارة

[illegible]

الانتفاضة الفلسطينية - طينينة مستمرة لخمسة والخمسين

المائدون الى حيفا ينشقون عن مشاعرهم

الحاجة تودد: الوطن له ثمن غال.. وعلينا ان ندفعه
الحاج عبد الحافظ: بدنا نروح على بلدنا.. ونقيم عليها الدولة
الحاج حسن: هذه الرحلة ستؤكد ان الاسرائيليين اراهابيون

اثينا - كونا - تجاهل الفلسطينيون المبدعون تهديدات العدو الصهيوني بتفريش حياتهم لنشفي ١٢٠ عاتيا الى فلسطين المحتلة على سفينة العودة.

ويشير هؤلاء جوا مليا بالنشوة بينما يداعبهم حلم العودة الى الارض التي ابعدهم عنها سلطات الاحتلال الاستيطاني الصهيوني.

وهم يتحدثون لوكالة الانباء الكويتية «كونا» هنا ابدى بعضهم تصميما على ضرورة العودة الى الوطن ويكمل الوسائل المتاحة.

احدهم جاء الى اثينا ل يحمل متاعا سوى عصاه التي يتوكأ عليها.. قال.. لقد خرجت من ارضي وداري بياضي.. وعندما اعود سوف اعود بياضي.. ويكمل النصر.

الحاجة تودد سعيد عبد الهادي.. طوت من السنوات سبعين.. لكن عزمها عزم الرجال الاشداء.. من مدينة جنين بالضفة الغربية.. كانت اول مواطن فلسطيني ابدع من ارضه.. ابدعت بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٦٧ بنجمة ابواب الفلسطينيين ومدهم بالمال.. اضافة على عشرات ايامهم فيما بعد.. سجلت اسبوعا واحدا قبل ابعاده الى عمان.

قالت الحاجة تودد.. انا مؤمنة بالعودة.. واتمني ان تكون هذه الرحلة راحة لثمة الشعب.. وانت انك كل فلسطيني ان يعمل كل جهده ووقته من اجل العودة الى وطنه مهما واجهتنا ببنية ان نعود الى مقدساتنا وندافع عنها ونحميها.. «الوطن له ثمن غال.. وعلينا ان ندفع الثمن كامل مهما كلف».

عن الجبل الجديد الذي يواجه بطش العدو وسلاحه ومذاميره وطائراته باجسادهم وحجارته قالت.. هؤلاء هم فخرا وعزنا.. وعليهم نقد الامال كلها.. وادعهم الى الوحدة والاتحاد والعمل بقول الله عز وجل «واعصوا امر الله واطيعوا امره ولا تلقوا قولهم».. وبعث كل فرد فلسطيني عربي ان يمد ويدعم ويؤيد كل عمل وطني وتوجهت بالدعاء الى الله ان يأخذ بأيديهم وينصرهم.

عن الحاج عبد الحافظ دعسين ماسرة.. الذي يحمل على كتفيه هوم ٨٣ سنة تيمنه عليها عصاه التي تحولت الى جزء من تاريخه.. فقال لبعثة كونا انه ابدع بتاريخ ١٧ يونيو ١٩٧٠ من بلدته بني نعيم قضاء الخليل.. عندما حضر جنود العدو للاقاء القبض على قافله «انتم مع الفلسطينيين بتعلمهم ويستطيعون» واخبروه وسجنوه مرتين الاولى شهرا والثاني سنتين ثم ابعده عن طريق وادي عربة.

عن رحلة سفينة العودة وسبب مشاركتها فيها قال «بدا نزوج كل بلدنا.. فلسطين وطننا.. وبدنا نقيم عليها دولة مستقلة».

سليمان عبد الجليل من بلدة سمير قضاء الخليل.. ابدع في ١٢ نوفمبر ٧١ سجن مرتين الاولى سبعة اشهر والثانية شهرين.. والتلعة.. التنظيم وحمل السلاح.. يقول «نحن لا نستطيع العيش الى بلدنا.. وزيد الرجوع يوما».

بعد اربعين يوما من ذلك التاريخ.. زعيه ٢٢ ديسمبر ١٩٧١ تم ابعاد اربعة محمد سليم الشرف من قرية نوبا قضاء الخليل.. والنهضة.. مقاومة الاحتلال.. قال «تهمني هي واجب مقدس على كل انسان احل وطنه.. وهذا ما يقوم به كل شعبنا الان».

عندما سئل محمد بقمشة سبينة العودة لترح للمشاركة فيها.. من اجل العودة الى بلده التي أكد انه لن يتساقط.

الحاج حسن احمد الزهرى من قرية

لا حظ وشاهد بعينه ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من ممارسات قمعية ضد الشعب الفلسطيني مشيرا الى ان وفدا من الجمعية لما تقوم به اسرائيل هناك واكد على انه قد تمت عدة لقاءات مع رئاسة البرلمان الاسرائيلي التي تتشكل كل ستة اشهر الى دولة اوروبية لشكر ابعاد القضية الفلسطينية وتل تصوراتها تجاهها واقتراح الحلول لها.

واوضح عضو البرلمان الاسرائيلي انه لا يهتم برود الفعل الاسرائيلية تجاه ابعاد سبينة العودة.. بقدر اهتمامه بالوصول الى حقيقة مشيرا الى ان الشعب الاسرائيلي منقسم الى قسمين احدهما مع الاجراءات الحكومية والاخر يريد السلام.. وانه اجري عدة اتصالات مع اساقفة الجمعية لاستقبال سفيرة العودة من قبل جماعات يهودية متطرفة واعتراضها في عرض البحر للخيول دون وضوئها في السواحل الفلسطينية او اعتقال ركابها قال انه يحمل كافة المخاطر المحتملة التي يمكن ان تتعرض لها السفينة.

واضاف ان الجمعية تهدف الى اقامة علاقات ايجابية مع الدول العربية عن طريق التماس الانتماء الاقتصادي والسياسي والميلاد الاجتماعي مؤكدا ان القضية الفلسطينية هي قضية محورية بالنسبة للجمعية التي تعترف بمسألة التحرير الفلسطينية كعمل واحد للشعب الفلسطيني كما تدعم هذا الشعب بالوسائل المتاحة لاسترداد حقوقه المشروعة وحقه في تقرير مصيره اضافة الى القضايا العربية الاخرى.

وتوجه السيد ديكور ان جمعية الصداقة اوروبية العربية التي تتخذ من باريس مقرا لها لديها ٧٥ عضوا يمثلون كافة الاحزاب السياسية اوروبية كاحزاب اليسارية او الاشتراكية اضافة الى الاحزاب الديمقراطية المسيحية كما انهم يلعبون دورا سياسيا نشطا في برنامجها واهدافها من خلال مواقفهم داخل البرلمان اوروبي.

وعن رحلة السفينة قال.. نحن بد المظلمة.. وهي مملكتنا الشرعية والوحيدة وطني نداء الوطن في لحظة التمييز حدث لا خرج.. عذوبتي حتى فقدت قواي.. وصار زملائي ومن هم في سن اولادي يحملوني على ايديهم لقضاء حاجتي.. وظل الدم ينفذ من يدي واصابني ١٢ يوما متواصلة.. ثم نسفوا داري وابعدوني».

يقول عن رحلة سفينة العودة «انها رحلة اعلامية.. ستؤكد على ان الاسرائيليين هم الارهابيون والفتنة والفساد والظلم والظلم والظلم».

واضاف ان رحلة سفينة العودة وسبب مشاركتها فيها قال «بدا نزوج كل بلدنا.. فلسطين وطننا.. وبدنا نقيم عليها دولة مستقلة».

سليمان عبد الجليل من بلدة سمير قضاء الخليل.. ابدع في ١٢ نوفمبر ٧١ سجن مرتين الاولى سبعة اشهر والثانية شهرين.. والتلعة.. التنظيم وحمل السلاح.. يقول «نحن لا نستطيع العيش الى بلدنا.. وزيد الرجوع يوما».

بعد اربعين يوما من ذلك التاريخ.. زعيه ٢٢ ديسمبر ١٩٧١ تم ابعاد اربعة محمد سليم الشرف من قرية نوبا قضاء الخليل.. والنهضة.. مقاومة الاحتلال.. قال «تهمني هي واجب مقدس على كل انسان احل وطنه.. وهذا ما يقوم به كل شعبنا الان».

عندما سئل محمد بقمشة سبينة العودة لترح للمشاركة فيها.. من اجل العودة الى بلده التي أكد انه لن يتساقط.

الحاج حسن احمد الزهرى من قرية

عن رحلة سفينة العودة وسبب مشاركتها فيها قال «بدا نزوج كل بلدنا.. فلسطين وطننا.. وبدنا نقيم عليها دولة مستقلة».

سليمان عبد الجليل من بلدة سمير قضاء الخليل.. ابدع في ١٢ نوفمبر ٧١ سجن مرتين الاولى سبعة اشهر والثانية شهرين.. والتلعة.. التنظيم وحمل السلاح.. يقول «نحن لا نستطيع العيش الى بلدنا.. وزيد الرجوع يوما».

بعد اربعين يوما من ذلك التاريخ.. زعيه ٢٢ ديسمبر ١٩٧١ تم ابعاد اربعة محمد سليم الشرف من قرية نوبا قضاء الخليل.. والنهضة.. مقاومة الاحتلال.. قال «تهمني هي واجب مقدس على كل انسان احل وطنه.. وهذا ما يقوم به كل شعبنا الان».

عندما سئل محمد بقمشة سبينة العودة لترح للمشاركة فيها.. من اجل العودة الى بلده التي أكد انه لن يتساقط.

الحاج حسن احمد الزهرى من قرية

طالب بمؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس.. والمنظمة

مبارك: صيغة الحكم الذاتي تجاوزتها الاحداث

مقتنعون بقدرة دول الخليج على الدفاع عن نفسها

القاهرة - إقبس والوكالات:

قال الرئيس المصري حسني مبارك ان صيغة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تجاوزتها الاحداث.. وان اسرائيل افرغتها من مضمونها بتقسيماتها الضيقة والفاصلة للتصوُّص، وبممارستها ومواقفها المتناقضة.

واضاف في افتتاح الندوة العلمية للفصل الثاني المعاصرة هنا امس ان الحكم الذاتي الذي ورد في مقترحات اميركية لليسوق قد وضع قبل تسعة اعوام وانه لا يحال احد على ٨٨ يحيي ما اجهزت عليه الاحداث والتغيرات.

ومضى يقول ان نصيحتنا المخلصة هو ان تطور الافكار اميركية على نحو اخرج عن الحكم الذاتي، لكنه لم يجد حيزا.

وقال مبارك انه من واجبا اذا كنا صادقين شاع في الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ونصرة قضيتة ان نعمل على تحويل شملة الانتفاضة الى طاقة للحركة الى الامام بحيث يجني هذا الشعب ثمرات كفاحه وتحقيقا لذلك طرحت مصر فكرة هدف الى تركيز انظار العالم على المسألة التي يعجزها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وضروته انهاء هذه المسألة الى الفور والبالد من مقاضات السلام في الاطراف التي ارتضت الامم العربية كلها الذي ارتضت الامم العربية النزاع وغالبية الدول الاخرى لتسوية النزاع وهو عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وقال ان الانتفاضة المستمرة في الاراضي العربية المحتلة ليست مجرد اخلال بالنظام العام كما تدعي اسرائيل بل انها تجسد تحولا في التسييس الفلسطيني في الشرق الاوسط.

واشار الى ان الشبان الفلسطينيين الذين يقومون بهذه الانتفاضة عاشوا اكثر من ٢٠ عاما في الاحتلال الاسرائيلي والجهود والمبادرات التي قامت بها اطراف مختلفة بما في ذلك نتائج عمل منظمة التحرير الفلسطينية.

وندد الممثل العربي مجندا بالموقف اليرباني المهر على استمرار الحروب والارهاب الممارسات السلمية المضادة للثورة.. وقال ان ايران تتحمل المسؤولية في استمرار هذه الحرب المدمرة والتي ستكون لها عواقب وخيمة على السلام في المنطقة والعالم بأسره اذا لم تتوقف في اسرع وقت ممكن.

واكد في الختام ان وجود اسرائيل لم يكن ولن يكون موضع جدال وان امن اسرائيل ان يكون مهددا بوجود دولة فلسطينية مستقلة بل ان العكس هو الصحيح.

ونوه الملك حسين بان المنطقة كانت سبيل حياة كريمة في حالة عدم التدخل لحد النزاع الشرق الاوسط والعرب عن العمل في ان تترك اميركا فلسطينيين والاردنيين يتكلمون اسرة واحدة.

وقال ان الانتفاضة المستمرة في الاراضي العربية المحتلة ليست مجرد اخلال بالنظام العام كما تدعي اسرائيل بل انها تجسد تحولا في التسييس الفلسطيني في الشرق الاوسط.

واشار الى ان الشبان الفلسطينيين الذين يقومون بهذه الانتفاضة عاشوا اكثر من ٢٠ عاما في الاحتلال الاسرائيلي والجهود والمبادرات التي قامت بها اطراف مختلفة بما في ذلك نتائج عمل منظمة التحرير الفلسطينية.

وندد الممثل العربي مجندا بالموقف اليرباني المهر على استمرار الحروب والارهاب الممارسات السلمية المضادة للثورة.. وقال ان ايران تتحمل المسؤولية في استمرار هذه الحرب المدمرة والتي ستكون لها عواقب وخيمة على السلام في المنطقة والعالم بأسره اذا لم تتوقف في اسرع وقت ممكن.

واكد في الختام ان وجود اسرائيل لم يكن ولن يكون موضع جدال وان امن اسرائيل ان يكون مهددا بوجود دولة فلسطينية مستقلة بل ان العكس هو الصحيح.

ونوه الملك حسين بان المنطقة كانت سبيل حياة كريمة في حالة عدم التدخل لحد النزاع الشرق الاوسط والعرب عن العمل في ان تترك اميركا فلسطينيين والاردنيين يتكلمون اسرة واحدة.

وقال ان الانتفاضة المستمرة في الاراضي العربية المحتلة ليست مجرد اخلال بالنظام العام كما تدعي اسرائيل بل انها تجسد تحولا في التسييس الفلسطيني في الشرق الاوسط.

واشار الى ان الشبان الفلسطينيين الذين يقومون بهذه الانتفاضة عاشوا اكثر من ٢٠ عاما في الاحتلال الاسرائيلي والجهود والمبادرات التي قامت بها اطراف مختلفة بما في ذلك نتائج عمل منظمة التحرير الفلسطينية.

وندد الممثل العربي مجندا بالموقف اليرباني المهر على استمرار الحروب والارهاب الممارسات السلمية المضادة للثورة.. وقال ان ايران تتحمل المسؤولية في استمرار هذه الحرب المدمرة والتي ستكون لها عواقب وخيمة على السلام في المنطقة والعالم بأسره اذا لم تتوقف في اسرع وقت ممكن.

واكد في الختام ان وجود اسرائيل لم يكن ولن يكون موضع جدال وان امن اسرائيل ان يكون مهددا بوجود دولة فلسطينية مستقلة بل ان العكس هو الصحيح.

ونوه الملك حسين بان المنطقة كانت سبيل حياة كريمة في حالة عدم التدخل لحد النزاع الشرق الاوسط والعرب عن العمل في ان تترك اميركا فلسطينيين والاردنيين يتكلمون اسرة واحدة.

وقال ان الانتفاضة المستمرة في الاراضي العربية المحتلة ليست مجرد اخلال بالنظام العام كما تدعي اسرائيل بل انها تجسد تحولا في التسييس الفلسطيني في الشرق الاوسط.

واشار الى ان الشبان الفلسطينيين الذين يقومون بهذه الانتفاضة عاشوا اكثر من ٢٠ عاما في الاحتلال الاسرائيلي والجهود والمبادرات التي قامت بها اطراف مختلفة بما في ذلك نتائج عمل منظمة التحرير الفلسطينية.

وندد الممثل العربي مجندا بالموقف اليرباني المهر على استمرار الحروب والارهاب الممارسات السلمية المضادة للثورة.. وقال ان ايران تتحمل المسؤولية في استمرار هذه الحرب المدمرة والتي ستكون لها عواقب وخيمة على السلام في المنطقة والعالم بأسره اذا لم تتوقف في اسرع وقت ممكن.

واكد في الختام ان وجود اسرائيل لم يكن ولن يكون موضع جدال وان امن اسرائيل ان يكون مهددا بوجود دولة فلسطينية مستقلة بل ان العكس هو الصحيح.

ونوه الملك حسين بان المنطقة كانت سبيل حياة كريمة في حالة عدم التدخل لحد النزاع الشرق الاوسط والعرب عن العمل في ان تترك اميركا فلسطينيين والاردنيين يتكلمون اسرة واحدة.

وقال ان الانتفاضة المستمرة في الاراضي العربية المحتلة ليست مجرد اخلال بالنظام العام كما تدعي اسرائيل بل انها تجسد تحولا في التسييس الفلسطيني في الشرق الاوسط.

واشار الى ان الشبان الفلسطينيين الذين يقومون بهذه الانتفاضة عاشوا اكثر من ٢٠ عاما في الاحتلال الاسرائيلي والجهود والمبادرات التي قامت بها اطراف مختلفة بما في ذلك نتائج عمل منظمة التحرير الفلسطينية.

وندد الممثل العربي مجندا بالموقف اليرباني المهر على استمرار الحروب والارهاب الممارسات السلمية المضادة للثورة.. وقال ان ايران تتحمل المسؤولية في استمرار هذه الحرب المدمرة والتي ستكون لها عواقب وخيمة على السلام في المنطقة والعالم بأسره اذا لم تتوقف في اسرع وقت ممكن.

واكد في الختام ان وجود اسرائيل لم يكن ولن يكون موضع جدال وان امن اسرائيل ان يكون مهددا بوجود دولة فلسطينية مستقلة بل ان العكس هو الصحيح.

ونوه الملك حسين بان المنطقة كانت سبيل حياة كريمة في حالة عدم التدخل لحد النزاع الشرق الاوسط والعرب عن العمل في ان تترك اميركا فلسطينيين والاردنيين يتكلمون اسرة واحدة.

وقال ان الانتفاضة المستمرة في الاراضي العربية المحتلة ليست مجرد اخلال بالنظام العام كما تدعي اسرائيل بل انها تجسد تحولا في التسييس الفلسطيني في الشرق الاوسط.

واشار الى ان الشبان الفلسطينيين الذين يقومون بهذه الانتفاضة عاشوا اكثر من ٢٠ عاما في الاحتلال الاسرائيلي والجهود والمبادرات التي قامت بها اطراف مختلفة بما في ذلك نتائج عمل منظمة التحرير الفلسطينية.

وندد الممثل العربي مجندا بالموقف اليرباني المهر على استمرار الحروب والارهاب الممارسات السلمية المضادة للثورة.. وقال ان ايران تتحمل المسؤولية في استمرار هذه الحرب المدمرة والتي ستكون لها عواقب وخيمة على السلام في المنطقة والعالم بأسره اذا لم تتوقف في اسرع وقت ممكن.

واكد في الختام ان وجود اسرائيل لم يكن ولن يكون موضع جدال وان امن اسرائيل ان يكون مهددا بوجود دولة فلسطينية مستقلة بل ان العكس هو الصحيح.

ونوه الملك حسين بان المنطقة كانت سبيل حياة كريمة في حالة عدم التدخل لحد النزاع الشرق الاوسط والعرب عن العمل في ان تترك اميركا فلسطينيين والاردنيين يتكلمون اسرة واحدة.

مدير «الانفراق» اتصل هاتفيا مع عرفات

اضراب مكيمات جنوب لبنان

احتجاجا على اختطاف موظفي الأمم المتحدة

٢٨٠.٠٠٠ لاجيء فلسطيني في لبنان. ويعمل في انور في لبنان ما يزيد على الالف فلسطيني كما تدير الوكالة ٨٥ مدرسة و١٧ مستوصفا ومركزا صحيا في ما يدعى على ١٢ مخيما للاجئين الفلسطينيين.

القوات السودانية سيطرت على مشارف مدينة كوييتا

الكشف عن هوية الاجنبيين . وكالة الانباء العراقية في الخرطوم قالت ان الافا من مواطني محافظة خد الاستواء المواجهون خطر الموت جوعا بسبب شح المواد . وكان نحو مائة اللد مواطن سوداني جنوبي قد نزحوا الى مدينة جوبا خيرا بسبب التمرد .. وهم يتعرضون لخطر الموت جوعا في حين ارتفعت اسعار المواد التموينية . وشببت أزمة المواد الغذائية اثر مصادرة قوتية جرت بين القوات السودانية والمتمردين حول مدينة كوييتا الحدودية مع أوغندا .

وقال السيد «موريس لاويا» نائب حاكم الاقليم الاستوائي في وقت سابق ان خمسة الاف مواطن سوداني من اهالي المدينة هربوا الى الغابات وهم يواجهون مصيرا مجهولا .

عضو مجلس رأس الدولة السوداني العراقي وقيادته لاحتياجات السودان وحول الموضوع ورفض في تصريحه الذي اذاعته وكالة الانباء السودانية بالمجاعة في الجنوب .

القذافي عرضي على بن علي

شروع الانمساء العربي

الجزائريين وعين موعد اعلانه آنذاك الا ان القيادة الجزائرية رفضته . وقد يكون القادة التونسيون اكدا للقدافي ان «معاهدة الوفاق الاخاء» التونسية الجزائرية تعد افضل اطار في الوقت الحاضر للتقدم على درب الوحدة وان على ليبيا ان تطلب انضمامها اليها وان تتقيد قبل ذلك ببندوها وموادها . وينظر التونسيون عموما بكثير من التقاؤل لاعادة فتح الحدود والغاء التأشير بداية من يوم ١٥ فبراير ذلك ان عودة اشيااب السلع التونسية وحرية انتقال وعودة السياح الليبيين من شأنه ان يعيد الانتعاش الى الاقتصاد التونسي خاصة في الجنوب

صيدا - الوكالات - تطلعت المخابرات الفلسطينية في مدينة صيدا اضرابا عاما أمس استتارا لاستمرار احتجاج اثنين من موظفي وكالة «الانفراق» وهما السوداني ستينغ والترويجي وليام يورغسن .

واشترك في الاضراب ما يزيد على ٨٥ الف شخص، وادى الاضراب الذي دعيت اليه اللجان الشعبية الفلسطينية الى اطلاق مدعية صيدا التي تقع على بعد ٤٠ كلم الى الجنوب من بيروت.

وكان اربعة مسلحين متخفين قد اختطفوا يوم الجمعة الماضي موظفين اسكتلنديين ومعلمان مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة «الانفراق» .

وعقد مسؤولون في «الانفراق» محادثات طوال ليل أمس الاول حول عملية الخطف مع مسؤولين فلسطينيين ومضطفي سعد الامين العام لمليشيا «جيش التحرير الضمبي» الناصرية التي تسيطر على مدينة صيدا ذات الغالبية الاسلامية السنية من السكان .

وصرح مسؤول فلسطيني بان بيع اولوف هولتكيس مدير وكالة انوروا في لبنان اجري اتصالا تليفونيا خلال الليل مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقره في تونس وطلب منه استعمال نفوذه لجعل الخاطفين يطلقون سراح الموظفين الدوليين .

ولم يذكر المسؤول الفلسطيني اية تفاصيل عن الحديث الذي دار بين مدير انوروا وعرفات لكنه قال ان مدير انوروا وعرفات لکنه قال ان الرئيس الفلسطيني كان قد أصدر تعليماته سابقا الى مؤيديه كي يبدلوا كل ما في وسعهم لتأمين الافراج عن الخاطفين .

ولم تعلن اية جماعة فلسطينية مسؤوليتها عن الخطف لكن «انوروا» اتهمت فلسطينيين باحتجاز موظفي انوروا في مخيم عين الحلوة الذي أعلن الاضراب أمس اضافته الى «عين الحلوة» .

ولم تصدر عن الخاطفين اية مطالب

لقاء الافراج عن الخاطفين . وكان ابو ماهر احد مسؤولي حركة فتح الفلسطينية الرئيسية قد قال

فتح الاول ولم يؤد الحوار الى اية نتيجة ايجابية حتى الآن. وقد اصبح

امامنا خيارا فاسا ان يفرج عن الخاطفين وان تستعمل القوة لاطلاق سراحهما والكشف عن هوية الخاطفين .

واضاف ابو ماهر يقول ان حركة فتح التي يتزعمها عرفات تعتقد ان المسألة يجب ان تحل بسرعة لان فتح تعرف

هوية الخاطفين ومكان وجودهم.

٣ تنازلات اساسية قدمها غورباتشيف للتوصل الى حل

الاتفاق المتكامل حول انفغانستان قبل قمة موسكو

شروط سوفيتية.. وشروط اميركية باكستانية مضادة

سيتم خلال عشرة اشهر. والمعروف ان

هناك سوفيتي في افغانستان. ٢ - التنازل الثاني هو ان الانسحاب

السوفيتي من افغانستان لم يعد مرتبطا لا ببقاء النظام الشيوعي في كابل ولا بتأييد حكومة اتحاد وطني في هذا البلد مقبولة من السوفيت.

٣ - التنازل الثالث هو ان غورباتشيف سيوافق على ان تعرف الامم المتحدة على عملية انسحاب القوات السوفيتية من هذا البلد لكي لا تترافق العملية صدامات عسكرية كبيرة.

لكن في الوقت نفسه تشع القيادة السوفيتية اربعة شروط رئيسية لنجاح هذه العملية هي:

١ - ضرورة التوصل الى اتفاق بين المسؤولين الباكستانيين والافغان في مفاوضات جنيف التي تتم باشراف الامم المتحدة في موعد اقاصه ١٥ آذار/ مارس المقبل حول مستقبل الوضع في هذا البلد ومصر اللاجئين الافغان.

٢ - تهدد اميركي رسمي بوقف ارسال الاسلحة والمعدات الحربية والذخيرة الى المجاهدين الافغان وبوقف التدخل المباشر في شؤون افغانستان.

٣ - ضمانات اميركية باكستانية ايرانية بعدم قيام نظام معاد للاتحاد السوفيتي في كابل بعد الانسحاب السوفيتي من هذا البلد.

٤ - تهدد ايراني بوقف المساعدات العسكرية لقسم من المجاهدين الافغان في مقابل مشاركة ايران في اية مفاوضات سلام تتعلق بشوية القضية الافغانية.

هل ستتم تلبية هذه الشروط وحجم خسائر الجيش الاحمر. وقال ان عدد الجنود السوفيت في هذا البلد «سيحدد بعد توقيع اتفاق حول برنامج الانسحاب». اما الخسائر في الارواح فهي فادحة في صفوف الطرفين. و اضاف ان لوائح الضحايا لم

تد بعد لكن سيعلن عنها في وقت لاحق.

وايدى كوفاليف الامل بان تصبح افغانستان دولة مستقلة ومحايدة وغير محاذاة.

في واشنطن اعرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عن ارتياحه لاتقراح انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان الذي طرحه ميخائيل غورباتشيف مغريا عن شكه في ان يوافق الثوار المقاومون الافغان على وجود اعضاء من نظام نجيب الله في حكومة مؤقتة في كابل .

لقاء القمة المقبل في موسكو بين الرئيس ريغن وغورباتشيف وهو لقاء ينتظر ان يعقد في ايار/ مايو المقبل. وذكرت هذه المصادر ان اعترن غورباتشيف هذا

سبقة تفاهم اميركي - سوفيتي جدي على ضرورة التوصل الى اتفاق كامل حول افغانستان قبل قمة ريغن وغورباتشيف المقبلة.

وفي رأي خبير فرنسي بارز في الشؤون الافغانية فان غورباتشيف قدم ثلاثة تنازلات اساسية في بيانه المهم الذي اذيع مساء الاثنين من موسكو.

١ - التنازل الاول ان غورباتشيف حدد رسميا وللمرة الاولى موعدا معينيا لبدء انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وجدولا زمنيا واضحا اذ اكد ان الانسحاب السوفيتي الكامل

الافغانيات فان غورباتشيف قد تلاه

١ - تهدد اميركي رسمي بوقف ارسال الاسلحة والمعدات الحربية والذخيرة الى المجاهدين الافغان وبوقف التدخل المباشر في شؤون افغانستان.

٢ - ضمانات اميركية باكستانية ايرانية بعدم قيام نظام معاد للاتحاد السوفيتي في كابل بعد الانسحاب السوفيتي من هذا البلد.

٤ - تهدد ايراني بوقف المساعدات العسكرية لقسم من المجاهدين الافغان في مقابل مشاركة ايران في اية مفاوضات سلام تتعلق بشوية القضية الافغانية.

هل ستتم تلبية هذه الشروط وحجم خسائر الجيش الاحمر. وقال ان عدد الجنود السوفيت في هذا البلد «سيحدد بعد توقيع اتفاق حول برنامج الانسحاب». اما الخسائر في الارواح فهي فادحة في صفوف الطرفين. و اضاف ان لوائح الضحايا لم

تد بعد لكن سيعلن عنها في وقت لاحق.

وايدى كوفاليف الامل بان تصبح افغانستان دولة مستقلة ومحايدة وغير محاذاة.

في واشنطن اعرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عن ارتياحه لاتقراح انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان الذي طرحه ميخائيل غورباتشيف مغريا عن شكه في ان يوافق الثوار المقاومون الافغان على وجود اعضاء من نظام نجيب الله في حكومة مؤقتة في كابل .

لقاء القمة المقبل في موسكو بين الرئيس ريغن وغورباتشيف وهو لقاء ينتظر ان يعقد في ايار/ مايو المقبل. وذكرت هذه المصادر ان اعترن غورباتشيف هذا

سبقة تفاهم اميركي - سوفيتي جدي على ضرورة التوصل الى اتفاق كامل حول افغانستان قبل قمة ريغن وغورباتشيف المقبلة.

وفي رأي خبير فرنسي بارز في الشؤون الافغانية فان غورباتشيف قدم ثلاثة تنازلات اساسية في بيانه المهم الذي اذيع مساء الاثنين من موسكو.

١ - التنازل الاول ان غورباتشيف حدد رسميا وللمرة الاولى موعدا معينيا لبدء انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وجدولا زمنيا واضحا اذ اكد ان الانسحاب السوفيتي الكامل

الافغانيات فان غورباتشيف قد تلاه

١ - تهدد اميركي رسمي بوقف ارسال الاسلحة والمعدات الحربية والذخيرة الى المجاهدين الافغان وبوقف التدخل المباشر في شؤون افغانستان.

٢ - ضمانات اميركية باكستانية ايرانية بعدم قيام نظام معاد للاتحاد السوفيتي في كابل بعد الانسحاب السوفيتي من هذا البلد.

٤ - تهدد ايراني بوقف المساعدات العسكرية لقسم من المجاهدين الافغان في مقابل مشاركة ايران في اية مفاوضات سلام تتعلق بشوية القضية الافغانية.

هل ستتم تلبية هذه الشروط وحجم خسائر الجيش الاحمر. وقال ان عدد الجنود السوفيت في هذا البلد «سيحدد بعد توقيع اتفاق حول برنامج الانسحاب». اما الخسائر في الارواح فهي فادحة في صفوف الطرفين. و اضاف ان لوائح الضحايا لم

تد بعد لكن سيعلن عنها في وقت لاحق.

وايدى كوفاليف الامل بان تصبح افغانستان دولة مستقلة ومحايدة وغير محاذاة.

في واشنطن اعرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عن ارتياحه لاتقراح انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان الذي طرحه ميخائيل غورباتشيف مغريا عن شكه في ان يوافق الثوار المقاومون الافغان على وجود اعضاء من نظام نجيب الله في حكومة مؤقتة في كابل .

ميخائيل غورباتشيف في بيان طويل مفاجيء عن استعداد الاتحاد السوفيتي لبدء سحب قواته من افغانستان في منتصف ايار/ مايو المقبل وانهاء عملية الانسحاب بصورة كاملة خلال عشرة اشهر. هذا الاعلان يشكل في نظر المصادر الاميركية والفرنسية المعينة بملف افغانستان

الخطوة الاساسية الفعلية الاولى لاجراء تسوية سياسية للقضية الافغانية منذ دخول القوات السوفيتية الى هذا البلد في ديسمبر/ كانون الاول ١٩٧٣.

وتتوقع مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع ان يتم التوصل بالفعل الى اتفاق متكامل يضع حدا للوجود العسكري السوفيتي في افغانستان قبل

شولتز وكوردوفيز مرتاحان لعرض غورباتشيف

نورنتسوف والطلحي ومازولا في اسلام اباد

باكستان تريد حكومة مؤقتة في كابل

مشككين في ذلك .

في موسكو اكد اناتولي كوفاليف ان الاتحاد السوفيتي سيسحب قواته «جديا» من افغانستان ولن يميدها مهما كانت نتيجة عملية «المساحة الوطنية» التي اطلقتها حكومة كابل الحالية .

ورفض كوفاليف تحديد حجم القوات السوفيتية في افغانستان وحجم خسائر الجيش الاحمر. وقال ان عدد الجنود السوفيت في هذا البلد «سيحدد بعد توقيع اتفاق حول برنامج الانسحاب». اما الخسائر في الارواح فهي فادحة في صفوف الطرفين. و اضاف ان لوائح الضحايا لم

تد بعد لكن سيعلن عنها في وقت لاحق.

وايدى كوفاليف الامل بان تصبح افغانستان دولة مستقلة ومحايدة وغير محاذاة.

في واشنطن اعرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عن ارتياحه لاتقراح انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان الذي طرحه ميخائيل غورباتشيف مغريا عن شكه في ان يوافق الثوار المقاومون الافغان على وجود اعضاء من نظام نجيب الله في حكومة مؤقتة في كابل .

وسيط الامم المتحدة ديفيد كوردوفيز ووزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية زين نوراني الى انه لم يتبق سوى مسائل بسيطة يتخذ قرار بشأنها في الجوانب الرسمية لمحادثات جنيف .

واوضح نوراني في مؤتمر صحفي انه بينما تستسي باكستان للتغلب على الخلافات الاخيرة في الثاني من مارس المقبل الا انها لن توقع بالفعل على اتفاق حتى يتم تشكيل حكومة افغانية جديدة .

وتتضمن محادثات جنيف وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفيتية والقرار باكستان باغلاق حدودها ووقف امدادات السلاح الى المجاهدين الافغان .

وكان نوراني قد قال ان كوردوفيز يسمى بطريقة غير رسمية الى تشكيل حكومة مؤقتة تضم عدة اطراف لادارة شؤون افغانستان لمدة عام تقريبا حتى يتم اجراء انتخابات عامة .

وفور تنسوف هو اول مسؤول سوفيتي كبير يزور اسلام اباد منذ زيارة السيد اناتولي كوفاليف الثاني الاول لوزير الخارجية انسوفيتي في يناير عام ١٩٨٧ .

وفي جنيف قال كوردوفيز انه متفائل بشأن انتهاء حرب الثوار في افغانستان وان كان الثوار الافغان لا يزالون

باريس - إيفيس:

علمت إيفيس من مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع على ملف افغانستان ان الولايات المتحدة مستعدة لوقف مساعداتها العسكرية الى المجاهدين الافغان بعد بضعة اسابيع من بدء انسحاب انتقوت

السوفيتية من هذا البلد لكنها ستؤمن في الوقت نفسه امدادات عسكرية كبيرة لهؤلاء المجاهدين تمكنهم من الصمود فترة طويلة قبل فرض الحظر على شحنات الاسلحة اليهم. في الوقت

نفسه علمت إيفيس ان خبراء عسكريين اميركيين يدرسون حاليا في باكستان مجموعة من المجاهدين الافغان على استخدام مدافع اميركية ثقيلة ومتطورة للغاية تمهيدا لارسالها الى افغانستان في الاسابيع القليلة المقبلة.

الواقع ان اعلان الزعيم السوفيتي

اسلام اباد -رويترز- اذاد ايقاع قوة دفع تحركات السلام في افغانستان هذا الاسبوع بوصول النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فور تنسوف الى باكستان أمس .

وامتنع فور تنسوف عن الرد على اسئلة الصحافيين في مطار اسلام اباد قائلا انه سيعقد مؤتمر صحفيا في نهاية زيارته وتوجه مباشرة الى محادثات مع وزير خارجية باكستان عبدالستار .

وقالت وكالة انباء بختار الافغانية ان وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي وصل الى اسلام اباد قادما من طرابلس حيث بحث محادثات جنيف مع نظيره الافغاني عيدالوكيل .

ووصل الطلحي لاجراء محادثات مع الحكومة الباكستانية في الوقت نفسه الذي وصل فيه نائب وزير الخارجية الكوبي جيرالدو مازولا ويقول دبلوماسيون غربيون انه من المؤكد ان باكستان ستترقب في التكريز على مسألة صعبة هي تشكيل حكومة مؤقتة في كابل تكون مقبولة لدى جميع الاطراف المتحاربة في افغانستان .

وتشير جميع التصريحات خلال اليومين الماضيين الصادرة عن الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف

Ford 1988 Mustang

شُرَكَاء في التَّفُوق

المجموعة العربية للسيارات

الوكيل الوحيد المعتمد لشركة فورد

سيارات فورد، لتكون ومركوري، شاحنات فورد وقطع غيار فورد الأصلية

من بَب ٢٦٤١١ الصفاة 13125 الكويت، معرض المور ٢٠٢/٩-٢٦٣٩٠، معرض الرزي ٢٧٤٥٥٢٢

مركز خدمة السيارات، مركز قطع الغيار، شارع مصعب بن الناصر، بين الدائري الرابع والخامس

كما يُمَيِّز الرئيس الأصيل بقوة الأداء وجَمال المظهر. تتفرد مجموعة سيارات

موساتاج بأدائها المتميِّز وتضميمها الرائع....

تَلَمَّس قوَّة الأداء مع مجموعة موساتاج.... إستمتع بالشكل الكلاسيكي

لموديل آل اكس سيدان، وانطلق بحركته مع الكشف. وتَمَيِّز بالأداء الرياضي

لمودل جي تي هاتشبك.

خدمة المجموعة العربية للسيارات وقطع غيار فورد الأصلية،

هما ضمان إضافي لجودة فورد.

مذنب المادة التي تعوق مشاركة السيدات في الدورات الاولمبية من الميثاق الاولمبي

الجمعية العمومية صوتت لصالح

الجمعية العمومية صوتت لصالح إلغاء المادة ٢٨ لأنها شعرت بأنها نوع من التمييز ضد السيدات، ولم تعد

تنطبق في ظل الظروف العالمية الحالية.
وفي بداية اجتماعات الجمعية العمومية تم عرض العديد من التقارير

مسؤول ريا

توحيد الكوريتيين

سؤول رياضي كبير من كوريا الشمالية في أي مباحثات حول المشاركة في الأولمبياد الصيفي في سينول يجب أن تتضمن أيضا موضوع توحيد شبه الجزيرة الكورية.

وأشار تشانغ اونج السكرتير العام للجنة الأولمبية الكورية الشمالية بأنه تعتبر حكومة سينول واللجنة المنظمة

لاوليبياد عقبه رئيسية نحو مشاركة
لاده في الدورة خلال سبتمبر المقبل.
كانت كوريا الشمالية قد اعلنت

مقاطعة ألبانيا سيئول عندما رفض
للبلية للمشاركة في استضافة الدورة،
التي قررت كوبا واثيوبيا مقاطعة
سيئول تضامنا مع بيونغ يانغ. وخلال
مقابله صحفية استمرت ساعة قال
شانشانغ ان بلاده اقترحت عقد مباحثات
مهددية في مدينة بانغونجوم
الحدودية يوم 2/1٩ لتهدية الطريق
مام اجتماعات ثالثة يشارك فيها

سياسيون والشخصيات البارزة
المسؤولون الاولمبيون، وقال ان
للباحثات المباشرة سوف تتركز على

وقد أكد تشانغ على ان المباحثات حول مشاركة كوريا الشمالية بالالعاب الاولمبية الصيفية يجب ان تكون جزءا

[illegible]

للبيع

أثاث مستعمل
سجاد - ملايات - غاز كراسي وكنبيات
أسعار مناسبة جداً
مقابل منطقة العارضية طرقي مستشفى الفروانية

المنزل في خدمتكم دائماً

لجميع الأعمال الكهربائية
والنجارة
تصلون ٤٨٤٦١٤٣ / ٤٨٤٣١٠٤

إلى تبار الأواني المنزلية

يعلن المكتب العربي للتجارة والاستيراد وشركة RAZNOEXPORT عن عرض خاص للأواني المنزلية «الومنيوم - صيني - ملبس...» من انتاج المصانع السوفيتية، وذلك في مقر مكتبتنا الكائن في عمارة الأمير - شارع فلسطين «سوق الفريلي» - الدور الثاني.
☎ ٢٤٣٣٥٢٢ - تلسك: ٤٤١٥٦ بداية - الكويت - من تاريخ ١٢/٢ إلى ١٧/٢/٨٨

مطلوب

مندوبين ومندوبات
لترويج موسوعات عربية وأجنبية - راتب + عمولة.
☎ ٢٤٥٦١٩٨
☎ ٢٤١٢٨٢٠

شقق فاخرة للايجار

في قلب لندن وعلى بعد أمتار من الهايد بارك وأكسفورد ستريت، تتكون الشقق من غرفتين وثلاث غرف نوم، صالة وحمامين وتتسع لأربعة أشخاص أو أكثر، مؤثثة ومجهزة بكل متطلبات الحياة العصرية، وخدمة تضيافي خدمة الفنادق مع حراسة ٢٤ ساعة في اليوم.
أسعارنا تبدأ من ٥٠ جنيه انجليزي يوميا (أسعار خاصة لعدد الايجار الطويلة)
للحجز والاستعلام : LAMBERTON ESTATE
Tel. : 01-499-3537/499-6736 Or 01-724-3381
Telex : 267658 G

لايجار

دور أرضي من فيلا
بالجبرية قطعة ٧ قسيمة ٣٥٧ خلف الجمعية. الدور يتكون من أربع غرف نوم وصالة وصالون وسفرة ومطبخين و٤ حمامات . مفروش بالكامل مع خط هاتف .
الايجار : ٦٥٠ ديناراً
☎ : ٩٠١٨٤٩٥ / ٤٨١٦٣٦٥

مطلوب

سائق لديه اجازة قيادة كويتية ومعرفة تامة بمناطق الكويت.
للمراجعة :
☎ ٢٤٠١٣٥٣
☎ ٢٤٠٤٣٨١

ماكينة بخارة

متوفرة المظائف :-
منشار - رابطة - خرقة - منشار
٩٧٠٠٠٠
للإتصال : مؤسسة الأشغال والبناء
معرض الشويخ : ٤٨١٤٨١٥ - ٤٨١٢٦٩٤ السيد عزت
معرض النخيل : ٢٩٤٣٠١٦ - ٢٩٤٧٧٤٦ السيد طارق
تلكس : ٤٤٥٠١ - ٢٢٣١٦ الكويت

معرض للبيع أو التبادل أو الاستثمار

فيلا كبيرة في بيان - من دورين - على شارع وساحتين - مبنى هيكل وطابوق.
الاتصال ☎ ٢٤٢٦٦٨٦

مطلوب

طبايع عربي وانجليزي لديه سيارة واقامة قابلة للتحويل للعمل نوما كامل وطبايع آخر للعمل نصف نوما ومع سيارة أيضا. تقدم الطلبات الى: ص ب ٧٥٠٧ الفحاحيل الرمز البريدي: 64006

للإيجار

مماكن مختلفة
٤٨١٢٩٤٩ ☎ ٤٨١٠٨٠٥

للإيجار شقة

لاستعمالها كمكتب بجوار غرفة تجارة وصناعة الكويت - عمارة الزاحم.
وكذلك يوجد لدينا مخزن لحفظ البضائع في بناية الزاحم - شارع فهد السالم بجوار صيدلية الغانم.
☎ : ٢٤٣٨١٤٥

شقق للايجار

بمنطقة المنقف والسالمية والفنتاس، ٣ غرف نوم، تكييف مركزي مع حمامين وصالة وصالون ومطبخ بخزائن.
- شقة ٢ غرفة نوم، تكييف مركزي مع حمامين وصالة وصالون ومطبخ بخزائن.
- شقق غرفة وصالة وحمام ومطبخ بخزائن.
المراجعة ☎ ٣٧٢٧٦٣٤ - ٣٩٠٣٠٠٨ محمد علي
من الساعة ٢،٣٠ عصرا - ٨ مساء

تنبيه

نوعية ممتازة من الصابون الكهربائي
MADE IN ENGLAND
١٢٢٣٣٣ منشار ١٣٠٧٧ منشار - الكويت

رئيس اتحاد

لتايفونو العسكري

م الشيخ خليفة العبدالله
ساح رئيس الاتحاد الك
و والتاكيوندو حفل عشا
ة من مساء يوم السبت
زامادا السلام تكريما
وندو العسكري بمثابة
الاول في البطولة العسك
للول مجلس التعاون ، وت
المنتخبين الوطنيين للتاكي
دو.

نتائج الجولة الرابعة
بطولة العيد الوطني
لثانية في الشطرنج

مرت نتائج الجولة الأولى
الميد الوطني الثانية المفتوحة
تبع على
الاستاذ واحمد عماد علي
محمود التومي «٣»
واجري وكامل محمد «٢»
القيادات: حصلت كل من
وحنان راشد علي «٢»
نيسرو «نقطتين» - هـ
طيف «نقطة واحدة».
في مسيرتي التومي: فاسد
والسوري الفانوييت
تامر عبدالستار ومحيي
«٣» نقاط ناصر علي
قاط

سابقة المخيم العائم

ليوم في الفروانية
م صباح اليوم التوجيه الـ

الكشفية بمنطقة الفرو
ية مسابقة المخيم الع
ة البحرية وذلك بمقر نا

نطقة الفروانية خالد الصليبي
 جهة الدعوة لجميع نقابة المساعدين

البدنية والكشفية وقادة المسيرة، ويشارك في هذه المسيرة المتوسطة التالية: المعارض

س الثانية التالية: ج

البصري، وقد شكلت هي
من زهير أبو الخير ومصطفى
وعبد العزيز الزواهري

الكشفية بالمنطقة، وتتضمن
لتحكيم من جاسم اشكنا
سالم عبدالجليل ومحمود

الجوائز من سلطان غم
الدشتي.

هراء الابتدائية تقو
أسس مدرسة الشريعة

ول لمنطقة الجبراء

الاول لسباق اختراق الضاء
للمرحلة الابتدائية بمنطقة
التعليمية محصل علي

، وجاءت مدرسة المعتد
الثاني برصيد ٣٤ نقطة ،
لترتيب الفردي عن فوز

يوسف من «مدرسة محمد ص
باني» بالمركز الاول بـ
٦٠ ق، عيد احمد راشد

«راء» بزم. ٦٠٨٣٠ ر. ق.
«قاء» بزم. ٦٠٨٣٠ ر. ق.

منطقة الجبراء وحضور
مدير إدارة التربية البدنية
بالنيابة وعبدالك

مصرى من ٣ - ١٩ فبراير

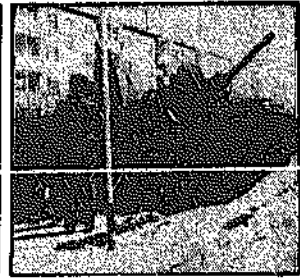
شركة العربيه ومكانه في بيروت وصوره اليه:

البريد المخصص للمراسله الى: ج. م. ٢٠١٩-٢٠٢٠

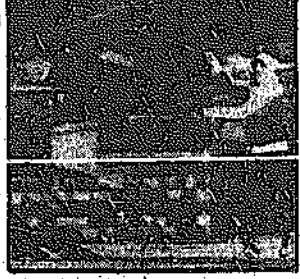
⑤ Vozes Colombo
⑥ Flutini
⑦ Forno



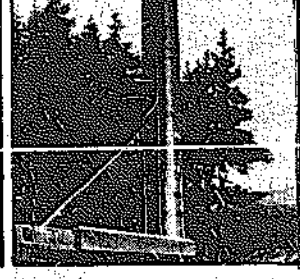
قضايا عبية :
منوعات القبس
الممم
لي بسنان
ص ٣٩



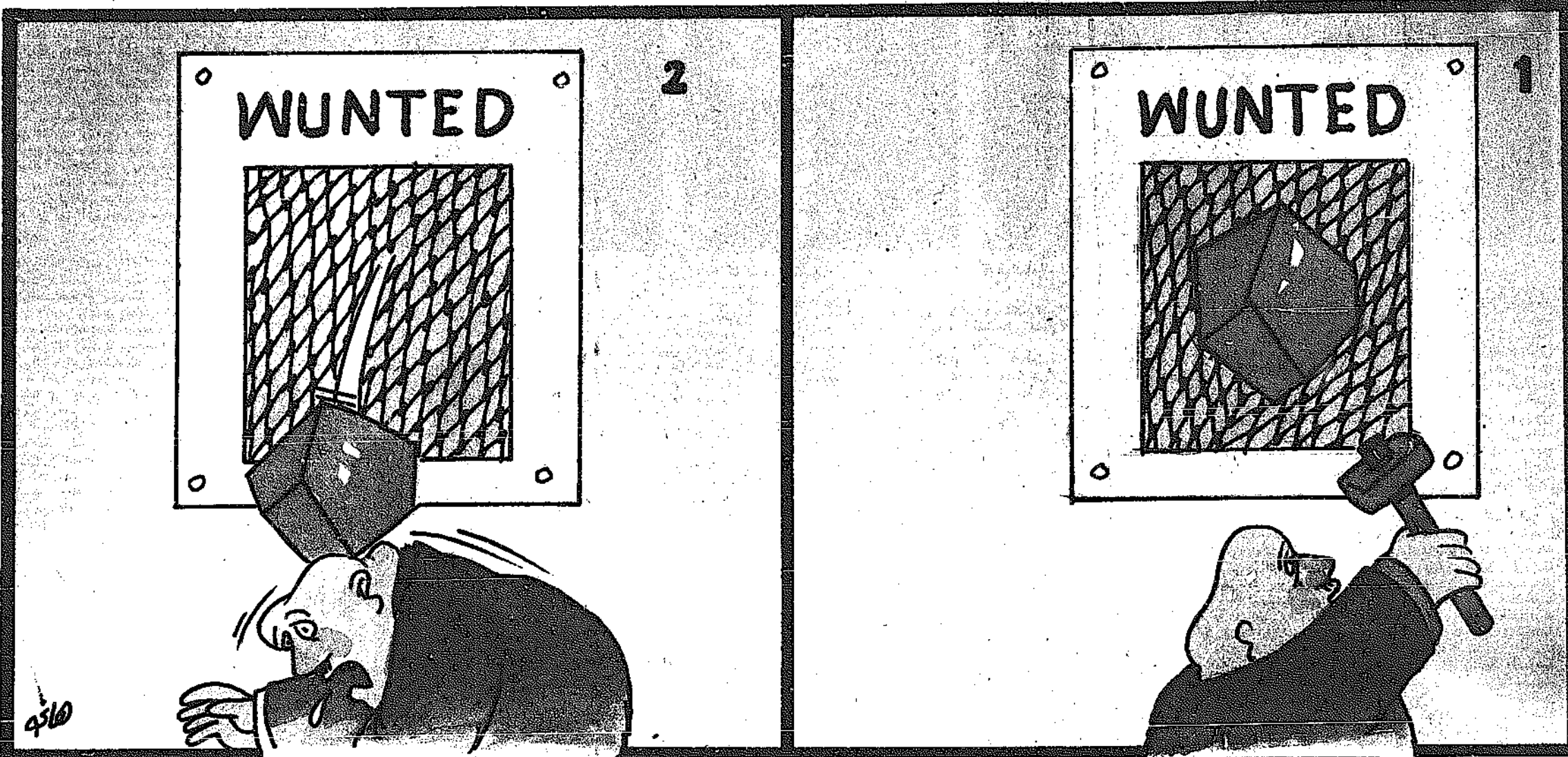
قضايا مصرية :
الوفيت ينمبون
من الفانتسمان
ويحتلون طاجكستان
ص ٣٨



قضايا وشخصيات :
نور روين: كنا لبني
للطسطينيين
تسورا في السواء
ص ٣٧



قضايا استراتيجة :
مواجهه السوفيت
بـ
والسنة متفوفة
ص ٣٥-٣٤



باحث يهـودي اميركي :
لا مجال لعقد صلح مع الحجارة

نجمية اسرائيل لم تقعد سداسية

من وحيدة الصف الى وحيدة الهدف

بقلم : مطاع صفدي

في أوروبا، تتوجه انظار المهتمين بتطورات السياسة العربية بعد قمة عمان الى رحلة الرئيس مبارك بين عواصم العرب، وصولا الى المحطة الاخيرة في البيت الابيض الاميركي. إذ تأخذ هذه الرحلة طابعا خاصا بالنسبة الى ميثلتها الكثيرة السابقة التي قام بها الرئيس مبارك، فان مستقبله من رؤساء دول القارة يشعرون هذه المرة أنه قد استعاد صفة المفوض العربي، وان مصر التي عادت الى العرب، او ان العرب الذين عادوا اليها - حسب وجهات التحليل المتناقضة لتتائج القمة العربية الاخيرة - إنما يحسمون الرئيس المصري هومو قومية شاملة. وأنه ربما يتكلم باسم نوع من الاجماع العربي، قل نظيره من قبل. وأقتر من ذلك، فإن بعض الجهات الرسمية الغربية تتلقى انال خاصة على المصري الحقيقي للتفويض القومي الذي يحمله مبارك، فهو لا يؤكد من جديد دور مصر العربي المعروف بحسب، بل يرى في تجديد هذا الدور نوعا من التمهيد لاعادة ما يشبه الصفة الرعائية التي كانت لمصر تاريخيا.

تلك اذن زيارة مبارك وجولته الاوروبية في نظر الاعلام الغربي هذه الايام، حصيلته النتائج الفعلية لقمة عمان التي انصرفت قبل انخراط الثورة الفلسطينية الجديدة. وفي رأي المراقبين بالقرارات القوية ان هذه الزيارة كانت مطلوبة ومفيدة من قبل، وان موضوعها الاساسي لم يكن معالجة المفرة الفلسطينية (الطائرة) وإنما إعادة طرح شاملة لاستراتيجية قومية رسمية تضم مختلف المحاور السياسية الرئيسية التي تتراوح ما بين مؤتمر للسلام الدولي وحل مشكلة الملاحه في الخليج ووقف الحرب العربية الاسرائيلية.

غير ان انخراط الشارع الفلسطيني امكنه ان يقدم ارضية حارة لمروحات مبارك فيما لو كانت هذه الظروف تتناسب في وتيرتها القومية مع مستوى الضغط الفعلي الذي تمارسه الانتفاضة على الوضع الفلسطيني والعربي والدولي. بيد انه يجيء المشروع الذي يتكلم فيه مبارك عن خطة هدنة لمحاولة البحث والتفكير في موضوع المؤتمر الدولي، بجريء هذا المشروع وكأنه طلب هدنة من قبل الفلسطينيين الثائرين انفسهم. فكان من حق بعض الصحافة الغربية ان تتساءل فيما بينها: ولماذا يأتي الرئيس المصري ليحلل هدنة من الفلسطينيين (او باسم الفلسطينيين) اذن عبر عواصم أوروبا؟

اذا كان بعض هذه الصحافة الغربية قد اساء فهم الطلب المصري وتعد الاسادة فان الرئيس الفرنسي ميتران قد ادرك الهدف الحقيقي لما يعنيه الرئيس مبارك، وهو انه يطلب اسراعا في انجاز المؤتمر الدولي، في الموافقة الغربية على عرضه، وعلى صيغة، وتحديد موعد ان امكن، مقابل ان يهدا الشارع الفلسطيني.

هنا تدور المشكة فيما بينها الحلقة المفرغة: نمة من يقول ان اسرائيل ليست مستعدة لجميع اطرافها لاعطاء موافقة تحت ضغط الشارع الفلسطيني من اجل عقد المؤتمر الدولي، وأنه ليس من المضمون ان يفيد حزب العمل من ظروف خطته القديمة تلك. بل لابد واليهن الاسرائيلي سائرا حتى اذن في خط مواجهة التصعيد مع الشارع الفلسطيني. وهو لا يزال يعتقد ان لديه من وسائل القمع المباشرة والارهاب، ومناورات المراقبة والاستقطابات السياسية، ما يمكنه من وقف تقدم الانتفاضة بل اجهادها وتحويلها الى عكس اهدافها.

فالرهان على استمرارية الانتفاضة المعنوية والسياسية امر حيوي بالنسبة لهمة مبارك ذاتها. وليس من مصلحة هذه المهمة، فيما لو كان لها اهدافها القومية الخاصة، ان تقع في شبكة المساومات الدولية على مسير الاراضي الفلسطينية (المحتلة). بل تجيء انتفاضة هذه الاراضي دعما واقويا لروحية تلك المهمة، ووصولا الى افضل صيغة لمؤتمر دولي المكيد، تكون أقرب الى الصالح الفلسطيني والعربي اذا ما احسنا الظن في كل هذا الاختيار، ونتائج البعثة.

ذلك هو التحليل المبني الذي يمكن ان نتفق عليه فئة من العرب والفلسطينيين ان صيغة المؤتمر الدولي للسلام فانتفاضة واستمراريتها عاملان اجابيا - وعلما - يهدد الصيغة الى افضل شروطها فلسطينيا وعربيا - ولذلك الكدم من خلال اطار الدعوة والداعمين الى ذلك المؤتمر - ويبدو ان العرب الاوروبي الذي يحاط به مبارك لا يرى في الانتفاضة الا مدخلا طبيعيا لتحقيق المؤتمر. ومع ذلك، فإنه بضعة عامه، مع اختلافات من عاصمة عربية الى اخرى، لا يعيق الانتفاضة حتى الان الا من جانبها الانساني الوحد. وهو لا يزال يضع حدودا وفوردا بين التقييم للحض انساني والنتائج السراسية المترتبة عليه.

يبقى ان أوروبا، او السوق الاوروبية المشتركة، قد تكون مالكة لبعض التفكير الواقعي لاجلها، لكنها ليست مالكة لجهة القرار، وان كانت هي من القوى عناصر التأثير فيه. (البقية على الصفحة ٣٠)

يقول: «في هذه الحال لن يحتاج العرب الى اظفارهم كي ياكلونا»، معتبرا ان اليهود سيشكلون تلك «الوليمة التاريخية»، التي يراهن العرب عليها، ولكن ما الحل؟ هادريان يقول أنها القوة، اما لينوفيتش فيقول ان الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة اظهرت ان بإمكان القوة ان تفعل شيئا وحيدا هو القاء القبض على السراب.

انه يكثر، كغيره من الباحثين اليهود، مسألة الاضطراب الديموغرافي والذي قد يجعل من اسرائيل دولة ثنائية القومية. ملاحظا ان الحل اليوم هو افضل منه غدا، اما كيف يتصور الحل، فبإقامة كيان فلسطيني مجرد من السلاح، ولكن شرط ان يحتفظ الجيش الاسرائيلي بنقاط معينة عند مجرى نهري الاردن، وتنادي لاي اشكالات مستقبلية، فهو يذهب الى ابعاد من ذلك في اقتراحه عندما يلج على ضرورة تجريد الضفة الشرقية من السلاح ايضا، حتى ولو تطلب ذلك من الاسرائيليين عملية عسكرية صاعقة، كما لو انه يقول ايضا ان الحرب اليوم هي افضل منها غدا، فالعراق منهمك في حربه ضد الايرانيين، والولايات المتحدة لا تنظر بالكثير من الرضا الى الملك الذي فاجا الادارة بتصلبه والى حد الظهور بمظهر كبير من يدعو الى المشاركة السوفيتية المباشرة في اي تسوية لازمة الشرق الاوسط.

الظروف مهيبة تماما لعملية صاعقة ضد الضفة الشرقية. لكن لينوفيتش يتردد في توضيح فكرته التي كانت فكرة ارييل شارون في الاساس، ويتناها دون اي تحفظ الجنرال الكسندر هينغ الذي دفع ثمن اصراره على الاطار العسكري الشامل للعملية السياسية الشاملة. وفي هذا السياق يلاحظ الباحث الاميركي ان الليكود يحاول ان يظهر امام الناخبين، وفي عام الانتخابات التشريعية، على انه صاحب برنامج منطقي، خلافا لشمعون بيريز الذي يسعى وراء المظلة الدولية للخروج من المازق، فاسحق شاسير يقول للاسرائيليين ان الوقت لم يات بعد لاستعمال القوة في تصحيح اخطاء سابقة، وهو يرى ان عملية عسكرية ضد الاردن، وفي هذا الوقت بالذات، هي ضرورية جدا لفرض منطقة مجردة من السلاح، والا فان اقامة دولة فلسطينية في «يهودا» و«السامرة» سيؤدي حتما الى قيام الفلسطينيين بخطوة الى الامام، وتحديدات باتجاه اسرائيل، وهم يعتقدون كل المقومات النفسية اللازمة كي يحولوا الدولة الى مسكر.

وهنا يتساءل لينوفيتش، كما لو انه يعود عن اقتراحه، عما اذا كان بإمكان الاسرائيليين فرض منطقة مجردة من السلاح، ويكل هذا الانتعاش. وسريعا يأتي الحل: قوة مستعدة الجشنيات تراطط في الاماكن الحساسة، ليتساءل بعد ذلك عما اذا كان تدويل الدولة الفلسطينية المجردة من السلاح لا يعني تدويل الدولة اليهودية المزدحمة بالسلاح.

تبقى معالجة الخطأ، فالباحث الايركي الذي ندد بالارتباط الميكانيكي بالولايات المتحدة لا يجد الحل في الولايات المتحدة التي عليها ان تساعد اسرائيل، وأكثر من اي وقت مضى، لن التخلي عنها، وبعدما أصبحت رمزا للسياسة الاميركية في المنطقة، سيؤدي حكما الى تساقط المصالح الاميركية. ولكن اذا لم يكن بإمكان الاسرائيليين اقامة خط استراتيجي يفصلهم عن الولايات المتحدة، ففي امكانهم اقامة خط لا هو. وفي لحظة ياس يقول لينوفيتش: «لا اعتقد ان من المفروض باي يهودي يريد الاتصال مع الله اجراء ذلك عبر اسرائيل».

لا يقصد لينوفيتش اطلاق الصلوات للخروج من المازق، فهو يعتقد ان بوسع اليهود الذين لا يزالون في التيه ان يملئوا شيئا ما بمعزل عن الحكومة الاسرائيلية. بالطبع لا يقول بتشكيل حكومة في «المنفى» تكون حكومة المستقبل اذا ما ظل المازق على حاله، لكنه يتساءل عما اذا كان بإمكان تشكيل حكومة يهودية في ... السماء.

صورة أخرى للمازق، بين حقبة الجدل وحلينة الخشب

بقلم : المراقب العربي

«الارض كانت دائما في حالة التنافس الشديد مع السماء». وفي كل الاحوال فقد «ابقي على الفلسطينيين هكذا لكي يقتلونا».

لقد حصلت الغلطة «وها ان الفلسطينيين يتقايون الحجارة كما كان المماليق (اسلافهم) يتقايون النار». وكان بإمكان الثقل عليهم كما تم الثقل على اسلافهم، لكن الظروف تغيرت كثيرا، مستعيدا نقاشا بيده وبين مفكر فلسطيني، وفي نهاية النقاش قال له هذا الأخير: ان تلقيمك في البحر، ونفضل الافادة من خبراتكم». وفي هذه الحال «يفضل اليهود ان يلقوا بأنفسهم في البحر على ان يلقى بهم الآخرون من بأنفسهم في البحر على ان يلقى بهم الآخرون من الدلائل». ولكن ألم يكن اليهود مقتنونين دوماً باللازمي؟ أجل على ان يكون اللازمي في خدمة الزمني، ولا ياس ان يتسائل لينوفيتش، ويحذر شديد، عما اذا كان الانبياء «هزكاه في القتل».

انه يطلق الصورة الرمادية، «سيكون على الاسرائيليين ان يحزموا حقائبهم في القرن المقبل». ومن الافضل، في هذه الحال، ان يستخدموا الحقائق الجديفة بدلا من استخدام الحقائق الخشبية: الهجرة بدلا من الموت، وهو يسخر بشدة من الحزام النووي: «النتيجة تكون دائما لصاح الحجارة. لست انا الذي اقول هذا، الثورة هي التي اعطت الاوثوية للحجارة، ولولا ذلك لما تمكن داود من التغلب على جلعاد المدجج بالسلاح».

هل هناك من مجال لعقد الصلح مع الحجارة؟ لقد سكت كل احتمالات السلام، فكل فلسطيني يحمل سلاحه جنة فلسطيني آخر تحته على الانتقام، ملاحظا ان المنطقة التي تبدو في حالة من الهدوء الهادئ هي حوض لا متناه لكراهية: «هذا هو سلاحهم». يقول ذلك بكل بساطة، كما لو ان الفلسفة اليهودية لم تقم: ومن اساسها، على الرض المطلق للاخر.

الباحث الاميركي يطرح باقتراح يهز الاطار العقائدي القائم في اسرائيل: تجريد الشرق الاوسط من السلاح، كما لو انه يبنني، بشكل او باخر، تلك الاراء التي اطلقها مسؤولون سوفيت في اكثر من مناسبة. وكان على يهودي آخر هو ابراهام هادريان الذي يعمل ناشرا ان

«...والحقيقة انه كلما أصبحت هذه النجمة اكثر تكيفا في الشكل مع النجوم الاميركية كلما تقهقر الاختلاف اليهودي». ولينوفيتش ينظر الى هذا الوضع بدعز عميق، ثم ليظهر اضطرابه الفكري من خلال نظراته الى الفلسطينيين، فهو يعتقد ان رجال تيودور هرتزل لم يكونوا بمستوى الفكرة التي لم يخترعها هذا الأخير، لكنه عرف متى وكيف يطرحها.

حدث هذا عند غروب القرن الماضي، وكان يعرف جيدا ان الامبراطورية العثمانية هي في الطريق الى التفتت... ودعونا نتساءل هنا: لو ان السلطان عبد الحميد وافق على اقامة الدولة اليهودية في فلسطين، هل كان من الممكن حماية الامبراطورية من السقوط؟

هنا يعترف لينوفيتش بان التأثير اليهودي كان واضحا في نشوب الحرب العالمية الاولى وفي برجة نتائجها... ولا شك انه كان بإمكان وقف تلك الحرب او على الاقل تأجيلها فيما لو وافق السلطان على التعامل بجديفة اكبر مع الوعد الاثني. ولكن اية حماقة ارتكبها هذا الأخير عندما رفض عرض هرتزل الذي بلغ به الغضب حد التفكير بالقيام بعملية انتحارية ضد قصر يلدر وتدمير القصر على من فيه».

لن ندخل هنا في جدل حول هذه النقطة المثيرة التي يطلقها الباحث الاميركي والتي لم يتحدث عنها اي من المؤرخين، فاسباب الحرب العالمية الاولى كانت معقدة و«تاريخية» للغاية، وان كان من المسلم انه كانت لليهود ادوار معينة في بلورة الظروف ودفعها في اتجاه معين.

يرى لينوفيتش انه عندما قامت الدولة اليهودية كان ينبغي ان تقوم في الحال الدولة الفلسطينية، لكنه لا يجد لها مكانا بمحاذاة اسرائيل، فتمه اراض فسجية يمكن ان تستضيف «هؤلاء الناس الذين لم يستقروا سابقا في اية ارض». وليس من الضروري ان تقوم الدولة الفلسطينية فوق ارض عربية، فقد كان من الممكن ان تقوم فوق اية ارض اخرى. ولكن كان هناك من يفتقد الحس التاريخي الذي جعل الفلسطينيين يدخلون في هذه التيه، تماما كما دخل اليهود من قبلهم في هذا التيه... ولم يكن ينقصهم الوعد الاثني، فالمسجد الأقصى، في نظرهم، هو الشاهد. وهم يقولون ان نبيهم وصل الى هنا على ظهر البراق كما لو انه يريد ان يلقى ذلك الوعد الذي اعطى لليهود بوعد اعطى للمسلمين».

الباحث الاميركي ينتقد بشدة تلك «التقنية المستخدمة» في تشويه الوعد الاثني، لكنه يلاحظ ان



الفلسطينيون في الارض المحتلة. يتقايون النار

«الحرب الان وليس غدا... لماذا لا نقول: السلام الان وليس غدا؟». هذا السؤال وجهه الباحث الانثروبولوجي الاميركي (اليهودي) يوهان لينوفيتش الى المؤتمر اليهودي الدولي الذي عقد اخيرا في القدس. وبدلا من ان تتركز ابحاثه على الوسائل الخاصة بوضع حد للمازق الاسرائيلي، كان هناك اهتمام عميق وواسع بالسبيل الكفيلة بتهويد الرئيس الاميركي المقبل: بين جورج بوش وادوارد كنيدى، ستختار ذلك الشخص الذي تنقاه الدولة.

لينوفيتش ليس بعيدا عن الحركة الصهيونية، لا بل انه خصص جزءا كبيرا من ابحاثه للتأكيد على ان «الجرثومة اليهودية» كانت وراء ولادة المجتمعات المختلفة، ومنذ بداية الخليقة، ولكن كان هناك دائما من يلتصق بالارض ومن يلتصق بالسماء. ولقد دأب اليهود كانوا ولا يزالون الاقرب الى السماء. ولقد دأب الباحث على القول ان التورات التي اشاعها اليهود هي التي كانت السبب في الحؤول دون «الهبوط البشري»، مؤكدا بأنه «لولا اليهود لكانت حضارات الشرق الاثني اقرب ما تكون الى حضارة القرد. لم تختر الانبياء، فالسماء هي التي ارسلتهم، لكنهم حاولوا تقليدنا واخترعوا انبياءهم».

بالطبع لا يزال لينوفيتش عند موقفه الايديولوجي الصهيونية، لكنه يشير الى حصول أزمة في العقيدة اليهودية، وهو بعيد ذلك الى الاختلال في الرؤية، ويؤكد يقول ان اسرائيل التي هي الاختزال الغد لتلك العقيدة لم تكن نتاج الدفح اليهودي وحده: «نمة من اعتد على السياسة في الغرب اكثر من اعتناده في الانبياء»، وهذا يظل امرا طبيعيا لو لم يؤد الارتباط الى جعل الدولة اليهودية تبدو وكأنها داخل «القبض الاستراتيجي»:

«وحتى «إعادة تحرير» الارض التي اغتصبها الآخرون في وقت مضى لم تتم لحساب الدليل العملي ليس في معادلات دولية معينة، ولعل الدليل العملي ليس في الانخفاض بل في التراجع، فما ان شبه جزيرة سيناء، حيث الكلام الاثني ينتج بالرمال الساخنة، تسلم الى مصر، فقط ان الرئيس اهور السادات قرر ان يكون مثالا للمصالح الاميركية، والنتيجة المنطقية التي نصل اليها هي ان حكومة اسرائيل قد تضطرا لتسليم يهودا والسامرة الى ياسر عرفات اذا ما قرر ان يكون حارسا لتلك المصالح... ولا تدري ما اذا كانت اسرائيل كلها تستسلم الى زعيم عربي اذا ما لاحظت واشتعلت ان بإمكان هذا الزعيم تقديم خدمات استراتيجة تتوق تلك التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية».

انه الدخول في الخطا المروج، كما يقول لينوفيتش الذي يستغرب كيف بلغت الحماية بديفيد بن غوريون حد وضع الدولة اليهودية تحت الجناح الاميركي فيما كان المفروض الاعتناء المطلق على القوة الذاتية، من جهة، ومن جهة ثانية عدم الحؤول دون الشيوعية والنشول في الشرق الاوسط، فلو حدث ذلك التوازن الدقيق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ودون التروط الاسرائيلي الى احد الجانبين، لكان بإمكان الدولة اليهودية ان تحقق وجودا قويا لا يخضع في حال من الاحوال، للذليبات الاستراتيجة.

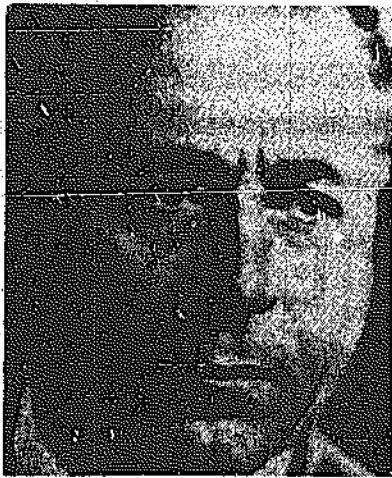
تلك السياسة ارهقت اللوبي الاميركي في الولايات المتحدة الذي استهلكته التفاضيل حتى بات مفروضا فيه المساومة على اقل الانبياء، وفي الوقت نفسه تجمد اللوبي اليهودي في الاتحاد السوفيتي. واذا كان اليهود السوفيت قد استخدموا كداة للتشهير بالسياسات التي ينتهجها الكرملين، فانهم، وبالنسبة اياها، ظلوا من دون ثأني، والحقيقة انهم تحولوا الى عنصر ابتزاز تستعمله موسكو للضغط على اسرائيل.

لو وقلت الدولة اليهودية على الحيد لتنافس المملاكين على تقديم الخدمات لها، لكن الذي حصل حمل الاتحاد السوفيتي على التثديد، واكثر من مرة، بتقويض اسرائيل، خصوصا عندما «شعر» بانها تلتج اسلحة تعرض اجزاء من اراضي للخطر. واكثر فاكتر كان لا بد من الدواين في الموقف الاميركي، حتى ان هناك من يقترح وضع ذلك النص الدستوري الذي يجعل من اسرائيل ولاية اميركية اخرى «...اجل ان السياسات الاسرائيلية حطمت احد اطراف حزمة داود، والنجمة السداسية أصبحت خماسية، ولم يعد هناك اي اشكال تقني يحول دون احاطها بالنجوم الاخرى التي ترضع العلم الاميركي».

وكان يفتخر بالنجمة اليهودية التي لم تعد سداسيتها كوجه من وجوه الماكتزايا اللاهوتية: ان تظل مختلفة تماما كتجسيد لاختلاف اليهودي

امضى سنواته في قحط فكري.. وعندما نطق.. نطق كفرا

شارل مالك.. نظرة أخيرة



فؤاد اغرام البستاني



كميل شمعون



شارل مالك



عاش الدكتور شارل مالك فترة من عمره هي فترة خدمته في السلك الدبلوماسي اللبناني كوزير مفوض ثم سفير للبنان في واشنطن، وهذه الفترة تجعله أحد البارزين في الدفاع عن القضايا العربية، القضية الفلسطينية والقضية المغربية بنوع خاص، وكل القضايا الأخرى التي شغلت بال آنسة الشريفة في الزمن الذي عيش فيه من عهد بشارة الخوري، إلى الفترة التي استدعاه فيها كميل شمعون رئيس الجمهورية في أواسط الخمسينات، وسلمه وزارة الخارجية.

في تلك الفترة تميز شارل مالك بمساهمته الكبيرة في صياغة ميثاق حقوق الإنسان الذي أصدرته الأمم المتحدة، وقادته هم الأشخاص الذين ارتبطت أسماؤهم بهذا الميثاق كما ارتبط اسم شارل مالك. وهو لا شك شيء جليل في تاريخ الإنسان الحديث وفي تاريخ المؤسسة العالمية التي أنشئت بعد الحرب العالمية الثانية لتجمل لدماء الذين سقطوا من المحاربين، من مختلف الأمم، معنى تاريخيا تجسده مسيرة الأمم باتجاه التقدم واتجاه حكم الأمم والقوانين.

في تلك الفترة نشأ ما يشبه الإجماع تقريبا على تقدير هذا الرجل وكفائته العدة، الفكرية والفكرية، وقدرته غير المألوفة في السطو على ذهن الرأي العام الغربي، ونيل إعجاب القطاعات المختلفة من المجتمع الأميركي وفي المجتمع الخاص بالأمم المتحدة الذي يمثل نخبة من ممثلي الأسرة الدولية في الأمم المتحدة.

قبل هذه الفترة، وبعد هذه الفترة، حقبات مختلف عليها في تاريخ شارل مالك، فقبل ذلك كان استادا للفلسفة في الجامعة الأميركية في بيروت وكان استادا على مذهب توما الأكويني الفقيه والفيلسوف الكاثوليكي الشهير فكانت تحصل في أيامه حوادث تسمى ينتقل بها بعض الطلبة المسلمين إلى الديانة المسيحية تحت تأثير التلقين «المالكي».

وكان شارل مالك في تلك الفترة يبدو انسانا مهتما بنصرة اللاهوت المسيحي أكثر منه مهتما بالفلسفة، ومهتما أكثر منه بالسياسة أو بأي شيء آخر، بل إنه كان يهاجم في صفوفه الشعر والادب ويقول أنه لا حقيقة في آثار الشعراء والادباء. وكانت نظراته اليهم أشبه ما تكون بنظرات اللاهوت الذي قيل أنه كتب على باب «الجمهورية الفاضلة» منصوص دخول الضمير إلى هذه الجمهورية.

وبعد فترة بعيدة قيل عن شارل مالك أثناء وجوده كاستاذ في الجامعة الأميركية أنه اقترع على القضاء المحاضرات منه على إنتاج كتابات الفلسفة التي تصل إلى مرتبة استحقاق النشر في كتب تصمد للزمن.

بعد فترة مدويته الدبلوماسية في واشنطن تولى شارل مالك وزارة الخارجية اللبنانية. وبعد أن أمضى فترة في وزارة الخارجية في النصف الثاني من عهد كميل شمعون، أصبح من رجال التوجه السياسي والسياسية في لبنان. وهناك مرحلتان بارزتان في هذه الفترة: مرحلة وجوده في وزارة الخارجية، ومرحلة وجوده كمسؤول في الجبهة اللبنانية. وعندما كانت «الجبهة اللبنانية» تميزت هذه الجبهة بأنها جمعت مجموعة من قادة السياسة ومجموعة من قادة الفكر فقد تالفت من بين الجليل وكميل شمعون وسليمان فريجييه مع قادة سياسة، ومن شارل مالك وفؤاد أرام البستاني وجود بولس وداود حنين وهم قادة فكر وكلمة.

ولا شك أنه لولا شخصية شارل مالك لما جاء تكوين هذه الجبهة السياسية التي قامت تقريبا كقوى كبرى من اللبنانيين طيلة سنوات وستوات على هذا الشكل، أي أن يقف فيها قادة الفكر على مستوى واحد مع قادة السياسة. ولا يمكن تصور مثل هذه المساواة مثل هذه القيمة التي أعطيت لأول مرة لرجال الثقافة لولا شخصية شارل مالك.

إلا أنه أخذ على شارل مالك ثلاثة مآخذ رئيسية: أولا انقلاده من أن الولايات المتحدة الأميركية هي قيادة إقليمية أو سياسية فحسب للعالم الحر، بل قيادة حضارية للعالم. ثانيا انقلاده من أن إسرائيل هي أول حقيقة سياسية دائمة، ثانيا أنها ركيزة حضارية عربية في أرض الشرق جاءت لتعيد نشر العقل الهليني في المشرق

الحركة المسكونية، الصراع في المسيح مع الشيطان)، وتصميم كل مجلد أن يحتوي مواد سبق أن نشرت باللغة العربية، ومواد سبق أن نشرت باللغة الانكليزية وعبرت للنشر في الجدل المختص بها، ومواد جديدة بالفرنسية والعربية والانكليزية لم تنشر من قبل.

على أن الكثيرين قالوا، عندما صدر القسم الأول من «المقدمة»، عن دار النشر عام ١٩٧٧، إن هذا الكتاب لشارل مالك هو الكتاب الوحيد الذي يصدر له. فقبله لم يكن له كتاب يعتبر فعلا كتابا، بل خواطر في قضايا دينية أو لاهوتية. وبعد أن يصدر له أيضا أي كتاب. ولد مع هذا القول أو هذا التنبؤ أن قص شارل مالك سنواته المعثر الأخيرة في قحط فكري واضح إذ انصرف إلى العمل في السياسة دون أن تظهر له أية كتابات ذات شأن، سوى بعض الخطب أو المقالات المنقولة في الصحف والمجلات اللبنانية في المنطقة الشرقية من لبنان، حتى القسم الأول الذي ظهر من المقدمة، ذكر يومها أن تلميذه في الجامعة الأميركية، الشاعر الراحل يوسف الخال، قد ساعده في صياغتها أو تزيينها. وليس في أن رشح عن الآثار المنشورة التي تزيينها في منزله، في الرابطة، ما يليق أنه كان شرع فعلا في تنفيذ مخططة التي أعلن عنه في توطئة مقدمته التي نلتها. أما آثاره باللغة الانكليزية التي كان يجدها، فهي تقتصر أيضا على بعض المحاضرات والمقالات لأغلب.

عمل شارل مالك في الفكر كما عمل في السياسة ولكنه كان في كليهما رجلا الغرب وواعية المروج للثقافة وحضارته وسياساته. وقد بلغ اسمه بصورة خاصة في الخمسينات، إبان الحرب الباردة بين الجانبين، إلى جانب رموز الغرب الأخرى في المنطقة يومها كسوري السعيد وفاضل الجسالي وسواهما. ويحتل كتابه الرئيسي «المقدمة» بصور الانهيار للاحدود بالثقافة القريبة «الحياة المتراكمة منذ ستة آلاف سنة». ويصل هذا الانهيار إلى حد دعوة اللبنانيين، والعرب، إلى الاندماج الكامل في هذه الثقافة. وهو يلوم فلاسفة السلام، الفارابي وابن سينا وابن رشد، لانهم اكتفوا بمجرد التأثير بالفلسفة اليونانية، إذ كان يتعين عليهم، بنظره، أن يعثروا اعتناقا كاملا ويندمجوا فيها اندماجا نهائيا، متخليين عن كل ما يعيق الاعتناق والاندماج. أي أنه كان يدعو هؤلاء الفلاسفة الاسلاميين الذين وبقوا بين الدين والفلسفة، أو بين الشريعة والحكمة، إلى الدخول في تيمة فكرية كاملة للفكر على النحو الذي فعله هو. يقول حربا في الصفحة ٣٦٤ من «المقدمة»: «إن الدخول الصميم في التراث الغربي ليس لهم النصوص، فحسب، ولا تدقيق المعاني بشكل عام، ولا البراعة في شرحها وتعليق عليها، كما فعل الفارابي وابن سينا وابن رشد بنجاح باهر، بل الاندماج والانصهار الكليتين، حياة وعادات وأدبا ومعتقدات وتقدير قيم».

لقد كان مقدرا لشارل مالك في شبابه أن يسلك خطا فكريا مختلفا تماما عن الخط الفكري الذي سلكه. فهو في الأصل ابن شقيقه فرح انطون أحد مفكري عصر النهضة القديسين البارزين. كما أنه درس الفلسفة في ألمانيا على نخبة من كبار فلاسفة هذا العصر على رأسهم الفيلسوف الألماني الجوهري هايدغر. وهو من حيث الانتماء الفكري، ينتمي إلى طائفة الزوم ارنولدكس المرموقة بحسبها القومي البشري والمعرفي وكذا عوامل كان بإمكانها أن تساعد على تكوين شخصية أكثر انفتاحا بحدوثها وتراثها المعرفي. إلا أن شارل مالك لم يكن ما كان مقدرا له أن يكونه. فلم يكن لتراث المشرقيين، ولتأثير فرح انطون، أي تأثير عليه. وقد اعتنق تراث توما الأكويني وأغسطينوس الكاثوليكي وأمازرة أساسية في نظره لاختلاس أمره لتحقيقه التنفسي، وإن أبى على هويته الارتدادية فقط كمدخل في عالم المناصب والمراكز في لبنان أو يتخبط نابيا أو يمين وأورا عن هذه الطاقة. ولا شك أن لكل ذلك أسبابا تتصل «بالسالة الشرقية» القديمة ويحول هذه المسألة التاريخية حتى الآن.

جهد فاضل

الصدى، لهذا «الانسان» في النتاجات الأدبية، وكان الأدب العربي عاش في كوتب آخر غير هذا الكوكب الباسف.

صحيح أن هناك دعوات وزعزعات للتحرر والتقدم والثورة من وإلى ذلك، ولكن أهم ناحية أو مهمة للادب قلت بكرة لم يمارسها أحد. أن النص النضوي أو الخطاب الذي كتبه الكاتب العربي لم يكن أدبا بأي مقياس من المقاييس لأنه لم يكن يطويع على جدل هذه المجتمعات بكل غناها وتمتدها، وهي تصطدم بأضواء القرن العشرين يحيط بها المستشرقون والمحتلون والمهزجون، وأكلو الفئات والمغامرين في المنطقة. ويمكن وصف تلك الكتابة بأنها كتابة، سياسية أو اجتماعية، ولكن رغم الطابع الأدبي للنضوية فهي لم تنتج أدبا رفيعا يؤكد الوجود بدل نفيه.

وهكذا يمكن القول، أن ما يقارب القرن من الحياة العربية المشحونة قد اندثر فعلا، ولم تحفظ الخبرة البشرية - الكلمة - للأجيال اللاحقة، وكان ذلك الوجود كله كان بلا معنى، مجرد ضوضاء واختلق.

إن كتب التاريخ تشير إلى ما اندثر، وتتمتع الاحساس بالمشاركة بين شعب عريق بأباده وفنونه، وبين أدب وثقافة سقط منها هذا الشعب سهوا أو عمدا.

وفي حساب تاريخ الشعوب تعتبر هذه خسارة رهيبه تعادل الإبادة الحقيقية، أي إبادة الروح. وتبدو أمامها المآثر المادية لهوا. لأن إبادة الجسد تجربة تروث للأجيال حسن الحياة وتعتم على معناه، بينما لا تروث إبادة الروح أو السعادة ومن في حكمها. ولا تستطيع تمويض هذه الخسارة الأشعار الانكليزية ولا الخطاب الحساسنة من الحرية والتقدم، فمحول كل هذا أي التجربة البشرية قد اندثر، ولدهب بلا عودة، ويكاد يسقط من ذاكرة الأجيال، فهي بلا ذاكرة.. وتبدد من الصفر دائما.

هل تعود إلى كتب المستشرقين أو اللوحات الزيتية المنتشرة في دور العرض الفنية؟ في أدب «نورال» و«الطبيب» وفريقهم من أدباء الغرب الذين عرفوا هذه التجربة وفشل الكاتب العربي في التقاطها؟

إن كتب الغربيين وخاصة الأدبية منها، أي التي تتلخص وتطرقها الخاصة في منح الوجود، ذلك التاريخ المندثر، ليس خسة ذلك التاريخ بل كمنجز من معجزات الروح الغربية في انقلاده على العالم الآخر.

لا يسمى هذا موت التاريخ بحدارة؟

لم يتعلم (محمد شكري) القراءة والكتابة إلا في سن العشرين، ليبدأ من ثم في القاط «المعيش المدمر». فهل كانت هذه قصة رمزية عن تاريخ الثقافة العربية في مرحلة الامية، وإن علينا أن ننتظر زمنا لكي نجدهم القراءة والكتابة؟

محمد الأسعد



الظاهر بن جلون

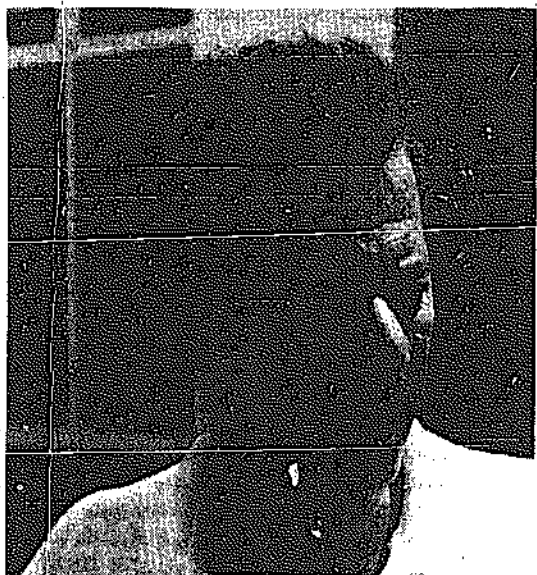
عن نتائج اتجاه لقائي ما، وآثاره على اللغة والمجتمع بل والكون والتاريخ.

ورغم ذلك، فلا بد من ملاحظة أن تشكيل ثقافة مجتمع هو عملية جارية يوميا، ولكن بوسائل مختلفة: السينما والتلفزيون والمسرحية والمسلسل التلفزيوني.. والصحافة.

ولعل ملاحظة أثر هذه الوسائط هو ما ينبغي أن غالبية الكتابات الجادة، باعتبار أنها مجاهيرية، أكثر سما ينبغي، ويصفها هذه ينظر لها كتناجيات وآثار يشكل مسيطر رغم أنها تلعب الدور الأكبر في نظرية الإنسان في الفنون والآداب والثقافة. فالفيلسوف والفنان والاديب، والباحث الاجتماعي والاقتصادي، تظهره هذه الوسائط كائنات شاذة غير متوافقة اجتماعيا، أما بدواعي الكفاة أو بدواعي تقرير حقيقة مسلم بها.

في مثل هذه الحالة، كيف يمكن الحديث برفو عن تحقيق الكينونة بالكلمة؟ وهل يمكن تحقيق ذلك بين دفتي كتاب؟ سواء نشر باللغة الاصطناعية أم ترجم؟

لو تصدحنا بتأثر تام صفحات التاريخ للملايين العربية، منذ قرن، وصدحات التناجات الأدبية لاصانينا الدهشة والصفعة أحيانا، وليس هناك من صدق، حتى



محمد شكري

هو في أحد جوانبه حرمان من تأسيس الكينونة بالكلمة.

على الجانب الآخر من الصورة، تحدث هذه الممارسة، رغم عزلة الخطاب الثقافي العربي، نجده الأكثر احتلالا بالقضايا الكبرى. وينظر بعض الناس إلى القضايا الثقافية كفضاء ناعمة، وإلى المثقفين كقوة زائدة عن الحضور، بينما ينظر البعض الآخر إلى الثقافة والمثقفين بنظرة إلى شيء ذي خطر كبير، وهاتان النظرتان لا يمكن التوفيق بينهما وإن كان يمكن فهمهما على صعيد ثقافي واجتماعي.

إن المراقب لاتجاهات الثقافة سواء كانت أكاديمية أو أكاديمية يتكشف أن اللب الاجتماعي رغم أنه يشكل موضوع هذه الاتجاهات، لا يكاد يكون ممثلا بها، إلا بقدر ضئيل. أن ما يشكل هذا اللب يظل شيئا آخر متجددا في أرضية أدنى، وربما كان عدم الاعتناء به فعل طبيعي من اللب الاجتماعي تجاه اتجاهات لا تتفق معه ولا تستلبي تسليفا من أرضيته.

لهذا السبب نشعر أن ملاحظة الحدث الثقافي، ومتابعة التطورات الثقافية، تظل أحداث خاصة بذاتة مختلفة وليس بضرورة جماعية. وتبدو اكتشافات المثقفين وصراعاتهم مسألة خاصة بهم، رغم أن بعضهم يتحدث

عصافير

سجينة..

ونجوم باهتة

كيف اقرا واكتب. وفي مدة لا تتجاوز خمسة عشر شهرا تقدمت لامتحان الشهادة الابتدائية، ثم المرحلة الثانوية، لالتحق بعدها بالتعليم كعالم في المرحلة الابتدائية..

بحمل هذه الطرف من السيرة الذاتية اللغ الذي انجز فيما بعد حين قرر «شكري» أن يقص الحقيقة عارية كما هو عاز الحكير الذي بحث عنه طويلا وفي ذهنه «عصافير سجينة ونجوم باهتة». كما يقول «بن جلون».

يصر «محمد شكري» على أنه في (الخيز الحائي) كتب عن «المهشين» وليس عن «المهشين» ولذا كان هذا الاصرار واضحة في أنه كتب روايته من أجل أولئك الذين يسقطهم التاريخ المتحارب عليه، ولم يكتف بها بضمير الغائب، بل بالان مباشرة كما يقول.

التامل الذي تثيره هذه الظاهرة يتعلق بحجم الغداية الثقافية التي تنتمي التي تهتمش. وما إذا كان من المشروع التساؤل عن (الكتابة) العربية أم أن أوان ذلك لم يحن بعد؟

شع حازر. واختراقه ليس مسألة شكلية تتعلق بالكتابة بل لغة اجنبية، بل هو مسألة جوهرية ترتبط بالكتابة كمثل انساني. أن الحرمان من الفعل الانساني

أنه نص عار عن حقيقة المعيش وبسطة الاحساسات الأولى، وليس مصادفة إذا كانت مخطوطة رواية «شكري» قد رفضتها دور نشر عربية، وينبغي أن يقال بان ما يقصه «شكري» هو نفس الشيء الذي لا يقال أو يستعمل، أو على الأقل لا ترويه الكتب في الأدب العربي الحديث.

بهذه الانتقادية، قدم «الظاهر بن جلون» السيرة الذاتية التي كتبها القاص المغربي «محمد شكري» إلى قراء الفرنسية ليكون القارئ الفرنسي هو الثاني في الاطلاع على هذه السيرة بعد القارئ الانكليزي.

وأما القارئ العربي، فلم يعرف هذه السيرة بعد إلا على نطاق ضيق جدا، لماذا؟

يجب «بن جلون»، لأن حقيقة المعيش مدمرة.. صدرت هذه الترجمة بالفرنسية تحت عنوان الخيز الحائي، عن دار ماسبيرو في العام ١٩٨٠، واتخذت طريقها إلى العربية بعد ذلك بسنوات.. وأضيف نطاق كما قلنا.

هذه الظاهرة الثقافية التي مثلها كتاب «شكري» تدعو إلى أكثر من التامل، وإلى أكثر من سؤال. ولكن بداية، من هو محمد شكري هذا؟

في الستينات ظهرت عدة قصص لهذا الكاتب على صفحات مجلة الثقافة المغربية، ونشرت له مقالة، إلا أن أحدا لم يلتفت إلى ما نشر. وأصدرت دار الادب للكتاب مجموعة قصصية باسم «مجنون الورود».. ولقيت المحير نفسه!

وأخيرا سمع شكري لنفسه بالكتابة حقا كما يبدو، ولم يجد من ينشر له سيرته الذاتية، ووجد فرصته بالانتقال لترجمة إلى الانكليزية في العام ١٩٧٧، ثم إلى الفرنسية في العام ١٩٨٠.

لا شيء مميز في هذه المعلومات، ولكن المميز يأتي من شخصية من الشخصية وسيرة حياته. فقد بلغ العشرين من عمره وهو لا يعرف القراءة والكتابة.

يقول شكري روايا طرفا من سيرته باختصار: «حين وصلت إلى مدينة «مطجة» كان هي الأول والأخير من أكل الخبز بعد أن مات ثمانية من أخوتي جوعا. وحين وصلت سن الحادية والعشرين كنت أميا لا أعرف كيف أكتب اسمي، كنت أتم في المقابر هربا من رجال الشرطة لأنني لا أملك بطاقة هوية. مارست جميع المهن، من مساح أحذية إلى نادل مقهى، إلى عامل رصيف، إلى بائع خضار. وذات يوم وجيتا كنت أعمل في أحد مكاهي (مطجة) كان أتكنا يتجادلن حول سياسية «عبدالناس».. حاولت أن أفر بلربي في الحديت، فنهزني أحدهما قائلا «انت لا تعرف أن كنت كاتب أسك

وتريد الحديث في السياسة..» كانت هذه الحادثة فاصلة في حياتي قررت بعدها أن اتوجه إلى أقرب مكتبة لشكري كتب تعلمني

من وصلة الصداقة إلى وصلة الصداقة

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٩)

أد تظل صداقة التصور والتفكير معلقة بإهارة الإدارة الأميركية التي هي في ظروفها الزاخرة أشبه بمرية تجرأها أحسن من كل جهة. بالرغم من كون الإعلام الأميركي قد يبدو أنه جسم أمره وتبني على الأقل الجانب الانساني والبشري من الانتماءات الفلسطينية، إلا أن الترجمة السياسية التي ستعدها الإدارة الحاكمة المتزعة الرؤوس والادوات، ليس من المتوقع أن تأتي مناسبة لتجسم القيمة العظيمة التي يعطيها الإعلام النبوي لتأثيره الإيجابي والبناء.

لكن سوف يظل المحرك الرئيسي للقرار السياسي في هذا الشأن، كل شأن القسبي دور في صياغة مخطوطات العلاقات الدولية وخاصة مع الاتحاد السوفيتي، انطلاقا من الانتماءات غير المبررة حتى الآن، المكونة بين الجانبين غير لقاء قيمتهما الإنسانية والوطنية.

لكن المعروف، أو المثلث، والمستبعد، هو جو تلك القمة واضائها الفكرية غير المتكافئة والدراسات المنطقية والخبراء الدوليين، دار وجود على محور أساسي واحد حتى الآن، وهو أن تتلاقى كل مؤامرات صديقا مستترا، إنما لتلعب لعبة لتكوير العلاقات الدولية بين المشرق والمغرب، في طائفتها العنصرية. بعد انقضاء زمن المؤامرات وظني مقلاته وأوائله. ومن الواضح اليوم، كما في الأمم، فإن

بصفة مبارك، أن كانت لها هذه السلسلة الرسمية والوطنية، فهي لكونها تحدث لفة الخطرين الاسرائيلي والبراني المتكاملين من تهديدها المتواصل للقضايا الاسماء العربي والدولي في هذه المنطقة كما يراها الزعماء الدوليين، كيف لا تقدم أحدها على الآخر إلا بالذات الذي يرداه أحدهما على الآخر بدرجة مباشرة والخاصة والاختصاص.

والحديث هنا في صورة الموقف العربي تجاه الخطرين معا، ذلك ويتبع به الخط العربي عليها. وتزيد وتيرة التنازع والتحيز والعداء كتناجياتها المستمرة. ولا شك، لقد زلزل وأثقل ويجري تكثيرة بالغ دولي، تسبب الموقف العربي من الشرق والشرق دائرة الشرق الغربية من حولها، وأعطاهما كتناجيات مستغلة من معاصر

الخطوة التي يبرهنها المجتمع الدولي والدولي، أي كمنصبة شيئا من الاستقرار السياسي الداخلي بين اجتماعها وقضاياها السياسية ومنها الديمقراطية. فحينئذ، فإن الصلابة من مآزق القرار السياسي، مما يسبغ له باستعادة زمام المبادرة داخل السلطة، واستئناف سواج العلاقات المصرية والسورية والسياسية والمهربية على

الخطوة تلك تضر عمليات الجمع في الجهاد الانتفاضة الفلسطينية لتدخلها السياسية المكشوفة قبل ضوئها، وعلوها مبررة لتحويل الرؤى الفلسطينية في الشارع إلى رفض سياسي شامل ومؤسس من

نفسه لرعايته وتحقيقه، كتركيب لمودة مصر فلها في مركزية القرار العربي، أن يكون له حظ أوف من مسألة الاتحاد الإجراءيات العملية الكلية بإيقاف الحرب الأهلية، مما يتيح أمريكا بانتظار المرن السوفيتي الذي قد تكون عدت به ولم تفعله حتى الآن.

لذلك وبالرغم من الميل الواضح الذي يظهره زعماء السياسة الأميركية الرسمية والبرلمانية نحو إبعاد مسألة الشرق الأوسط من الوضع الراهن في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتوقع المراقبين إلى جهة الزاوية مبارك، عند صاحب البيت الأبيض تكلوا دوليا كالمنا لتوضيح بنية هذا الموقف قد يسارع من خطوات أعدائه وتكثيره

للموقف الأميركي الحار الذي لم يبرح عليه الشايف الانساني المتنازلات والدوائر والدرجات إلا أن هناك الفاعل الإسرائيلي، ولا تزال مسألة مسألة سياسية واضحة بين الانتماءات والسياسات

لكن جهة مبارك ليست متفطرة أصلا على معالمة الانتفاضة الفلسطينية وإخاها في سياق الحل الإسرائيلي والعربي أو العرقي. كما يدعي بشفقة السلام في الشرق الأوسط بل ربما كان يسلط مهمة ذلك الموقف الرسمي الذي أهدت من أجله قمة عادي، وهو أعانة تأسيس الموكب العربي المكون من ثلاثة أركان: الجانب العربي، الجانب العربي، والجانب العربي، وتكونوا الخارج بكامل أهاليته، وتقدير وجه الشرق العربي بمقدته الدينية والسياسية، وبنيته الاجتماعية ومسيره المستقبلي.

المترجمون ثقبوا كلماته بالدبابيس، فسمال منها الدم

اكتافيو بات : لو باع العرب حزنهم

لاشتروا العالم بالذهب

«انا مجرد شائد مقطوع اليدين...» هكذا يبدأ الحوار الطويل مع الشاعر المكسيكي اوكتافيو بات. انه حوار العمر الذي اجراه مع باحث فرنسي يدعى جاك دولاك والذي من المنتظر ان يصدر في كتاب خلال الموسم المقبل.

«لا يحتاج الشاعر الى يديه كي يضع قصيدة، ولكن كم شمر يبتسج ثنيته؟ تستلحق ان ارغم الكرة الارضية على ان تأخذ شكلا اخر، انني اقاتل ضد وردة اللؤلؤ ومن اجل الخبز. او لو يعطيني التاريخ اسنانه كي اضغ القبور تحت تصرف هذه البطون الفارغة».

وتدق الطبول عند مدخل المدينة: «يا سيدي، دعني اتصور ان كمية الرمال التي تناولناها ونحن في بطون امهاتنا كانت اكبر بكثير من كمية الرمال التي يتناولها الآخرون. كيف تفسرون اذا تلك المسافة الهائلة بين المذاب المكسيكي والزفاه الاميركي، اننا نعمل ترابا واحدا، لكننا لا نعمل وجهها واحدا، وهذه هي المشكلة».

«الصوص استعملوا ثياب الماء واتوا الى اميركا الشمالية، ثقياتهم الثقافة الأوروبية خوفا من ان يدخل الخنازير الى الكانديراتيات. لكن جورج واشنطن وقد وقف ميهورا وهو يشاهد الإقرار تصنع التاريخ كما تصنع الحليب، خلط بين اللصوص والملاكمة، قال لهؤلاء الغامرين: «انتم تلامذة المسيح»، وكان هناك جنون، وكان هناك رجال يحملون مسدساتهم الى داخل الكنائس. هذه وسيلة رائعة للصلاة، اذا لم يفتح احدهم الباب، فسيفعل الرصاص ذلك».

لا يريد بات ان يكره الولايات المتحدة: «اعرف ان علاقتهم رديئة مع الحياة»، لكن مشكلة الناس في العالم الثالث ان علاقتهم رديئة مع الحياة والموت معا: «في احدى قصائدي كانت هناك صور لرجل يحتضن. لقد انتهت ذات الساعة ومع ذلك لم يلفظ انفسه الاخير، هبط الليل كما لو انه الموت، لكن الرجل يظل يسلل عما اذا كانت زوجته قد وضعت الحذاء في السلة التي يصير على ان يحملها معه. لقد احضروا أكابيل الورد، وبدأ الكاهن يتألف لانه لم يتناول طعام العشاء، وراح اولاد الرجل يقفون امام النوافذ عليهم يستمعون قدوم ملك الموت. وظلت المسألة عاتلة...».

كيف يمكن تصوير هذه الحالة شعريا؟ «انا لا استطيع ان اتعامل مع السبيلة كما يتعامل معها الخبير الزراعي، وعندما اقف على ضفة النهر اشاهد الغاية فقط وهي تأخذ شكل الماء».

كل الشعراء الروائيين، الفنانين في اميركا اللاتينية يبدؤون في الوحدة: «اجل، كانت بدايتي مع المتاهات. كل قصيدة كانت ضائعة وكانت تحمل العصا. هنا المساحات ترتد عليك، وتال في القلب ذات يوم انني اشيء القلب، وقالت لي السنونو انني اشيء السنونو، ثم تبين لي انني اكثر التصاقا بالوحل، وكان صديقنا الادياب (الصدق) المشترك لكل ادباء اميركا اللاتينية وريسا لادباء العالم الثالث) يحمل البنا القصص الكبيرة من دكاكين الحبح. لم يكن بإمكانني حتى ان اكون مثل الاديابة، اروع وقتي بين الوحل والرخام، وكنت اسأل ماذا بإمكانني ان افعل لحمة الاتين؟ لا شيء ويدت لي القصائد كما لو انها محاولة لتبرير هذا الموت. تخليت عن يدي من اجل تلك القصائد التي كانها يدي».

لكنهم في الولايات المتحدة يجوبون، واحدهم كتب: «عندما يكون المطر خشنا الى هذا الحد...»

«الاميركيون يجوبون على طريقهم الخاصة، ربما لانك تشبه المقعد الخشبي، وربما لانك لا تشبه شيئا احدهم ترجم في بعض قصائدي الى الانكليزية، وعندما قرأتها مترجمة ساءت ما اذا كانت الترجمة قد وضعت باللفة ذاتها التي تستخدمها شفرات الحلاقة. المترجم ثقب الكلمات بالدبابيس فراح الدم يسقط منها».

ايها السيد بات، لا تعتقد ان قام بعمل عبقري؟ «لا، ابدأ، فقد انشئ الدم، وبيست الكلمات على الورق، ثم ييس قلبي...».

منذ البداية وهو يخاف على قصائده من ان تموت بين يدي رجل اخر «لبست الانانية، لكنني كنت اشعر بانني حارس تلك المخلوقات اللغوية، الا تعتقد انه يمكن للقصيدة ان تصاب بالانفلونزا، وربما بالايذ، اذا تعرضت لانواع معينة من الجراثيم؟». وعندما يسأله دولاك عما اذا كانت قصائده لا تصاب بالاهتراء مع الزمن يجيب: «تماما كما لو انك تصاب في ان اليوم تهترئ مع مرور الزمن».

انه الجواب القذ، لكن بات يعترف في اجابة اخرى بداننا اصبحنا اوعية للصدأ، انها التكنولوجيا، ولم نستجب لجاذبية الحقول. اجل، كان هناك اثنتان هائل بالقطارات، فيما كان يتم تحييد الانهار او تحويلها الى مستودعات متحركة لثاني اوكسيد الكربون: «اقلقت انني بالحجارة، كما يفعل كل الآخرين، وقررت الالتحاق بالقطارات». وماذا كانت النتيجة؟

«... ولا ازال حتى الان احاول الالتحاق بالقطارات». انها الصورة السينمائية التي تآخذ اشكالا شتى». ويسخر بات: «لو كنت محل سيزيف لكرت كثيرا واستخدمت حية او اتملت حذاء مدببا حتى اتمكن من ان اقف بصخري عند القمة».

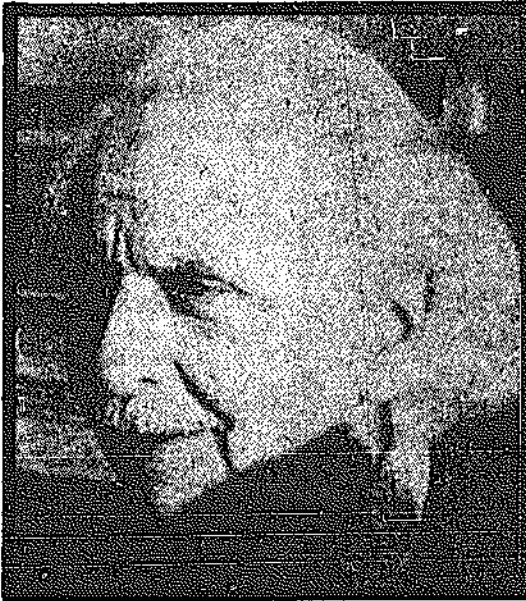
لكن الشاعر المكسيكي يكتشف سريعا ان الحذاء المديب لا يختلف كثيرا عن الرأس المديب: «نعلق بالفة كما لو اننا نعلق بالموت». هذه هي نهايتنا جميعا، ومع ذلك فقد كان مقتنعا بان الارض التي تعطي الحجارة تعطي الاشجار ايضا: «في طفولتنا كنا نختار الشجرة التوام، اشجار العاشقة، وهي الظل ايضا وربما كانت ذلك السراب، التشكيلي الذي تبحث عنه في اعماقا، هل حقا انكم لم تلاحظوا اننا نضيق الفصول الاربعة؟».

الوحدة هي الانسحاب من الاشياء: «انا داخل هذه الغرفة تعبير ما عن علية السجائر، وعن كومة الحطب التي في الموقد، وعن المقاعد الخشبية، ربما كنت جزءا من هذه الاشياء جميعا، ولكن عندما اضغ نفسي على الموقد، انفا بالورق، وتقطع عني تأثير الاشياء اشعر بان الوحدة هي ان تكون انت، غير خاضع حتى للثياب التي قيل انها انت من الطبيعة، والحقيقة انها انت من الاقوية التي يبينها الفلاسفة عادة بواسطة علامات الاستهلام المتركة عشوائية فوق بعضها البعض».

... والمرأة تدخل في الحوار: «اجل، يجب ان تكون الى جانب القصيدة»، ثم تكتشف انها رافقته منذ ايامه الاولى «عندما لا تكون المرأة ظلا لي ولا اكون لها ظلا، من الافضل ان اعمل في مصنع لانتاج الانابيب». ولكن اي حبة؟



● جاك بيرك



● أراغون

يفرضون وراء الكلمات ربما، لكن تأثير القصائد كان محدودا جدا في تلك اللحظات الساخنة، اجل، كان فراشي خشنا، الى ان اكتشفت ان علي ان اضغ ثياب المرأة في قصيدة قبل ان اضغ جسدها. كانت عملية شديدة الاضطراب. والبدل كان اما البكاء الهائل او المرأة الهائلة».

يضيف: «هناك مكان كبير للدموع، كما لعربات الفقراء، في قصائدي. وهذا لا يعني انني لم اكن صليبا مثل الصخور في حقبات كثيرة كان رجال الشرطة يمارسونني على انني يهودا، مع انني كنت اضغ قيمة عريضة على راسي واراضي كما يرقص اولئك البهائيون الرائعون. والحقيقة ان كل اولئك الذين يرتدون ثيابا مرطبة ويملكون وجوها مرطبة لم يكونوا يجوبونني قط. كانت قصائدي اشيء ما تكون يساكنين، وكانوا يطاردون، كما تعلم، حملة الساكنين».

كيف يجيب على تلك التهمة «بانك فردي، تطرح نفسك للفتاة؟ يقول: «يا سيدي حين اطرح نفسي للفتاة، فهذا يعني انني ابني الامتزاز بكل الامم التي جوبى. الغناء بالنسبة لي هو الولادة الاخرى في الموسيقى وفي الناس. وفي اميركا اللاتينية لا يستخدم

الغناء بالطريقة اللاتينية نفسها التي تستخدم فيها الهراوات من قبل بعض القبائل الاسترالية البدائية. افراد هذه القبائل يحملون الهراوات ويضربون بها اشعة القمر التي يجربونها اصابع القمر. وهم يفعلون هذا لان القمر لا يعبرهم يمارسون طقوسهم بعيدا عن الانكار. ان اختلاطهم بالليل هو اختلاط مقدس، وهم ضد كل ما يربك هذا الاختلاط ولهذا يضربون اشعة القمر بالهراوات. الغناء في اميركا اللاتينية هو صالة من اجل ان تدخل الطبيعة وتحد من ذلك الفناء الوحشي الذي يعاني منه الفقراء».

اجل، انك اهتمت كثيرا ايها السيد اوكتافيو بات بأولئك الذين يحملون العالم على ظهورهم، ولا شك انك نسيت ان تكون شاعرا... لا يستطيع ان يتحمل سؤالا مثل هذا: «كيف تريدني ان اخون البحيرات وان اخون الطيور وان اخون اخر شفتين عشرت عليهما في هذا المهرجان الكتابي، ثم يقول لنا ان الفقراء الذين يحيطون بظهورهم للعالم اعطوني قلوبهم». هذا الكلام قد يقوله مسؤول في

احدى الجمعيات الخيرية: «اجل، انا لا امك زجاجة الدواء لكنني امك الكلمات التي هي لغة القلب». مرة اخرى، الفقراء لا يكونون الكلام، كما يقول صديقه



● الاطفال الفلسطينيين. علامات مضيق في تاريخ الشعوب

تتمز ذاكرة الماضي القريب.. وان كان ما تحمله في ثناياها - مجرد حركة او مقاومة تشكل علامة ما.. على طريق الآتي من المسافات... فثاني هذا الذاكرة المستنفذة مع الحدث الانتفاضي الرائع الجديد.. ليشكل معا نداء اعماقه الابدائية.

فان آتي ابداعه.. قصيدة.. او قصة.. او رواية او اي قطعة ابداعية جاءت كاندماج بكل ما تقدم من حقائق ووثائق تتجاوز صور، بين الذاكرة والحدث. حيث تكون النماذج المتأثر - والمؤثر، مضغوطة بالصفاء الكوني والقوة الكونية اذ تعبر عن احتياجها الشامل، لونها لن تعبر عن حالة ظرفية.. انها مفتوحة على الشمولية.. على الحركة التاريخية - الماضي، الحاضر، المستقبل.

فمنها هنا، في حركتها ومضمونها معا.. قطعة ابداعية، لا تقدم لنا صانعة الحدث فقط، ولا تقدم لنا بيتا قابلا للسكن فقط.. بل تكون الحدث الاستدلال.. الذي لا يماذله شيء.. ولكنه يستطيع ان يتلفظ كما يتلفظ الحديث الظرفي.. متضمنا حركية التاريخ.

وهنا.. تعود الى السؤال الملح، حين تبدأ في البحث، لنستشف ما يكمن في الآن والماضي القريب، فهل نجد عملا ابداعيا.. مثيرا بالحضور كما هو مميز حضور الحدث العظيم؟

لا - كما نعتقد - فبالرغم مما يملكه هذا.. الحدث للفنان.. الا انه ليس الاول في ذهنيته.. لانه قد شهد.. اي عاش احداثا مماثلة في مطلع حياته.. وان كان صلب السن.. فقد اطلع عليها.. وتكرر الاطلاع عليها وقرأه احداثها بحيث اطمعت في الذاكرة.. وكانها معايشة حقيقية مريها.

خصوصا عندما يرى نفسه واقفا تحت ذات الشفوط المستمرة الهائلة، والتي يستعصي منها محو ما تمثله به الذكريات.

ومطابقة التاريخ لتقول: ان الذين يعيشون في صياهم، ثورة.. او الكفاحات شبيهة كبيرة كانت او صغيرة يحملون وشما في وعينهم وذاكرتهم واحاسيسهم، فيصبحون مرتعنين ومكتسبين بالصفاء ذاتها.. وبالانسانية.. بروابط لم تنجح عزولتهم في عزها.. تلك روابط نهائية.. وتشبه الملائك القوية التي تنشأ بين هؤلاء الذين يقاتلون جنبا الى جنب، ويهدف واحد ان يظل برأسه.. طفلا - رجلا - مقاتلا، حيث لا يتوقف الجراحون.

وعاد ليتملك كلمة هنا وكلمة هناك وفيضة من تعبير تدخله ولو بالابداع في زخم الحدث الكبير.. ولكن.. هل وحده هذا الحدث الجبالي - او الذي يظنونه جباليا - هل كان وحده الباعث على هذا الوقت المدهش، والمتروك للفنان؟

السقوط

في الانفعالية

الفنية

على حافة

الحدث الكبير

في زمن البقعة المدوية للجماهير، تلك التي تكون علامات مضيق في تاريخ الشعوب.. وتكون ايضا، ولغات مفضلية للعبور الى المستقبل.. في هكذا حالات، يواجه الفنان المبدع نفسه عبر ثلاثة تأثيرات ملحة: الاول: شعوره بالانتماء الوطني (أي ارتباطه بارضه المسلوقة).

الثاني: شعوره بالانتماء الانساني.. الخاص (أي: انسانيته المحسوسة والمعاني تحت سياط الاحتلال والظفر ذلك الانسان الذي هو جزء لا يتجزأ منه. وتربطه اليه وحدة مصير).

الثالث: شعوره بالانتماء الانساني.. العام (أي شعوره بمذاهب الانسانية الاخرى، تلك التي تمر عبر التاريخ المادي والحاضر برخات من الظلم، والمثاقفة لسبل العدالة الاجتماعية، والتي تعيش تحت احتلال ارضها وذاتها وثقافتها).

هذه المؤثرات الثلاثة، المتكاملة مع الانتماء العام والخاص، تضع الفنان امام حقيقة العالم.. وتدعوه الى المساهمة في هذا الزخم الحضاري الهائل. كما تضعه في حالة استعداد مستنظر..

فهو - في هكذا حالة - يتأرجح.. يتأرجح.. يركب.. يهتز.. ليكس كل هذا، تصيرا ابداعيا.. بعيدا عن الابتهاالات الذاتية.. حيث يدخل عالما تتقدم فيه (ربما) نفسيته.. الخاصة جدا.. ليصبح وسرطا.. مخلصا.. يشاهد ما يشاهده.. ينفله الى ذاته.. يكتشف انعكاس - ما يراه - في داخله.. ثم ينقله الى خارجه.. بواسطة الكتابة.

في هكذا حالة - كيف يستطيع الفنان النجاة، من السقوط في الانفعالية البحتة.. والتي قد تكون جدارا يلق بين ما يكتبه والابداع؟

هنا.. تهب الذات.. واللغة الخاصة للفنان.. لتدافع عن حقها في التدخل، ومن ثم تعبر دورها.. لتعيد التوازن للفوضى.. فتروح نفسها بين (الزلة) والانفلاق على العالم.. لتصل الى حالة من الشفافية في الكيان الجسدي والنفسي، وحالة من الواقعية القصوى، والعلمية، لتحول الحدث الانفعالي الى رؤية ابداعية: تحاور الواقع والحدث بشفافية الكيان الذاتي ولغته الخاصة.. ويعلمية الرؤية الملتزمة على الاحداث.. للوصول بكل هذا، الى تعبير ابداعى.. يعكس الواقع الحضري الانفعالي.. دون ان يخلو عن منطقية وواقعية الرؤية التحليلية.. لتخلفيات.. ولاسباب.. ولتحتاج هذا الحدث.

وهكذا يستطيع ان يدخل شرفة مشرقة.. تطل على العالم.. كما تطل على الذات المدهشة.

وهنا.. في - ذات الوقت - يبدو الفنان المبدع مدببا لكل هذه الاحداث.. فهي مضغوطة مباشرة او غير مباشرة.. تساهم في بلورة قدراته على التعبير.. وتحتل حيزا واسعا من توجه فكرته وتفاصيل صورة الابداعية والتعبيرية.

فالى اي مدى.. ساهمت الاشكاليات الملتزمة العربية، في عملية الخلق الفنية والابداعية؟ هذا سؤال.

اما السؤال الثاني فهو: هل لغة ابداعات فنية وفكرية ابداعية، تستطيع ان تدلل بانها كانت في مستوى هذه الاشكاليات السياسية والعسكرية والاجتماعية.

لنجد الاجابات هنا، محيرة بقدر ما هي مؤثرة وممكنة. فحين يقرأ ما هي سبلة، متطابقة بغير ما هي باعية الى التناقض.. بل هي لا تبدو ان تكون اشكالية واضحة ضمن الاشكاليات الاخرى المطروحة،

ميجال استورياس. هذا صحيح، ولكن ماذا يستطيع ان يملك الفقراء سوى الكلام.

لكل لغة تاوهاتها. يعترف بان لوي اراغون هو الذي حدثه عن التاوهات الاندلسية: «لو باع العرب حزنهم لاشتروا العالم بالذهب». ونقول له: هل تريد باخرة ملأى بالحنن ايها السيد اوكتافيو؟

اراغون الذي قال ان الشعر العربي هو اعظم شعر في العالم هو الذي لاحظ ان ابيدنا تستخرج الحزن حتى من اعماق الفرح: «اذا لم يعثر العرب على الحزن اخترعوه». ولكن ألم يحذرنا جاك بيرك من لوعة البكاء؟ حتى خيولنا بكت...

□□□

اوكتافيو بات تحدث عن المدن، لهذه اترك معطلي، ولتلك اترك قلبي»، ثم تركه يجول بين الليل والليل. يخاف عندما تتلاشى الوجوه: «كم احب الضوضاء ايها الذي تزجوني في هذه العزلة». وفي باريس قال انه كان يضيء، بحث عال في الشانلزييه: «كانت المساحة كبيرة، ثم اعطتني تلك المرأة الشقراء شفتيها، كان وقت الناس ضيقا لكنهم اعطوني بعض الوقت».

ماذا توحى اليك مكسيكو؟ «فناديل الفقراء تحمل الضوء الى نهاية الضوء». جلس مع الحمالين ومع عمال التنظيفات ومع السكاري: «اخذنا اذنا من الرصيف وجلسنا، رحتا نحب باحذية الليل التي كانت بيضا. وظلوا مني ان اسمعهم شيئا من قصائدي، فتحت فمي ففقدوا افواههم. كانوا يعتقدون ان القصيدة تخرج من القلب، ويتمشروا».

يدافع في الحوار عن المستعمر: «هل قرأت قصيدة عن باعة الوقت؟». هذا هو الجواب: «نحن لا نملك وقتا يلق بنا، تماما كما لا نملك ذبلا يلق بنا. ومن تلك الزوايا يخرج الكلام: هل تريدون وقتا؟». ومع ذلك ان الزمن (الذي يرتدي الحذاء الابيض). ومع ذلك فان اوكتافيو بات يصر على المواجهة: «الزمن بالعارفين وقد ملات منزلي بالتساويد التي تطرد الارواح الشريرة». هذه آخر التكتيكات الممكنة «كي يتفكرنا الزمن عند الباب تماما كما تتفكرنا الكلاب».

كيف ياتيك الشعر؟ دعوه يضحك قليلا وهو يقول: «تماما كما تاتي قطعة النقود الى يد المتسول، الذي يعطي هو المجهول والذي ياتى هو المجهول». تنتهي الضحكة هنا. ثم تبتدى مرة اخرى: «ذات مرة قلت لامرأة ان وجهها لا يصلح ان يكون قصيدة»، فقالت لي في الحال، ارجوك لا تقول لك انت الذي صنعتني، لقد فعل الله ذلك، وانا متأكدة تماما».

يشرح ربما لدقيقة او لدقيقتين ثم يقول انه لا يعرف كيف ياتيه الشعر، لكنه لا يضع القصيدة بين الناس الا بعد اختزالها الى ابعاد مدى. اما بالنسبة الى قصائده التي تصلي بالتساويس العاطفية واللغوية، فيقول انها اتمت عبارة عن اضطراب هائل في القلب «... لكنني لم اكن في تلك الليلة، وفي تلك الليالي، كنت اروي الكلمات كما لو انني اروي رأس رجل غريب ظهر فجأة في المرأة». رايه ان الشعر سيأتي: «ذات يوم ستكون للفعل الالكتروني قصيدته، هل تسعى لاحدكم ان اكل كمية من المسامير؟ هذا هو الشعر الالكتروني، وانا يكتفي ان اقترع من الذين يزعجون الكناوي كي يبعثوا بشيء من الخمة الى الضفة الاخرى من العالم».

ماذا ذكرت الكناوي بالذات؟ «لقد زرت احد الحقول وشاهدت النساء يقطنن الزمن الذي كان يجب قيل النساء. لا شك ان المرأة كانت تستط في بيتها كما يسقط الليل على جرد ضائع». تسأله ماذا اختار هذه الصورة: «قالت اللغة هذا، وانا احترم الطاعين في السن». هذا الطاعين في الكلام.

ن.ب

نحن المدينون لك ايها الطفل العظيم

وهل من الممكن.. ان تحمل الابداعات الادبية تلك القدرة التي يضفيها عليها الحدث بحد ذاته ام مدمج مع صور الاذكرة - بحيث يخترق جدران الركود الفكري والادبي.. المنتصبة كالجسور امام السبل - الحلم - التميز - والحضور الرائع؟

□□□

اسئلة متراكمة.. نضعها للبحث والدراسة.. ونجول في نقطة الوعي المنبثقة عن جبل «جدي مقليمة» وحسوة وحجر..

عن بيض ماهول بالثار، بالقهر عن اطفال شهداء تنبع اوصالهم بالخنجر.. عن الامهات - السنايل عن صرخة تملأ الحناجر.. عن طفل تظني صرخته تصحي ترف الماير..

□□□

من حيث تأتي المستحيلات وتتكون.. جنت.. من ذلك المنبع.. من امتداد الحياة.. ايتقت.. عملاقا..

انت موضوع خاص.. داخل الذات الانسانية.. موضوع يتناول العلاقة.. بين الانسان والارض.. بين الانسان والعالم.. موضوع يجعل اقراض البشرية، بعيد المثال.. انت كشف في الوعي البشري، يقتحم الدروب المعتمة، المهجورة.. لميد لها النقاء..

كشف يعرف لنا انشودة عودة امل اخضر.. تداخل فتاعات الحياة.. اصرار على الاضاعة.. رغم الاحتراق..

نغم اسبعية اعقتق اليها مسافتي فيطاجني الطقس المعتم.. الموحش.. ويقت السد.. مغلا في البعد..

□□□

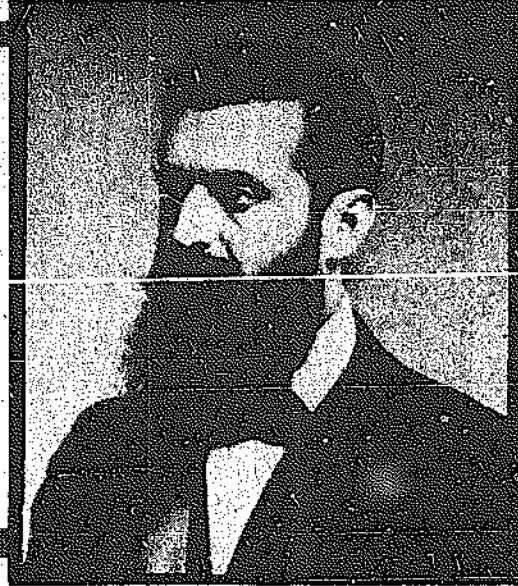
اتوسد هذا السيف - الطفل ازرعه في حداثتي.. امطيرة.. غيمة.. شققا اقضم فيه المسافة اتواصل معه.. بحقيقة الدفاعة نوح فجر.. ترجم عنده اشواق الانسان وشعلة اللوعة

لوي السباع

غنية الفلاح

السـنـهـريـن

الثـانـي



٠ ثيودور هرتزل

السـنـهـريـن بـيـت - او السـنـهـريـن الثـانـي -
كـتـاب مـن تـالـيـف الـاسـتـاذ شـفـيـق الـخـلـيـل، وـقـد
جـاء ردا عـلـى مـا ظـهـر فـي الفـتـرة الـاخـيـرة مـن
دراـسـات زعـمت ان التـوراة جـاءت مـن الجـزيـرة
العـربـيـة. وـتـعـمـل جـيـات مـخـتـلـفـة فـي الـوـقـت
الـراهن عـلـى مـحـاولـة اثـبـات مـثـل هـذه المـزاعـم
فـي اذهـان العـالم وـكـانـهـم يـرـيـدـون بـهـذه
الدراـسـات ان يـثـبـتـوا ان ارض جـنـوب جـزيـرة
العـرب هـي ارض تـورانيـة.
وـفـي السـنـهـريـن بـيـت يـكـشـف الـكـاتـب الكـثـيـر

مـن الحـقـائـق العـلـمـيـة والتـارـيـخـيـة المـتـعـلـقـة
بـظـهـور التـوراة والتـنـمـو والـكـيـفـيـة الـتي ظـهـرت
فـيـها التـوراة وـما اـضـيـف الـيـها مـن اـراجـيـف
وـبـدع وكـذـلك التـنـمـو. وـيـثـبـت بـصـورة عـمـلـيـة
عـدم ارـتـبـاط هـذه الجـمـاعـات المـتـهـودـة عـبـر
قـرون عـديـدة بـعد وفاة مـوسـى عـلـيـه السـلام
بـاكـثـر مـن سـبـعـمـائـة سـنـة وـيـزـيـد بـاي مـن
يـعـقـوب واسـحـق او ابراهـيـم الـخـلـيـل عـلـيـهـم
جـمـيـعا السـلام. بـل عـدم ارـتـبـاطـها بـمـنـطـقـة
الـشـرق الـاوسـط عـلـى الـاطـلـاق وـما جـاءوا بـه فـي

التـوراة الـا تـلـفـيـق وتـزويـر لـم يـسـبـق لـلـبـشـريـة ان
عـرفـت مـثـله. كـما ان هـذا التـزويـر يـشـمـل
انـتـسـابـهـم لـما سـمـي بـصـورة خـاطـئة «لـلـجـنس
الـسـامـي». وـالـاسـتـاذ شـفـيـق الـخـلـيـل مـخـتـص
بـعـلم الفـيـلـوـلـوجـيا (عـلم مـقـارنـة قـهـ
اللـغـات...) وـهو يـكـشـف فـي السـنـهـريـن بـيـت
الكـثـيـر مـن الحـقـائـق التـارـيـخـيـة والعـلـمـيـة حـول
مـحـاولـات الصـلـاق التـوراة والـيـهـود بـجـنـوب
الجـزيـرة العـربـيـة وـغـيـرها مـن الـامـاكن العـربـيـة
الـاخـرى عـن طـريـق تـزويـر التـارـيـخ والـرسـالـات
الـسـمـاويـة.

توراة لـم تـم تـمـن الجـزيـرة العـربـيـة

اليـهـود يـزـيـفـون

سـيـرة الـانـبـيـاء

لـلـاسـاءة لـلـعـرب

يـقـيـض الـليل فـي شـواوـع سدوم وـيـرتـحـل فـي الصـباح. جـاء
مـواظـن مـن سدوم يـدعـي «هـيـدود» صـادق ان رايـه الغـريـب
وكان هـيـدود مـخـادعـا مـاكرـا. بادا الغـريـب بـالـكلام:
- مـن اين اتيت وـايـن تـذهـب؟
قـال الغـريـب:
- اتيت مـن حـيـرون، وـالمـكان الـذي اقـصـد بـعد هـذه المـدينـة
ولـكن غـريـب الشـمس وـلم اـتـمـكن مـن ايجـاد مـاوى. وـلـهـذا
سـابـقـي هـنا فـي الشـواوـع. عـنـدي خـبز ومـاء لـنـفـسي وقـصـل
وعـلف لـدايـتي وـيـهـذا لا اـحـتـاج ان اكون تـحت مـنـية اـحـد.
وقـال هـيـدود... لا.. هـذا خـطـا، تـعال واقـض الـليل مـعـي،
مـا وكن لن يـكـتـفـي شـيـئا، سـوف اهتم اـيـضـا بـحـاجـات دايـتـك.
واخـذ هـيـدود الغـريـب، الـي بـيـتـه.. وانـزل الـخـرج الـجـمـيـل
والـبـضـاعة الـتي فـيـه مـن عـلـى اـحـمار ووضـعـها مـن حـفـرة
داخـل بـيـتـه، واـعـطى الحـمار عـلفـا كـما اـحـضر لـحـما مشـويا
لـلـغـريـب واشـترى مـعـه فـي الـوجـيـة كـما نام وياـه فـي تـلك الـليـلـة.
فـي الصـباح نهـض الغـريـب بـقـصد مـتـابـعـة رـحـلـته، وـلـكن هـيـدود
قـال لـه:
«تـناول وـجـيـة الطـارـك اولـا ثم اذهب فـي طـريـقـك».
وـبـعد ان اكل الـرجـل الغـريـب نهـض لـيـذهـب فـي طـريـقـه وـلـكن
هـيـدود اوـقـفـه قـائـلا:
- لـقد تـاخـرت، ابق ارجـوكم مـعـي اـيـضـا هـذا الـيـوم وارـتـحـل
فـي الـدفـ.

انتـقـر ابن الـخـرج المـلـون وـما عـلـيـه مـن البـضـاعة اـيـن كل
هـذه الـايجـاء؟

قـال هـيـدود وعلـمـات السـرور بادية عـلـيـه:
- سـوف افسـر لك حـمـلك اـما الـخـرج المـلـون بـخـطـوط جـمـيـلـة،
اذا كـانـت مـتـدـة بـيـن الطـرفـيـن تـعـني فـي الـحـلم وتـشـير اى ان
ايـامـك سـوف تـطـول بـطـول بـطـول اـمـتـداد الـخـطـوط والـخـرج المـلـون
يـشـير اى انك فـي يـوم مـن الـايـام سـيـكون لك حـديـقـة غـناء
والـزهور والـواكـه الـشـهـيـة.
وقـال الغـريـب:
- لا يا سـيـدي انا لم اـحـلم انا اعـطيتـك خـرجـا مـن عـدة
الـوان بـخـيـوط جـمـيـلـة مـلـحـقة بـه وبـضـاعة شـهـيـة، وـقد صـيـاـته
فـي بـيـتـك.

ورد هـيـدود:
- مـن اـجل تـفـسيـر الـحـلم يـدفع النـاس فـي اربع قـطـع فـضـة،
وـلـكن مـنك انت سـوف اـخذ ثـلاثـا فـقط.
وكان الغـريـب غـاضـبا مـن هـذا السـلـوك الـوقـع، فـما ظـنـه هـيـدود
فـي الـحـكـمـة بـسـرقة بـضـاعـته وـلـما قـصـل كل وـاحـد مـنـهـم قـصـته
قـال الكـاذـب:
- هـيـدود يـكـتم الصـدق، فـهو مـفسـر اـحـلام ومـعـروف بـهـذا؛
فـقال هـيـدود لـلـغـريـب
- وـيـما انت اـتـهـمتـني كـذا فـيـجب ان تـدفع فـي الثـمن كـلامـا،
اـربع قـطـع فـضـة. وـمن اربع وـجـبات طـعام اكـتـفـا فـي بـيـتي.
وقـال الغـريـب:
- بـكن سـوف سـادعـك لك ثـمن وـجـباتـك، اذا اـعـدت فـي الـخـرج
وـبـضـاعـتي. ثم تـشـاحـن الـرجـان بـكـلمات غـاضـبـة فـطـردوا مـن
قـاعة الـحـكـمـة، اـما النـاس فـي الشـارع قـد انـضمـوا اى جـانـب
هـيـدود، وـحـاربوا الغـريـب وقـدافـوا بـه خـارج المـدينـة وـقد سـرقوا
ما مـلـكـ.

وعـندما يـدخـل قـتـر الـي سدوم يـطـعـيـه النـاس نـقـودا لـحـظـه
كـرـهـتـه مـن التـسـول وـلـكـنـهـم عـمـلوا فـيـها بـيـعـهـم اتـفـاقا بان لا
يـطـعـيـه او يـبـيـعـه اـحـد الطـعام او ان يـسـمـح لـه مـبـغـاـدة المـدينـة
ويـاتـلـف فـانـه يموت فـيـسـتـرـجـون جـمـيـع ما اعـطـوه وـيـسـرقـون
فـي ثـيـابـه الـتي اـتـتـها البـالـيـة الـتي تـطـعـي جـسـدـه وـيـدقـشـونه
عـاريـا فـي الصـحراء.
وـفي اـحـدى المـناسـبات ارسلت سـاراي عـبـدها «الـيـعـازر» الـي
سدوم فـيـسـتـطـلـع اـحـوال روط وعـائـلـته، وـلـم يـدخـل المـدينـة
راى الـيـعـازر سدوميا يـضـرب غـريـبا كان قد غـشه، فـفـرض
الـغـريـب يـلـتـمس مـسـاعـدة الـيـعـازر.
فـقال الـيـعـازر لـلسـومـي:
- ماذا تـفـعل بـهـذا الـرجـل الفـقـير؟ مـن العـيب ان تـتـصـرف
بـهـذه الطـريـقـة نـحو غـريـب بـيـتـك.
ورد عـلـيـه السـومـي:
- وـهل هـو اـخـوك؟ وـيـمـاذا يـعـنيـك شـجـارتـك؟ والتـلق جـحـرا
مـن الارض وقـد فـي الـيـعـازر عـلـى جـيـبـته مـما اسـال لـه. وـلـما
راى الـسـومـي الـدم امسـك بـالـيـعـازر وصـرـح:
- ادفع لي ثـمن الـحـجـامـة، انـظر لـقد حـزـرتـك مـن هـذا الـدم
الـغـامـس، ادفع لي بـسـرعة ان هـذا هـو قـانونـي.
وصـاح الـيـعـازر
- ما الـذي تـقـولـه.. لـقد جـرحـتـني وتـطـلب مـنـي ان ادفع لك
اتـصـايف؟
فرـض الـيـعـازر ان يـدفع، فـخـاصـمه السـومـي فـي الـحـكـمـة،
وـهـناك اـمام القـاضـي فـي الـحـكـمـة حـكم القـاضـي بان يـدفع
الـيـعـازر اـتـعـاب السـومـي حـسـبـما طـلب وقال القـاضـي
- يـجب ان تـدفع لـلـرجـل اـتـعـاب «هـو اسـال دمـك وـهـذا هـو
قـانونـي».
وـدفع الـيـعـازر النـقـود والتـلق جـحـرا لـلـد بـه القـاضـي بـعـنـف
الـتي تـنـفـس الـاخـريـن، وـسـوف اـتـحـمل التـؤيـيـح عـن ذلـك. انت
تـعـرف ما انا الا غـريـب ومـرـتـحـل فـي هـذه الـايـام وـيـجب ان لا
تـسـمـح لـرعاكـت ان يـكـونـا هـكـذا.
وـبالـرغم مـن تـوبـيخ ابرام فـقد اسـتـمر رعاة لوط فـيـشـاجـرون
مـع رعاة ابرام. واستـمرـوا بـالتـعـدي عـلـى مـزاعـي الجـيـران،
واخـيرا تـكـلم ابرام بـحـدة قـائـلا:
- عـنـدا لا يـكون عـراك بـيـننا لـانـا اقارب، وـمع هـذا يـجب ان
تـفـصـل اذهب انت اى اى مـكان يـمـحـط اـخـير مـكان اقامـتـك
ايـنـما تـريد، انت وقـريـبـتـك وكن مـا تـمـلك ولا تـبقـى اـكـثـر مـن هـذا
مـعـي. اذا وقع عـلـيـك خـطـر سـوف اسـرع لـمـسـاعـدـتك وسـاكون
مـك فـي كل الاضـاء، وـلـكن ارجـوكم ان تـفـصـل عـني.
ورفع لوط عـيـنه ونـظـر اى الارض المـقـابـلـة لـنـهر الـاردن،
فـراى سـهـولـا غـنـيـة بـالـيـاهـة ومـزيجـة لـلـنـظـر، وـقـهـولـا خـصـبة
مـراعـا واسـعة لـلـطـعـن، وارتـحـل اى الـيـا سدوم مـنـفـصـلا
بـسـلام مـع ابرام مـع قـطـعـه وكن مـا يـمـلك. وبقـي ابرام وسـكن
فـي حـقول «مـمـراء» بـقـرب حـيـرون. وكان رجاـل سدوم شـعـريـون
وخطـافـيـن اـمام الـرب والـان فـي هـذه الـايـام سـكن سدوم واربع
مـن اـخـرى رجاـل لـهم اـعـمال شـريـرة اسـتـلـزوا غـشـيـا وسـفـهـا
الـبـلـي المـظـلـم، زرعوا فـي الـوايـي حـديـقـة جـمـيـلـة عـلـى يـد
الـيـعـازر، مـكان يـبع بـالـفـواكـه والـزهور والـفـيـضـاء. فـسر الـنـظـر
وتـسـكر الـاجـسـاس. وـهـناك يـجـلـس النـاس اربع مـرات فـي الـسـنة
بـالـرغم والـمـسـيـمى مـنـفـسـين فـي كل اـنـواع المـعـادـات الـوـتـيـة
فـدون ان يـتـلـوه اـحـد بـكـلمـة تـحـديـر او تـوبـيخ.

وـفـي حـياتـهـم الـيـومـيـة كـانوا قـسـاة خـمـادعـيـن، يـحـقـقـون
الـغـريـب وـيـسـتـلـون كل شـيـخـن كـون لـه يـمـه سـنة. اذا يـدخـل
تـاجـر اى مـديـنـتـهـم يـسـتـلـون عـلـى بـضـاعـته اـما بـالـمـد فـي
بـالـحـيـة، اذا اـتـى عـلـى اى مـديـنـتـهـم يـسـتـلـون عـلـى بـضـاعـته اـما بـالـمـد فـي
وـجـدت مـرة ان رجاـل مـن عـيـلام مـرـتـحـل اى مـكان وراى
سدوم، وـقد وصل سدوم مـع عـقـاب الشـمس، كان مـعـه حـمار
يـحـمل عـلـيـه خـرجـا لـمـيـنا بـه بـضـاعة نـادرـة وـشـهـيـة، وـلـما لم
يـتـمـكن مـن ايجـاد مـاوى لـنـفسـه واصـطـرقت لـدايـتـه، فـقـر ان

تـذكـر التـوراة ان تـاجـور وابـرام اتـخـذا لـنـفسـهـم روجـات،
واسـم روجـة تـاجـور «مـلـكـة» واسـم روجـة ابرام «سـاراي» او
«يـشـكا» وـكـلتـها كانت مـن بـنـات حـارـان شـفـيـق روجـيـهـما.
وـبـعد سـتـين مـن نـجـاة ابرام مـن المـوت بانـان راي الملك
رؤيا فـي مـنامـه وراى فـي تـلك الرؤيا انه كان يـقـف مـع جـيشـه فـي
واد مـقـابـل الـاتـون العـظـيـم الـذي اشـمـل فـيـه الـنـيران لـحـرق
الـابـرام، وـظـهر رجاـل يـشـبه ابرام واقـتـرب مـن الـاتـون ووقـف قـبـالة
الـملك يـحـمل فـي يـده سـيـفا مشـهـرا. واقـتـرب الـرجـل مـن السـرود
وهـو يـشـهر سـيـفه، فـاستـدار السـرود وهـرب وـلـما هـرب الملك
رعى الـرجـل عـلـيـه بـيـضـة فـانـجـر مـن هـذه البـيـضـة نـهر كـبـيـر،
وحـاصـرت المـياه الملك وكن جـيشـه، وغـرق الجـيش جـمـيـعـه مـا
عـدا الملك وثـلاثـة رجاـل. وـلـما هـربوا اسـتـدار الملك لـيـنـظـر اى
وراقـه الـثـلاثـة الـذين نـجـوا مـعـه فـشـاهدـهـم طـوال النـهـامـات
والـنـهـم قـادـة مـكـسـون يـحـمل راجـيـة الـالـوان، واخـتـلـى النـهر
ووقـيت البـيـضـة فـقط. وراى الملك ايـنـا طـيرا. يـخـرج مـن
البـيـضـة، فـطـار فـوق راسـه وقرع عـيـنـيـه، فـانـما الملك مـن نـومـه
فـزعـا مـدعـورا وقلـبه يـنـدب بـسـرعة ودمـه يـفـي بـالـحـمى.
وـفـي الصـباح ارسل الملك فـي طـلب الـحـكـماء وقـص عـلـيـهـم
الرؤيا وطلـب تـعـسـيـر لـها، واجـاب واحـد مـنـهـم واسـمه
«انـوخي» قـائـلا:
- ان هـذه الرؤيا تـبـين الشـر الـذي يـضـرمـه ابرام وـسـلـانـته
لـلـملك فـي الـمـسـتـقبـل انـها تـسـرى عـن الـيـوم الـذي يـقـومـون فـيـه
ويـحـطـمـون عـرش الملك وكن حـاشـيـتـه، وكن يـسـلم اـحـد سـوى
الـملك مـع مـلـوك ثـلاثـة اـخـريـن يـحـاربـون اى جـانـبه. والنـهر
والـطـير اللـدان خـرجـا مـن البـيـضـة يـصـورـان سـلاـة هـذا الـرجـل
الـتي تـعـسر الشـر لـمـتـا وـشـعـيـما. هـذا هـو تـعـسـيـر انـسـرؤيا
الـوحيد، واذك تـعلم جـيـدا اـلـك ان الـحـكـماء شـاهدوا هـذا
النـبي سـابقا وانه مـن سـوء حـظـك انك سـمـحت لـهـذا الـرجـل
بـالـحـايـة فـظـلـا هـو يـسـير عـلى الارض، فان مـمـلكـتـك تـكـل
مـعـرصة لـلـخـطـر.

واثـرت كـلمات انـوخي جـدا فـي الملك، فـارسل مـيـمـوتـين
سـريـن لـقـتل ابرام. وـقد اـحـصـيت خـطـة الملك عـلـى يـد عـبيـد
ابرام «الـيـعـازر» ذلـك العـبيـد الـذي كان السـرود قد اـدهـا
لـابـرام يـوم نـجـاتـه مـن النـار اسـرع ابرام الـي بـيـت نوح بـعد ان
حـذر الـيـعـازر بـنـية الملك، وقـص عـلـيـه الرؤيا والتـفـسيـرات
الـتي جـاء بـهـا السـعـرة لـلـملك. واخـذ جـنـود السـرود يـيـعـتـون
ابرام وواخـصـوا بـيـتـه اثناء فـتـرة اخـتـيـاره عـند نوح، وـلـكن
يـوم جـدوى، وحدث اثناء فـتـرة البـيـت، ان تـاجـر الـذي كان لا
يـزال مـقـربا لـلـملك جـاء بـزـيـارة سـريـة لـايـه وكمـله ابرام قـائـلا:
- تـعال، مـعـنا تـرتـحـل اى بلد اـخـر، عـنـدا تـذهب اى كـنـعان.
انت تـعـرف ان الملك يـريد تـقـتـلـي مـعـ «هـذا نـاسـه» يـطـيـق
ويـشـرق. وكن تـتـبع التـوراة والتـفـسـل بـنـيـة سـاعة المـوت.
واخـرج مـعـي يا ابي، كف عـن البـالـي الـذي تـتـعـبـه. مـعـنا
نـعـيش فـي مـامن نـعـبد الـاله العـظـيـم الـذي خـلقـنا فـي سـعـادة
وسـلام.

واضاف نوح وابـنه سام تـوسـلـتـهـم اى تـوسـلـت ابرام اى
ان اتـفـتـح تـاجـر بان يـعـمل حـسـب رغبـته، فـانـظـر تـاجـر مـع
ايـنه ابرام ووطـو حـفـيـده وسـاراي كـانـت وكن عـائـلـته مـن اور
الـكـلدانيـة مـن مـدينـة بـابل اى ارض حـارـان واخـتـاروا هـناك.
□□□
وكان مـنـظـر الـيـالـد مـن جـولـهـم يسـر النـاظـريـن، وخصـبة،
وكان هـناك مـجال كـاف لـلـرجـال والـنـظـار الـذي مـعـهـم،
واخـتـرهم اهل حـارـان وشـرفـهـم وباركـهـم الـالهـة واهـتـموا
بـايـامـهـم اـحـلـاهـم. بـعد ان سـكن ابرام فـي ارض حـارـان بـحوالي
ثـلاث سـنـوات ظـهر الـرب اليـه وراى:
- «انا الـرب الـذي اـخـرجـك مـن نار الـكـلدانيـن بـسـلام..
وخلـصـك مـن جـيـريـت اعدائـك، اذا اسـمـعت كـلامـي واتـيـت
وامـري، سـاجـد لسـلك كـتـيـبـوم السـماء. اولـتـك ارض
بـكرهـوتـك، فـكـما يـكرهـوتـك سـيرهـوتـك، وتـحـل عـلـيـك بـركـتي
وفـضـلي فـيـها تـعـمـل. انـهـض الان وخذ مـعـك سـاراي ورجـوتـك
وكن مـا يـحـصـك وبنـيـك اليـك وارجـل اى ارض كـنـعان واسـكن
هـناك وسـاكون الـهك وبـاركـتـك».

وارتـحـل ابرام مـع عـائـلـته اى كـنـعان بـطـاعة الـاله وحسب
امـره وكان عـمره خـمـسـة وـخـمـسـين سـنة. وـلـما اقام ابرام
خـيـمـته فـي كـنـعان بـيـن سـكان الـيـالـد ظـهر لـه الـرب مـرة اـخـرى
وقـال «هـذه هي ارض الـتي اعـطيتـك ملكا ارضيا، لك ولـنـسـلك
مـن بـعدك والـذين سـيـكونون كـتـيـبـوم السـماء والـيـالـد الـتي اريك
تـكون ميراثا ارضيا لـهم».

واقام ابرام مـديـنا لـرب هـناك واسـمـاه باسم الـرب واقام
فـي كـنـعان، وعـندما عـاش هـناك حـوالي ثـلاث سـنـوات تـوفي نوح
وكان عـمره سـبـعمـائـة وخـمـسـين سـنة، يـمـدها عاد ابرام اى
حـارـان لـزايـرة والـده ووالـدـته وبقـي مـعـه فـي حـسـارـان لـحـدة
خـمـس سـنـوات. وخلـل هـذا الـوـقـت سـمى لـشـر مـعـرفة الـازلي
ونـجـح بـكـسـب اـتـيـع كـثـيـريـن مـن بـيـن الحـارـانيـن لـذـله الواحـد.
وظـهر لـه الـرب فـي حـارـان قـائـلا: «انـهـض وكن اى ارض
كـنـعان انت ورجـوتـك وكن مـن ولد فـي بـيـتـك، وكن الـزواج الـتي
عـمـلتـها فـي حـارـان. اليـك انا اعـطى الارض مـن نـهر مـصر اى
النـهر الـكـثـيـر الفـرات». وعـمل ابرام حـسـب امـر الـرب، وذهب
مـع لوط ابن اـخـيه اى ارض كـنـعان.

ولان لوط يـمـتـك فـطـعـيا كـبـيـرا مـن المـاشـيـة حـيـث ان الـرب
اـجـبـه فـي عـنـفـه وحمـل ان رعاة لوط ورفـاة ابرام تـشـاجـروا
وتـتـنازـعا حـول حـقوق الـحـرمى والمـياه وشـرفوا الواحـد الاـخـر،
ولـهـذا قال ابرام اى لوط:
- لـقد اخطـأت وسـبـب رسـاكت سـتـسـين فـي الـايـفـض
والـكـرايـة مـن جـيـرائي، رعاكـت يـرعون قـطـعـيـهـم فـي الارض
الـتي نـفـس الـاخـريـن، وـسـوف اـتـحـمل التـؤيـيـح عـن ذلـك. انت
تـعـرف ما انا الا غـريـب ومـرـتـحـل فـي هـذه الـايـام وـيـجب ان لا
تـسـمـح لـرعاكـت ان يـكـونـا هـكـذا.

وـبالـرغم مـن تـوبـيخ ابرام فـقد اسـتـمر رعاة لوط فـيـشـاجـرون
مـع رعاة ابرام. واستـمرـوا بـالتـعـدي عـلـى مـزاعـي الجـيـران،
واخـيرا تـكـلم ابرام بـحـدة قـائـلا:
- عـنـدا لا يـكون عـراك بـيـننا لـانـا اقارب، وـمع هـذا يـجب ان
تـفـصـل اذهب انت اى اى مـكان يـمـحـط اـخـير مـكان اقامـتـك
ايـنـما تـريد، انت وقـريـبـتـك وكن مـا تـمـلك ولا تـبقـى اـكـثـر مـن هـذا
مـعـي. اذا وقع عـلـيـك خـطـر سـوف اسـرع لـمـسـاعـدـتك وسـاكون
مـك فـي كل الاضـاء، وـلـكن ارجـوكم ان تـفـصـل عـني.
ورفع لوط عـيـنه ونـظـر اى الارض المـقـابـلـة لـنـهر الـاردن،
فـراى سـهـولـا غـنـيـة بـالـيـاهـة ومـزيجـة لـلـنـظـر، وـقـهـولـا خـصـبة
مـراعـا واسـعة لـلـطـعـن، وارتـحـل اى الـيـا سدوم مـنـفـصـلا
بـسـلام مـع ابرام مـع قـطـعـه وكن مـا يـمـلك. وبقـي ابرام وسـكن
فـي حـقول «مـمـراء» بـقـرب حـيـرون. وكان رجاـل سدوم شـعـريـون
وخطـافـيـن اـمام الـرب والـان فـي هـذه الـايـام سـكن سدوم واربع
مـن اـخـرى رجاـل لـهم اـعـمال شـريـرة اسـتـلـزوا غـشـيـا وسـفـهـا
الـبـلـي المـظـلـم، زرعوا فـي الـوايـي حـديـقـة جـمـيـلـة عـلـى يـد
الـيـعـازر، مـكان يـبع بـالـفـواكـه والـزهور والـفـيـضـاء. فـسر الـنـظـر
وتـسـكر الـاجـسـاس. وـهـناك يـجـلـس النـاس اربع مـرات فـي الـسـنة
بـالـرغم والـمـسـيـمى مـنـفـسـين فـي كل اـنـواع المـعـادـات الـوـتـيـة
فـدون ان يـتـلـوه اـحـد بـكـلمـة تـحـديـر او تـوبـيخ.

وـفـي حـياتـهـم الـيـومـيـة كـانوا قـسـاة خـمـادعـيـن، يـحـقـقـون
الـغـريـب وـيـسـتـلـون كل شـيـخـن كـون لـه يـمـه سـنة. اذا يـدخـل
تـاجـر اى مـديـنـتـهـم يـسـتـلـون عـلـى بـضـاعـته اـما بـالـمـد فـي
بـالـحـيـة، اذا اـتـى عـلـى اى مـديـنـتـهـم يـسـتـلـون عـلـى بـضـاعـته اـما بـالـمـد فـي
وـجـدت مـرة ان رجاـل مـن عـيـلام مـرـتـحـل اى مـكان وراى
سدوم، وـقد وصل سدوم مـع عـقـاب الشـمس، كان مـعـه حـمار
يـحـمل عـلـيـه خـرجـا لـمـيـنا بـه بـضـاعة نـادرـة وـشـهـيـة، وـلـما لم
يـتـمـكن مـن ايجـاد مـاوى لـنـفسـه واصـطـرقت لـدايـتـه، فـقـر ان

والله عـلـى نـعـمة زوجـته الجـديـدة، وـبـعد فـتـرة زار هـو وعـائـلـته
ابرام وبقـي مـعـه فـي ارض الفـلـسـطـيـنيـن سـنـوات عـديـدة.
وسـكن ابرام هـنا سـتـا وعـشـرين سـنة وانتـقل بـمـدها مـع
عـائـلـته اى بـئر سـبع قـرب حـيـرون، وـهـناك زرع حـقـلا وبنـي
بـيـوت كـبـيـرة ايقـامـها دايـما مـقـتـوحـة لـلـفـقـراء والـحـاجـتـيـن،
الجـوعى يـدخـلون بـحرية وبنـتـا وبنـ الطـعام حـسـب رغبـتـهـم
ويـتـزودون بـضـرورات الحـيـاة، وعـندما كـانوا يـشـكـرون عـلـى
كـرمـه جـيـبـيـهـم.
- ووجـها شـكرم لـلـرب، اى الـازلي الـذي خـلق كل شـيـء، كل
ما لـديـنا مـن عـمـده ومن فـضـله نـطـعـم ونـكـسـي.
اطـعام الفـقـير، وكـسوة العـاري، وـمـلاطـة الفـقـراء والعـدل
بـيـن البـشـر، والشـكر لـلـرب، كل هـذا كـون مـواد لـلـعـبيـدة لـحـياة
ابرام.

وجاءت كـلمات الـرب عـلـى ابرام:
- خذ ايـنك اـنـك الـذي تـحب واصلـده مـحـرقـة عـلـى اـحـد
الجـبال كـما سـاخـر، وعـندما تـلقـي ابرام امـر يـه كان اـكـثـر
حـزنـه وقلـقه سـبـب الـمـصالـح اسـحق عـن امـه. وـلم يـسـتـطـع ان
يـخـبـرها بـيـتـه لان الـولد كان دايـما مـعـها، واخـيرا تـقدـم اى
خـيـمة سـارة وجـلس اى جـانـبـها وقال:
- لـقد ادرى انـك من الشـباب وـلم يـتـعلم شـيـئا عـن عـبـادة
السـماء، غـدا سـوف اـخـبرـك مـعـي لـيـتـعلم طـرق الـرب مـع سام
وعـبـير، فاجابـت سـارة

والله عـلـى نـعـمة زوجـته الجـديـدة، وـبـعد فـتـرة زار هـو وعـائـلـته
ابرام وبقـي مـعـه فـي ارض الفـلـسـطـيـنيـن سـنـوات عـديـدة.
وسـكن ابرام هـنا سـتـا وعـشـرين سـنة وانتـقل بـمـدها مـع
عـائـلـته اى بـئر سـبع قـرب حـيـرون، وـهـناك زرع حـقـلا وبنـي
بـيـوت كـبـيـرة ايقـامـها دايـما مـقـتـوحـة لـلـفـقـراء والـحـاجـتـيـن،
الجـوعى يـدخـلون بـحرية وبنـتـا وبنـ الطـعام حـسـب رغبـتـهـم
ويـتـزودون بـضـرورات الحـي

تستخدم صاروخا لا يستطيع اي شيء ان يصدعه

مدرعة فرنسية للدفاع الجوي



● منظومة «سنتال» المضادة للطائرات على عربة مدرعة من طراز «فاب»

مفادته لانيوب الاطلاق بواسطة الدفع الابتدائي حتى يبتعد عن جسم الرامي مسافة تكفل السلامة للرامي نفسه فانها تزيد عن ٤٠ مترا في الثانية لمسافة ١٥ مترا يبدأ بعدها السقوط الصلب الرئيسي للصاروخ بالعمل لتسريعه باتجاه الهدف.

وتجرى تجارب اضافية الآن على هذا الصاروخ لاعطائه قدرة على العمل في جميع الاحوال الجوية وليلا من خلال وضع اجهزة تصويب ذات قدرة رؤيا ليلية على منظاره.

وقد تم حتى الان اختبار ٥ نماذج من هذا الصاروخ كما تم اجراء ٣٤ عملية اطلاق حي ناجحة له، وتجرى التجارب في مركز تجارب «لانز» جنوب غرب فرنسا ويتوقع ان يبدأ نشر نماذجها الجديدة قريبا.

□□□

وقامت شركة «مترا» بتوريد النموذج الاول من اصل ثلاثة نماذج للصاروخ «مسترال» بعد ان تم دمجه في برج مدرع يمكن تركيبه على مختلف انواع المدرعات القتالية لتشكيل حماية ضد الطائرات المحلقة على ارتفاع منخفض في الخطوط الامامية او للتقدم مع تشكيلات الدروع ويطلق على هذا البرج الجديد اسم «سانتال»، ويعتزم الجيش الفرنسي تركيب «سانتال» على مدرعات من نوع «بانهارد ايه.إس.بي» ذات المجات الستة، وفي وقت لاحق سوف يتم تثبيته على مدرعات اسبانية من نوع «بي.إم.إر».

وقد اضيف الى البرج الجديد نظام راداري يابح من اتاح شركة «داسو» لتوفير قدرة اعتراض ورد فعل اسرع للصاروخ وقد ادمج مع نظام التحكم في الاطلاق كاميرا تعمل بالاشعة تحت الحمراء تم ربطها مع

تقوم شركة «مترا» الفرنسية حاليا بالتجارب النهائية على الصاروخ «ارض جو» المحمول على الكتف «مسترال» وينتمي هذا الصاروخ الى جيل اطلق - واتس بحيث يقوم الرامي باطلاقه في اتجاه الهدف دون ان يقوم بعد ذلك بمتابعته، حيث يتصرف الصاروخ على

هدفه ويتجه اليه لتدميره على مسافة تصل الى ٦ كيلومترات في حالة الطائرات النفاثة المحلقة على ارتفاع متوسط، اما الطائرات العمودية التي تحلق قريبا من سطح الارض فيستطيع «مسترال» التصدي لها من مسافة قصوى تبلغ ٤ كيلومترات. وهو مزود بدوائر «ايف.اف» للتعرف بحيث يستطيع تمييز الاهداف الصديقة او المعادية، والى حد بعيد يمكن اعتبار «مسترال» هو المكافئ الفرنسي للصاروخ الاميركي «سنتور».

□□□

ويعرف «مسترال» بالمركز الرسمي «سانتسيب» ويعتمد في كشفه لاهدافه على رأس باحث عن الحرارة تحت الحمراء، وهو لا يمكن ان يندفع بأهداف ارضية تحمل بصمات حرارية. وتجرى الآن تجارب لتطوير نموذج مغدل من هذا الصاروخ يصلح للاستخدام كسلاح مضاد للدبابات اضافة الى استخدامه الاصلي.

والجزء الباحث عن الحرارة في الصاروخ يتكون من مجموعة من العناصر توفر له فترة الاشعة المنبعثة من الاهداف لتحديد الهدف الاصلي من بين الاهداف الخداعية التي تطلقها الطائرات المحلقة مثل الشعلات الحرارية. ولزيادة حساسيته يتم تبريد رأسه لباحث لمدة ثابتيين قبل اطلاقه وقد امكن تحقيق رد فعل لهذا الصاروخ ذك في تتجاوز ٥ ثوان. وتبلغ السرعة القصوى لهذا الصاروخ ٢,٦ سرعة الصوت. اما سرعة

الرئيس الاميركي يفتح

الطريق الى المريخ

● يركز مركز «مارشال» الفضائي على دراسة عمليات الالتحام الفضائي وتوود الدفع والعمليات اللوجستية بين الارض والمحطات الفضائية.

● اما مركز «لينغلي» لدراسات - فقد كلف بدراسة الابحاث الخاصة بأهمية المحطات المدارية بالنسبة للرحلات الفضائية البعيدة وإمكانية وضع محطات معاملة في مدارات حول القمر او حول المريخ لتسهيل الرحلات الفضائية.

● وقد اتم مركز «جونسون» مؤخرا الدراسة المتعلقة بإرسال رويوتات الى القمر لاختيار مواقع هبوط الانسان على سطحه وانشاء اختار المواقع الدائمة لاقامة مستعمرات قمرية ويفضل هذه الدراسة فانه من المفترض ان تبدأ في عام ٢٠٠٠ المرحلة الاولى من انشاء المستعمرة القمرية التي سوف تزن مئتي ألف رطل.

● طنا ويقوم بتشغيلها ٤ رواد فضاء، وتتبع هذه الرحلة في عام ٢٠١٠ توسيع المستعمرة ليصل حجم المعدات المنقولة في الرحلة الواحدة الى القمر الى ١٠٠ طن.

● تستخدم أجزاء منها لاجراء استغلال المصادر الطبيعية على سطح المريخ.

□□□

● تتطلب ابحاث مشروع «باليندر» مبلغ مليار دولار يتم انفاقها على مراحل ويهتم هذا البرنامج بباحثات السيارات القمرية والتحكم فيها على سطح القمر والمريخ للحصول على عينات او نقل رواد الفضاء. وتركز على ابحاث تخطي العقبات وتلقي الاوامر وإرسال الصور والمعلومات الى الارض وجمع العينات.

● ابحاث خاصة بتحليل العينات القمرية والمريخية تحليل كيميائيا وفيزيائيا وذلك باستخدام الكمبيوتر من بعد.

● البحوث الخاصة لعملية الالتحام الفضائي بين المركبات غير المأهولة.

● التكتيات المتعلقة لنقل التوود اللازم للدفع الصاروخي وتشغيل المركبات الفضائية بوسائل تحكم ذاتية اضافة الى تطوير محركات جديدة ووقود صاروخي يمكن ان يقلل من الوزن النهائي للصاروخ الدفع المريخية بما يصل وزنه الى ١٦٠ طن.

● التركيز على التكتيات اللازمة لاستغلال النظريات المتعلقة بخفض سرعات المركبات الفضائية لحظة دخولها الى الغلاف الجوي بوسائل ايروديناميكية بدلا من الاعتماد على صواريخ الدفع المعاكسة وهذا يخفف من وزن المركبات الفضائية بنسبة قد تصل الى ٢٥٪.

● اختبار أحد أهم المشاكل في الرحلات الفضائية البعيدة مشكلة توليد الطاقة لاستمرار الفترات قد تصل الى عدة سنوات دون دعم خارجي وتركز ابحاث «باليندر» على توليد الطاقة بالمفاعلات النووية الصغيرة ووسائل اعاشة رواد الفضاء في الرحلات البعيدة.

وقع الرئيس الاميركي مؤخرا على السياسة الفضائية القومية الاميركية الجديدة ويقضي هذه السياسة فقد تم الفصل بين البرامج الفضائية العسكرية والبرامج التجارية وتلك الخاصة بالتشاف الفضاء وقد اعطيت الشركات الاميركية الخاصة صلاحيات واسعة وتشهيلات كبيرة للتنافس على تطوير وسائل نقل تجارية فضائية على ان يتخصص موك الفضاء الاميركي في الرحلات المتعلقة فقط بالبرامج العسكرية ويرامح حرب النجوم.

وقد تمت الموافقة على السياسة الجديدة في يناير الماضي وتحقق هذه السياسة هدفين رئيسيين هما الاستمرار في الرحلات الفضائية المدارية الاميركية المأهولة حول الارض. اما الهدف الثاني فهو يصل الى ابعاد من ذلك ويهدف الى اعادة الرحلات المأهولة الى القمر وانشاء محطات على سطحه ثم الاطلاق بعد ذلك مع حلول عام ٢٠٠٠ الى المريخ باعتبارها هدفا مرحليا اوليا في الطريق الى غزو الفضاء.

وتركز السياسة الفضائية الاميركية الجديدة على عودة وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» الى اخذ دورها الطبيعي في التركيز على الابحاث العلمية وتطوير التكتيات الجديدة والعمليات الخاصة بالكشف والسيطرة ومن المنتظر ان تقدم «ناسا» قبل حلول عام ١٩٩١ برنامجا مفصلا عن مشاريعها القمرية والمريخية.

لقد اعطيت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» في ميزانية عام ١٩٨٩ ميزانية مقدارها ١١,٥ مليار دولار اضيف اليها مبلغ ١٠٠ مليون دولار للبدء، في تطوير التكتيات الجديدة اللازمة لرحلة الرحلات الفضائية البعيدة وتطوير ما يطلق عليه بالتكنولوجيا «باليندر» او تكنولوجيا الاستطلاع التي يعتقد انه بدونها يستحيل اجراء عمليات فضائية بعيدة بنجاح.

□□□

وتعلق السياسة الاميركية الجديدة الكثير من الامل على ما يمكن ان يحققه التعاون الممكن بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في عمليات رحلات الفضاء الخاصة بانزال انسان على المريخ والحصول على عينات من سطحه وتركز في المرحلة الحالية على بحث التعاون الممكن في مجال التكتيات اللازمة لرحلة غير مأهولة للمريخ بالمؤونة بالعينات القمرية وهذه التكتيات تعتبر حجر الأساس في الرحلات المأهولة التالية.

وقد تم تخصيص مجالات بحث جديدة على النحو التالي:

● يقوم المركز الفضائي في «جونسون» بعمليات تقييم استراتيجي للمحطات القمرية كخطوة اولية في اتجاه الوصول الى المريخ ومراجعة الابحاث على سطحها.

● يتخصص مركز «جودارد» الفضائي بباحثات علمية محددة ذات أهمية أولى بالنسبة للرحلات المأهولة.

استراتيجية اميركية جديدة لما بعد «انف»

مواجهة السوفيات بتكتيكات واسلحة متفوقة

قررت وزارة الدفاع الاميركية اعتماد منهج جديد للتخطيط فيما يتعلق بتوازن القوى بين الشرق والغرب لما بعد تطبيق معاهدة «انف» الخاصة بإزالة الصواريخ المتوسطة والاقصر المدى من أوروبا، ويقوم هذا المنهج على اساس التفوق التكنولوجي ويطلق عليه منهج الاستراتيجية التنافسية وقد وضعت وزارة الدفاع هذا المنهج بأنه مزيج من التخطيط والتقنية العالية ويقوم على تدعيم مصادر القوة الغربية بوسائل تقنية وفي الوقت نفسه التنويع والبحث عن نقاط الضعف العسكرية والاقتصادية السوفيتية.

ويتضمن المنهج المقترح الذي من المقرر ان يتم تقديمه من قبل الادارة الاميركية الى الكونغرس في اعقاب الموافقة على معاهدة «انف»، ١٠ برامج هي حاليا موضوع تجارب ويحت وتطور ولكنها تحتاج الى مزيد من التركيز في السنوات المقبلة، ومن بين هذه البرامج تطوير نظم باحثة وصواريخ جديدة تركب على الطائرات واجهزة في عمليات جمع المعلومات الاستخبارية واجيال جديدة من الصواريخ الجوالة اضافة الى الطائرات التي يتم التحكم فيها عن بعد. وتقدر الفترة اللازمة لانجاز الابحاث الخاصة باي من البرامج الجديدة فيما يتراوح بين ٣ و ٥ سنوات.

□□□

ومنهج السياسة الاستراتيجية التنافسية الجديد كان مجال بحث وتحليل في «البلتاغون» منذ عام ١٩٨٦ وهو يعتمد على التطور الذي حدث في القوات السوفيتية واتجاهاته ابتداء من عام ١٩٦٠ حتى الآن.

وقد قدم وزير الدفاع الاميركي «كارلوتشي» نموذجا من هذا المنهج الجديد الى دول حلف «الناتو» في منتصف الشهر الماضي، قبل عرضه على الكونغرس الاميركي. ويعتمد المنهج على الساحة الأوروبية على التعامل مع التهديد العسكري السوفيتي في أوروبا الذي يقوم على استراتيجية الهجوم الجوي المصاحب بهجوم ارضي مع اختراقات ثغرات تقدم سريع الى وسط أوروبا الغربية عبر الدعامات الغربية. ويعتقد المنهج التنافسي فانه يفترض سحق الهجمات السوفيتية على هجمات قلة واروس من خلال استخدام تكتيكات يصاحبها اسلحة متفوقة ذات تقنية عالية جدا.

ولا تعني الاستراتيجية الاميركية الجديدة مطلعا الاستغناء عن عمليات التطوير او رفع الكفاءة الجارية حاليا لاختلاف فروع الاسلحة الاميركية والاطلسية بل ان المنهج الجديد سوف يعمل بالتوازي مع عمليات التحديث.

ويتخوف كثير من العسكريين الاميركيين الاعتماد المطلق على التكتيات الحديثة الجاري تطويرها حاليا كبديل عن التكتيات الموثوقة التي اثبتت كفاءتها فعلا في ساحات القتال. ويرى بعضهم انه رغم التفوق الاميركي الكبير في وسائل اطلاق الاسلحة النووية بعيدة المدى الا ان هذا التفوق مازال مشكوكا فيه من واقع انه لم يتم تجربته فعلا في اي مواجهة بعد.

واذا ما تم اعتماد المنهج التنافسي الجديد فان هذا يعني من الناحية العملية نقل الابحاث فوراً من المختبرات الى خطوط الانتاج بعد نجاح التجارب عليها، وبالنسبة مع الواقع الحالي فان تلك العملية تستغرق حاليا فترة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات مما يعطي السوفيت فترة لاجراء ابحاث موازية.

□□□

ودعت الولايات المتحدة الاميركية حلفاءها الغربيين الى الاعتماد اكثر على انفسهم لمواجهة القوة التقليدية السوفيتية في أوروبا بعد نزح قتل الاسلحة النووية الأكثر خطورة في اعقاب معاهدة «انف»، جاء ذلك على لسان وزير البحرية الاميركية «جيمس ويب» الذي قال ايضا ان الولايات المتحدة الاميركية تواجه الاقتصاد السوفيتي في أكثر من منطقة اضطراب في العالم وان القوة السوفيتية التقليدية في توسع دائم كما ونوعا مما يرض على الولايات المتحدة التزامات كبيرة خارج أوروبا.

وتسمى الولايات المتحدة حاليا الى تعزيز قوتها النووية الاستراتيجية خاصة قوة الصواريخ المنطلقة من المواصلات من نوع «ترايدنت» ولكن هذا السعي يصطدم بتكتيكات ميزانية الدفاع الاميركية الذي ترتب عليه استقطاع ١١ مليار دولار في ميزانية البحرية وحدها لهذا العام. ومن جانب آخر رعت لجنة حكومية متخصصة على العمل على الاسراع لتطوير الطائفة المقاتلة من طراز «ستيلث» كما تعرف بالطائرة الخفية وارسالها الى أوروبا واعطائها دورا رئيسيا للتصدي للدعامات الرادارية السوفيتية وتلك التابعة لحلف «وارسو» في أوروبا وقد أكدت هذه اللجنة التي تدعى بلجنة «أكيل» وجوب الاعتماد جدياً على التقدم التقني في مواجهة تفوق العدو السوفيتي خاصة في الحقبة التالية لمعاهدة «انف» وأوردت اللجنة ان الاتحاد السوفيتي الذي كان يطلق على برامج ابحاثه نسبة تقدر بـ ٦٥٪ مما تنفقه الولايات المتحدة زان هذه النسبة لتصل حاليا الى ١٥٠٪ يضاف الى ذلك ان السوفيت سجلوا نجاحات في عملية تطبيق نتائج الابحاث العلمية في المجال العسكري.

□□□

ومع توقيع معاهدة «انف» في ديسمبر الماضي قام الاتحاد السوفيتي بإعادة معلومات جديدة ومهمة تتأخر لأول مرة عن الصاروخ «اس.إس. ٢٠» الذي يطلق عليه في الغرب اسم «سابر» وتعني السيف وتعتبر المعلومات الجديدة غاية في الأهمية من حيث انها تعطي فكرة ليس فقط عن تفاصيل كانت مجهولة عن الصاروخ نفسه ولكنها ايضا اوضحت التكتيكات السوفيتية التي يتم من خلالها نشر واستخدام هذه الصواريخ.

لقد تم تطوير الصاروخ «اس.إس. ٢٠» في مؤسسة «ناديوز» السوفيتية في منطقة «بوسك» ابتداء من منتصف الستينات ويطلق عليه السوفيت «ان.إس.دي» ١٠ يونيو وقد بدأ انتاجه بعد ذلك في مصانع «فوتكس» لسلالات والمعدات وهي المصانع الثلاثة ايشا على تصنيع صاروخ «اس.إس. ٢٥» العام للمقاتلات.

ويذكر توقيع معاهدة «انف» كان للسوفيت ١٥٠ صاروخا من طراز «بانونير» اضافة الى ٢٢ نموذجا آخر

باعتراض الطائرات التي تحلق على مشوب ادنى من نقطة الاطلاق.

وقد كان من المفترض ان يدخل هذا النموذج الخدمة في عام ١٩٨٧ ولكن استمرار التجارب عليه اجل عملية نشره الى عام ١٩٩٠ حيث ستتسلح به فرقة العربات المدرعة الثالثة وفرقة المشاة التاسعة التابعة للارمينز الفرنسية. على ان تبدأ عملية التوريد ابتداء من عام ١٩٨٩ لاجممع ٩٢ نظاما.

وفي الوقت نفسه تجرى التجارب على نموذج بحري يمكن تثبيته على القطع البحرية الصغيرة والحوامات.

كما يجري الجيش الاميركي اختبارات لتثبيت هذا الصاروخ على الحوامات «ايساتشي» ضمن الاختبارات الجارية حاليا لاعطاء هذه الطائرة قدرة على التعامل مع الاهداف الجوية.

ويطلق على النموذج البحري لهذا الصاروخ اسم «ساردال».

□□□

وتتوقع شركة «مترا» الصانعة لهذا الصاروخ انتشارا واسعا له وتعد العدة لانتاج ١٠,٠٠٠ قاذف من مختلف الطرز حتى عام ٢٠٠٠. وتتحدد المواصفات العامة لهذا الصاروخ بالاتي:

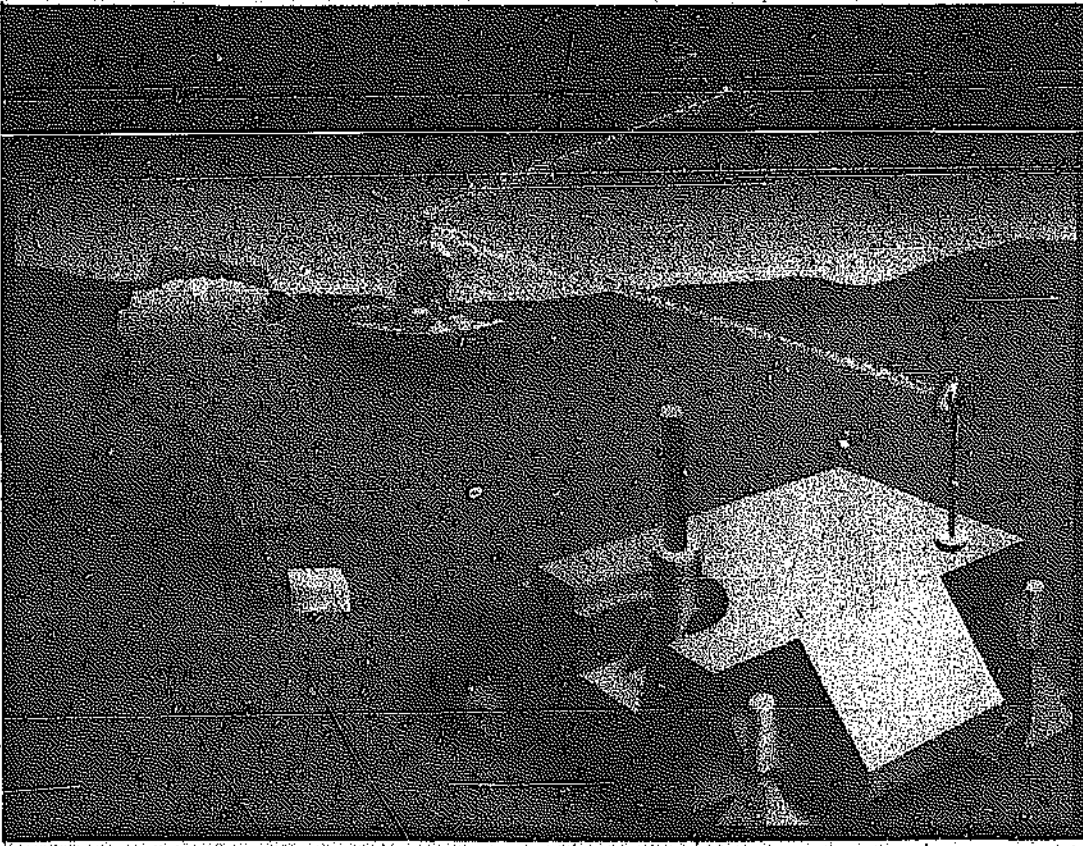
- مبدأ التوجيه: اشعة تحت الحمراء سلبية
- طول الصاروخ: ١,٨ متر
- نصف قطر الصاروخ: ٩ سنتيمترات
- وزن الصاروخ: ١٧ كيلوغراما
- الوزن الكامل للصاروخ مع الحاوية: ٢٠ كيلوغراما
- طول حاوية الاطلاق: ١,٥٨ متر
- وزن الرأس المتفجر: ٢ كيلومترات
- وزن الشحنة النافذة: كيلوغرام واحد
- الزمن الى ٤٠٠٠ متر: ٦ ثوان



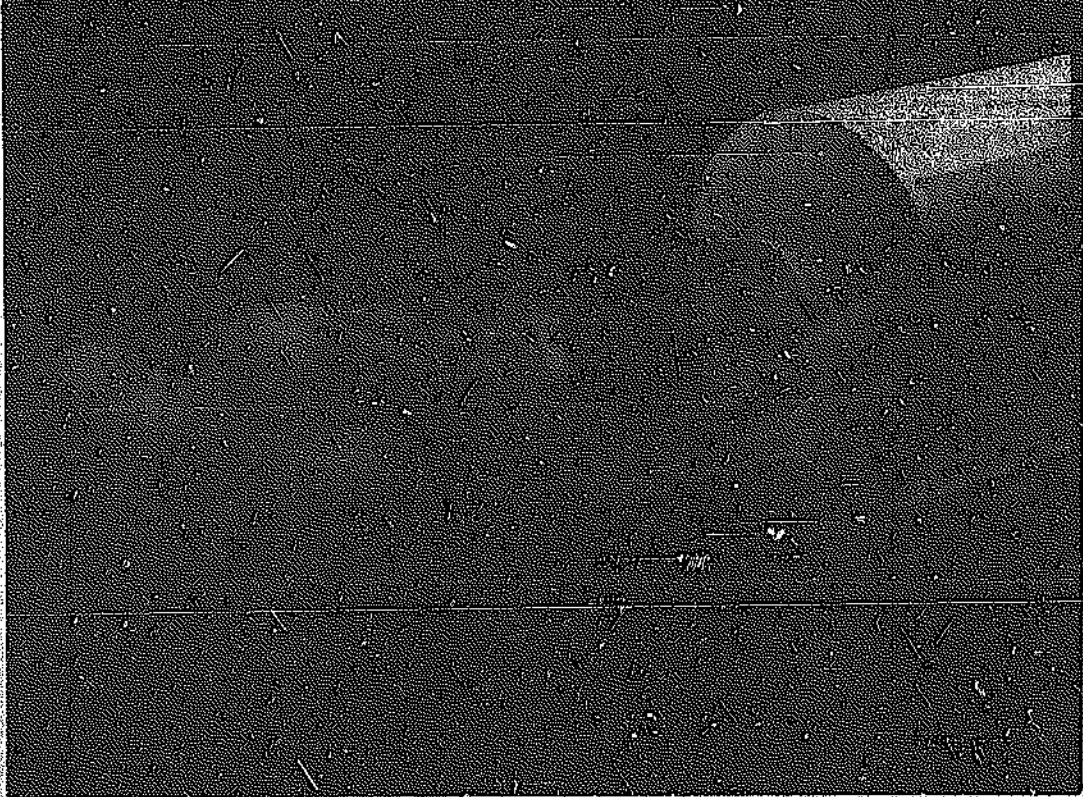
● الصاروخ الفرنسي المحمول ارض - جو «مسترال»

الرادار الذي يوفر ايضا من خلال نظامه «الدولاري» البصري إمكانية تحديد المسافة التي يتواجد عليها الهدف المعادي.

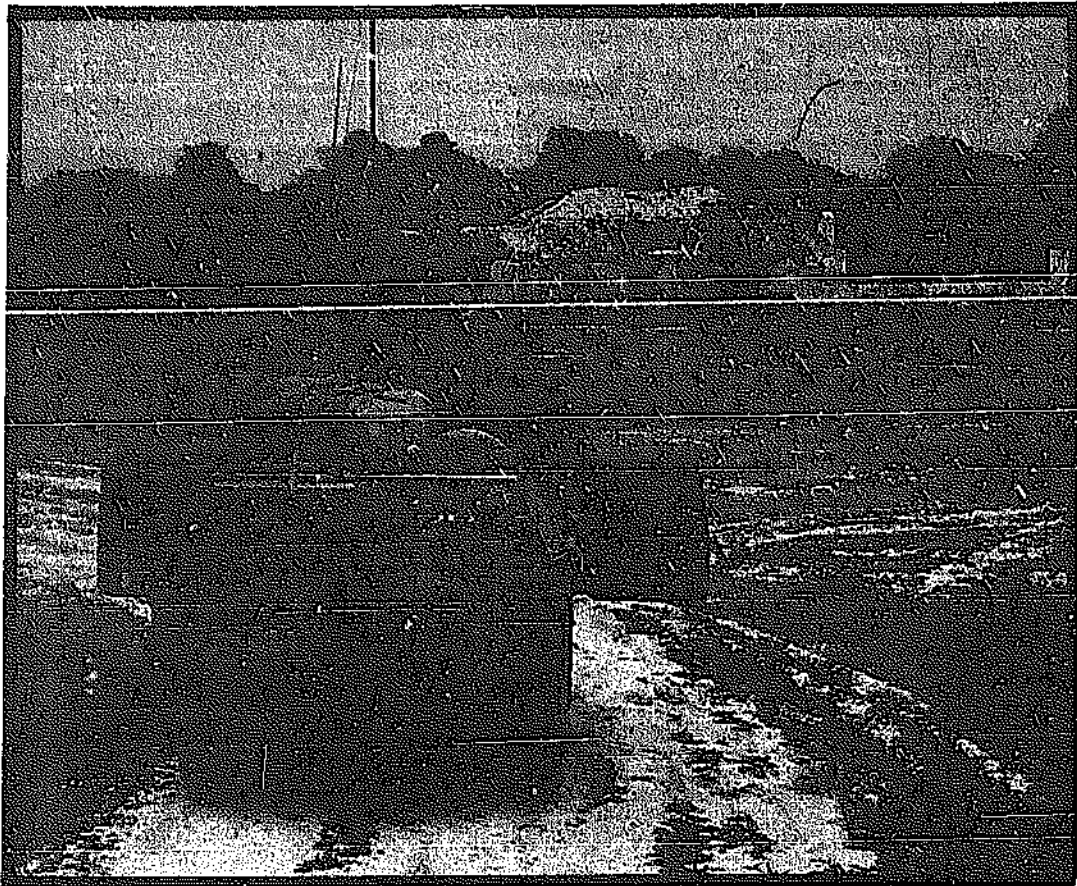
ويحمل البرج طاقمين من حاويات الاطلاق تحتوي كل منهما على ثلاثة صواريخ جاهزة للاطلاق ويمكن تخزين ستة صواريخ اخرى احتياطية داخل البرج. والبرج الجديد الذي يستطيع الدوران حول محوره بزاوية مقدارها ١٦٠ درجة بسرعة ٥٠ درجة في الثانية، ويتسارع بمقدار ٧٠ درجة في الثانية المبرجة. وتوفر امكانات البرج القدرة على اطلاق الصاروخ لاسفل بزاوية تصل الى ١٠ درجات، الامر الذي يجعل بالامكان وضع هذا النظام في المناطق المرتفعة



● صورة تخيلية من «ناسا» عن عمل مركبة جمع العينات من سطح المريخ وطريقة اتصالها بالمركبات المريخية الاخرى



● صورة توضيحية لعملية مدارية فضائية تطلق اشعة ليزر على جانب محطة فضائية لجمع المعلومات



❁ من الحرب الاهلية في اتغولا

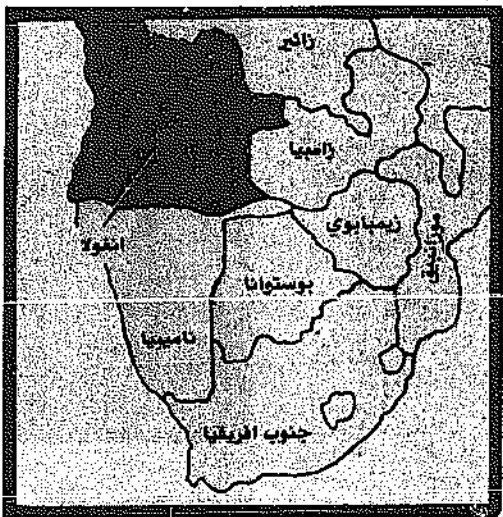
مناسبات قام سلاح الجو الافريقي بتقديم الدعم اللوجستي لنقل قوات «يونيتا» من جبهة قتال الى جبهة اخرى كما قدمت المقاتلات الجنوب افريقية دعما قتاليا في بعض المعارك.

وجعلت قوات "يونيتا" مؤخرًا على معونة عسكرية من الحكومة الليبيرية وتضمنت هذه المعونة صواريخ "ستيندر" أرض - جو التي تم نصيبها من قبل "يونيتا" على مصاطب عالية فوق الأشجار ويقال أن هذه الصواريخ أحدثت خسائر مهمة في الطائرات الحكومية وحدت كثيرًا من فاعليتها.

ويتزعم حركة «يونيتا» الدكتور «جوناس سامبي» الذي حصل على تدريبه العسكري في الصين الشعبية وقد علا نجمه لفترة ولكن ارتباطاته مع جنوب أفريقيا والأعمال الوحشية الإثناسانية التي ارتكبتها قواته ضد المدنيين في القرى والمدن التابعة للحكومة المركزية أفضته كثيرا من الدعم الشعبي والدعم العالمي فاصبح أكثر عزلة مما أعطى قوة إضافية للحكومة المركزية.

وتتملك قوات «يونيتا» أسطولا ضخما من سيارات
الخطى العسكرية يؤهلها لنقل قواتها من جبهة إلى
أخرى داخل أراضي أنغولا الواسعة ويعمل على
تشغيل هذا الأسطول ٦٠٠٠ عامل وضم ٤٥٠
سيارة نقل ثقيلة من أوروبا الشرقية والغربية
ويستهلك شهريا أكثر من ٦٥٠ ألف لتر من الوقود
يحصل عليها بالكامل من جنوب أفريقيا.

ولا يوجد بالافق اي بصيص من الامل عن قرب انتهاء الحرب الالمانية او حسمها نهائيا لصالح الطرفين الرئيسيين المتحريكين بالنزاع وترتبط المشكلة الانفوية ارتباطا وثيقا بالصراع في جنوب افريقيا والصراع بين الدول العظمى.



الحكومة حاليا ٢٨ ألف جندي كويتي مع ٨٠٠٠ آخرين يعملون في القطاع المدني، أما قوات بلاد أوروبا الشرقية الأخرى فنقلت بـ ٥٠٠ جندي يعملون في حقول التدريب والاستخبارات ويعمل أيضا في صفوف القوات الحكومية مجموعة من الجنود البريطانيون. أما حركة «يونيتا» المعارضة فيبلغ عدد قواتها المسلحة قرابة مئتي رجل بين ٢٦ و٤٢ ألف مقاتل وتتسلح أساسا بأسلحة من الاستلاءات عليها من القوات الحكومية وهذه الأسلحة في الغالب أسلحة شرقية المصنوع (اليونيتا» على أسلحة من جنوب أفريقيا كما تقدم جنود جنوب أفريقيا لهذه القوات دعما استخباريا وأحيانا كقوة شتات قوات جنوب أفريقيا مع قواتها في المعارك المباشرة وخلال عدد

بعد ١٦ عاما قضته تحت الثلج
جولييت الاميركية
ما زالت قادرة على التحليق

بالزيت عليها بدرجات الحرارة البالغة الانخفاض خلال فترة ١٦ ساعة فقتها هذه الحرارة حتى ان الزيت نكس وجمد سليما بعد هذه المدة، وقد تم استبدال ثلاثة من محركات الطائرة الاربع بمحركات جديدة، اما المحرك الرابع فلم يتم استبداله بسبب مشكلة الطائرة التي حملته الى القارة القطبية الجنوبية. و١٠ يناير انغلق حلت الطائرة "جاوليت" من مصر بعد خضوعها لما يبلغ طول ١٠,٠٠٠ قدم في طريقيها الى نيوزيلندة لاجراء العمرة الشاملة وعمل الدراسات على اجزائها واختبرتها لمعرفة تأثير ثقل بقائها تحت الجليد على اجزائها واجهزتها المختلفة.

وتسلمت الصين الشعبية الطائرة الأولى ضمن صفقة تسليم بمقتضاها طائرتين من طراز «الكوهدج» -سي- ١٣٠- الجديدة التي يطلق عليهما أيضا «سورسور» و«كوكورين»، «ال -١٠٠-»، والنسخة الصينية هي نسخة مدنية سوف تعمل بمجال نقل البضائع بين الصين ودول المحيط الهادي. وتستطيع الطائرة الجديدة نقل البضائع باستخدام الحاويات القياسية الذي يتم استخدامها مع الطائرة «بوينغ ٧٤٧»، والتي عملية التسليم في أعادة الدول الصان الشعبية في ثلاثة الدول التي يمنع تصدير المعدن الحساسة إليها.

ويذكر ان شركة "لوكهيد" قامت حتى الان بانتاج وتصدير ما مجموعه ١٨٤٥ طائرة من طراز "سي-١٣٠" والطراز التجارية المبنية عنها الى ٦٠ دولة من دول انعام منذ منتصف الخمسينات وحتى الان.



● طائرة النقل سي (١٣٠) تحمل علم الصين الشعبية

بعد ١٣ سنة على نشوبها

الحرب الاهلية

في انفولا

رهينة الاقرار

الدولي

قبل حصول انفوا على استقلالها رسمياً من البرتغال عام ١٩٧٥ كانت الحرب الأهلية قد مضى عليها خمس سنوات انقسمت فيها انفوا إلى تحالفين رئيسيين متصارعين على الحكم أحدهما الحركة الشعبية لتحرير انفوا (ملا) والتي حصلت على دعم رئيسي من أوروبا الشرقية وحارب مع تشكيلاتها العسكرية ما يقدر بـ ١٣ ألف جندي كوبي، والثانية هي حركة الاتحاد الوطني لتحرير كامل انفوا (وينيتا) وقد حصلت على تأييدها الرئيسي من جنوب إفريقيا وفيما بعد من الولايات المتحدة الأمريكية،

[illegible]

وتقع انغولا في جنوب غرب افريقيا وتعتبر ثاني اكبر منتج للنظف جنوب الصحراء الكبرى، ويبلغ انتاجها اليومي ٢٨٠.٠٠٠ برميل يوميا، أما مساحة انغولا فهي اكبر من مساحة فرنسا، وتستدير حركة يوليها في جزء منها تزيد مساحتها عن ٨,٥ مساحة بريطانيا ولا يزيد عدد سكان انغولا عن ٨,٥ ملايين نسمة. مما يبرز المباحثات الدولية التي تتجسد عليها القوات الحكومية وقوات المعارضة.

وبسبب الكثافة السكانية المنخفضة لهذه البلاد فإن عملية السيطرة على الأراضي فيها من التكلفة العملية لأي من القوى المتصارعة على أرضها تعتبر مستحيلة كما أن عمليات الاقتراع والتعقيم التي تقوم فيها قوات جنوب أفريقيا بسلاسل بعيدة داخل أنفوسه لا يمكن التنبؤ بها أو ضدها للاسباب نفسها. وبشكل متوقع الضغوط الجغرافية أحد المصادر الرئيسية للصراع المتواصل على أرضها. فبالطاقة التي تنطلق من إقليم ناميبيا المحتل من قبل جنوب أفريقيا فإنه يرى أراضيها بعدة السكوة الجديد الوحيد الذي يمكن أن يحمل الصادرات الزايمية والزايمية التي المحيط بين الممر إلى أراضي جنوب أفريقيا. وقد تمكنت قوات «بوتسوانا» من السيطرة على أجزاء مهمة من بعدة السكوة الحدية هذا ما عطله لمدة ثلاث سنوات، ولكن حركة «بوتسوانا» أعلنت مؤخرًا بأنها سوف تسمح بإعادة تشييل الحركة كجزء من عملية الاستئناف على الخطوط المارة عبر أراضي جنوب أفريقيا. وتسيطر على العاصمة «لوواندا» وتمثل الحكومة المركزية لنزوح حركة «ميدل».

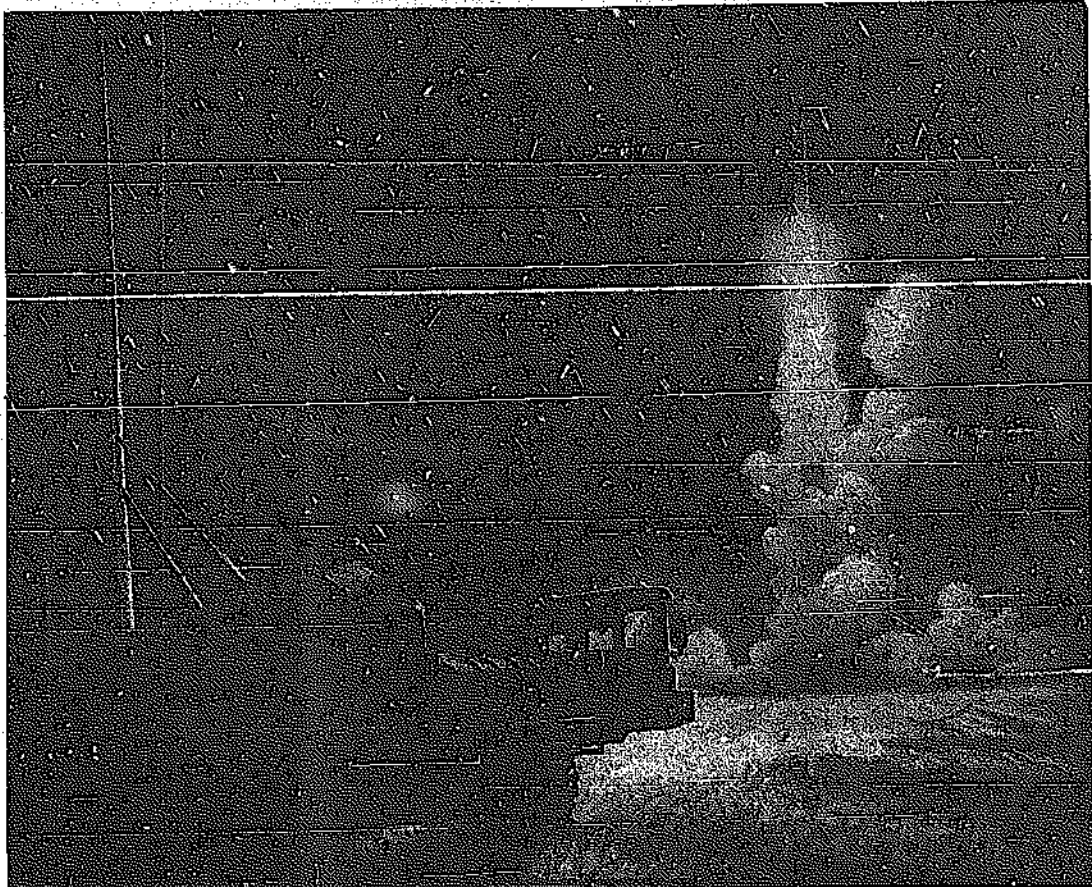
وتتبع أنفولا إضافة إلى النفط الذهب والماس وبعض المعادن النفيسة الأخرى وتعرضت المنشآت النفطية والاقتصادية باستمرار إلى هجمات المارضة، كما تعرضت أنفولا مؤخرا إلى الجفاف ضاعف الكارثة على شعوبها، وتجدد عمليات الاغارة الدولية مشقة بالغة في إحصال المساعدات إلى مناطق الجناح بسبب الحرب الأهلية والغريب أن الولايات المتحدة الأمريكية التي تستورد 70 ٪ من نفط أنفولا وتدفع قيمته للحكومة المركزية فيها تدعم في الوقت نفسه حركة "جبهة" الانفصالية وتزودها بالأسلحة الحديثة والمعدات الحديثة.

ويضم جيش الحكومة الانتفوية حوالي ٤٥ ألف مقاتل إضافة إلى عشرة آلاف من قوات حرب العصابات، وقد قسّم هؤلاء من الناحية العسكرية إلى ١٠ مقاطعات بعضها يحتوي على مقرات قيادات عسكرية ويشكل الجيش من القوات التالية:

- ٥ ألوية مشاة ميكانيكية
- ١٩ لواء مشاة
- ٤ ألوية مدفعية مضادة
- ١٠ كتائب دبابات
- ٦ كتائب مضادة

من تسليح الجيش فيبلغ حوالي ٦٠٠ دبابه من طراز تي-٧٢ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ إضافة إلى ٥٠٠ مدرعة و ٥٠ مدفع ميدان مختلف العيارات و ٣٠٠ مدفع ذات الحركة و ٤٠ مدفع عربة للدبابات مدعمة بالانزلاق، أما القوة الجوية فتتكون من ٤٨ طائرة عسكرية و ١٢ هليكوبتر مسلحة وتزاح طائرات القتال بين «ميج ١٩» و «ميج ٢٣» إضافة إلى «سوخوي ٢٢» أما الطائرات العمودية فتمتلكها طائرات من طراز «الويفر» و «غزال» ويتسلح السلاح الجوي الصاروخي بالذخيرة صواريخ من طراز «سام ٢» و «سام ٣» و «سام ٤» و «سام ٥» و «سام ٦» و «سام ٧» و «سام ٨» و «سام ٩» و «سام ١٠» و «سام ١١» و «سام ١٢» و «سام ١٣» و «سام ١٤» و «سام ١٥» و «سام ١٦» و «سام ١٧» و «سام ١٨» و «سام ١٩» و «سام ٢٠» و «سام ٢١» و «سام ٢٢» و «سام ٢٣» و «سام ٢٤» و «سام ٢٥» و «سام ٢٦» و «سام ٢٧» و «سام ٢٨» و «سام ٢٩» و «سام ٣٠» و «سام ٣١» و «سام ٣٢» و «سام ٣٣» و «سام ٣٤» و «سام ٣٥» و «سام ٣٦» و «سام ٣٧» و «سام ٣٨» و «سام ٣٩» و «سام ٤٠» و «سام ٤١» و «سام ٤٢» و «سام ٤٣» و «سام ٤٤» و «سام ٤٥» و «سام ٤٦» و «سام ٤٧» و «سام ٤٨» و «سام ٤٩» و «سام ٥٠» و «سام ٥١» و «سام ٥٢» و «سام ٥٣» و «سام ٥٤» و «سام ٥٥» و «سام ٥٦» و «سام ٥٧» و «سام ٥٨» و «سام ٥٩» و «سام ٦٠» و «سام ٦١» و «سام ٦٢» و «سام ٦٣» و «سام ٦٤» و «سام ٦٥» و «سام ٦٦» و «سام ٦٧» و «سام ٦٨» و «سام ٦٩» و «سام ٧٠» و «سام ٧١» و «سام ٧٢» و «سام ٧٣» و «سام ٧٤» و «سام ٧٥» و «سام ٧٦» و «سام ٧٧» و «سام ٧٨» و «سام ٧٩» و «سام ٨٠» و «سام ٨١» و «سام ٨٢» و «سام ٨٣» و «سام ٨٤» و «سام ٨٥» و «سام ٨٦» و «سام ٨٧» و «سام ٨٨» و «سام ٨٩» و «سام ٩٠» و «سام ٩١» و «سام ٩٢» و «سام ٩٣» و «سام ٩٤» و «سام ٩٥» و «سام ٩٦» و «سام ٩٧» و «سام ٩٨» و «سام ٩٩» و «سام ١٠٠» و «سام ١٠١» و «سام ١٠٢» و «سام ١٠٣» و «سام ١٠٤» و «سام ١٠٥» و «سام ١٠٦» و «سام ١٠٧» و «سام ١٠٨» و «سام ١٠٩» و «سام ١١٠» و «سام ١١١» و «سام ١١٢» و «سام ١١٣» و «سام ١١٤» و «سام ١١٥» و «سام ١١٦» و «سام ١١٧» و «سام ١١٨» و «سام ١١٩» و «سام ١٢٠» و «سام ١٢١» و «سام ١٢٢» و «سام ١٢٣» و «سام ١٢٤» و «سام ١٢٥» و «سام ١٢٦» و «سام ١٢٧» و «سام ١٢٨» و «سام ١٢٩» و «سام ١٣٠» و «سام ١٣١» و «سام ١٣٢» و «سام ١٣٣» و «سام ١٣٤» و «سام ١٣٥» و «سام ١٣٦» و «سام ١٣٧» و «سام ١٣٨» و «سام ١٣٩» و «سام ١٤٠» و «سام ١٤١» و «سام ١٤٢» و «سام ١٤٣» و «سام ١٤٤» و «سام ١٤٥» و «سام ١٤٦» و «سام ١٤٧» و «سام ١٤٨» و «سام ١٤٩» و «سام ١٥٠» و «سام ١٥١» و «سام ١٥٢» و «سام ١٥٣» و «سام ١٥٤» و «سام ١٥٥» و «سام ١٥٦» و «سام ١٥٧» و «سام ١٥٨» و «سام ١٥٩» و «سام ١٦٠» و «سام ١٦١» و «سام ١٦٢» و «سام ١٦٣» و «سام ١٦٤» و «سام ١٦٥» و «سام ١٦٦» و «سام ١٦٧» و «سام ١٦٨» و «سام ١٦٩» و «سام ١٧٠» و «سام ١٧١» و «سام ١٧٢» و «سام ١٧٣» و «سام ١٧٤» و «سام ١٧٥» و «سام ١٧٦» و «سام ١٧٧» و «سام ١٧٨» و «سام ١٧٩» و «سام ١٨٠» و «سام ١٨١» و «سام ١٨٢» و «سام ١٨٣» و «سام ١٨٤» و «سام ١٨٥» و «سام ١٨٦» و «سام ١٨٧» و «سام ١٨٨» و «سام ١٨٩» و «سام ١٩٠» و «سام ١٩١» و «سام ١٩٢» و «سام ١٩٣» و «سام ١٩٤» و «سام ١٩٥» و «سام ١٩٦» و «سام ١٩٧» و «سام ١٩٨» و «سام ١٩٩» و «سام ٢٠٠» و «سام ٢٠١» و «سام ٢٠٢» و «سام ٢٠٣» و «سام ٢٠٤» و «سام ٢٠٥» و «سام ٢٠٦» و «سام ٢٠٧» و «سام ٢٠٨» و «سام ٢٠٩» و «سام ٢١٠» و «سام ٢١١» و «سام ٢١٢» و «سام ٢١٣» و «سام ٢١٤» و «سام ٢١٥» و «سام ٢١٦» و «سام ٢١٧» و «سام ٢١٨» و «سام ٢١٩» و «سام ٢٢٠» و «سام ٢٢١» و «سام ٢٢٢» و «سام ٢٢٣» و «سام ٢٢٤» و «سام ٢٢٥» و «سام ٢٢٦» و «سام ٢٢٧» و «سام ٢٢٨» و «سام ٢٢٩» و «سام ٢٣٠» و «سام ٢٣١» و «سام ٢٣٢» و «سام ٢٣٣» و «سام ٢٣٤» و «سام ٢٣٥» و «سام ٢٣٦» و «سام ٢٣٧» و «سام ٢٣٨» و «سام ٢٣٩» و «سام ٢٤٠» و «سام ٢٤١» و «سام ٢٤٢» و «سام ٢٤٣» و «سام ٢٤٤» و «سام ٢٤٥» و «سام ٢٤٦» و «سام ٢٤٧» و «سام ٢٤٨» و «سام ٢٤٩» و «سام ٢٥٠» و «سام ٢٥١» و «سام ٢٥٢» و «سام ٢٥٣» و «سام ٢٥٤» و «سام ٢٥٥» و «سام ٢٥٦» و «سام ٢٥٧» و «سام ٢٥٨» و «سام ٢٥٩» و «سام ٢٦٠» و «سام ٢٦١» و «سام ٢٦٢» و «سام ٢٦٣» و «سام ٢٦٤» و «سام ٢٦٥» و «سام ٢٦٦» و «سام ٢٦٧» و «سام ٢٦٨» و «سام ٢٦٩» و «سام ٢٧٠» و «سام ٢٧١» و «سام ٢٧٢» و «سام ٢٧٣» و «سام ٢٧٤» و «سام ٢٧٥» و «سام ٢٧٦» و «سام ٢٧٧» و «سام ٢٧٨» و «سام ٢٧٩» و «سام ٢٨٠» و «سام ٢٨١» و «سام ٢٨٢» و «سام ٢٨٣» و «سام ٢٨٤» و «سام ٢٨٥» و «سام ٢٨٦» و «سام ٢٨٧» و «سام ٢٨٨» و «سام ٢٨٩» و «سام ٢٩٠» و «سام ٢٩١» و «سام ٢٩٢» و «سام ٢٩٣» و «سام ٢٩٤» و «سام ٢٩٥» و «سام ٢٩٦» و «سام ٢٩٧» و «سام ٢٩٨» و «سام ٢٩٩» و «سام ٣٠٠» و «سام ٣٠١» و «سام ٣٠٢» و «سام ٣٠٣» و «سام ٣٠٤» و «سام ٣٠٥» و «سام ٣٠٦» و «سام ٣٠٧» و «سام ٣٠٨» و «سام ٣٠٩» و «سام ٣١٠» و «سام ٣١١» و «سام ٣١٢» و «سام ٣١٣» و «سام ٣١٤» و «سام ٣١٥» و «سام ٣١٦» و «سام ٣١٧» و «سام ٣١٨» و «سام ٣١٩» و «سام ٣٢٠» و «سام ٣٢١» و «سام ٣٢٢» و «سام ٣٢٣» و «سام ٣٢٤» و «سام ٣٢٥» و «سام ٣٢٦» و «سام ٣٢٧» و «سام ٣٢٨» و «سام ٣٢٩» و «سام ٣٣٠» و «سام ٣٣١» و «سام ٣٣٢» و «سام ٣٣٣» و «سام ٣٣٤» و «سام ٣٣٥» و «سام ٣٣٦» و «سام ٣٣٧» و «سام ٣٣٨» و «سام ٣٣٩» و «سام ٣٤٠» و «سام ٣٤١» و «سام ٣٤٢» و «سام ٣٤٣» و «سام ٣٤٤» و «سام ٣٤٥» و «سام ٣٤٦» و «سام ٣٤٧» و «سام ٣٤٨» و «سام ٣٤٩» و «سام ٣٥٠» و «سام ٣٥١» و «سام ٣٥٢» و «سام ٣٥٣» و «سام ٣٥٤» و «سام ٣٥٥» و «سام ٣٥٦» و «سام ٣٥٧» و «سام ٣٥٨» و «سام ٣٥٩» و «سام ٣٦٠» و «سام ٣٦١» و «سام ٣٦٢» و «سام ٣٦٣» و «سام ٣٦٤» و «سام ٣٦٥» و «سام ٣٦٦» و «سام ٣٦٧» و «سام ٣٦٨» و «سام ٣٦٩» و «سام ٣٧٠» و «سام ٣٧١» و «سام ٣٧٢» و «سام ٣٧٣» و «سام

وتتقدم القوات الإحتية التي تساعد القوات



● **صواریخ اس.اس۔ ۲۰**

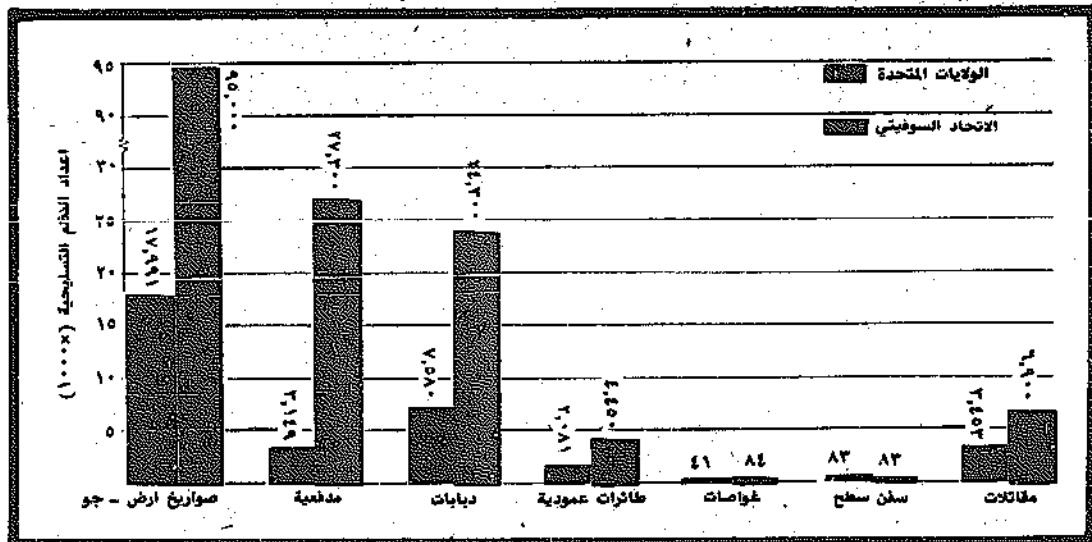
اعداد : طاهر عبدالحميد

مخصصة للتدريب. وهذه الصواريخ موزعة على ١٨ كتيبة في الخدمة كل كتيبة مكونة من ثلاث بطاريات. وقد تم التخلي فعلا في بعض البطاريات عن صواريخ (اس.اس - ٢٠) حتى قبل توقيع اتفاقية «ألف» حيث استبدلت هذه الصواريخ في منطقة الاورال بصواريخ (اس.اس - ٢٥).

وتتكون البعارة الواحدة من صواريخ «بايونر» فن ثلاثة قواذف صاروخية اضافية إلى وحدات القيادة والدمع ويتلقاها بعد وحدة ان رابعة تابعة للصاروخ النسوفيتية على سيارات مدسعة من نوع «بي.بي.إر - ٧٠/٧٠». ووحدة الاستخبارات تخصص للانذار في الاشارة وتعطي المعلومات عن قيام الحرب والان باستخدامه. وتتكون كل وحدة صواريخ من مقر القيادة وتشكيل سيطرة وثلاث وحدات اطلاق ووحدة دمع فني.

وتتكون الفرقة الواحدة من ٥ كتائب مع الوحدات الفنية المصاحبة لكن باستثناء الفرق الموجودة لشرق الاقصى وكل منها يتكون من كتائب. وفي الوقت الحاضر فان للاتحاد السوفيتي ١٠ فرق ٦ منها في اورانيا و ٤ في اسيا. وكانت القوى السوفيتية من هذه الصواريخ قد وصلت في وقت سابق الى احدى عشرة فرقة. ولكن احدى الفرق قد تم حلها في منطقة الزوवाल في عام ١٩٨٥.

يؤكد حشد في معاهدة «إيث» القواعد العسكرية التي
تحتفظ فيها السوفيت صاروخيه من طراز «باليست»
وعلى ما يبدو فإن هذه الصواريخ ٤٤/٤ تتجلى أي
منها في وقت السلم على أكثر من ٣ قواعد صاروخية
بنيما. ثم تتوزع الجزء الأكبر من الصواريخ في منطقة
«كولسويو» حيث يوجد ١٤٤ صاروخا ومنطقة
«ريوكويو» فيوجد فيها ٢٠ صاروخا. ويقع الصاروخ



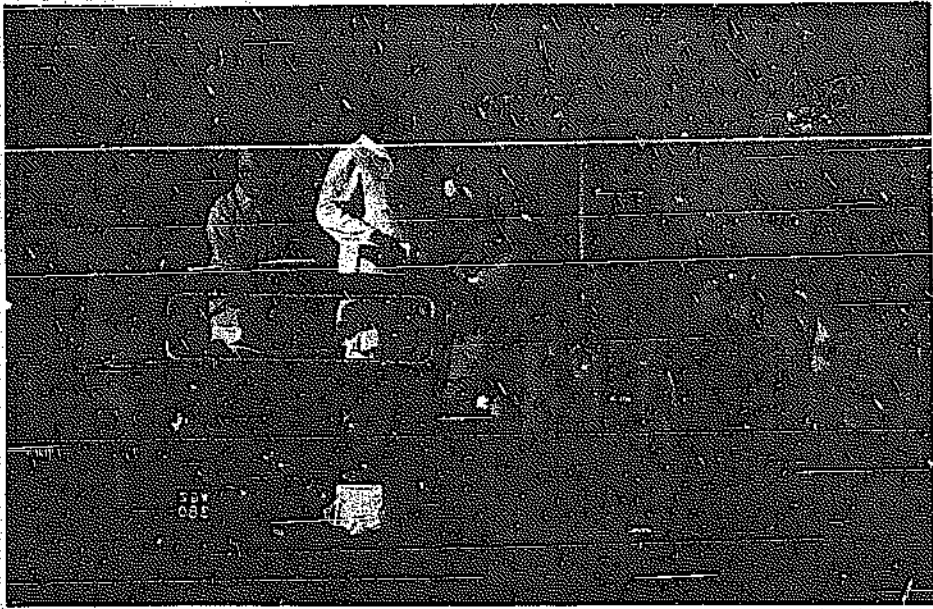
● مقارنة الاسلحة الاميركية السوفيتية في الفترة من عامي ١٩٧٨ - ١٩٨٧

[illegible]

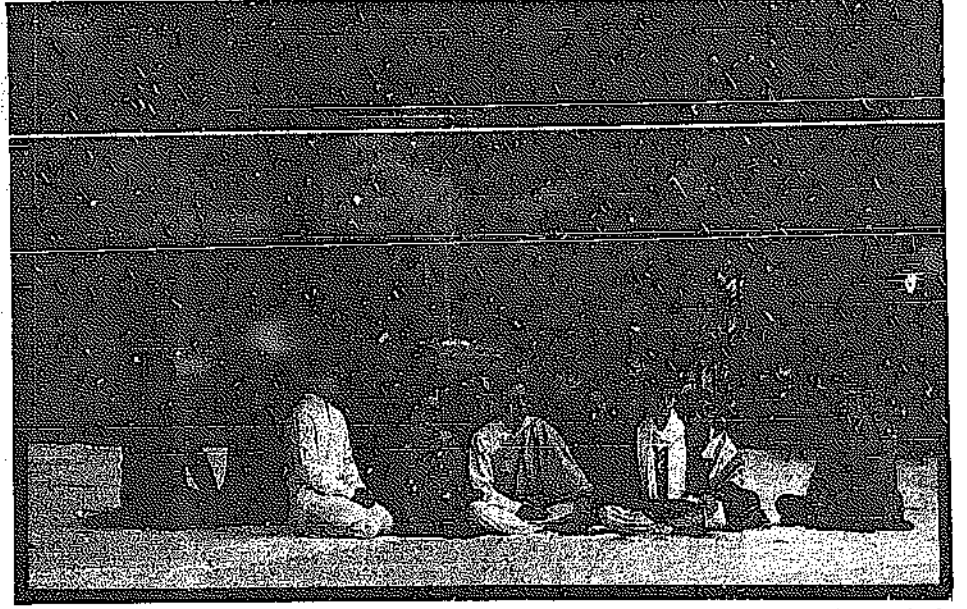
ملية ارمشكلة هندية تـ وُرق راجيف غاندي



● تمثال لينين.. لا احد في نيودلهي يعرف مكانه



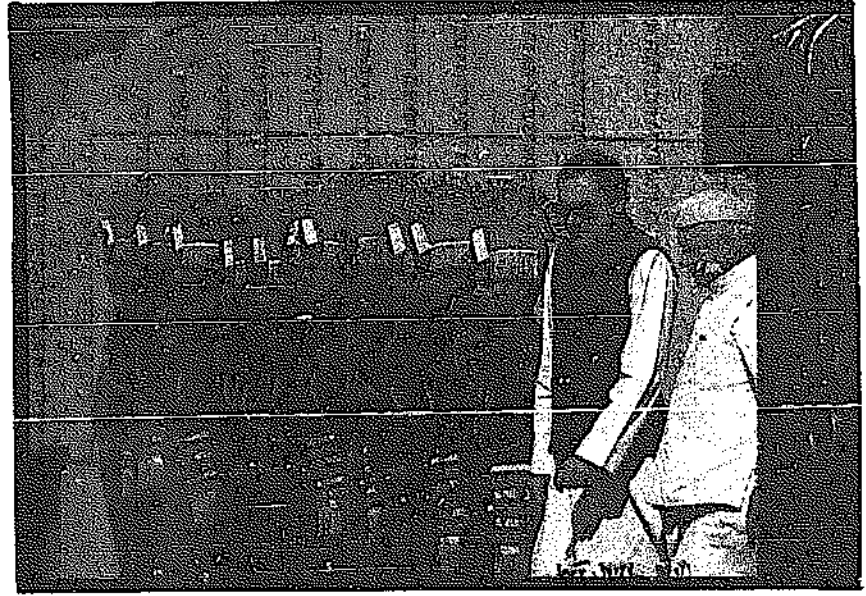
● الموكب.. محاطا بالحراس الشخصيين



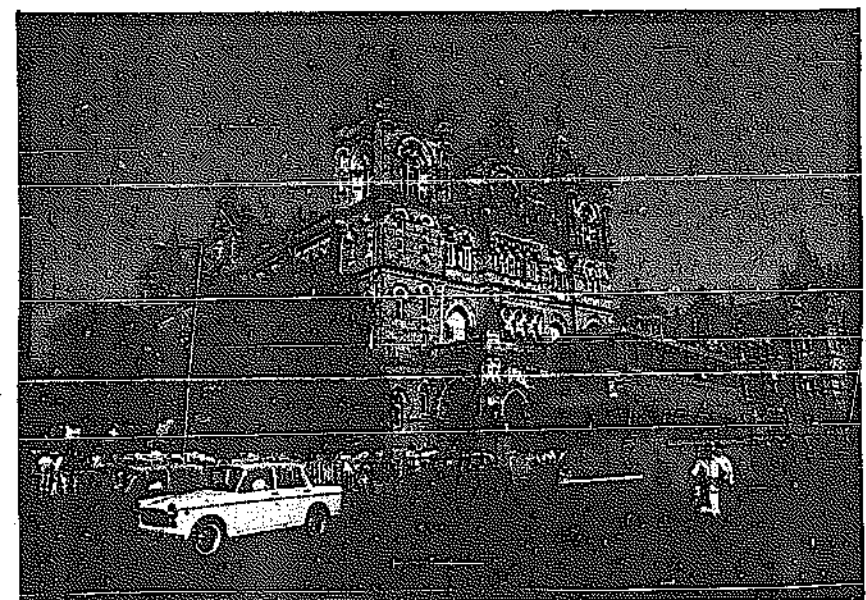
● راجيف غاندي.. مع الفقراء

الهند لا ترقص بين الاقاصيان

الهند لا ترقص بين الاقاصيان... أحيانا ترقص بين السكاكين. وراجيف غاندي الذي اقتحم المعبد الذهبي دي امريتسار أكثر من مرة.. يشعر أنه سيموت أكثر من مرة.. ربما يعقب بتدقية سيريلانكية.. وربما يفتر ذلك. المنجمن قالوا له: انه سيميش طويلا.. لكنه يحاول ان يثبت ان المنجمن يكذبون، ولو صدقوا.. فالأطراف الهندية ليست مصنوعة من الخبز.. وإذا كان غاندي يفضل شعر الماعز على أجواف الملك جورج الخامس، فان جواهر لال نهرو الذي قبل ان نهر الفانج هو الذي حمله الى السلطة جعل الماعز يأخذ شكل وحيد القرن وينقض على البرتغاليين.. وبعد ذلك انقضت اندريا غاندي، ابنة جواهر لال نهرو، على الناكستانيين في ديسمبر ١٩٧١ لتنتشر دولة جديدة اسمها بنغالديش. وهكذا يتم تقطيع الجوع بالسكين.. كل جائع يتكلم اللغة الخاصة به، ولكن البطن موحّد وفي الهند يوجد شكل واحد للبطن.. وعاء فارغ.. وفي قعره بعض الذكريات العاطفية. □□□ وراجيف غاندي ورث عن والدته اندريا مليار مشكلة.. بعدد السكان، وقذرة ثوبية.. وعدد كبير من الأعداء.. ولذلك فانهم يقولون انه واحدا من أقوى الرجال في العالم، ومن أكثرهم حماية لنفسه، ان انه محاط دائما بمائتي حارس شخصي.. يتبعونه كذلك. □□□ ولكن، ألم تقتل اندريا غاندي على يد أحد حراسها الشخصيين وراجيف غاندي شخصية غريبة، انه منفتح ولغز.. دائم الابتسام.. ولكن ليس تلك الابتسامة التي تعطي كل شيء.. دون حساب. □□□ بعضهم تحدث عن التاريخ الذي يتنمل حذاء خشبي.. التاريخ ما زال يتنمل الحذاء الخشبي في الهند ومع ذلك فان الهند رابع قوة في العالم، فهي تنتج ما يعادل ٨-٦ قتال



● استعراض رسمي



● شوارع نيودلهي.. حيث التاريخ يتنمل الحذاء الخشبي

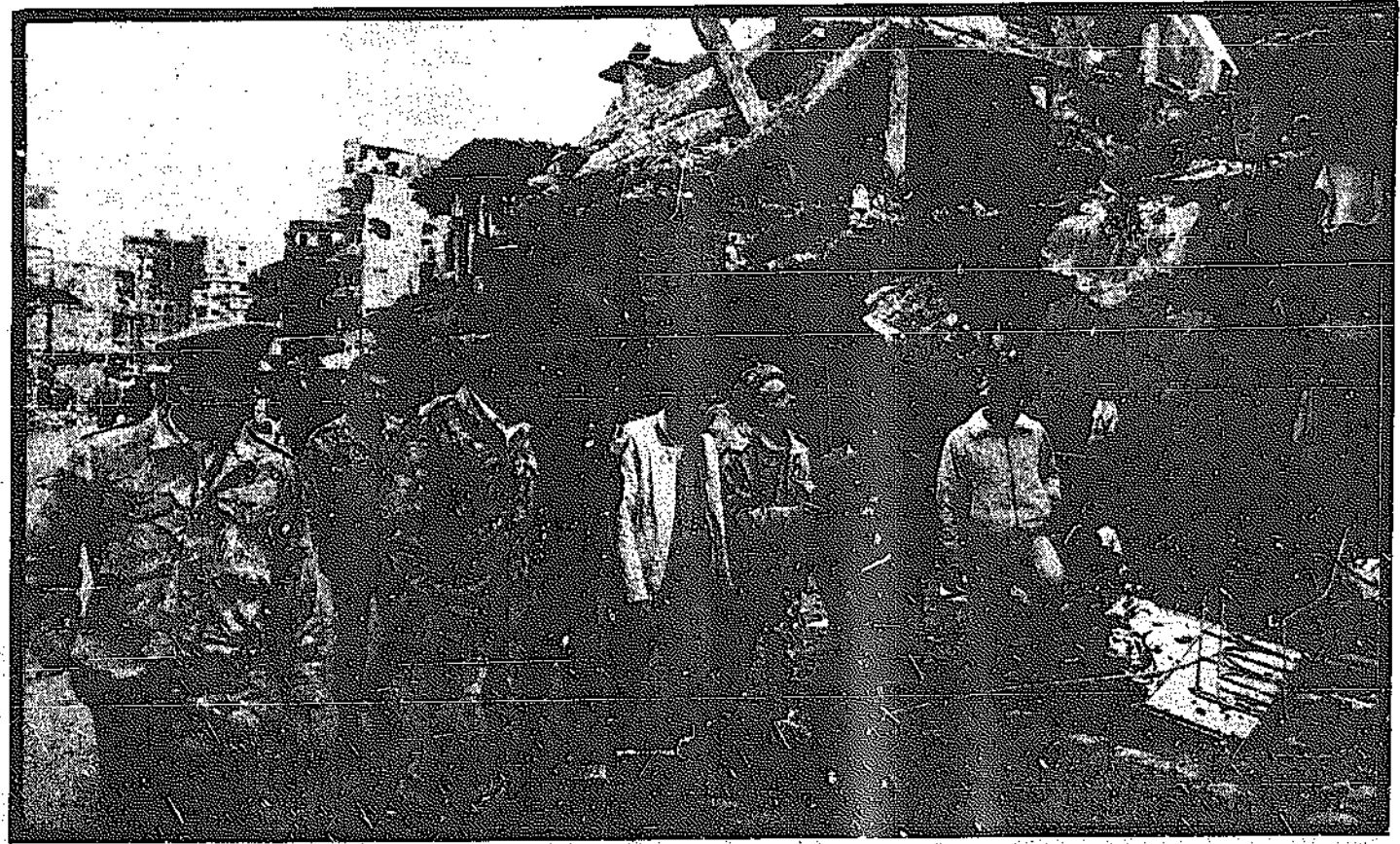
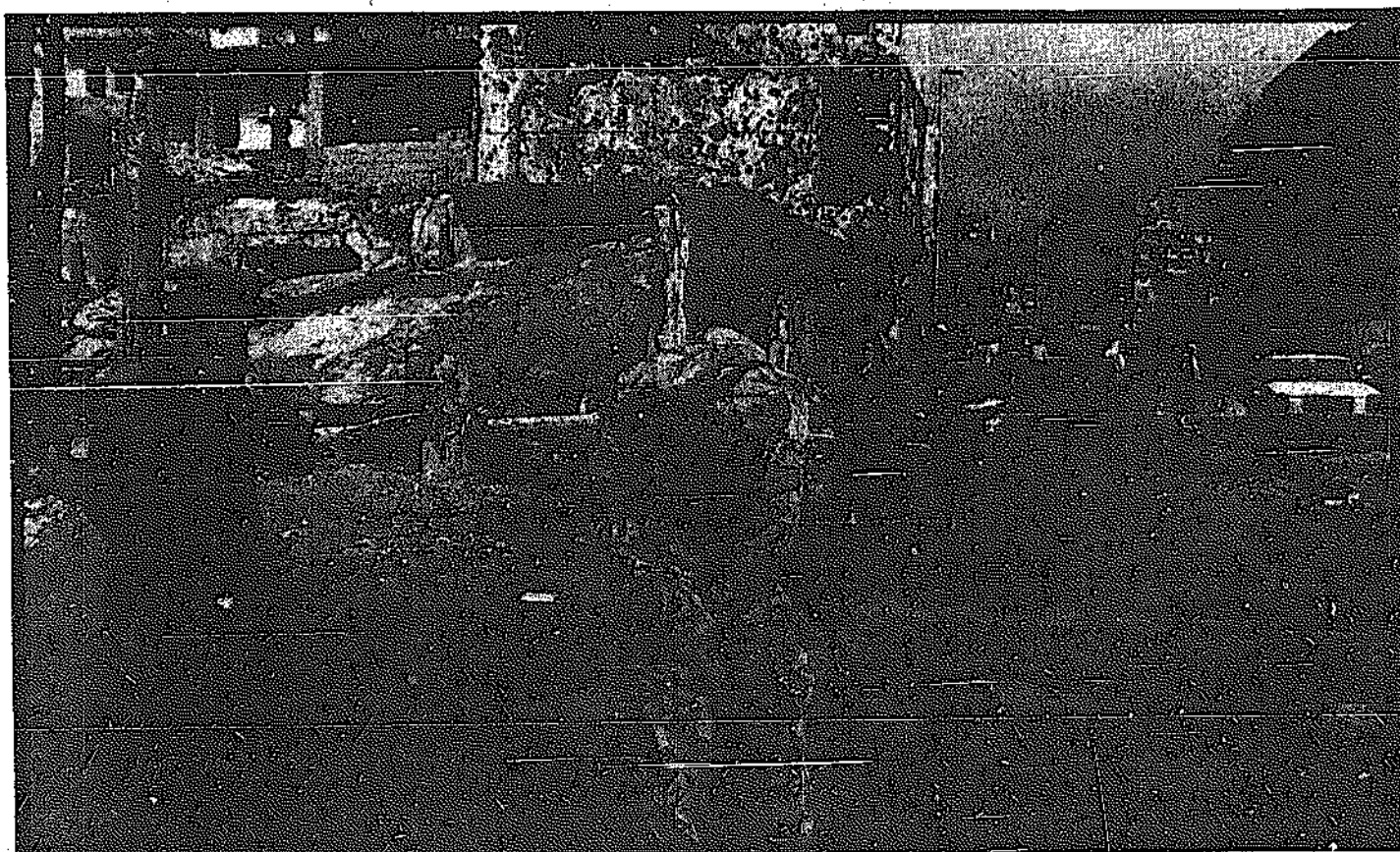


● النقش.. هو التحدي الذي يواجه راجيف



● في نيودلهي.. الكل يتعاش

تباب الدولة تنزله في شاتيل



● «الدرك» في شاتيل.. قوة المنطق لا قوة الشكل

القلمية ودوليا.. والأفضل الا يتدخلوا، وهذه هي التعليمات. عندما لا تستطيع الدولة ان تعمل شيئا في اي مكان اخر، فمادّا تستطيع ان تعمل في المخيمات. رجال الدرك يمزقون ذلك جيدا والفلسطينيون الذين يمزقون ذلك ايضا يتساءلون عن المعنى من ذلك، ومن يحمي هؤلاء الرجال... من زمان، والدولة تقول للمواطنين الكرام ان خضب الارز الذي يباعه احيرام للملك سليمان في قيم هيكلة، هو الذي يحجمهم من كل الكوارث، ثم تبين للمواطنين الكرام ان الدولة كانت تبغ الخشب، وكما فعل احيرام، من وراء ظهرهم، لبناء بيوتهم وللمستوطنين في المراء... وقالوا انها الاعوجبة اللبنانية.. اجل، الاعوجبة وليست المعجزة. وقال رجال «الجنديرة» مرة اخرى انهم لا يعرفون ماذا يفعلون، لا تتشاجر امراة مع زوجها فينخلعون للمسلح الا اذا انتقلت المشاجرة، وكالمادة الى اسمعيد الاستراتيجي وبدأ البحث فيها

الدولة الدائرة، وعينا يبحث المواطنون اللبنانيون عن كليم معلقون بالخيوط.. لا احد يعرف شيئا، لا احد يريد شيئا. كلهم يتمتعون بهذه المستنقعات التي تتزعزع فيها العروبة.. هل قبض لكم وسعتم بتكنولوجيا الوحول؟ كل ابواب الضاحية مفتوحة على المقيم، حول الوحول تشبه كثيرا حقول الورد... وثمة طفل فلسطيني يقدم وردة لدركي، كلانا، ابها الطفل الرائع، ابها الطفل الفلسطيني، شريك في الوحول، هل وصلتكم اخبار اشبيلية؟ □□□ دائما يدخل الشعر في هذا البكاء، حتى آدم عندما يكي هابيل بكاء باللغة العربية. ارغمنه على البكاء، فيكي، ولا يزال اولاده العرب يحفظون البكاء عن ظهر قلب. عينا حاول اليهود ان يحتكروا حائط المكي. □□□ ما بنا ذهينا بمعدا الدولة اللبنانية عانت. الا تشاهدون قبة الجدي وهي تتجول في مخيم شاتيل.

نـمـب

قوة الشكل، وكما تقول قوة الاشياء استكشاسا بالقائنايا الفلسفية الشائعة في الغرب... ها ان الدولة اللبنانية تعود الى المخيمات. اي مخيمات؟ لقد مر العرب من هنا. من تقول؟ الفقرا هنا وهناك دفنوا الثمن وفجأة تعود الحياة الى مجاريها، او يقال. يفتح الموتى افواههم فتتملأ بالتراب. يفتح الاجزاء افواههم فتتملأ بالتراب. هكذا تصنع المعجزات... قوة الشكل... اي دولة هي التي دخلت الى المخيمات؟ لا تدري، وكل ما تدري انه لم تكن هناك اي مسافة بين رجال الدرك الذين تشبوا ورجال المخيم الذين تلبسوا. امتزجت اللغة العربية باللغة العربية وانسجمت المواطن العربية بالمواطن العربية. اعطنا قبة ابها الدركي... اجسام الرسمى الذي وصفه الرسمى صابا سلام ولا يزال يصفه بالاعلام القبي، زفيره في المناسبة. ان المخيمات. ابها المسيدات والسادة تعود الى حطين

...التشريعية يجب أن تتمثل فيه شخصيات
«...وليسوا أفلاكاً صورياً والآن أن تجربة الاسونايكيون
مع المعض هنا كانت صورية للغاية، وهم يبدون خدريين
كأنهم، وليسوا مستعدين لتلقيام بنا في خطوة إلا إذا
جادوا والذين من كل شيء». وعندما بقرا هذا الكلام
يفترض بنا أن نعرف بين وفق الاسونايكيون؛ جميع،
شعوب، لأن نجد في الخفض لانه يتطابق من المكان الذي
يعد، مثلاً منه «الطريق».

كيف انتصر الافغان على فلسفيا على الجيش الاحمر؟

السوفييت ينسحبون

من أفغانستان ويحتلون... طاجكستان



قوات سوفيتية في أفغانستان

صحيح ان رجال المهود السابقة او بقاياهم في افغانستان لا يستطيعون الانتصار بما حققوه، وهم لم يخلقوا اي شيء بل انهم دفعوا البلاد اكثر فاكتر الى الوداء، لكن الروس لم يكونوا الحل، فارتكزوا المساعدين تبوء صفة جدد، واكثرها يذهب الى بناء المدارس التي تعلم اطفالها طرق الترحيب بالزوارق السوفيتي الذي «ترك عائلته وحيدة كي يحافظ على سلامتها».

والحقيقة ان الرقابة الشديدة المفروضة على وسائل الاعلام لم تحل دون اخبار الجثث والانتشار في كل انحاء البلاد، «انهم يبقون في افغانستان، ولكن لماذا؟» ان السؤال نفسه الذي كان يطرحه الأميركيون، فالسوفييت يمتنعون فاضا جراحيا هائلا، كما ان النتائج الامبراطورية، خصوصا في بلد يعني لم تكن تصدق ان لدميريون صالحة في هذه البلاد الا اذا كانوا يمانون من نص في التاريخ، والحقيقة ان الافغان لم يكونوا يمكنوا اي فاض تاريخي يمكن ان يستفيد منه الأميركيون. لماذا لا يدفعهم السوفيت وشأنهم اذ؟

الجند يملكون سوى الإلتزامات يعلنون بها جيوبهم كي يوزعوا، خلافا للاميركيين الذين يملكون جيوبهم بالشوكا والسجائر، لكن مصر حملة الإلتزامات لم يكن ليختلف كثيرا عن تلك الشوكا.

□□□

اخيرا بث تلفزيون موسكو شريطا عن القتال في افغانستان، والمراقبون اعتبروا هذا بمثابة تهديد سيكولوجي للانحساب،

والحقيقة ان الرقابة الشديدة المفروضة على وسائل الاعلام لم تحل دون اخبار الجثث والانتشار في كل انحاء البلاد، «انهم يبقون في افغانستان، ولكن لماذا؟» ان السؤال نفسه الذي كان يطرحه الأميركيون، فالسوفييت يمتنعون فاضا جراحيا هائلا، كما ان النتائج الامبراطورية، خصوصا في بلد يعني لم تكن تصدق ان لدميريون صالحة في هذه البلاد الا اذا كانوا يمانون من نص في التاريخ، والحقيقة ان الافغان لم يكونوا يمكنوا اي فاض تاريخي يمكن ان يستفيد منه الأميركيون. لماذا لا يدفعهم السوفيت وشأنهم اذ؟

يستطيع الاميركيون القول انهم خسروا فلسفيا في فيتنام، ولم يكن من المعقول ان يخسروا عسكريا، فالجنرال نورستاد كان يقول: «اننا نملك امكانات عسكرية قادرة على اعادة هؤلاء الى العصر الحجري». وبالفعل، فقد كان بالامكان تدمير كل شيء بما فيه... الهواء.

لهذا لم يعالج فرانسيس فورد كوپولا في «القيامة» انه، تلك الحرب من الناحية التقنية، بل كانت للتأثير مهمة فلسفية، فالتيولوجيا لا تكفي لصناعة المطلق... «ولم يكن اولادنا الذين يذهبون الى هناك اولاد الشياطين... بل كان شيء من يتفكرهم، اهل، والاصدقاء، والمناشئة التي تحاول تاهيل وجهها الى يوم المودة. لكن الكثيرين كانوا يحاولون وقف قدوا شيئا منهم على الاقل، وفي وقت من الاوقات يقولون «صناعة الموت» (التوابيت، الاكافيل، مغالو المقابر...) اذها را كثيرا لم تشهد حتى ابان الحرب الكورية، ولقد كتب جيمس بولديون تلك القصة الرائعة «ارملة منتصف الليل» التي يروي فيها حكاية امرأة سرتقت جثة زوجها من القبرة ونقلتها الى غرفة النوم، وزاحت الجثة تنزك لتتدخل، بشكل درامي، مع «جثة» الارملة.

□□□
تتلق صور الجثث المحترقة: لماذا نقتل هؤلاء الناس؟ والحقيقة انهم اكثر الناس اثارا للشفقة في القصة: بضعة حبات من الارز في اكياس فارغة.

لم تكن الحفلات الاسبوعية المأساة المكان المتصاوي لصناعة العظمة الاميركية. ولقد كانت المسافة هائلة بين القافة «ب» و«٥٢» وذلك الرجل الذي يشبه نيتة القصب الري، ومع ذلك فقد قرر ان يواجه امريكا اجل، وكان ان القنبلة البدية وصلت الى واشنطن، لم تكن العملية تحتاج الى اي مسة تكنولوجية، بل الى الصبر الطويل، وانهم الاسويين على كل حال، وكان ان ليم فوبرايت قال للرئيس ريتشارد نيكسون: اذا بقينا هناك فسندفن انا في القفود او في المحصات المعقولة. لن يكون هناك مجال للعظمة التي لا بد لها من ان تهترى في تلك التيولوجيا المأساة، وركض الاميركيون الى الطائرات.

□□□
ها ان السوفيت يرتكبون القنبلة الامبراطورية ايها. ماذا يفعل هؤلاء في كابول (لماذا لم تسالوا قبل ماذا يفعلوا في براغ)؟ وكان ان جاء الجواب من موسكو: «لقد ذهبا الى هناك بناء على طلب الحكومة الشرعية»، لكن اياها كرمال لم يصبح شرعيا الا بعدما هبط من الشاحنة السوفيتية. وبدأ الديناماسيون حملتهم لفتحة ما فعله الجنرالات، ولو لم نضل هذا لاكتهم الصين، ثم تحدثوا عن السياسة الخاصة باقتصادهم في افغانستان، كما ان لهم ذكرياتهم الاثنية على اقل في ثلث جمهوريات سوفيتية، وعندما يدخل الجيش الاحمر الى افغانستان، فهذا يعني اقامة ذلك الحائط العازل بين طهران وتلك الجمهوريات. والحقيقة ان التملل الاسلامي هناك بدا في السبعينات، فالذين قصوا الجمهوريات الاسلامية انظروا تلك الزعنة الهائلة باتجاه الدين. ومع ان الكتب الماركسية كانت تروج كانت اصرارا على اعتبار سياسات الترغيب والترهيب، فقد بقيت الاقوال للكرآن. انه الذي يحجمهم، وفي السنوات الاخيرة اصبح القرآن في كل بيت تقريبا، ولم يعد كاد مل ركس يحرك احدا.

في كل الحالات، هناك مسافة لا نهائية بين الفيلسوف الانساني المخرق في المادية والتصورات المادية، واولئك الفلاحين الذين يربضون الخيل كما يقوون يربضون تلك التضاريس المخيرة الامتامية. ولم يكن هناك عقائد بين بل كان هناك موقفون، حتى ان جدير علف الذي تمكن من الوصول الى منصب نائب اول رئيس الوزراء، اقصي عن هذا المنصب اخيرا، تدرج في جهاز الاستخبارات وليس في الجهاز الحربي، ولانه حتى بالصور ابيرو اندريوف فقد وضع في مواجهة، ولكن اية واجهة فقد تسلم مهمات ثانوية لدى تعيينه نائبا اول لرئيس الوزراء، حتى اذا ما اعترض على عمليات القمع الامريكي التي تمارس في الجمهوريات السوفيتية، وكما يقول الامراء الغربي، كان عليه ان يدفع غاليا وان يلاحق همتا بتهمة التنصير. ولم يسجل ان هناك اسبوا اخر ارتفع في عهد البيريستويكا التي اطلقها ميخائيل غورباتشيف، كما لو ان اعادة الهيكلة تشمل الاوروبيين وحدهم.

كل الفرنسيين يحكمون فرنسا...
لعله يكون الشعار الامريكي الذي يرمعه فرنسا مثيران في الحرب الرئاسية... لكن ١٤ عاما من الاقامة في الانلزيه «قد يعيدنا الى الملكية». وقيل هذا الكلام في عام ١٩٨١ حين اراد الرئيس فاليري جيسكار ديستان التنازل عن رئاسة لمدة سبع سنوات اخرى، وقيل ايضا ان فرنسا التي لم تستطع ان تتحمل رجلا مثل شارل ديغول لمدة ١٤ عاما، كيف تستطيع ان تقبل ذلك مع رجل لم يات من التاريخ بل خرج من مقعد جدي فاخر في احد المصارف.

الايام تعبر كثيرا. لم يعد الفرنسيون يشتمون الملوك، وهذا ان لول السياسة والثقافة، وبعد المؤرخين، يعيدون اعتبار اويس الرابع عشر. انه الملك - الشمس، ولعل الأكثر اثاره هو انهم باتوا ينظرون بافتتان الى غرفة نوم ماري انطوانيت في قصر فرساي: «لم ياتل اجادنا الخبز ربما لكي تصنع هذه المراتة التاريخية». ولهذا اقترحت عليهم ان ياكلوا البسكويت، وعلى كل، فالفرنسيون ليسوا مقتنعين ان يامكان الفلاحين ان «يشترعوا» التاريخ، هذا ما يفعله الملوك فقط... الملك فرانسوا الثاني، وسط العظمة الفرنسي استقر طويلا في شخصية الملك فرانسوا الاول. انه اسم الحكماء، والاحرى انه اسم الاقوياء. ولكن لم يطرح فرانسوا ميتران شعار «الوقاة الهائلة» عام ١٩٨١.

هذا الشعار صممه جاك سيغيف، كبير فلاسفة ميتران السياسي في فرنسا، وتردده على قصر الانلزيه هذه الايام يربح من مستوى الكهنة: «فرانسوا ميتران سيكون مرشح الاشتراكيين...» وقد يكون هناك سبب آخر فالاشتراكيون الاخرون لا يمشون داخل الدوي ولا داخل البريق. انهم باردون وخائفون، وان كان ميشيل روكار قد شكل اركان حربه، بدءا من جان - كلود بونديو، الذي يصبه انصار الرئيس ميتران بالصور الدوي، وانتهاء بالناشط الرسمى الى ريشار، مرورا بكتاتير لوسافيالو التي ستدوق «فريق الغرافات»، وهو الاسم الذي يطلقه روكار على السكرتيرات.

□□□
«عشر سنوات في ملهى ليلى كليلية بان تجعل من المراتة رجاجة فارغة» قد تكون رجاجة محطمة، كما تقول إحدى القانتات الكوريات في مذكراتها، لكن سبع سنوات في «ملهى سياسي» لا تكفي لاستهلاك رجل. هذا ما قد تعلمه المدة الماضية، ولهذا فان الاشتراكيين التي سيطلع بها فرانسوا ميتران، وكما قال ديديوس، فرنسي لمدى «سبب» اقتراح الرئاسية الدولية الرئاسية الى خمس سنوات على اكثر اوجاز الاستقالة على ذلك خلال الانتخابات الرئاسية: «انه الرجل الذي يستطيع ان يفرج صرير على في بيمته». هذا ما يفعله خصومه، وفي السياسة لا يستطيع ان يمتنع.

□□□
الفرنسيون يملكون من الحكمة، وكان البعض يعتقد ان فرانسوا ميتران سيحول الى ذئب فقد اسنائه وهو يشاهد الاشتراكيين يفسدون قصر الماتينيون ليحل محلهم الديبولوجيون. لكن ليه سوى الانلزيه وبعض الصلاحيات الماضية والمعلقة، لكنه تصرف الانلزيه تماما، ولكم حاول اشتراكيون متطرفون حمله على خوض الحرب الشاحنة مع «الطائرة»، لم يسقط في الاغارات السهلة والقاتلة، بل اثر ان يستلم الديبولوجيين، تارة بواسطة الهدوء، وطورا بواسطة الزم. لكن هذا التسلوب في التعامل اتج لفسفة جديدة للحكم في فرنسا: «السلطة المزدوجة»، دون ان يعني ذلك اصابة الدولة بالشلل والشلل السياسي، بل ان «الاشتراكيين» رئيس للجمهوريات يساري ورئيس للحكومة يميني اعطى الامانة الديمقراطية ديماسكية جديدة، في الوقت الذي يقول فيه الفرنسيون ان مغربيت تاتير لم تاكل العائلة الملكية في بريطانيا وحسب، بل انها اكلت البريطانيون ايضا. لقد سقطت اذن «الماغنا كارتا» (الشفرة الكبرى) وقام حكم الحزب الواحد، الاصح، قام حكم الحزب الواحد، وان كان لا يزال هناك منسج من «الشفرة» امام البريطانيون كي يظلوا ان هناك ثلاث شعراء، وليس امرا واحدة، في بريطانيا، الملكة اليزابيث التي تضع التاريخ في خزانة، ومغربيت تاتير التي تضع التاريخ في بطونها، والديبوي لهاها التي تضع التاريخ في مؤخرتها، والذين يملكون تحت سمتها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

اليسار ضد اليمين واليمين ضد اليمين من ينتصر؟

الفرنسيون «يتذوقون» المرشحين

لاختيبار الرئيس اللفذي.. يأكلونه

اثبتت الايام ان جاك شيراك يعرف جيدا ماذا يفعل. لم يبق مجرد نائب يستهلكه مطالب ناخبية، بل قد مضى طويلا الى الامام، الى الاعلى، حتى اذا ما استقر ذات يوم في الانلزيه كان والد زوجته ان يقدم اعتذارا كبيرا لابنته برناديت، «انا الذي لم اكن اعرف...»، وياتنتار الانتخابات على كل حال.

لا شك ان شيراك يمتلك شخصية مختلفة تماما عن ميتران. انه الرجل العاصف، لكنه لم يترك مناسبة الا وحاول فيها ان يثبت كونه الرجل العميق. انه يدافع، الاثريان عندما يبرز الريف في جملته، والذين يبدون تعافوا اكين مع الشعارات الاشتراكية. وذات يوم قال ادغار وان ان الاشتراكيين يحسون الفرنسيين بخوبهم الى ايقار كي يحسوا على تاييد عربي الاثري.

لا يمكن لرئيس الحكومة الفرنسية ان يتحدث في الفلسفة، لم يخط من احد عندما قرر اتفاق مئات مدربين الفروكات من الفرنسية، فرانسوا ميتران ركبيا وچاك شيراك ركبيا ايضا. انها المعادلة التي لا تدفع الفرنسيين الى خارج القاعة، كما حصل في مؤتمر بانلا...
كيف يستطيع جاك شيراك القول بان يعني «الصف»؟ وهو يخطي بقوة ان تكون البندوز قد أصبحت طامع في السن كما انه يهرب من عبارة اندريه مالرو الشهيرة: «يحتاج الرجل الى ستن عاما كي يصير رجلا». انه الاث في الخامسة والخمسين، فيما يمكن القول ان ميتران اصبح «رجلا» منذ عدة سنوات.

لا يمكن لرئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية، الا ان ياذع بسحر اللذة، وهو الذي اعتمد في حياته السياسية على البلاغة اللغوية، ولقد ضحك طويلا حين قرأ ما قاله الكسندر سافيفيتي، الخبير الاستراتيجي الشهير، عنه: «شيراك هو ضابط في فوج الخيالة، وحالما يعطى اليه الامر يلفز الى ظهر حصانه و... يمشي الامر».

(صدرها بالذات.. هل تذكرونه؟) وساما لانها ساهمت في ترميم الخريطة الفرنسية بعدما كانت حارب الجزائر قد فرطتها من كل محتوياتها.

□□□

سيمون فيل التي ترأس اللجنة الاوروبية رشحت نفسها للرئاسة كم ترجمات، وكادت تفعل ذلك فرانسوا جيري، فيما كانت فرانسوا ساخان تنصع للنساء بعمارة «البطولة» مكان غير مؤسسات الدولة التي لم يبق فيها سوى الهياكل.

فرانسوا ميتران تمكن اذا من يطلع بهجوم جديد للبراماتية السياسية، كل الفرنسيين يحكمون فرنسا، لا اليمين وحده ولا اليسار وحده، وان كانت الضرورة تقضي بان يفيق المتطرفون على الارصة، فيما يقول جان - ماري لوين «انهم يفتقون فرنسا».

وهذه ليست المرة الاولى التي يستخدم فيها مثل هذا التعبير، حدث ذلك قبل عندما قال باجتناك المهاجرين، والى الحد الذي حمل اذن انصاره على التنازل عن الاسم الجديد الذي سيطرته الجمهورية على كاتاريا في نوردام عندما يصبحون الاثري في فرنسا، معيدا الى الاذهان تجربة محمد الفاتح مع المسلمين في تونس، وكيفية اياصولي الى جامع اياصولي.

والواقع ان الهموم الفرنسية تتجاوز بكثير هذه المعايير الفرعية. ولم يعد ثمة الذين تبابا الوزارة القاطلة بل انه يتبع وزارة الاقتصاد، ولقد تغير العالم.

□□□
الفرنسيين اسناهم القوية، لا يختلف على ذلك احد مع احد، حتى ان الحزب الشيوعي يرفض ان تكون فرنسا عارية فيما الاخرين مدججون بالقبائل، وبعد معاهدة واشنطن بين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف، والتي قضت بازالة الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا، بدأ الفرنسيون يخلعون قنابلهم النووية في الفراش، وليس يستذكرون اشرارات ديغول في الستينات، وكان قد اسحب من اجتناك العسكري لحلف شمالي الاطلسي، والتي كانت تحدث من صفة اميركية - سوفيتية تضع القارة المجمع على الرق. اولم يمل ذلك فربكين روزلف وجوزف ستالين في القرم؟ شرق القارة لكم وغربا لنا؟ ثم جاءهم جورج مارشال باكياس الخبز...

كلهم يذفون الآن عن القوة النووية الفرنسية، لكن فرنسا يجب ان تكون موحدة في هذه الايام، ولا لا توجد لديهم، وكما في بريطانيا، تلك المرأة التي تضع الجميع بين اسنانها، ولا لا



جورج مارشال



جورج مارشال



جاك شيراك



ديستان



ميتران

الفرنسيون يملكون من الحكمة، وكان البعض يعتقد ان فرانسوا ميتران سيحول الى ذئب فقد اسنائه وهو يشاهد الاشتراكيين يفسدون قصر الماتينيون ليحل محلهم الديبولوجيون. لكن ليه سوى الانلزيه وبعض الصلاحيات الماضية والمعلقة، لكنه تصرف الانلزيه تماما، ولكم حاول اشتراكيون متطرفون حمله على خوض الحرب الشاحنة مع «الطائرة»، لم يسقط في الاغارات السهلة والقاتلة، بل اثر ان يستلم الديبولوجيين، تارة بواسطة الهدوء، وطورا بواسطة الزم. لكن هذا التسلوب في التعامل اتج لفسفة جديدة للحكم في فرنسا: «السلطة المزدوجة»، دون ان يعني ذلك اصابة الدولة بالشلل والشلل السياسي، بل ان «الاشتراكيين» رئيس للجمهوريات يساري ورئيس للحكومة يميني اعطى الامانة الديمقراطية ديماسكية جديدة، في الوقت الذي يقول فيه الفرنسيون ان مغربيت تاتير لم تاكل العائلة الملكية في بريطانيا وحسب، بل انها اكلت البريطانيون ايضا. لقد سقطت اذن «الماغنا كارتا» (الشفرة الكبرى) وقام حكم الحزب الواحد، الاصح، قام حكم الحزب الواحد، وان كان لا يزال هناك منسج من «الشفرة» امام البريطانيون كي يظلوا ان هناك ثلاث شعراء، وليس امرا واحدة، في بريطانيا، الملكة اليزابيث التي تضع التاريخ في خزانة، ومغربيت تاتير التي تضع التاريخ في بطونها، والديبوي لهاها التي تضع التاريخ في مؤخرتها، والذين يملكون تحت سمتها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.



ديستان



ديستان



ميتران

الفرنسيون يملكون من الحكمة، وكان البعض يعتقد ان فرانسوا ميتران سيحول الى ذئب فقد اسنائه وهو يشاهد الاشتراكيين يفسدون قصر الماتينيون ليحل محلهم الديبولوجيون. لكن ليه سوى الانلزيه وبعض الصلاحيات الماضية والمعلقة، لكنه تصرف الانلزيه تماما، ولكم حاول اشتراكيون متطرفون حمله على خوض الحرب الشاحنة مع «الطائرة»، لم يسقط في الاغارات السهلة والقاتلة، بل اثر ان يستلم الديبولوجيين، تارة بواسطة الهدوء، وطورا بواسطة الزم. لكن هذا التسلوب في التعامل اتج لفسفة جديدة للحكم في فرنسا: «السلطة المزدوجة»، دون ان يعني ذلك اصابة الدولة بالشلل والشلل السياسي، بل ان «الاشتراكيين» رئيس للجمهوريات يساري ورئيس للحكومة يميني اعطى الامانة الديمقراطية ديماسكية جديدة، في الوقت الذي يقول فيه الفرنسيون ان مغربيت تاتير لم تاكل العائلة الملكية في بريطانيا وحسب، بل انها اكلت البريطانيون ايضا. لقد سقطت اذن «الماغنا كارتا» (الشفرة الكبرى) وقام حكم الحزب الواحد، الاصح، قام حكم الحزب الواحد، وان كان لا يزال هناك منسج من «الشفرة» امام البريطانيون كي يظلوا ان هناك ثلاث شعراء، وليس امرا واحدة، في بريطانيا، الملكة اليزابيث التي تضع التاريخ في خزانة، ومغربيت تاتير التي تضع التاريخ في بطونها، والديبوي لهاها التي تضع التاريخ في مؤخرتها، والذين يملكون تحت سمتها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى شجرة الدوي، وذات يوم اخترعوا جان دارك التي ما لبثوا ان احرقوها سريما الى ان اختبرتها كليا في الدائرة الفرنسية. انهم يحجون امرا الذي تختار، ومع ذلك فقد اختار بيرجيت باردم التي اختارها جميعا، حتى ان الجنرال ديغول كاه يخلع عن هياكله القوية: «انا فرنسا وفرنسا انا» يقول لها: «انت فرنسا وفرنسا انت»، اثنى بان على صبرها.

□□□
يستطيع الفرنسيون ان يخلعوا امرا. والكتب لا تقول انه كانت لديهم امرا يحجم زوكسيا او فيتكونيا او كارتين او حتى ش

١٠٠ الف لبناني هاجروا خلال ١٩٨٧ هربا من الضائقة الاقتصادية

وهذا ما سيزيد في تهجير لبنان اقتصاديا وتسريع انتقاله من مجموعة الدول المتوسطة النمو التي كان ينتسب إليها إلى مجموعة الدول الأكثر فقرا في العالم. أما على الصعيد الاجتماعي، فلقد تدهور مستوى المعيشة بحيث لا يصل أعلى راتب في لبنان، محولا إلى عملة اجنبية، إلى ما يوازي الحد الأدنى للاجور في أي دولة متقدمة صناعيا.

□□□

الهبوط تمل مختلف القطاعات، واندي يطلع على معدلات تدهور قيمة النقد الوطني واحصاءات ارتفاع الاسعار في السنوات الثلاث الاخيرة لا بد من أن يستغرب كيف استطاع اللبنانيون تحمل ثأج التضخم المالي والى متى يمكنهم تحمل المزيد منه؟

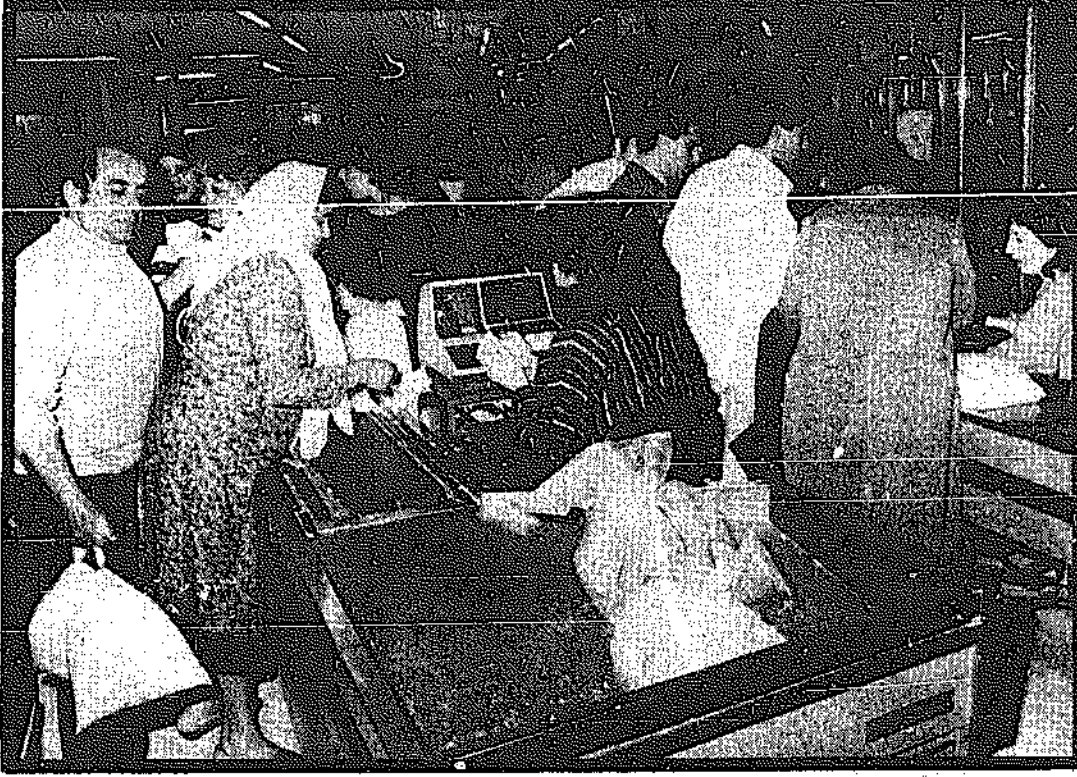
بلاحد الدكتور البساط ان تعدد وتنوع مصادر الدخل لدى اللبنانيين كان سببا رئيسيا في تدهورهم على تحول صوصات العيش حتى الآن، حيث لا يخفى على أحد ان: ١- عدد العاملين في الدول العربية، وبخاصة النفطية منها، يقدر بحدود ٢٥٠٠٠٠ شخص، متوسط ما يحوله الفرد منهم إلى عائلته شهريا يوازي الـ ١٠٠ دولار، أي أن مجموع تحويلاتهم الشهرية يصل إلى ٢٥ مليون دولار، تدعم على الأقل، أفراد عائلاتهم الذين يصل عددهم إلى مليون مواطن تقريبا.

٢- عدد اللبنانيين في الدول الأفريقية يصل إلى ٤٠٠٠٠٠ شخص، نصفهم على الأقل نجح في أعماله ويستطيع أن يساعد أهله بمبلغ شهري قدره ١٠٠ دولار أيضا، أي بمجموع قدره ٢٠ مليون دولار، وهذه المساعدة تدعم حوالي ٧٥٠ ألف مواطن لبناني.

٣- يحول بقية المغتربين في أوروبا وأمريكا إلى ذويهم في لبنان شهريا مبالغ تصل أيضا إلى حدود ١٥٥ مليون دولار، وهذه المبالغ تصل إلى نصف مليون مواطن. ٤- المال السياسي الذي يدعم المنظمات والمليشيات والاحزاب، وقد بلغ ارقاما كبيرة قبل عام ١٩٨٢، ثم عاد وانخفض مستواه مع تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية، حيث أصبح يلزم كمية أقل من التحويلات التي تقدر في حدود ٣٥٠ مليون دولار. ٥- بلغ حجم الودائع بالعملة الأجنبية في البنوك في ٣٨ في المائة عام ١٩٨٥ إلى ٧٧,٥ في المائة في ١٩٨٧/٢٠.

٦- التجارة غير المشروعة والتهريب والزراعة المنوعة للحشيش والفيون تدبر على بعض اللبنانيين أموالا طائلة وإن هرب جزء كبير منها إلى الخارج. ويقدر حجم هذه الأموال سنويا بـ ٣٠٠ مليون دولار.

٧- المساعدات المالية من الدول والجمعيات الانسانية والتي خففت العبء عن بعض اللبنانيين. ٨- دولة، لا اقتصاد... أنها المعادلة الطبيعية التي تنتجها حرب أهلية يبدو أنها مفتوحة على مصراعها، ودون أن يتوافر الحد الأدنى من المعطيات التي تشير بحل قريب، فالهملون يتوافدون بكثافة ثم يذهبون بكثافة، وتتمتع البلاد بالترسبات والامال ليتجر كل شيء خلال لحظات، من يستشري هذه الجثث؟ انهم يشترتون اللبنانيين احياء، فقط لأي ميوتو...



الامل بحل الأزمة الاقتصادية يقلص بالوتيرة نفسها التي يقلص بها سعر صرف الليرة اللبنانية

١٩٨٧/٢٠. وطبعي انه لم تترافق تلك اية زيادة حقيقية في حجم السلع والخدمات المتوافرة في المجتمع. وهذا ما دفع الاسعار إلى الأعلى من عام ١٩٧٤ إلى ٥٤٥,٧ عام ١٩٨٤ ثم إلى ٧٤٥,٤ في ١٩٨٧/٢٠ (أي ٧٥ ضعفا).

ولقد انعكس ذلك، وبشكل كبير، على مستوى حياة المواطنين، وقد ارتفع الحد الأدنى للاجور من ٢٧٥ ليرة عام ١٩٧٤ إلى ٨٥٠٠ ليرة في منتصف عام ١٩٨٧،

محققا زيادة قدرها ٣٠٩ ضعفا في الأرقام الجارية، في حين ان القيمة الحقيقية للاجور تحولت إلى الدولار هيبت من ١١٩,٥ دولار عام ١٩٧٤ إلى ١٧ دولار اليوم، أي بتراجع قدره سبعة اضعاف.

هذه الأوضاع أدت إلى تراجع مركز لبنان على خريطة المال في العالم وتقدم مواطنيه على خريطة الفقر ليسبقوا من أكثر شموه العالم الثالث تراجعا إلى على الصعيد المعيشي أو على الصعيد التعليمي، دون أن تظهر حتى اليوم كل آثار التضخم المالي، ففي القريب ستثار مشكلة العجز عن التجديد (معظم التجهيزات والمصانع من اوائل السبعينيات) بسبب ارتفاع كلفة الاستبدال.

وما أحقته الحرب من اضرار مباشرة وغير مباشرة بالأفراد والمنشآت والمؤسسات. وهذا ما أدى إلى تدمير جزء كبير من الطاقة الانتاجية، حالات دون البلاد والعودة إلى نصف حجم ما كانت تنتجه عام ١٩٧٤ بالارقام الثابتة.

٢- تزايد حجم الدين العام الداخلي من ١٦٧ مليون ليرة عام ١٩٧٥ إلى ١٢٦,١٢٧ مليار ليرة في ١٩٨٧/٢٠ (ضعفا) مع الإشارة إلى أن وتيرة هذا الدين ارتفعت أربعة اضعاف عما كانت عليه في اواخر عام ١٩٨٤.

٣- ظهور العجز في ميزان المدفوعات لأول مرة عام ١٩٨٢ بقيمة ٩٢٣ مليون دولار، وعام ١٩٨٤ بقيمة ١٣٥٢ مليون دولار، وقد نتج عن ذلك تراجع قيمة النقد اللبناني، مع التركيز هنا على أن ذلك العجز يعود إلى عوامل مختلفة، منها زيادة مشتريات القطاع العام من الأسلحة عام ١٩٨٢، وهروب الراسميل وتراجع حجم تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج.

٤- تزايد حجم الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية من ٧,٦٨٦ مليارات ليرة عام ١٩٧٤ إلى ٥٤,٩٧٧ مليار ليرة عام ١٩٨٤ ثم إلى ١٣٦,٣٢٨ مليار ليرة في

سنوات

الخبير

الصعب

في لبنان

على انهم عازمون على لجم التدهور ولا نقول انهاء هذا التدهور.

□□□

كلام كثير حول اسباب الأزمة وكلام قليل حول امكانات الحل يعمزل عن المظلة السياسية الملائمة.

ولقد حاصر اخيرا الدكتور هشام البساط حول اشكالية التضخم المالي في لبنان وعلاقلته بأحدل «السلام» مستشهدا بعبارة لارنست هينغواي في كتاب «ملاحظات للحرب المظلمة» (١٩٣٥) جاء فيها: «إن الدماء الفعالم ليلد يسوء حكمه هو التضخم الوا، والحرب ثانيا، كلاهما يحمل الازدهار الموت والمدمار الدائم، وكلاهما يؤمن المحجا الاقيد للانتهاية السياسية والاقتصادية».

والدكتور البساط الذي رأى أن المشكلة المالية في لبنان ليست، في جوهرها، مشكلة نقدية بحته بقدر ما هي أزمة سياسية وأمنية، حدد اسباب التضخم المالي في لبنان على الوجه التالي:

١- تراجع الناتج المحلي بسبب تدهور الأوضاع الأمنية

من يخطط للمواجهة بين الالوية المسيحية وقوات الردع

قيادة الجيش

وقعت في فخ القنويات



● ميشال عون

● حسن الحسيني

● سليم الحص

● عادل عسيران

لا ركاب ينتقلون من مرافق خلدة والجهة أو يصلون إليه، لكن الامر يبدو مختلفا تماما بالنسبة إلى المناطق الشرقية، فجميع المراكز مغلقة، والبحر هو الطريق الوحيد، حتى إذا ما أقلل حصل ما يسيبه الكارثة بالنسبة إلى تلك المناطق.

لا أحد ينكر بأن هناك تفاوتا كبيرا في القوة بين ألوية الجيش المتواجدة في المناطق الشرقية (وقد تنضم إليها «القوات اللبنانية») والحرب التقدمي الاشتراكي، فهذه الألوية تملك الطائرات المقاتلة والطوافات والديابات الحديثة وبطاريات المدفعية المتطورة، هذا فضلا عن أن عدد عناصرها يفوق بكثير عدد مقاتلي الحرب التقدمي الاشتراكي.

لكن ماذا يعني الحزب الاشتراكي في الوقت الحاضر؟ انه يعني الطائفة الدرزية بكاملها، وسرة أخرى تقدر قيادة الجيش، ومن وراءها بالطبع، الوقوف ضد طائفة لبنانية بكاملها ودون أن تأخذ الواقع اللبناني بمن الاعتبار فتتصالح مع عملية الملاحم أول كرامة بشعة لا تتخذ طابع التذرع العملائي كما هو الحال الآن، صحيح انه ليس يوسع القيادة أن تستكت حيال عملية أخذت هذا الطابع الاستعراضي، وحتى لا تتكرر مرة أخرى، كل الكلام لم يكن من فضاء هذه المرة ولم يكن من ذهب بطبيعة الحال.

الحزب الاشتراكي لن يقف وحيدا. هذا ما تعرفه قيادة الجيش إلا إذا كان هناك هدف كبير جدا، وهو ترويض القوات السورية في مواجهة ضد ألوية الجيش العاملة في المناطق الشرقية، وكانت التحقيقات قد أثبتت ضغوط عناصر من الجيش في عمليات ضد القوات السورية في منطقة الكورة (شمال لبنان)، ولا شك أن هناك أكثر من طرف يعمل في هذا الاتجاه، فالمرحوف أن بطاريات المدفعية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي موجودة بكثافة في منطقة عالية حيث تتواجد القوات السورية بكثافة أيضا، وعندما توجه تلك المدفعية

موجودة في المناطق الشرقية، وهل أن المناطق التي يوجد فيها وزير الدفاع، أجل وزير الدفاع، عادل عسيران وكذلك رئيس الحكومة سليم الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس هيئة الأركان في الجيش محمود طي أبو زغمر (الذي أحيل إلى التقاعد بسبب السن، في مناطق غير شرعية كي يتم تفريق تكتلاتها حتى من البنادق».

□□□

وينتقل الضابط الكبير إلى الحديث عن قرار قيادة الجيش بإعلان المياه اللائيمية اللبنانية من منطقة خلدة جنوبي بيروت وحتى منطقة الأولى، شمالي صيدا، منطقة عمليات عسكرية. وهو يقول أن الهدف من وراء ذلك هو فرض حصار بحري على منطقة الشوف وعاليه، أي انه اعلان حرب كما اعلن ذلك وليد جنبلاط الذي هو وزير في الحكومة اللبنانية. وكان الرد المنطقي هو اعلان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يعتبر القوة العسكرية الاساسية في المنطقتين المذكورتين، تلك المنطقة البحرية المحتلة من مرزا بيروت وحتى جسر المدفون في الشمال منطقة عسكرية».

ويقول الضابط: «أنا اهتم شيئا واحدا من كل تلك الصجة، هو أن قيادة الجيش، ومن وراءها، عمدوا إلى إثارة تلك الضوضاء لانهم فقدوا سلاحا متميزا كان يعد للاستخدام في أية معركة مثقلة وبالطبع ضد قوات لبنانية أخرى، فلو توجه الملاحم أول كرامة بمفرده إلى الشوف لما كانت حدثت أية ردة فعل، مع انه هو الأساس كعصر بشري، فاللبنانيون هم الأساس في قيام لبنان وليست الديابات أو الطائرات أو الطوافات في الإدارات الرسمية، ومع ذلك فقد كان الاحتجاج مركزا على الطوافات بالذات، ولعلني التساءل لماذا تختلف الطوافات عن الديابات وبطاريات المدفعية والشاحنات التي تنقلت من مناطق إلى مناطق أخرى؟ لا بد من أن تتساءل مرة ثانية، لماذا كل الديابات وكل المدافع التابعة للجيش سوريا».

إلى أخرى، وبفضل الجاذبية الطائفية، لا بد من ابداء الاستغراب أمام ردة الفعل التي تعاملت معها قيادة الجيش مع انتقال طوافة من منطقة كسروان إلى منطقة الشوف».

وهذا يشير الضابط الكبير نقطة بالغة الأهمية: «إذا كانت قيادة الجيش تعتبر أن ما حصل هو عملية خطف،

وهذه التسمية غير واقعية على الإطلاق، فانا انهم قيادة الجيش بأنها أول من مارس عملية الخطف الجماعي للطائرات، فكما هو معروف كانت الطوافات وكذلك طائرات الهوكورنتر المقاتلة تجتم في القاعدة الجوية الملاحقة لطار بيروت الدولي، حتى إذا ما وقعت أحداث فبراير ١٩٨٤ في بيروت الغربية، قامت القيادة بنقل كل الطائرات والطوافات إلى المناطق الشرقية، لا بل أن هذه الطائرات والطوافات شاركت في ضرب مناطق لبنانية، وقد أدى ذلك إلى سقوط مواطنين لبنانيين. ولم تكن هذه هي الحوادث الوحيدة التي كرس تحتها قيادة الجيش كطرق، فمدفعية الجيش هي التي دكت أحصاء الضاحية، وكذلك قرى الجبل».

ويقول الضابط: «أنا اهتم شيئا واحدا من كل تلك الصجة، هو أن قيادة الجيش، ومن وراءها، عمدوا إلى إثارة تلك الضوضاء لانهم فقدوا سلاحا متميزا كان يعد للاستخدام في أية معركة مثقلة وبالطبع ضد قوات لبنانية أخرى، فلو توجه الملاحم أول كرامة بمفرده إلى الشوف لما كانت حدثت أية ردة فعل، مع انه هو الأساس كعصر بشري، فاللبنانيون هم الأساس في قيام لبنان وليست الديابات أو الطائرات أو الطوافات في الإدارات الرسمية، ومع ذلك فقد كان الاحتجاج مركزا على الطوافات بالذات، ولعلني التساءل لماذا تختلف الطوافات عن الديابات وبطاريات المدفعية والشاحنات التي تنقلت من مناطق إلى مناطق أخرى؟ لا بد من أن تتساءل مرة ثانية، لماذا كل الديابات وكل المدافع التابعة للجيش سوريا».

هل ارتكبت قيادة الجيش اللبناني، ومن وراءها، ذلك الخطأ الكبير مرة أخرى؟

ذلك الخطأ حصل، للمرة الأولى، في عام ١٩٨٢. ولقد وزيراً سابقاً كان يتولى حقيبة مهمة في ذلك الحين يدلي بمعلوماته المهمة لـ«القبس»، يقول: «الحقيقة أنني كنت اتولى الوساطة بين القصر الجمهوري وقصر المختارة (مقر الوزير وليد جنبلاط) كي يتم دخول الجيش إلى منطقتي الشوف وعاليه بهدوء تام، ودون أن يثير ذلك أية حساسيات. ولقد كان مقيرا أن مطالب الدروز، وهي لم تكن شروطا في أية حال، تكاد تنحصر في تعني عدم إقامة الحواجز في امكانه معينة تقاديا لتلك الحساسيات وعدم القيام بإعتقالات سياسية. لكن المستشارين في القصر الجمهوري الذين كانوا يبعدين جدا عن الواقع فهم أما أكاديميون لا يعرفون شيئا عن الأرض، أو طوائفيون تحركهم النزاع الطائفية، أصروا على الدخول الاحتفالي إلى الجبل فور الانسحاب الإسرائيلي منه. وكانت حججهم أن مثل هذا الدخول، وفي ظروف التنطية الاطلاقية وربما الاسرائيلية أيضا، يعطى السلطة بريرا كبيرا يمكن استخدامه لاقتحام المناطق الأخرى».

□□□

ويضيف الوزير السابق: «كانت تلك ظروف الانتفاخ الكبير. ولم يكن هناك أي تقييم دقيق للواقع، بل كان الجميع يمشون في الأوهام كما لو أن غرفة العمليات في البنتاغون موضوعة تحت تصرفهم، أو كما لو أن الآخرين هم عبارة عن كمية من الفيار، حتى أنهم راحوا يصقلون للدمرة شوجيرسي وهي نصف بمدافعها المعلقة قرى الجبل، مع أن هذه القرى، وكما ينص الدستور على الأقل، هي جزء لا يتجزأ من الأراضي اللبنانية. وهذه اللاواقعية في الرؤية هي التي أدت إلى ما أدت إليه، إذ أن وليد جنبلاط، وبمؤازرة حلفائه، تمكن من إغلاق الجبل كليا في وجه الجيش، بل انه كان بإمكانه الوصول إلى القصر الجمهوري لو لم تفلح دمشق بالذات دون ذلك، بعدما تم تنظيم مختلف المناطق من «القوات اللبنانية». وكان على سميع جميع أن يهرب مع الآلاف من مقاتليه إلى بلدة دير القمر، حيث بقي قيد الحصار، إلى أن حملته طوافة إسرائيلية من هناك إلى بيروت الشرقية، والنتيجة أن ما حدث أدى إلى حصول تصدع بنيوي في الصيغة اللبنانية حال دون الوصول وحتى الساعة، إلى أية أرضية للوفاق، كما لا ريب في الساسية لا تزال أسيرة الأوهامها، وقد تقلل كذلك اليوم الكارثة الكبرى».

الوزير السابق أضاء تفاصيل سابقة لا يزال اللبنانيون يجترون آثارها حتى اليوم، وأن تستقطب عملية خطف طائرة الهليكوبتر من قبل الملاحم الأول ماجد كرامة يوم الأربعاء ٣٠ ديسمبر الجاري، كل الانتقادات، فقد قصت «القبس» ضابطا كبيرا وياراً في الجيش اللبناني يقع الآن في منزله ولا يتوجه إلى مقر عمله، «لأنني اعتبر أن معظم الموجودين على الساحة يصلون ضد لبنان».

قال لنا الضابط: «أنا استغرب تن الاستغراب الطروقة التي تعاملت بها قيادة الجيش مع قضية انتقال طائرة هليكوبتر من أرض لبنانية إلى أرض لبنانية أخرى، مع أن طوافية الألوية أصبحت امر معتقرا به رسميا، فقيادة الجيش أياها هي التي ترسل المرواتب الشهيرة ومعه زيارات غلاء المحبة، إلى العقيد أنطوان لحد، قائد «جيش لبنان الجنوبي» الذي شكلته إسرائيل، وأيضا إلى العناصر العسكرية العاملة في هذا الجيش، وعندما تبرر عملها هذا تقول أن لحد هو جزء من الوضع الشاذ القائم وليس كل الوضع الشاذ بل أن هناك من يقول في القيادة أن لحد هو الذي يهمني «لبنانية» الشريط الحدودي، فهل ثمة من يهدد الهوية اللبنانية لتلك المنطقة سوى الاسرائيليين الذين يعمل العقيد لحد علنا لجسابهم. وبعد سقوط الدرزية التي تقول أن الفلسطينيين هم مصدر التهديد الحقيقي، فلقد انكفأ الفلسطينيون إلى داخل مخيماتهم وتغيرت الظروف بصورة جذرية تقريبا».

أضاف: «إن القيادة نفسها أقرت بشرعية انفصال لواء بالكامل هو اللواء الحادي عشر الذي يضم عناصر درزية فقط والذي اتخذ من كتلة حسانا مقرا له، والدليل أنها لا تزال تدفع رواتب كل العناصر التي لا تزال على اتصال اداري وتراثيني بوسبي مع وزارة الدفاع في بيروت. وهكذا، فمقدمنا ينتقل إلى الضباط والجنود من امكانه

ولكن هل ان بواطن الامور تقول العكس؟

